الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

(٧٤)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٧٤

العنف والدور السودانى والايرانى

يونيو١٩٩٢-ديسمبر١٩٩٢

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*القاهرة :اعضاء فى سفارة السودان تورطوا فى دعم المتطرفين والنشاط الا رهابى
الحياة ٩٢/٠٩/٠٢# ٥١

*ملف مصرى يؤكد تورط السودان فى دعم المتطرفين
الوفد ٩٢/٠٩/٠٥# ٥٣

*لم نحرك قوات الى الحدود ولا ندرب المتطرفين المصرين
العالم اليوم ٩٢/٠٩/٠٦# ٥٤

*معسكرات تدريب الا رهابيين موجودة على الحدود السودانية الليبية
الا حرار ٩٢/٠٩/٠٧# ٥٦

*اجراءات امنية مصرية ضد الطلاب السودانيين
الحياة ٩٢/٠٩/١٤# ٥٧

*ادلة ووثاق تونسية على تورط النظام السودانى فى مساندة التطرف
الوفد ٩٢/٠٩/١٥# ٥٨

*الخرطوم تدرب٣٠٠من المتطرفين
صوت الكويت ٩٢/٠٩/١٩# ٦٠

*مصر:اجراءات امنيه على الحدود السودانية
الحياة ٩٢/٠٩/٢٥# ٦١

*مصر:اجراءات امنية جديده لمراقبة الحدود مع السودان
الحياة ٩٢/٠٩/٢٧# ٦٢

*جماعات المتطرفين على خط المجزرة في الصومال
صوت الكويت ٩٢/٠٩/٣٠# ٦٣

*مصادر امنية تكشف قيام السودان بامداد المتطرفين بالمتفجرات
الوفد ٩٢/١٠/٠٨# ٦٤

*وشهد شاهد من اهلها
الوفد ٩٢/١١/١١# ٦٥

*ايران تحاول ضرب استقرار مصر
الجمهورية ٩٢/١١/١٣# ٦٦

*والى يتهم باستخدام الغواصات النووية لفرب استقرار المنطقة
الوفد ٩٢/١١/١٣# ٦٨

*مصر تتهم ايران بدعم المتطرفين ودولا مجاورة بمحاولة شراء صواريخ
الحياة ٩٢/١١/١٤# ٦٩

*وقفة شديدة ضد عملاء ايران في محاولا تهم ضرب الا قتصاد المصرى
الا هرام ٩٢/١١/١٧# ٧٢

*ايران والسودان وافغانستان وراء عمليات الا رهاب
الا خبار ٩٢/١١/١٧# ٧٣

*من تحريف المعارضة المصرية الى تدريب جماعات التطرف
الحياة ٩٢/١١/١٩# ٧٤

*الحرس الثورى يدرب المتطرفين بالسودان
المساء ٩٢/١١/٢٠# ٧٥

*ايران تدعم ١٠جماعات متططرفة فى مصر
الا خبار ٩٢/١١/٢٠# ٧٩

*الكشف عن المخططات الا رهابية الا يرانية فى مصر والسعودية
الا خبار ٩٢/١١/٢٠# ٨٠

*راى الوفد
الوفد ٩٢/١١/٢٠# ٨١

*ايران تدعم قوى التطرف
الجمهورية ٩٢/١١/٢١# ٨٢

*بداية النهاية...
خالد امام المساء ٩٢/١١/٢١# ٨٣

*تبادل المعلومات بين مصر والجزائر وتونس حول مخططات ايران بالمنطقة
الوفد ٩٢/١١/٢١# ٨٤

*طهران تتامر مع السودان و١٠تنظيمات مصرية متطرفة لزعزعة الا ستقرار فى مصر ودول
العالم اليوم ٩٢/١١/٢١# ٨٥

*الصحف الجزائرية تكشف الدور الا يرانى وراء الا رهاب
الا هرام ٩٢/١١/٢٢# ٨٦

*ايران تدعم قوى العنف والا رهاب فى المنطقة العربية
العالم اليوم ٩٢/١١/٢٢# ٨٧

*اعترافات خطيره للمجموعة الا رهابية التى ضبطتها اجهزة الا من مؤخرا
الا هرام المسائى ٩٢/١١/٢٣# ٨٨

*وسائل الا علام العربية والعلمية تندد بمحاولا ت ايران لتصدير الا رهاب
الا خبار ٩٢/١١/٢٣# ٨٩

*عشرة تنظيمات ايرانية فى مصر
حمدى رزق روزاليوسف ٩٢/١١/٢٣# ٩٠

*مصر..مفتاح الا من فى الخليج تشجيع الا رهاب فرض العزلة على ايران
مايو ٩٢/١١/٢٣# ٩٤

*دولة الا يات..تفترى على الا سلام
مصر الفتاة ٩٢/١١/٢٣# ٩٥

*مصر تفرض التاشيرة على السودانيين وتضبط السفر الى الدول المتهمة
الشرق الا وسط ٩٢/١١/٢٣# ٩٧

*حروب صغيرة
الحياة ٩٢/١١/٢٣# ٩٨

*تحويل ميناء بورسودان الى قاعدة عسكرية ايرانية
الوفد ٩٢/١١/٢٤# ٩٩

*تحويل الا قليم الشرقى بالسودان لقاعدة عسكرية ايرانية
الوفد ٩٢/١١/٢٤# ١٠٠

*القاهرة تشدد رقابتها على تجارة الا سلحة
الشرق الا وسط ٩٢/١١/٢٤# ١٠١

*٨متهمين يعترفون بدور ايران فى تمويل المعسكرات فى السودان
الشرق الا وسط ٩٢/١١/٢٤# ١٠٢

*دائرة الضوء
حسن الا لفى العالم اليوم ٩٢/١١/٢٤# ١٠٣

*مصر تتهم ايران بتوجيه اسلحة لضرب السد العالى واغراق الصعيد
احمد السكرى الحياة ٩٢/١١/٢٤# ١٠٤

*طهران تسعى لبناء قوة عسكرية ضخمه
الا هرام ٩٢/١١/٢٥# ١٠٦

*لحساب من.......
الجمهورية ٩٢/١١/٢٥# ١٠٧

*اجراءات لمحاصرة المصادر الخارجية للارهاب
الا هالى ٩٢/١١/٢٥# ١٠٨

*مشروع لا ستخدام القوة ضد الدول المصدرة للارهاب
العالم اليوم ٩٢/١١/٢٥# ١٠٩

*الا رهاب على مائدة التشريح
اخبار الحوادث ٩٢/١١/٢٦# ١١٠

*ارهابيون..وليسوا مسلمين
اخبار الحوادث ٩٢/١١/٢٦# ١١٦

*الا رهاب فى مصر يحمل الجنسية الا يرانية
اخبار الحوادث ٩٢/١١/٢٦# ١٢٠

*ارهابى فى مصر بتمويل ايرانى
الشرق الا وسط ٩٢/١١/٢٦# ١٢٤

*احباط محاولة لتهريب الذهب عبر الحدود الليبية -المصرية
الحياة ٩٢/١١/٢٦# ١٢٥

*القبض على ٥ارهابيين وضبط ٥٠٠مدفع رشاش
الا خبار ٩٢/١١/٢٧# ١٢٧

*رغم تغير الا نظمة السياسية الا ان حلم التوسع لا يزال قائما
المصور ٩٢/١١/٢٧# ١٢٨

*العلاقات مع السودان وايران كانت اخذة فى التحسن..فلماذا النكسة والا زمة
الشعب ٩٢/١١/٢٧# ١٣٣

*القاهرة :خيار الحرب الوقائية ضد القواعد الا يرانية فى السودان
الوطن العربى ٩٢/١١/٢٧# ١٣٩

*القبض على ٦ ارهابيين وضبط قنابل واسلحة فى وكر باسيوان
الا هرام #٩٢/١١/٢٨ ١٤٠

*معلومات خطيرة تلقتها مصر عن معسكرات الا رهاب الا يرانية
احمد موسى الا هرام المسائى #٩٢/١١/٢٨ ١٤١

*التمويل ايرانى..والتخطيط سودانى..والتسلل من ليبيا
احمد الشامى المساء #٩٢/١١/٢٨ ١٤٣

*فرق مكافحة الا رهاب وعمليات تفتيش واسعة على الحدود الليبية المصرية
اشرف حامد الوفد #٩٢/١١/٢٨ ١٤٥

*تقرير خطير للرئيس مبارك حول الجهات الخارجية والداخلية المساندة للارهاب
الوفد #٩٢/١١/٢٨ ١٤٦

*صورة من الداخل للجمهورية الا سلامية ....المزعومة
الا ذاعة والتليفزيون #٩٢/١١/٢٨ ١٤٧

*ضبط ترسانة اسلحة فى وكر للمتطرفين بصعيد مصر
الشرق الا وسط #٩٢/١١/٢٨ ١٥١

*اعتقالا ت جديدة لا عضاء فى الجهاد وادلة اضافية عن تورط ايران
الحياة #٩٢/١١/٢٨ ١٥٢

*دول افريقية واسيوية تمول الا رهابيين بالمال والسلاح
الا هرام المسائى #٩٢/١١/٢٩ ١٥٣

*الخرطوم تستقبل وفدا ايرانيا كبيرا والقاهرة تحذر من محاولا ت التدخل
امير طاهرى الشرق الا وسط #٩٢/١١/٢٩ ١٥٤

*محطة اذاعية للارهابيين تبث من الخرطوم
العالم اليوم #٩٢/١١/٢٩ ١٥٧

*اتصالا ت مصرية وجزائرية وتونسية رفيعة المستوى لوضع خطة للتحرك المشترك
الا هرام المسائى #٩٢/١١/٣٠ ١٥٨

*تورط النظام العسكري السودانى فى تمويل المتطرفين بمصر
الوفد #٩٢/١١/٣٠ ١٥٩

*حزب اسرئيلى بتمويل ايرانى
روزاليوسف #٩٢/١١/٣٠ ١٦٠

*قنبلة الشريعة
بهى الدين شعيب الا هرام الا قتصادى #٩٢/١١/٣٠ ١٦٤

*سعادة المستشار الا رهابى
احمد الرزاز الا هرام الا قتصادى #٩٢/١١/٣٠ ١٦٧

*رسالة الى مبارك من البشير والقاهرة تشير الى ٨ معسكرات
الحياة #٩٢/١١/٣٠ ١٧٠

*الا زمة المصرية الا يرانية
الوسط #٩٢/١١/٣٠ ١٧٢

نهاية الفهرس

المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

السودان تدرب الجماعات المتطرفة للقيام بعمليات إرهابية.. فى مصر!!

الموساد يوفر المال والسلاح

التنسيق مستمر بين عمر عبد الرحمن والترابى وصفوت عبد الغنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

أكدت مصادر أمنية ـ أن عملية عيد الاضحى الارهابية فشلت بعد ضبط المتهم الاول فى عملية اغتيال الدكتور فرج فوده وهرب أمير جماعة الزاوية الحمراء .

أدى ضبط القاتل ـ الى فشل المخطط الذى وضعه صفوت عبدالغنى ـ وقام محامى الساحل بابلاغه لامير الجماعة ـ والذى كان يهدف الى القيام بسلسلة من الاغتيالات خلال صلاة العيد ـ لاثارة الذعر .

أشارت التقارير الى ان خمسة آلاف من المنتمين للجماعات الاسلامية كانوا من بين المتطوعين فى صفوف الثوار الاسلاميين فى افغانستان ـ عاد منهم ٣٥٠٠ وتم بقاء ١٠٠٠ فى السودان انضموا الى معسكرات التدريب ـ والتى أكد الرئيس السابق جعفر نميرى .. أن الحكومة السودانية ـ سلمت الى الدكتور حسن الترابى ـ ٣ معسكرات سابقة للقوات المسلحة تقع جنوب وغرب الخرطوم ـ وجنوب بور سودان .

قال النميرى ان هذه المعسكرات استقبلت خلال الحرب الايرانية العراقية المتطوعين من الجماعات الاسلامية للمشاركة مع الايرانيين .

خلال الحرب العراقية الخليجية ـ بدأت فى استقبال جماعات الارهاب ـ التى يمولها النظام العراقى لتصدير الارهاب والقلاقل الى الدول المعارضة للاحتلال العراقى للكويت عن طريق متخصصين فى العمليات الارهابية تم تأجيرهم من افراد الجماعات الارهابية فى ايطاليا وبعض العناصر العراقية ـ والفلسطينية .

اكدت تقارير الامن فى حوادث اغتيالات الدكتور المحجوب واحداث المواجهات فى كل من المنيا ـ والفيوم ـ وديروط ان قيادات الشغب تلقت تدريباتها فى معسكرات السودان وكشفت الاوراق والمستندات التى تم ضبطها وتنظيم الشرقية وشركة سلسبيل ـ ثم مع زعماء الجماعات المتطرفة التى تم ضبطها ـ ان الاتصالات بقادة الاغتيالات الزمر وصفوت عبدالغنى مستمرة وانهما مازالا يخططان ويوجهان الجماعات الارهابية المتطرفة .

فى نفس الوقت اكدت المعلومات الامنية ـ ان اتفاقا تم بين عمر عبدالرحمن والذى يمضى شهر العسل مع عروسه الحسناء فى الولايات المتحدة الامريكية والدكتور حسن ترابى ـ والذى تم اثناء زيارة عمر عبدالرحمن للترابى فى المستشفى الذى يعالج به ـ على الابقاء على العناصر المتطرفة المدربة فى السودان .. للقيام باعداد العناصر الارهابية التى تخترق الحدود المصرية السودانية وتوفير وسائل النقل من الاراضى السودانية هذه العناصر الى معسكرات التدريب ـ والتى يشرف عليها الدكتور الترابى وجماعته .

تغلغل الموساد

وتضم معسكرات الترابى ـ عناصر مناوئة للنظم العربية من جنسيات مختلفة ويغلب عليها الجنسيات المصرية والجزائرية واليمنية .

وكشفت التقارير تغلغل الموساد الى العناصر المتطرفة عن طريق تهريب الاسلحة والتمويل .. لتحقيق اهداف التلمود فى بث القلاقل فى الوطن العربى ـ حتى يمكن تحقيق حلم الصهيونية فى الدولة الكبرى والتى تبدأ من النيل وتنتهى بالفرات ـ والسيطرة على الاقتصاد العالمى .

كشفت المخططات التى افصح عنها قاتل الدكتور فرج فوده ـ ان عملية عيد

المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

الاضحى - طبقاً للمخطط لها كانت تستهدف بث الذعر فى انحاء جمهورية مصر عن طريق اغتيال عدد من

الشخصيات العامه والحزبيه - والمواطنين خلال صلاة العيد - وقد ادى الاسراع فى اغتيال الدكتور فرج فوده قبل سفره الى باريس والذى كان محددا له اليوم التالى لاغتياله الى فشل المخطط .

فى نفس الوقت كشف المخطط عن عمليات تحضير لاعمال تخريبية جديدة - تبدأ من الشهور الاولى من العام القادم بعد انتهاء مدة العقوبة - لعدد من قيادات

الارهاب المتطرف - والمتهمين فى قضية اغتيال الرئيس السادات تشمل عددا من المنشآت الحيوية - واقسام شرطة واجهزة مختلفة . ومحطات كهرباء ومياه وصرف صحى .

ويتم التدريب على هذه الاعمل حاليا فى معسكرات السودان .. فضلا عن

الاعداد لمواجهة بنظام حرب العصابات عن طريق تجنيد العناصر المتطرفة والتى شاركت فى افغانستان ..

ولكنت تقارير امنية شاركت فيها اجهزة الامن بالداخلية والامن القومى -- ان مواجهة التخطيط الموضوع والذى كشفت عنه اعترافات المقبوض عليهم

من العناصر الارهابية يتطلب قانونا خاصا بالارهاب .. يعامل هذه المجموعات بقدرة - ويحتفظ على من

تحوم حوله الشبهات او يساند او يدعم او ينشر افكارهم .. ويحظر تحويل الاحزاب الى تجمعات لنشر افكار هذه انجماعات - تحت اى مسمى .

وكان اللواء زكى بدر قد تقدم بمشروع باقامة معسكرات اعتقال وتشغيل للفئات المتطرفة والمشتبه فيها فى صحراء مصر الغربية بما يبعد عن العمران بما لايقل عن ٤٠٠ ك .. بهدف

جمع العناصر المشتبه فيها تحت الرقابة مع توجيهها الى اعمال انتاجية الا ان مشروع زكى بدر قوبل بالصمت من الحكومة .. ومعارضة من مجلس الشعب .

لابد من دعم وزارة الداخلية واعادة النظر فى تسلح القوات بأحدث ماتنتجه مصانع العالم من الاسلحة النارية ويقيم

فرق مكافحة الشغب حتى تعود هيبة الشرطة امام التطرف والخروج على الشرعية لانه لايقبل ان يكون الخارجون عن القانون معهم اسلحة تفوق اسلحة

الشرطة لهذا حطت .. ومن اين اتوا بتلك الاسلحة . اننى اناشد الحكومة فرض

سيطرة قوية على حدود السودان مع مصر . والاسراع فى اصدار تشريع لمكافحة الارهاب .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

إجراءات أمنية مشددة على الحدود لمنع هروب المتطرفين إلى السودان

كتب ـ عبدالنبي عبدالستار

اتخذ ، السلطات المصرية ، اجراءات امن مشددة على امتداد الحدود الجنوبية لمنع تسلل العناصر المتطرفة الى السودان ، وتهريب اسلحة ومعدات عسكرية لحساب تنظيم الجهاد . كما تحصر اجهزة الامن حاليا اسماء المصريين المترددين بصفة دورية على السودان ، وحجم الأموال المحولة من الخارج لحساب تنظيم الجهاد . وخاصة من الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى التنظيم المقيم حاليا في الولايات المتحدة تسعى اجهزة الامن للحصول على ادلة محددة تثبت تورط عناصر اجنبية في احداث العنف التى اجتاحت مصر في الفترة الاخيرة . وكانت معلومات قد توافرت لدى اجهزة الامن عن تورط دولة عربية واخرى اسلامية في الاحداث الاخيرة .

اكدت مصادر امنية بالصعيد . ان سلطات الامن فرضت رقابة مشددة على ٧٠٠ عضو بالتنظيم (الجهاد) من العائدين مؤخرا من افغانستان . لخطورتهم على الأمن ، وقدرتهم على استخدام اسلحة متقدمة وعلاقاتهم مع الفرع التنظيم في الخارج خاصة في البلدان العربية .

المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

إلغاء لقاء مبارك والبشير في داكار يعكس التوتر

اعترافات عناصر «الجهاد» في مصر تكشف تلقيهم تدريبات في السودان

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدا ان العلاقات بين مصر والسودان تعود الى مرحلة من الفتور ان لم يكن التوتر، وذلك بعد ان كشفت اعترافات عناصر تنظيم «الجهاد» المصري التي اعتقلت اخيرا بعد تورطها في احداث الصعيد المصري، انها تلقت تدريبات في معسكرات في السودان.

وترى العديد من المصادر ان من علامات هذا الفتور الغاء لقاء القمة الذي كان متوقعا بين الرئيسين حسني مبارك وعمر البشير على هامش اعمال القمة الافريقية التي انعقدت في داكار الاسبوع الماضي. وكذلك تأجيل اجتماع اللجنة المشتركة لبحث موضوع حلايب

وقالت مصادر سودانية في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك لم يلتق الفريق البشير في داكار «بسبب تورط الجبهة الاسلامية في السودان في دعم الجماعات المتطرفة في مصر»

وقالت المصادر ان مصر رفضت القيام باي دور في الوقت الراهن لتسوية مشكلة الجنوب السوداني، خاصة بعد عدم تحقيق اي تقدم يذكر خلال المفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة قرنق التي جرت في ابوجا تحت رعاية الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا بوصفه رئيس منظمة الوحدة الافريقية.

وكان متطرفون جرى اعتقالهم اخيرا بسبب تورطهم في احداث صعيد مصر قد اعترفوا بتسلل مائة من «ميليشيا» الجهاد كانوا ضمن صفوف مجاهدي افغانستان

وقال المتطرفون، الذين تحقق معهم نيابات امن الدولة العليا المصرية ان هذه الميليشيا تسللت الى مصر عبر الحدود المصرية ـ السودانية بعد ان تلقت تدريبا عسكريا في معسكرات تابعة للجبهة الاسلامية السودانية التي افردت معسكرا خاصا هناك عرف باسم «المعسكر المصري».

وكشفت اعترافات عناصر الجهاد عن ان التدريبات العسكرية في السودان تضمنت تدريبات قتالية بين تفجير القنابل وتلغيم المنشآت وتفخيخ السيارات، اضافة الى اعمال القناصة والاغتيال والتصفية الجسدية وحرب العصابات.

وفي ضوء هذه الاعترافات سارعت اجهزة الامن المصرية بحظر الزيارات الى

التتمة .... ص ٤

اعترافات عناصر

رموز وكوادر تنظيم الجهاد المعتقلين بسجون مصر وحجب اية اتصالات معهم تجنبا لمحاولة تكرار تسريب خطط الاغتيالات والعنف من جانب قائد الجناح العسكري صفوت عبد الغني وعبود الزمر اللذين ادينا في حادث اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات عام ١٩٨١.

وكان صفوت عبد الغني قد وصف في وقت سابق ميليشيا جماعته العائدة من افغانستان بانها «القوة الضاربة لنا في مواجهة السلطة».

من جانبها توقعت مصادر بالداخلية المصرية زيادة عمليات المتطرفين في مواجهة عناصر الامن في محاولة لاثبات وجودها، خاصة بعد تكثيف عمليات الاعتقالات التي ضمت مئات من العناصر المتطرفة على غرار حادث الاعتداء على جندي الحراسة امام كنيسة بديروط الاسبوع الماضي

ويشارك عشرات من «قوات الأمن الخاصة» ضمن كتائب قوات الامن المركزي في تمشيط الجبال الشرقية والغربية المحيطة باسيوط لضبط عناصر الجهاد الهاربين وعلى راسها مسؤولو الجماعة جمال هريدي، ومحمود ابو العلا، ومحمود زهران المتورطون في احداث العنف الطائفي التي شهدتها اسيوط منذ ابريل (نيسان) الماضي.

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ... ١٩٩٢

الأقمار الصناعية تكشف ٣ معسكرات في السودان لتصدير الارهاب للدول العربية !

عواصم العالم ـ وكالات الانباء.

كشفت الأقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع الامريكية ٣ معسكرات لتدريب عناصر إرهابية في السودان وهي

● معسكر المعيقل قرب مدينة شندى على بعد ١٧٠ كيلو مترا شمال الخرطوم ويجرى التدريب بها ارهابيون من اعضاء حركة النهضة المحظور نشاطها في تونس ودخلوا السودان وشكلوا مجموعة انتحارية باسم الدكتور علاء وهو الاسم الحركي لضابط تونسي سابق كان يقيم في فرنسا كلاجيء سياسي قبل توجهه الى السودان وتشير التقارير الى ان المجموعة تهدف الى دخول تونس بعد تدريبها لاغتيال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي !!

● معسكر جبل التقل في جنوب غرب السودان ويضم ارهابيين من جنسيات مصرية وموريتانية وفلسطينية يتلقون التدريب على حرب العصابات والخطف والاغتيال

● معسكر عريس في الخرطوم يجرى تدريب إرهابيين يحملون جنسيات لبنانية وافغانية وجزائرية من الذين اجبروا مؤخرا على مغادرة لبنان بعد إطلاق سراح الرهائن الغربيين .

وتقدر المصادر الأمريكية عدد الارهابيين في معسكرات السودان بالف ارهابي .

ولا تستبعد المصادر الامريكية قيام الولايات المتحدة بعمل عسكرى لضرب هذه المعسكرات .

واشارت المصادر الى ان واشنطن بدات مشاورات مع دول عربية واوروبية وافريقية لاتخاذ موقف مشترك من المعسكرات السودانية .

وكانت الادارة الامريكية قد سلمت الخرطوم مؤخرا مذكرة معززة بالوثائق والصور عن معسكرات تدريب الارهابيين وامهلتها فترة قصيرة لاغلاق هذه المعسكرات

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٢

العناصر المسلحة تتجه إلى الخرطوم.. وخلافات داخل «الجهاد»

أجهزة الأمن المصرية تنتظر «العائدين» من أفغانستان

□ القاهرة - خاص:

حذرت مصادر أمنية مسئولة من العودة المرتقبة لاعضاء تنظيم الجهاد الإسلامي المصرى من افغانستان إلى القاهرة واضطلاعهم بأعمال عنف وارهاب تم التخطيط لها بمعرفة قيادات التنظيم الموجودة حاليا فى باكستان ضمن تشكيلات حزب الدعوة الباكستانى وتصدر عنهم صحيفة «المرابطون» التى يشرف على تحريرها شوقى الاسلامبولى شقيق خالد الاسلامبولى قاتل الرئيس السادات فى اكتوبر ١٩٨١ والعضو البارز فى تنظيم الجهاد

وقدرت هذه المصادر التى ترقب العودة عددهم بحوالى ٣٠٠ شخص نصفهم ينتمون لجماعة الاخوان المسلمين المصرية المحظورة والذين سافروا عن طريق نقابة الاطباء المصرية وبدعم مالى عن طريق التبرعات التى جمعتها النقابة لمساندة الجهاد الافغانى والتى لم تحدد قيمتها النقابة ولا كيفية ارسالها والجهات التى اضطلعت بتوصيلها إلى المجاهدين الافغان.

وتشير المعلومات المتوافرة لأجهزة الأمن المصرية إلى استمرار بقاء عديد من العناصر الاخوانية فى «كابول» لتأسيس كلية الطب الافغانية فى «بيشاور» والتى اتفقت نقابة الاطباء المصرية مع وفد المجاهدين الذى زار القاهرة قبل نحو العام مدعوما بعناصر من حزب الدعوة الباكستانى على تأسيسها ومدها بالأطقم العلمية لإطلاقها خلال مدة قصيرة

أما عن بقية العناصر فتقول مصادر الأمن إن غالبيتها عادت إلى الخرطوم فى طريقها إلى القاهرة وضمتهم معسكرات تنظيم الجهاد التى اسستها الجبهة الإسلامية برئاسة الدكتور حسن الترابى حيث يقومون بالتدريب والاشراف على القدرات القتالية لكتائب الجهاد التى تضم إلى جوار المصريين عددا من العناصر الجهادية فى الصومال واليمن والجزائر وتونس والأخيرة قام رئيس جبهة النهضة

التتمة ص٢

الإسلامية المحظورة راشد الغنوش بزيارة هذه المعسكرات قبل شهرين حيث منحته السلطات السودانية جواز سفر سودانيا لتسهيل اسفاره بعد طرده من تونس وحظر نشاط جبهته

ولايزال فى كابول عناصر جهادية تعانى من عاهات خلفتها حرب العصابات التى خاضوها وطالبت عدد من المؤسسات المصرية المعنية بالمعوقين ضرورة استعادتهم وهو ما يروق لاجهزة الأمن التى ترى فيهم صيدا ثمينا يمكن الحصول منه على معلومات جديدة بشأن دور تنظيم الجهاد الإسلامى فى افغانستان والتنسيق الذى حدث هناك مع الفصائل الاخرى خاصة فى الجزائر التى مثلها هناك فى كابول جماعتا الطيب ومراد الافغانيتان واللتان اضطلعتا باعمال عنف عديدة فى الجزائر خلال الفترة التى أعقبت حظر نشاط جبهة الانقاذ الإسلامية هناك.

وعلمت «العالم اليوم» أن انقساما واضحا يجرى احتواؤه حاليا بين عناصر الجهاد الإسلامى المصرى القديم والجديد والذى تمثله الجماعة الإسلامية داخل السجون المصرية حول عودة المجاهدين الافغان الذين يطالبون بدور أكبر فى التشكيلات القاعدية على مستوى مجلس شورى الجهاد «١١ عضوا» وعلى مستوى مجالس الشورى فى المحافظات ومناصب امزاء المحافظات والتى تسيطر عليها العناصر الجهادية البارزة مثل على الدنيارى فى المنيا واحمد عبده سليم فى اسيوط وناجح ابراهيم فى ديروط والتى قل نشاطها بسبب السجون والمعتقلات الأمر الذى لا يتيح لها حرية الحركة المتاحة حاليا لعناصر الجهاد العائدة والتى يسندها رصيد من الخبرات القتالية غير متوافره للعناصر للعاملة فى الداخل.

ويقوى هذا الخلاف التى بدأت تلوح فى الافق بوادره غياب الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد من قبل ومفتى الجماعة الإسلامية حاليا عن الساحة الان ومنذ عامين يوم أن سافر إلى نيوجيرسي بالولايات المتحدة الامريكية، ويتردد فى أوساط الجماعة أنه تم عزله وتولية صفوت عبد الغنى قائد الجناح العسكرى ومنفذ عملية الدكتور المحجوب واغتيال فرج فودة مكانه الامر الذى قلل من وجود السلطة العليا الحاكمة التى توافرت ولوقت طويل للدكتور عبد الرحمن الذى منع انفراط عقد التنظيم.

المعارضة السودانية تكشف مخططات «الترابي» لمساندة الارهاب فى مصر
الجبهة الاسلامية تسعى لتصدير الثورة إلى الدول العربية

كتب - عبدالنبي عبدالستار :

ابلغت فصائل المعارضة السودانية اجهزة الامن المصرية بمخططات الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية السودانية ضد مصر . اتهمت المعارضة النظام العسكري الحاكم بالسودان بتسريب اسلحة للمتطرفين المصريين . واقامة ٣ معسكرات تدريب لهم في شمال السودان بهدف زعزعة امن واستقرار مصر . اشارت المصادر الى اعلان الترابي اصراره على تصدير الثورة الاسلامية الى جميع الدول العربية . واتهم فاروق ابوعيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب النظام السوداني باساءة علاقات السودان بمصر والامارات والسعودية . واشار الى ان مزاعم الخرطوم بتقديم مساعدات عسكرية مصرية وسعودية لقوات الحركة الشعبية ترجع لفشل النظام في حسم مشكلة الجنوب عسكريا وسياسيا . ووصف «ابوعيسى» السودان بانه تحول على يد الترابي الى ماوى للمتطرفين العرب . وقاعدة ايرانية .

المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٢

ازمة خلافة الترابي

■ لفت حادث الاعتداء على الدكتور حسن الترابي في كندا الانظار الى ضرورة التفكير بصورة جدية في مسالة خلافة الدكتور الترابي في قيادة الجبهة القومية الاسلامية في السودان. وعلى رغم ان الاقوال تتضارب حول قدرات الدكتور حسن الترابي على ممارسة عمله المعتاد، فإن مسالة التفكير في اختيار زعامة مستقبلية لم تعد رهناً بالظروف الصحية للدكتور الترابي، وانما اصبحت مسالة نظام يجب ان يتبع في كل الظروف حتى لا يتعرض التنظيم الى الهزة التي كان سيحدثها خروج الترابي من المسرح السياسي لو قدر للاعتداء عليه في كندا ان يحقق اغراضه.

وتركزت الانظار في الاسابيع الاخيرة على نمط القيادة التي كان يتبعها الدكتور الترابي والانجازات التي تحققت على يديه وامكان ان تكون القيادة الجديدة قادرة على مواصلة الانجازات او الحفاظ عليها على نفس المستوى الذي تحقق بجهود الدكتور الترابي.

وكشف البحث في تلك النواحي انه على رغم زعم الدكتور الترابي ان قيادته للجبهة القومية الاسلامية كانت قيادة جماعية، فإن الحقيقة هي انها كانت قيادة فردية ولا تختلف عن نمط الدكتاتوريات السائدة في كثير من بلدان الشرق الاوسط، بدليل انه ليس هناك في الصف الثاني رجل له مقدرات الدكتور الترابي او الكارزما التي يتمتع بها ما يخلق مشكلة حقيقية امام طموحات الجبهة القومية الاسلامية في المستقبل سواء على المستوى الداخلي ام على المستوى الخارجي.

واذا اردنا ان نعرف ما سيكون عليه الوضع في قيادة الجبهة القومية الاسلامية في السودان في المستقبل، فإن علينا ان نحلل النتائج التي انتهت اليها قيادة الدكتور حسن الترابي في الوضع الراهن واثر ذلك على التطور المستقبلي لنشاطات الجبهة.

ظهر الدكتور حسن الترابي على مسرح السياسة السودانية في منتصف شهر تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٦٤، حين قاد المعارضة السافرة ضد نظام الفريق ابراهيم عبود. وكان اول من اعلن ان السبيل الوحيد لحل مشكلة الجنوب ازالة النظام العسكري الجاثم على الصدور. ومنذ ذلك التاريخ اخذ نجم الدكتور حسن الترابي في الصعود وساعدته على ذلك قدراته التنظيمية المميزة ومنحاه البراغماتي الذي يميل نحو انتهاز الفرص وعدم الدخول في صراعات عقيمة لا تفيد عمله السياسي.

وتنبه الدكتور حسن الترابي منذ وقت مبكر الى ان المال يلعب دوراً مهماً في العمل السياسي وانه بدون توافره يصبح العمل ضرباً من السراب او السير في طريق المجهول. وافادته ثقافته الغربية في ادراك ذلك، اذ راى السيطرة الحقيقية لليهود في المجتمعات الغربية تتم عبر السيطرة على المؤسسات المالية والعمل الاقتصادي العام. واخذ الدكتور الترابي يتقرب الى رجال المال في السودان ويقدم لهم التسهيلات الائتمانية من خلال البنوك الاسلامية التي نشأت في السودان بعد الطفرة النفطية بحيث اصبحت الراسمالية الوطنية في معظمها ترتبط مصالحها على نحو او آخر بمؤسسات حسن الترابي.

واتجه الدكتور الترابي في نفس الوقت الى تذويب التيارات المتصارعة في داخل العمل الاسلامي، اولاً، من خلال جبهة الميثاق وثانياً من خلال الجبهة القومية الاسلامية التي تسيطر على الحكم في الوقت الحاضر. وقبلت التيارات الاسلامية التوحد مع الدكتور حسن الترابي لجهة ضعفها الخارجي ولان رجالها وجدوا فوائد اقتصادية كبيرة من التحالف مع تنظيمات الترابي.

وكان العيب الوحيد في كل التنظيمات التي اشرف عليها الترابي انها لا تثق بالآخرين ولا تفتح لهم مجال الدخول او المشاركة الفاعلة في القيادات التنظيمية، وذلك ما جعل التنظيمات الاسلامية في السودان تعمل وكانها منظمات سرية تتناغم بشفرات لا يفهمها الآخرون.

وجاءت فرصة الترابي الحاسمة حين دخل في تحالف مع الرئيس السوداني السابق جعفر نميري، واعلنه اميراً للمؤمنين. وادخل من خلال ذلك قوانين ايلول (سبتمبر) التي وجدت معارضة اكيدة في اوساط السودانيين واثارت القلق عند منظمات حقوق الانسان التي رات في تطبيق الحدود مخالفة صريحة للشريعة الاسلامية قبل ان تكون مخالفة لمواثيق حقوق الانسان. وعلى رغم فك الارتباط بين نميري وجماعة الترابي وادخالهم السجون، فلم تستطع اية حكومة تلت الغاء قوانين سبتمبر. وكان ذلك انتصاراً اكيداً لجماعة الترابي وسبباً اساسياً من اسباب تفاقم مشكلة جنوب السودان.

يوسف نور عوض *

المصدر : الحيـــــاة (لندن)

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

وكانت ازمة الكويت مناسبة يخرج فيها الدكتور حسن الترابي من النطاق المحلي الى النطاق العالمي. وكان الصراع في هذه المرة بين الجماعات الاسلامية في السودان من جهة وجماعات الاخوان المسلمين في مصر من جهة اخرى. وكانت جماعات الاخوان المسلمين في مصر تريد من الدكتور حسن الترابي ان ينضم الى التنظيم العالمي لجماعة الاخوان المسلمين، ولكنه رفض ذلك بدعوى ان للسودان خصوصيته الخاصة، ولكن حين جاءت ازمة الكويت ووقف الاخوان المسلمون موقفاً حائراً تقدم حسن الترابي ليظهر نفسه زعيماً عالمياً للحركة الاسلامية تحت سياق مؤتمر الشعب الاسلامي. وكان نفوذ الدكتور الترابي الاقتصادي وانشاء البنك الاسلامي في «البهاما» سبباً قوياً في تدعيم موقفه على المستوى العالمي بحيث اخذت جماعات كثيرة في الولايات المتحدة وكندا وتونس والجزائر وحتى في مصر تعترف بزعامة الدكتور الترابي لها.

وعلى رغم موقف الولايات المتحدة المناهض للارهاب فلا يبدو انها تتخذ مواقف فعالة ضد نفوذ الترابي بل ربما اعتبرت القلق الذي تسببه هذه الجماعات ضرورياً لتقوية علاقاتها بحلفائها في البلاد الاسلامية الذين يحتاجون الى مساعدتها من اجل مواجهة النفوذ الاسلامي.

ولا ينفي ذلك كله حقيقة ان الجبهة القومية الاسلامية في السودان تجد نفسها في مأزق اقتصادي كبير نتيجة موقفها من حرب الخليج. ويرى بعض قياداتها انتهاز فرصة البحث عن خليفة للدكتور حسن الترابي بالعودة الى نظام التيارات القديم بحيث تتحالف جماعة مع دول الخليج وتتحالف جماعات اخرى مع غيرها فتستفيد الجبهة من كل المواقف وتحدث الانفراج اللازم للفاعليات الاقتصادية في داخلها وسوف يحل هذا التوجه البحث عن زعيم «اوحد» يقود الجبهة وستكتفي الجبهة في هذه المرحلة بالعودة الى الفكرة الاساسية التي لم تتحقق من قبل وهي فكرة انشاء قيادة جماعية.

وعلى رغم ان الحل المقترح يبدو سهلاً من الناحية النظرية فانه صعب التحقيق لان اية قيادة جماعية لن تعوض عن القيادة الكارزمية للدكتور حسن الترابي. وسيدخل ذلك الجبهة في صراعات خارجية خصوصاً مع جماعات الاخوان المسلمين في مصر التي لن تتنازل عن دورها العالمي بسهولة والتي لا ترى مبرراً كافياً بعد ذهاب الدكتور الترابي ان تظل القيادة الاسلامية في السودان، حتى بالنسبة لمؤتمر الشعب الاسلامي.

ويبدو ان المرحلة القادمة ستكون مرحلة صراع يتحتم على الجبهة القومية الاسلامية ان تخوضها على المستويين الداخلي والخارجي. واغلب الظن ان الجبهة القومية الاسلامية ستدرك ان مكانها في الصف الثاني في ظل نظام تعددي سيكون افضل بكثير من تصديها للمشكلات في الصف الاول خصوصاً في مشكلة جنوب السودان التي كانت دعوة التيارات الاسلامية خلال نظام عبود انها لن تحل بواسطة نظام عسكري بينما هي تحاول في الوقت الحاضر ان تجعل حلها مستحيلاً بغير اسلوب القهر.

* كاتب سوداني وأستاذ في جامعة ستالفورد (بريطانيا).

وزير الداخلية السوداني السابق:

الخرطوم تدعم المتطرفين بالمنطقة

قال العقيد أركان حرب فيصل على أبو صالح وزير الداخلية السوداني السابق أن تولى عمر البشير قيادة انقلاب ٣٠ يونيو جاء بمحض المصادفة بعد أن اعتذر العديد من كبار الضباط السودانيين عن تزعم الانقلاب حتى لايتسبب ذلك في إثارة حساسيات مع باقي أفرع القوات المسلحة، ولم يبق مطروحاً سوى اسم البشير.

وقال العقيد فيصل إنه اضطر إلى تقديم استقالته من وزارة الداخلية السودانية بعد خلافاته مع المجلس العسكري حول العديد من المسائل المهمة التي تمس مستقبل البلاد، منها تحمس فريق من المجلس لدعم التيار المتطرف في المنطقة على حساب علاقات السودان بالدول المجاورة، واتجاه فريق من أعضاء المجلس إلى فرض منطق القوة والإرهاب وتنفيذ حركة تطهير تعتمد على العوامل الشخصية، إلى جانب تعدد الأجهزة الأمنية وممارسة عملها دون رقابة أو محاسبة من أحد.

بالإضافة إلى الفساد الحكومي وتدهور الأوضاع الاقتصادية بشكل لم يسبق له مثيل.

القبض على ٢٠ من قيادات التطرف بشقة فى الاسكندرية من بينهم سودانى واردنى

القت اجهزة الأمن امس القبض على ٢٠ من قيادات الجماعات المتطرفة الذين اشتركوا فى احداث الارهاب الأخيرة بصعيد مصر وذلك فى شقة مفروشة بالاسكندرية .

ومن بين الذين القى القبض عليهم ١١ متطرفا يؤلفون مايسمى « بمجلس شورى » الجماعة وهو المجلس الذى يضع خطط الاغتيالات وعمليات التخريب ، ويصدر التكليفات بتنفيذها ، ومن بين اعضائه سودانى واردنى .

وتبين ان تلك القيادات قد هربت من الصعيد واختبأت فى الاسكندرية بعد ان ضيقت اجهزة الأمن الخناق عليهم فى اسيوط وقنا .

وقد عثر معهم على كمية من الأسلحة والمنشورات التى تحوى اسماء بعض الشخصيات العامة المطلوب اغتيالها .

بدء استجواب المتطرفين المقبوض عليهم في الاسكندرية

بدأت اجهزة الامن في استجواب اعضاء الجماعات المتطرفة الذين ألقى القبض عليهم في الاسكندرية فجر أول امس - الجمعة - ومعظمهم من المطلوب القبض عليهم لاتهامهم بالاشتراك في التخطيط والتنفيذ لالقاء بعض العبوات الناسفة بعدد من المناطق السياحية بمدينة الاقصر.

كانت التحريات قد أشارت الى أن هؤلاء المتهمين يتخذون من بعض الشقق المفروشة بمنطقة الحضرة بالاسكندرية أوكارا للاختفاء فيها بعيدا عن أعين رجال الشرطة. وقامت فجر الجمعة قوات الامن تدعمها عناصر الامن المركزي بمهاجمة شقتين في منطقة الحضرة وضبط بها ٢٥ من عناصر الجماعات المتطرفة بينهم عناصر بارزة في قيادة تنظيم الجهاد المتطرف بقنا وعناصر أخرى تحمل جنسيات عربية. مما يشير الى وجود تنسيق بين التنظيمات المتطرفة بعدد من محافظات الصعيد

وعلمت الاخبار ان السوداني الذي تم القبض عليه حاول ان يبعد التهمة عن نفسه بادعاء انه يعمل نقاشا وان الاردني جاء للدراسة. وستتم مواجهة هذه العناصر بعدد من الوقائع ومعرفة مدى مسئوليتهم عن الحوادث الاخيرة.

اختبأوا في المدينة بعد تكثيف عمليات التمشيط في الصعيد

اعتقال سوداني وأردني مع ٢٠ متطرفاً في الاسكندرية

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ تواصل اجهزة الامن المصرية حملة واسعة لمطاردة المتطرفين الرئيسيين في مدن الصعيد والقت الشرطة القبض على ٢٠ شخصاً اول من امس في الاسكندرية.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان بين المعتقلين سودانياً واردنياً ويشكلون جميعاً تنظيماً دينياً يدعو الى قلب نظام الحكم بالقوة.

واضاف المصدر ان التحقيقات الاولية كشفت ان السوداني عضو في الجبهة الاسلامية السودانية وانه تولى بالمشاركة مع المواطن الاردني تزويد المتطرفين في مصر بالمال والسلاح لارتكاب عملياتهم الارهابية التي تهدف الى ضرب الاقتصاد المصري، مشيراً الى ان المتطرفين ضبطوا في احدى الشقق المفروشة في الاسكندرية وانهم اعترفوا بوجود عناصر اخرى تابعة للتنظيم في بعض المحافظات الاخرى مثل اسيوط وقنا واسوان.

وذكر المصدر ان اعضاء التنظيم فضلوا الاختباء في الاسكندرية بعد تكثيف قوات الامن عمليات التمشيط بمحافظات الصعيد في الفترة الاخيرة وانهم لجأوا الى الاسكندرية نظراً الى ازدحامها بالمصطافين في هذا الفصل من السنة. وقال ان المتهمين السوداني والاردني خططا مع اعضاء التنظيم في محافظة قنا لعدد من العمليات الارهابية ومن بينها القاء عبوات ناسفة على معبد الكرنك في اثناء عرض الصوت والضوء قبل اسابيع ثم القاء قنابل حارقة على باصين سياحيين في الاقصر منذ ايام.

واضاف انه امكن اعتقال قادة التنظيم من بينهم منصور البربويلي واشرف ابو الحسن اللذان يعتبران من اكبر عناصر التنظيم في محافظة قنا.

واوضح ان الاسلحة التي ضبطت مع المتهمين من عناصر التنظيم هربت من بعض الدول العربية خصوصاً السودان. وان مجلس الشورى الذي اتفقوا على تكوينه من ١١ شخصاً يناقش كل عملية ارهابية قبل تنفيذها والتخطيط لها من كل الجوانب حتى لا تتعرض للفشل. كذلك اعد التنظيم قائمة ببعض الشخصيات المرشحة للاغتيال بهدف اثارة الفوضى وزعزعة الاستقرار في مصر.

وصرح اللواء محمود عنتر مدير امن قنا لـ «الحياة» بانه يقود قوات الامن في قنا للقبض على كل المتطرفين الهاربين وضربهم في اوكارهم باستمرار لمنعهم من محاربة السياحة في مصر.

واضاف ان بعض اعضاء التنظيم المتطرف الذين قبض عليهم في الاسكندرية من العناصر القيادية للمتطرفين في قنا وكان البحث عنهم جار في كل بؤر الارهابيين وان القبض على هذه القيادات سيساعد قوات الامن في قنا على ضبط المزيد من الهاربين.

واكد عنتر ان التحقيق مع كل معتقل يستهدف تحديد ما اذا كان ينتمي الى تنظيم متطرف او عدمه. واذا لم يثبت انتماؤه للتنظيمات المتطرفة يطلق سراحه. اما في حال اشتراكه في العمليات الارهابية فهو يحال الى النيابة العامة للتحقيق.

وقال ان عدد المشتبه بهم الذين قبض عليهم في المحافظة وصل الى ٢٥٠ شخصاً اهمهم عبدالفتاح السايح عليش زعيم الجهاد في اسوان الذي قبض عليه في سيارة اجرة في اثناء حضوره من اسوان الى قنا للتخطيط لبعض العمليات الارهابية وعثرت قوات الامن معه على اسلحة ومستندات مزورة واجهزة تستخدم في العمليات الارهابية.

وفي اسيوط واصلت قوات الامن البحث عن الارهابيين الهاربين في حقول الذرة وامتدت عمليات البحث لتشمل المناطق الجبلية المحيطة بالقرى على رغم ما يحيط هذه العملية من مخاطر بسبب وجود مغارات يختبئ فيها المتطرفون. الا ان توجيهات اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن اسيوط تؤكد ضرورة مهاجمة الارهابيين في اوكارهم وعدم انتظارهم حتى يرتكبوا جرائمهم.

ويصل الى اسيوط غداً الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف، لعقد عدد من الندوات والملتقيات الشبابية لتبصير الشباب بامور الدين.

وتأتي هذه الزيارة بعد اندلاع اعمال العنف في اسيوط وكان آخرها اطلاق الارهابيين الرصاص على حارس محكمة ديروط مما ادى لمقتل جندي وطفل واصابة جندي وعامل ومزارع.

كما يلتقي وزير الاوقاف قيادات وزارة الاوقاف في اسيوط وخطباء المساجد وذلك لاعطائهم التوجيهات في شأن ضرورة السيطرة الكاملة على المساجد التي تتبع وزارة الاوقاف ومنع المتطرفين من دخولها اضافة الى الاسراع في ضم مساجد الاهالي للاوقاف حتى لا تتحول الى بؤر للارهابيين خصوصاً بعد العثور على كمية من المتفجرات على سطح احد المساجد في قرية بني يحيى في ديروط.

وعلمت «الحياة» من مصادر امنية مصرية مطلعة ان التنظيم الديني الذي ضبط عدد كبير من اعضائه نهاية الاسبوع الماضي في منطقة البساتين يعتبر احد الاجنحة العسكرية لتنظيم «الجهاد الاسلامي» لمنطقة جنوب القاهرة وان المواد التي ضبطت لدى المعتقلين كشفت عن نية التنظيم احداث بعض القلاقل ضد رجال الامن وضرب السياحة الخارجية والداخلية بحجة انها تنشر الفساد في المجتمع. ومن خلال احد التحليلات الخطية التي ضبطت كشفت جهات التحقيق ان هذا التنظيم يسعى الى تشكيل بؤر له في بعض المناطق الملتهبة في شمال القاهرة وانه يضع صفوت عبدالغني نموذجاً له. واضافت تلك المصادر انه تم توقيف مجموعة اخرى من اعضاء هذا التنظيم لكي يصل عددهم حتى الآن الى ٤٠ شخصاً سيعرضون على النيابة العامة تباعاً للتحقيق معهم. وكشفت عمليات الاستجواب الاولى عن الآتي:

- تتمتع تلك العناصر بلياقة بدنية عالية نتيجة التدريبات اليومية على رياضات العنف (الكاراتيه، المصارعة، الكونغ فو).
- حيازتها كميات ضخمة من الاسلحة البيضاء (السلاسل، الجنازير، السكاكين) لاستخدامها في الاحداث بدل الاسلحة النارية.
- اعتمادها على التمويل الذاتي في حركتها وليس على مصادر خاصة ويتمثل هذا التمويل في جمع تبرعات

من الاهالي عبر اقامة الاسواق والاعياد الدينية بحجة توزيعها للزكاة ثم استخدامها في تمويل التنظيم

- التمركز في المناطق الصحراوية المحيطة بالقاهرة والعزب الجديدة في مناطق البساتين وحلوان ودار السلام.

وقالت مصادر قضائية مطلعة ان التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في الاحداث التي وقعت اخيراً في بعض مناطق محافظة اسيوط ستكشف اكثر من مفاجاة سيعلن عنها قريباً مثل قيام بعض العناصر القيادية في تنظيم «الجهاد الاسلامي» باعداد مخطط منذ حوالي اربعة اشهر لاثارة الفتنة الطائفية في هذه المناطق. واضاف المصدر القضائي ان هذا المخطط يتمثل في العناصر الآتية:

- استغلال بعض المشاكل الجماهيرية العادية ومحاولة تضخيمها واشعار الاهالي ان هناك نوعا من الاضطهاد للمسلمين في المناطق ومحاولة التدخل لمصلحة طرف ضد الطرف الآخر والتحرش ببعض الاطراف من العائلات الكبرى لتصفية حسابات سابقة.

- استثمار بعض الظروف المحيطة بالمنطقة ومنها عودة بعض قادة الحركة الافغانية المصرية عن طريق التسلل من الاراضي السودانية وقضاء بعض قادة التنظيم اجازتهم الصيفية وسط اهاليهم في تجميع اكبر كادر قادر على تنفيذ هذا المخطط

- احكام السيطرة على كل مساجد المناطق المشار اليها وانتزاع سلطاتها واختصاصاتها من وزارة الاوقاف وتحويلها الى مراكز لاقامة معسكرات يومية للدعوة والتلقين الايديولوجي والاتفاق على تنفيذ تلك المخططات وتجنيد الكوادر الجديدة.

- شراء كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر لاستخدامها في هذه الاحداث لاحكام السيطرة عليها واجبار قوات الامن على التخلي عنها.

واضافت تلك المصادر: ان جمال هريدي امير التنظيم وقائد الجناح العسكري في اسيوط هو الذي اقر هذه الخطة وبدا تنفيذها في شهر ايار (مايو) الماضي. واسفرت الخطة عن قتل عدد كبير من المسيحيين.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

من السودان

سلطات الأمن تكشفهم وترحلهم

كشفت سلطات الأمن المصرية خطة لادخال بعض العناصر الارهابية إلى مصر ممن تم تدريبهم في معسكرات خاصة بالسودان ودفع بهم إلى مصر للقيام بعمليات إرهابية.

فوجيء الارهابيون عند وصولهم متفرقين الى مطار القاهرة وعدد من الموانيء المصرية باسمائهم مدرجة في قوائم الممنوعين من دخول البلاد وبعدد من رجال الأمن في انتظارهم حيث تم ترحيلهم إلى بلادهم !!

وعلمت « الأحرار » ان هؤلاء الارهابيين يعملون لحساب تنظيمات متطرفة .. وان بعضهم من الاجنحة العسكرية التابعة للاصوليين في الجبهة الاسلامية بقيادة حسن الترابي والبعض الآخر شارك في مسيرات ومظاهرات ضد مصر وحاولوا الاعتداء على عدد من المرافق المصرية في السودان

كانت سلطات الامن قد ضبطت إثنين من السودانيين مع العناصر المتطرفة الذين تم القبض عليهم في الاسكندرية مؤخرا.

وكانت « الأحرار » قد نشرت يوم الاثنين الماضي على صفحتها الأولى ان السلطات المصرية قدمت للدوائر المختصة في الخرطوم خرائط توضح معسكرات تدريب تابعة للجبهة الاسلامية بقيادة حسن الترابي ونضم هذه المعسكرات مصريين فارين من أحكام صادرة ضدهم .

تصعيد لا مبرر له في قضية حلايب

تزايد التوتر بين القاهرة والخرطوم بعد اعتقال متطرفين سودانيين

القاهرة. «الشرق الاوسط»

تصاعدت حدة التوتر في العلاقات بين مصر والسودان بعد ان اعتقلت سلطات الامن المصرية ٣ من قيادات الجبهة الاسلامية السودانية في مدينة الاسكندرية مع مجموعة من قيادات الجماعات المتطرفة بتهمة التخطيط لحوادث العنف التي تشهدها محافظات الصعيد.

وفرضت سلطات الأمن المصرية قيوداً مشددة على جميع المنافذ بما فيها مطار القاهرة وميناءا اسوان البري والبحري، اضافة الى منفذ السلوم البري لمنع تسلل أي عناصر سودانية تحاول دخول مصر.

وهاجم الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشورى المصري تصريحات المسؤولين السودانيين حول مشكلة حلايب التي وصفها بأنها خروج عن روح وتقاليد العلاقات السائدة بين الشعبين المصري والسوداني وتصعيد للموقف لا مبرر له.

وقال الدكتور شهاب ان اللجنة المشتركة المختصة ببحث الموقف من جميع جوانبه التاريخية والقانونية لم تعقد حتى الآن سوى اجتماع واحد في الخرطوم واضاف انه كان يجب الانتظار حتى تنتهي اللجنة من عملها وتصل الى حلول تقبل بها الأطراف.

وأشار الى انه كان يجب على الاخوة في السودان ان يسارعوا بحل هذا الخلاف بالاسلوب وبالتعهدات التي كان السودان قد قدمها لمصر مع بداية تفجر الموقف.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان لجان البرلمان المصري ستعقد اجتماعا خاصا خلال ايام للبحث في أخر التطورات على صعيد الخلاف على منطقة حلايب شلاتين. ومن المقرر ان يصدر البرلمان - رغم عطلته - بيانا رسميا لتحديد موقفه تجاه هذه الازمة

منع عناصر سودانية مشبوهة من دخول مصر

● اكد مصدر رسمى فى وزارة الداخلية انه تم خلال الفترة الماضية رفض دخول مجموعة من العناصر القادمة من السودان للاراضى المصرية من الذين كانت اسماؤهم مدرجة على قوائم الممنوعين من دخول البلاد وتحوم حولهم الشبهات فى العمل لحساب التنظيمات المتطرفة وهو الأمر الذى ترتب عليه ترحيلهم مرة اخرى إلى بلادهم بعد وصولهم إلى عدد من الموانىء المصرية ومنها مطار القاهرة الدولى ومنفذ السلوم البرى وميناء اسوان البرى والبحرى . وباقى القادمين من السودان يدخلون مصر بصفة طبيعية .

وقال المصدر ان العناصر السودانية منعت من دخول مصر من الاصوليين التابعين للجبهة الإسلامية واخرين شاركوا فى مظاهرات ومسيرات ضد مصر وحاول بعضهم الاعتداء على عدد من المرافق الحيوية المصرية فى السودان .

من ناحية اخرى اوردت التقارير الامنية ان العرب الثلاثة الذين ضبطوا مع العناصر المتطرفة بالاسكندرية منهم سودانيان واردنى وباقى المتهمين من الاعضاء القياديين فى الجماعات الإسلامية بمحافظة قنا الذين يتخذون من قرية الحميدات معقلا لنشاطهم ومن داخل هذه القرية وضع صابر حمزة ـ نائب أمير الجماعات بقنا ـ خطة اغتيال مختار داود مخبر امن الدولة بمدينة اسنا التى نفذت قبل ثلاثة شهور وبدا فى توسيع النشاط لاعضاء الجماعة بإلقاء عبوة ناسفة على إحدى المراكب السياحية اثناء إبحارها بقرية بندرة بقنا والتعرض لاتوبيس سياحى كان يحمل مجموعة من السائحين بالاقصر .

وذكرت المصادر الأمنية أن من بين المقبوض عليهم متهمين هاربين من الاشتراك فى الاحداث التى شهدتها محافظة اسيوط منذ شهر مارس الماضى ويصل عدد المتهمين إلى ١٤ شخصا مصريا وعربيا .

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

التصـعيد السـوداني

في الوقت الذى يواجه فيه العالم العربي حملات تصعيدية خطيرة من جانب دول الجوار الجغرافي لاسيما تركيا واسرائيل ، اتجه النظام السوداني الى المشاركة بوعى أو بدون وعى فى تعميق أزمة النظام العربى من خلال الاقدام على تصرفات عدائية تجاه مصر وذلك بدعم جماعات الارهاب والعنف الخارجة على القانون والشرعية وتقديم المساعدات لها لضرب الاستقرار فى مصر ، وأكثر من ذلك لوح السودان باللجوء الى وسائل أخرى غير التفاوض لحل الخلاف على مثلث « حلايب » الذى يدعى ملكيته فى حين أنه أرض مصرية ، وكأن السودان يدعو لمواجهة مسلحة مع مصر . هكذا وبدون أى حسابات عقلانية لطبيعة العلاقات المصرية / السودانية ودورها بالنسبة للأمن القومى العربى ولانعلم لمصلحة من يلوح النظام السوداني باستخدام القوة مع مصر ؟

المؤكد أن التصريحات السودانية الأخيرة ومن قبلها دعم جماعات الارهاب فى مصر تسهم فى اضافة المزيد من المشاكل الخطيرة لقضية التعاون العربى التى تعرضت للاهتزاز فى وقت كثرت فيه مؤامرات دول الجوار الجغرافى غير العربية للنيل من استقرار وأمن العالم العربى بأسره . والمشكلة الجوهرية هنا هى أن الحسابات الخاطئة للنظام الحاكم فى السودان يمكن أن تترتب عليها نتائج خطيرة بالنسبة للشعب السودانى المغلوب على أمره ، بعد أن نجح النظام السودانى فى توتير علاقات السودان مع تونس والجزائر ومصر وعديد من البلدان العربية الأخرى ، فلمصلحة من ذلك ؟

الخرطوم تطلب تفصيلات تورط سودانية في أعمال ارهابية وتحمل القاهرة مسؤولية تعطيل اجتماعات اللجنة المشتركة

القاهرة ـ الخرطوم:
«الشرق الاوسط»

نفى السفير السوداني لدى مصر عز الدين حامد دعم السودان لأي عمليات ارهابية في مصر، وقال في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة امس ان بلاده طلبت من الحكومة المصرية تفصيلات ما تردد عن وجود سودانيين متورطين قبض عليهم في الاسكندرية ضمن مجموعة من المتطرفين اعتقلتهم سلطات الامن واضاف ان موضوع حلايب المثار بين القاهرة والخرطوم هو احد افرازات حرب الخليج

واعرب عن اسفه لأن تصريحات وزير خارجية السودان ووكيل اول الوزارة بشأن حلايب فسرتها الصحف المصرية ووكالات الانباء بما يؤثر سلبا على العلاقات بين البلدين.

وقال ان المقصود بهذه التصريحات لا يتعدى تجديد الرغبة في علاج الخلاف بالطرق القانونية على المستوى الثنائي وعن طريق اللجنة المشتركة، اما عبارة اللجوء الى وسائل اخرى فانها لا تعني إلا اللجوء الى حل النزاع بوسائل قانونية اقليميا او دوليا . واكد ان اعمال اللجنة المصرية ـ السودانية لم تجمد ولكن لم يتفق على الاجتماع الثاني، مشيرا الى ضرورة توفير المناخ المناسب لانعقاده، خاصة بعد سياسة التوطين التي اتخذتها مصر في منطقة حلايب، فضلا عن زيارة وفد الجنوب السوداني برئاسة دان جالور للقاهرة الاسبوع الماضي التي وصفها بانها ليس لها اي مبرر.

وفي الخرطوم اتهم علي سحلول وزير خارجية السودان المسؤولين المصريين بتصعيد الموقف حول قضية حلايب، وأبدى الوزير السوداني في تصريحات نشرتها امس صحيفة «الانقاذ» الحكومية دهشته «للتصعيد المتواصل من الجانب المصري في وسائل الاعلام حول حلايب واطلاق الاتهامات بصورة لا تخدم غرضا».

وقال ان اجتماعات اللجنة المشتركة لموضوع حلايب تتعثر بسبب هذه التصريحات العدائية واذا انعقدت فإن الامل في تحقيق نتائج ايجابية ضئيل ولن تكون سوى منبر لتكرار المواقف.

وكان علي عثمان محمد يس الوكيل الاول للخارجية السودانية قد أدلى بتصريحات الاسبوع الاول الماضي اعلن فيها ان السودان قد يضطر الى اللجوء لوسائل اخرى اذا لم تحل مشكلة حلايب بالوسائل القانونية . وفي المقابل اصدرت الخارجية المصرية بيانا قالت فيه ان مصر هي التي ستلجأ الى الوسائل الاخرى.ومن جهة اخرى اتهم سحلول تونس بالبحث عن جهة تحملها اسباب عدم الاستقرار الداخلي وقال كان الاجدى التركيز على معالجة اسباب التوتر بدلا من اتخاذ اساليب وسياسات تزيد من تفاقم الوضع والقاء اللوم على الآخرين

كما اتهم مصدر سوداني مسؤول لم يحدد اسمه او موقعه في بيان صدر في الخرطوم امس الحكومة المصرية بتشجيع حركة قرنق على التعنت. وقال المصدر ان استقبال الحكومة المصرية وفداً من حركة التمرد يعتبر مؤشراً على تشجيعها في مواقفها المتعنتة.

وشن هجوما على مسؤولين مصريين قال انهم تحدثوا بشأن حلايب وفسروا تصريحات المسؤولين السودانيين حول الموضوع بغير ما تضمنه.وقال المصدر ان السودان يتساءل عن مرامي بعض الاجراءات التي اتخذت من جانب واحد لفرض واقع جديد في منطقة حلايب يتنافى مع الاتفاق الذي تم بين البلدين، وشكلت على ضوئه اللجنة المشتركة المناط بها معالجة الموضوع.

القاهرة: أدلة تثبت ارتباط "الجهاد" بجماعة الترابي

☐ القاهرة - «الحياة»

■ كشف مصدر امني مصري امس ان الاوراق والوثائق التي ضبطت مع جمال فرغلي هريدي قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في ديروط الذي اعتقل قبل اسابيع في القاهرة احتوت على تحليلات وأفكار تثبت علاقة «الجبهة الاسلامية» السودانية التي يتزعمها السيد حسن الترابي بتنظيم «الجهاد» المصري المحظور وذكر المصدر أن العناصر الاصولية في السودان ومصر تستهدف من التنسيق بينها الاتجاه الى تصدير افكارها والعودة بـ «الدعوة» الى اصولها القديمة، وقال «ان معسكرات الجبهة الاسلامية في السودان تتولى تلقين المتطرفين ايديولوجيات الجبهة من خلال محاضرات تساهم فيها بعض الشخصيات من دول عربية عدة، وان التلقين الايديولوجي مزيج من افكار التنظيمات الدينية في بلدان عربية عدة في وقت واحد بهدف اعداد تنظيم اصولي عالمي على غرار للاخوان المسلمين».

وقال انه يجري في هذه المعسكرات شرح افكار تنظيم «الجهاد» التي تقوم على خمس وثائق هي: ١- كتاب الفريضة الغائبة الذي أعده محمد عبدالسلام فراج المنظر الاول لتنظيم «الجهاد الاسلامي» ٢- كتاب ميثاق العمل الاسلامي الذي اعده ناجح ابراهيم وعاصم عبدالماجد وعصام الدين دربالة وهم من قيادات التنظيم واشرف عليه عمر عبدالرحمن «امير» تنظيم الجهاد ٣- كتاب أصناف الحكم واحكامهم ٤- كتاب حكم قتال الطائفة الممتنعة عن شرائع الاسلام وحتمية المواجهة ٥- مرافعة الدكتور عمر عبدالرحمن في قضية تنظيم «الجهاد الاسلامي»

التتمة في الصفحة (٤)

القاهرة: أدلة تثبت ارتباط

تتمة الصفحة الاولى

التي نشرت في كتاب «كلمة حق».

واضـاف المصـدر انه يجـري في المعـسكرات المزج بين افكار «الجـهـاد» وايديولوجيات الجبهة الاسلامية السودانية التي صاغها حسن الترابي والتي ترجع اصولها الى الخمسينات والتي يرى الترابي انها قابلة للتصدير الى دول اخرى ومن بينها مصر

وفي جدة («الحياة») نفى مصدر سعودي صحة ما نشرته صحيفة «لوسوار» البلجيكية عن دور السعودية في تمويل التطرف الاسلامي في مصر من خلال الهيمنة الاعلامية العربية. وقال ان ما نشرته الصحيفة المذكورة بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٧ من حديث منسوب للمدعو حسين احمد امين هو «اتهامات وافتراءات حاقدة ومغرضة». واشار الى العلاقات السعودية – المصرية وقال «ان العلاقات الاخوية الوثيقة التي تصل بين المملكة العربية السعودية ومصر والروابط المتينة القائمة على الاحترام المتبادل بين قيادات واجهزة الاعلام في البلدين الشقيقين لا ولن ترقى اليها مثل هذه المحاولات اليائسة من التشويش والتشكيك».

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ والى ومحجوب والعلماء فى لقاء جماهيرى بقنا :

وقفة مع محاولات تهريب السلاح عن طريق السودان

قنا ـ من نهال شكرى : اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان القيادة المصرية لن تسمح لاى سودانى مضلل او إيرانى خارج عن الدين بان يتعدى على مصر . وقال : إن القيادة المصرية ستكون لها وقفة مع المحاولات المستمرة لتهريب السلاح الى مصر عن طريق السودان وبالتعاون مع ايران ، وما يصحب ذلك من دعاوى مضللة تحاول الاتصال بالقلة من المتطرفين فى مصر

واضاف ان احدا لا يمكنه ان ينال من . مصر .

وقال فى لقاء جماهيرى بمنطقة الحميدات بمحافظة قنا ، إن اصحاب تلك الدعاوى من الايرانيين والسودانيين المضللين فى معسكرات التدريب بالسودان لن تنجح محاولاتهم فى تحويل مصر الى سوق للسلاح الآلى ، ولجماعات الارهاب . واكد ان مصر لن تفرط فى شبر من ارضها ، وانها سترد على كل المحاولات بالقوة .

واعلن الدكتور والى فى اللقاء الجماهيرى ، الذى حضره الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، والشيخ محمد الغزالى ، والسيد يحيى البهنساوى محافظ قنا ، والسيد عبد المنعم عوض امين عام الحزب الوطنى فى قنا ، واللواء محمود عنتر مدير الامن ، انه تم تخصيص ١٥٢ الف فدان لتمليكها لاهالى قنا وشباب الخريجين بها ، منها مساحة ٣٨ الف فدان فى منطقة المراشدة و٥٠ الفا فى غرب المراشدة و٤٨ الف فدان فى لهيطة لتمليكها لاهالى المحافظة بسعر الفدان ٥٠ جنيها ، وذلك تيسيرا من الرئيس حسنى مبارك على اهالى قنا .

واضاف ايضا انه سيتم بيع تقاوى القمح بثمن مخفض للمزارعين بمبلغ ١٠٠ جنيه للاردب ، وذلك فى مساحة ١٣٠ الف فدان . فى قنا .

وقال : إنه سيتم بناء على توجيهات الرئيس مبارك تمليك مساحات جديدة من الاراضى لشباب الخريجين بمحافظة قنا فى اطار مشروع مبارك القومى وتبلغ مساحتها ١٦ الف فدان .

واكد اننا على ابواب الاكتفاء الذاتى فى انتاج القمح ، وان الاستيراد قد انخفض بنحو ٢,٥ مليون طن خلال هذا العام . واعلن وزير الاوقاف اعتماد مبلغ ١٠٠ الف جنيه للمساجد الاهلية بمحافظة قنا ، وضم ٥٠٠ مسجد اهلى بها للاوقاف ، بالاضافة الى اعتماد ٢٠ الف جنيه للمعهد الدينى بالحميدات .

واكد الدكتور محجوب انه لا مكان فى ديننا وبلدنا لمن يعرض الدعوة بالسيف والمدفع ، وان الاسلام لا يقبل ان يدافع عنه سافك دماء ، ولا قاطع طريق .

وكان الدكتور والى ، قد استهل حديثه بانه يحمل الى اهالى قنا ـ تحية الرئيس حسنى مبارك ـ شعبا وشرطة على التعاون للقضاء على القلة المنحرفة التى نعتبرها من الخوارج .

وقال الشيخ الغزالى : ان الايمان بصيرة مشرقة وليس لهوا ، على الالسنة وان من يتقدم بسوء لابد ان نرده ونكف اذاه وان الغاية الطيبة لا تصح إلا باساليب طيبة .

وقد بايع المؤتمر الرئيس مبارك رئيسا لفترة الرياسة الثالثة .

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روز اليوسف تكشف

تفاصيل عملية الاسكندرية :

جوازات سفر سودانية للمتطرفين في مصر!

تقرير : حمدى رزق

تباع علنا في اسوان جوازات سفر سودانية سليمة عليها خاتم شعار الجمهورية السودانية بسعر ١٥٠ جنيها مصريا .

وفي كل شهر ينزل سماسرة الجوازات السودانيون إلى اسوان حيث يجمعون البطاقات المصرية (شخصية وعائلية) ، ويعودون في نفس التوقيت من الشهر التالي لتسليم الجوازات لمن طلبوها .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

وزبائن هؤلاء السماسرة نوعان مطاريد من الجبل الغربي في اسيوط، يخططون للهروب من الاحكام إلى الخارج عبر مطار الخرطوم المفتوح .. ومتطرفون يريدون اللحاق بمعسكرات الجهاد المفتوحة لكل الجنسيات هناك في الخرطوم «بحرى» و«ام درمان».

وفي الشهر الماضي ضبطت مباحث السلوم عند المنفذ الحدودي بين مصر وليبيا ستة من المتطرفين المصريين في حوزتهم جوازات سفر سودانية عليها تاشيرات خروج سليمة لمواطنين سودانيين إلى افغانستان والعودة مروراً بمطار القاهرة.

وقد اعترف احد هؤلاء الستة بانهم من رواد معسكرات الجهاد في الاراضي السودانية وانهم ذهبوا إلى افغانستان بجوازات سفر سودانية استخرجها مصري اسمه بدري مخلوف (٣٢ سنة) وهو امير الجماعة الإسلامية في قنا.

وقد اعطى نفس الشخص تعليماته لمجلس شورى الجماعة الإسلامية في قنا بالسفر إلى الاسكندرية والإقامة في شقة مفروشة بالعجمي يملكها اردني وسوداني الجنسية من طلبة جامعة بيروت للاختفاء حتى يتم استخراج جوازات سفر سودانية للمجموعة المكونة من عشرة افراد ليخرجوا من مصر.

والقى القبض في الاسبوع الماضي على مجلس الشورى بقيادة صابر عبدالوهاب حمزة امير الجماعة الإسلامية من الحميدات في قنا والذى اعترف بان هناك مجموعة اخرى تابعة للمجلس في طريقها للسودان عن طريق البحر الاحمر فامكن اللحاق بثلاثة من اعضائها عند الحدود الجنوبية بينما هرب اربعة اخرون.

واظهرت الوثائق التى ضبطت بحوزة مجلس شورى الجماعة ان هناك علاقة وثيقة بين تلك الجماعة والجبهة الإسلامية في السودان بقيادة الدكتور حسن الترابى زعيم المؤتمر الشعبي العربي .. وان «بدرى مخلوف» ليس محور الإتصالات الوحيد بين الجانبين ولكن هناك اكثر من عشرة مندوبين اخرين يسافرون بانتظام إلى الجنوب ويعودون محملين بالتعليمات وجوازات السفر والاموال فضلاً عن تورطهم في عمليات تهريب السلاح.

وكانت الوثائق تحوى رسوماً توضيحية لمرور قوافل المتطرفين من مصر عبر «درب الاربعين» إلى السودان والعودة عن طريق «الكفرة» على الحدود السودانية الليبية قبل الدخول عبر منفذ السلوم المفتوح تحت إشراف عناصر من الجبهة.

وقد ادت هذه التسهيلات التى تمنحها الجبهة الإسلامية إلى وجود ٣٠٠ متطرف مصرى في داخل معسكرات الجهاد في ام درمان والخرطوم بحرى يتلقون تدريبات عالية على يد افراد من الحرس الثورى الإيرانى وصلوا إلى الخرطوم في وقت مبكر قبل حرب تحرير الكويت ..

وتقول بعض المعلومات إن الجبهة تقوم ايضاً بتسهيل حركة سفر العناصر المطلوبة من الامن المصرى إلى الخارج من بينها الدكتور عمر عبد الرحمن الذى سافر بجواز سفر سودانى إلى الولايات المتحدة .. وايضاً سفر على الشريف احد عناصر الجهاد البارزة إلى اليمن الذى يعمل في إحدى المدارس التابعة للجبهة هناك بعد ان يسرت له الخروج من مصر بعد قضاء ٧ سنوات في السجن في قضية اغتيال السادات.

اما اخطر هذه التسهيلات فتتعلق بالتمويل والتخطيط:

وتشير المعلومات المتوافرة إلى اتفاق جرى في ابريل ١٩٩٠ بين الدكتور عمر عبد الرحمن والدكتور حسن الترابى في اجتماع مغلق بإحدى فيلات الخرطوم بحرى حضره (بدرى مخلوف) امير الجماعة الإسلامية في قنا والاردنى (محمد بلقاسم) على ان يقوم الاثنان «مخلوف وبلقاسم» بمهام الاتصال بين الطرفين.

البدرى من مصر وبلقاسم من امريكا حيث يعيش الدكتور

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في هذا الاجتماع اتفق الدكتور عبدالرحمن مع الترابي على ان تتولى الجبهة إرسال المنشورات وشرائط الكاسيت عبر مندوبيها إلى مصر. واخر ما وصل من هذه التسجيلات خطبة عن البوسنة والهرسك قالها الدكتور عمر عبد الرحمن في احد مساجد كندا حيث دعى للخطابة .

وفي هذه الواقعة جرت مشادة واسعة بين عدد من الفلسطينيين والدكتور عمر عبد الرحمن الذى دعا لنصرة البوسنة والتبرع من اجلهم الامر الذى اساء إلى الفلسطينيين الذين طالبوه بجمع تبرعات للانتفاضة . فاشتبك انصار الطرفين ، مما ادى لتدخل الشرطة الكندية التى سجلت في محاضرها ان الدكتور عمر جمع في خطبة واحدة ٥٠ الف دولار ..

الأمر الثاني قيام الترابي بتسهيل دخول التبرعات إلى مصر بعد ان كشفت سلطات الامن المصرية عن حساب الدكتور عبدالرحمن في بنك فيصل الإسلامي وبالدولار عند ضبط زوجته الأولى في مطار القاهرة قبل نحو عام تحمل جواز سفر مثبت عليه ٥٢ الف دولار اشارت إلى ان مصدرها بنك فيصل الإسلامي ..

اما الاتفاق الاهم والاكثر خطورة فقد جرى في نيويورك قبل نحو شهرين مع زيارة الترابي لامريكا عندما اجتمع الدكتور عمر عبدالرحمن معه هناك وجرى تجديد الاتفاق بينهما مع إضافة بند جديد خاص باستقبال الخرطوم لعناصر تنظيم الجماعة الإسلامية العائدة من افغانستان ومنحهم جوازات سفر سودانية بعد ان نقل اسامة بن لادن السعودى الجنسية مسئول تسفير المجاهدين إلى افغانستان تقارير للدكتور عمر عبدالرحمن تقول ان هناك صعوبات في إدخال العائدين إلى القاهرة في الوقت الحالى بسبب التحفز الأمنى الواضح وانه يفضل دخولهم الخرطوم حتى تهدا الأوضاع او تحويلهم لمواطنين سودانيين لتسهل حركتهم داخل القاهرة التى لا تضع حدا لتحركات السودانيين .

وفي ضوء هذا وصل إلى السودان حوالى مائة مصرى تم تدبير جوازات سفر سودانية لهم فحاولوا الدخول بها إلى مصر إلا ان القبض على ستة منهم عند منفذ السلوم حال دون استكمال الخطة . ■

الوثائق المضبوطة مع جمال هريدى تؤكد علاقة الجهاد بجبهة حسن الترابى

كشف مصدر أمنى كبير ان الاوراق والوثائق التى ضبطت مع جمال هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم « الجهاد » فى ديروط تثبت علاقة الجبهة الاسلامية السودانية التى يتزعمها حسن الترابى بتنظيم الجهاد

قال ان معسكرات الجبهة الاسلامية فى السودان تتولى تلقين المتطرفين ايديولوجيات الجبهة من خلال محاضرات تساهم فيها بعض الشخصيات من دول عربية عديدة .. وان التلقين الايديولوجى مزيج من افكار التنظيمات الدينية فى بلدان عربية عدة فى وقت واحد يهدف اعداد تنظيم اصولى عالمى على غرار الاخوان المسلمين .

اضاف انه يجرى فى هذه المعسكرات شرح افكار تنظيم « الجهاد » التى تقوم على خمس وثائق هى : كتاب الفريضة الغائبة الذى اعده محمد عبد السلام فراج المنظر الاول لتنظيم الجهاد الاسلامى . وكتاب ميثاق العمل الاسلامى الذى اعده ناجح ابراهيم وعاصم عبد الماجد وعصام الدين دربالة وهم من قيادات التنظيم واشرف عليه عمر عبد الرحمن امير تنظيم الجهاد . وكتاب اصناف الحكم واحكامهم . وكتاب حكم قتال الطائفة الممتنعة عن شرائع الاسلام وحتمية المواجهة . ومرافعة عمر عبد الرحمن فى قضية تنظيم الجهاد الاسلامى التى نشرت فى كتاب « كلمة حق » .

المصدر : الوسط
التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تتهم جبهة الترابي بدعم وتمويل المتطرفين المصريين

القاهرة - عادل الجوجري

فتحت القاهرة مجدداً ملف الجبهة القومية الاسلامية في السودان التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي في اعقاب القبض نهاية الشهر الماضي على مواطن سوداني ضمن مجموعة قيادية مصرية تنتمي الى تنظيم الجهاد الاصولي المتطرف في شقة مفروشة بالاسكندرية. وفيما وجهت السلطات المصرية الى المجموعة تهمة تشكيل تنظيم سري مسلح هدفه قلب نظام الحكم بالقوة، خصت السوداني بتهمة اضافية هي جلب اموال وأسلحة من الخرطوم لدعم الجماعات المتطرفة.

واستنادا الى مصادر قضائية مصرية فان المتهم السوداني اعترف بانتمائه الى الجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها الترابي، الامر الذي دفع السلطات المصرية الى اعادة طرح الاتهامات التي كانت وجهتها من قبل للجبهة وزعيمها. وعلمت «الوسط» ان اجهزة الامن المصرية وضعت اسماء نحو ٥٠٠ مواطن مصري على قوائم «الانتظار» في مطار القاهرة الدولي، ويعتقد انهم يتلقون تدريباً في مراكز عسكرية في السودان. وأكدت مصادر امنية مصرية ان الجبهة القومية نظمت الاصوليين المصريين في كتيبة واحدة تدعى «المختار» تضم ثلاث «سرايا» بينها سرية مؤلفة من المصريين العائدين من افغانستان وكانوا شاركوا في الجهاد ضد الحكم الشيوعي ولم يتمكنوا من العودة الى مصر بعد ان علموا ان السلطات المصرية القت القبض على اقرانهم الذين سبقوهم في رحلة العودة. وتؤكد المصادر الامنية ان عدداً من المصريين العائدين من افغانستان اختاروا الاقامة في الخرطوم حتى اشعار آخر. ويطلق على هؤلاء اسم «الافغان». وكانت «الوسط» نشرت تحقيقاً موسعاً حول هذه القضية في عددها الرقم ٢٤.

اما السرية الثانية فتضم اصوليين مصريين كانوا فروا في نهاية الثمانينات الى الخرطوم بجوازات سفر مزورة، من بينهم الدكتور مجدي الصفتي وهو قائد تنظيم «الناجون من النار» الذي حاول اغتيال وزيري الداخلية الاسبقين النبوي اسماعيل وحسن ابو باشا فضلا عن محاولة اغتيال الصحافي مكرم محمد احمد في العام ١٩٨٧. وتشير المصادر الامنية المصرية الى ان السرية الثالثة ومقرها منطقة جريف تضم طلاباً جامعيين مصريين كانوا التحقوا بجامعة القاهرة - فرع الخرطوم، وتمكنت الجبهة القومية الاسلامية من تجنيدهم وضمهم الى الاصوليين المصريين في السودان.

وفي اتهام واضح وصريح قال فاروق ابو عيسى امين اتحاد المحامين العرب (وهو سوداني الجنسية) لـ «الوسط» ان الجبهة القومية الاسلامية تعتمد سياسة «تصدير الارهاب والمتطرفين الى مصر بعد تدريبهم في معسكرات تشرف عليها قوات الدفاع الشعبي وهي ميليشيات موالية للجبهة».

ويقول الدكتور احمد سيد حمد قطب الحزب الاتحادي المعارض ووزير التجارة السوداني الأسبق ان الجبهة القومية ساهمت في تدهور العلاقات المصرية - السودانية في الاعوام الاخيرة، بعد ان شكلت سداً في مواجهة اية محاولات لترطيب الاجواء بين القاهرة والخرطوم ■

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الاوقاف يتهم دولة مجاورة بتدبير المؤامرات لزعزعة الاستقرار

منح الدولة المجاورة فرصة أخيرة لمراجعة نفسها والرد عليها بكل قوة فى حالة تكرار المحاولات المشبوهة

دمياط ــ محمود الشاذلى والسيد الطرابيلى

أعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف . حصول مصر على وثائق خطيرة . تؤكد قيام دولة مجاورة بوضع الخطط لزعزعة امن واستقرار مصر . تضمنت الوثائق قيام هذه الدولة بوضع مؤامرات لضرب مصر فى شبابها والقضاء عليها . اكد الدكتور محجوب ان القيادة السياسية منحت هذه الدولة فرصة اخيرة لمراجعة نفسها . واعادة النظر فى سياساتها تجاه مصر . واكد ان مصر سترد بكل قوة فى حالة تكرار محاولاتهم المشبوهة فى النيل من استقرار مصر . ونفى وزير الاوقاف فى المؤتمر الشعبى الذى عقد بمدينة راس البر مساء امس الاول . تجاوب ابناء مصر مع عناصر التخريب التى تدعمها هذه الدولة واوضح ان الوثائق تؤكد تآمر هذه الدولة لضرب الجبهة الداخلية والقضاء على الاستقرار . وصف وزير الاوقاف ابناء مصر . بانهم صادقون . رغم وجود خلاف فى الرأى بين بعض ابنائها وبين الدولة . وكان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى قد اعلن يوم «الخميس» الماضى . وجود معسكرات تدريب على الحدود المصرية ـ السودانية وتضم شبابا من السودان وايران . لضرب السد العالى . وزعزعة واستقرار مصر .

●● ضبطت قوات الامن رسم كروكي مع سوداني لمكان سيادى هام . وذلك أثناء الضبيطة التي تمت لعناصر متطرفة في الاسكندرية .

جهاز «رابطة المناضلين» بقيادة الطيب

ابراهيم الشيخان يشرف على العمليات

٤ الاف عنصر يتدربون على اعمال الارهاب في السودان

لندن - «صوت الكويت»: كشفت مصادر غربية مطلعة لـ «صوت الكويت» ان النظام الحاكم في السودان اسس جهازاً خاصاً باسم «رابطة المناضلين» هدفه نشر الارهاب والفوضى في الدول العربية والغربية التي تعتبرها الخرطوم معادية لها.

وقالت المصادر ان الرئيس السوداني عمر البشير وضع على راس هذا الجهاز عقيداً في الاستخبارات العسكرية السودانية يدعى الطيب ابراهيم الشيخان وهو معروف باسم «الكولونيل» ويعتبر احد اقرب المقربين الى الرئيس السوداني.

وذكرت المصادر ان الشيخان يشرف بنفسه على ادارة المعسكرات الارهابية حيث تجري التدريبات اليومية لحوالي ٤ الاف عنصر ينتمون الى جنسيات شرق اوسطية وافريقية مختلفة.

واستناداً الى المعلومات التي حصلت عليها «صوت الكويت» من هذه المصادر فان اكبر المعسكرات الارهابية يدعى معسكر «الشيخ عبدالله الثاني» الموجود في منطقة «جبل الاولياء» الواقعة على بعد ٨٠ كيلومتراً جنوب الخرطوم. وتشير المصادر الى ان حوالي ٥٠٠ شخص يتلقون تدريباتهم في هذا المعسكر على يد مدربين متخصصين في الاعمال الارهابية. واوضحت ان معظم هؤلاء من مصر وتونس والجزائر وموريتانيا ولبنان ومالي والسنغال وكينيا.

واشارت المصادر نفسها الى وجود معسكر

آخر في منطقة «عروس» شرق السودان يتدرب فيه حوالي ٢٠٠٠ شخص من باكستان وافغانستان ومصر وتونس والجزائر ودول شرق اوسطية اخرى. وقالت ان التدريبات في هذا المعسكر تتجاوز اعمال خطف الطائرات او الافراد لتصل الى تدريب الارهابيين على كيفية اثارة الاضطرابات وزرع الفتن في بلادهم.

وتقول المعلومات ان معسكراً جديداً افتتح منذ فترة قصيرة في شمال الخرطوم (الخرطوم بحري) لتدريب المتطرفين الذين ينتمون الى المجموعات الاصولية على القيام بأعمال ارهابية ضد المؤسسات الرسمية في مصر. وتقول المصادر التي نقلت هذه المعلومات ان المعسكر يدعى معسكر «شمبات» ويشرف عليه الجنرال بكري حسن صالح الذي يعاون الشيخان على ادارة جهاز «رابطة المناضلين».

وتحدثت المصادر عن معسكر آخر في منطقة «سوبا» شمال الخرطوم لتدريب الافارقة من مالي وكينيا والسنغال وموريتانيا والمغرب على سلسلة من النشاطات الارهابية. وذكرت المصادر ان هذا المعسكر يخضع لاشراف العقيد محمد طه المقرب من رئيس النظام السوداني. وكان قد ذكر ان البشير كلف طه انشاء جهاز أمن خاص شبيه بجهاز امن كوريا الشمالية وان حوالي ٨٠ خبيراً كورياً يعاونونه فعلاً على ذلك.

(التتمة في الصفحة ٦)

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ آلاف عنصر

على صعيد آخر كشفت مصادر دبلوماسية غربية عن معلومات جديدة تؤكد ان عدداً من القيادات الارهابية انتقلت اخيراً الى السودان وبدات تمارس نشاطاتها الفعلية من هناك. وقالت المصادر ان بعض هؤلاء ملاحق قضائياً في اكثر من دولة كصبري البنا (ابو نضال) ومحمد موسي (ابو علي) وخليل حيدر (ابو الشهيد) وغيرهم من الذين لعبوا دوراً بارزاً في عمليات خطف الرهائن الغربيين في لبنان.

مصر : انذار اخير للترابي

اثنان سودانيان يدعمون «الجهاد» المصري

معسكر لتدريب المتطرفين المصريين العائدين من افغانستان قرب بورتسودان

الغنوشي مازال يحمل جواز سفر سودانياً.. والبشير مازال ينفي

قفز اسم الشيخ حسن الترابي وجبهته القومية الاسلامية السودانية مجدداً إلى صدر الصفحات العربية ـ مؤخراً ـ ومقترناً باثارة مشكلة حدودية مع مصر، وتصدير الارهاب والتطرف إلى القاهرة وتونس والجزائر والدار البيضاء. ووفقا لمصادر تونسية مطلعة فان قرار اغلاق السفارة التونسية في الخرطوم الذي ردت عليه الحكومة السودانية بسحب سفيرها في تونس، جاء في اعقاب حملة اعلامية شديدة في كلا البلدين، بعد أن كشفت تونس عن ادلة جديدة، ووثائق تثبت أن الجبهة القومية الاسلامية بزعامة الترابي سعت إلى تدعيم حزب النهضة التونسي، المحظور نشاطه.

وقد تزامن التوتر في العلاقات بين تونس ـ السودان مع توتر آخر بين مصر والسودان في أعقاب ضبط السلطات الامنية المصرية لاثنين من السودانيين في شقة مفروشة بالاسكندرية، ضمن مجموعة تنتمي لتنظيم «الجهاد» الاصولي المصري المتطرف، ووفقاً للمصادر الامنية المصرية فان المتهمين السودانيين اعترفا بانتمائهما للجبهة القومية الاسلامية بزعامة الترابي، فيما اشارت المصادر إلى ان نيابة أمن الدولة بالاسكندرية وجهت لهما تهمة المشاركة في تمويل الجماعات المصرية المتطرفة.

معسكرات تدريب

ويذكر أن السلطات المصرية كانت تتعقب عناصر قيادية متطرفة من تنظيم «الجهاد» ـ فرع قنا، وهي المجموعة التي فجرت قنبلة في اتوبيس سياحي. والقت بقنبلة مولوتوف على سياح اسبان في معابد الاقصر الفرعونية. وفيما توصلت الاجهزة الامنية إلى الوكر الذي اختفت فيه العناصر القيادية لـ «الجهاد»، فداهمت الوكر، تبين ان سودانيين واردنياً كانوا يشاركون المجموعة المصرية في اجتماع تنظيمي. وقد وجهت نيابة أمن الدولة العليا اتهاماً للمجموعة بتشكيل تنظيم سري يهدف إلى قلب نظام الحكم بالقوة. وعلمت «الوطن العربي» ان مسؤولين في جهاز الامن المصري رفعوا تقريراً إلى وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى يتضمن ادلة ووثائق جديدة تدين الجبهة القومية السودانية، وتشير إلى وجود حوالي ٣ آلاف مواطن سوداني في العاصمة المصرية، ومحافظات الصعيد على اتصال مستمر بالجبهة القومية، وان هؤلاء كانوا قد نظموا تظاهرة معادية لاحزاب المعارضة السودانية في شباط (فبراير) من العام الماضي في احد احياء محافظة الجيزة.

وتفيد مصادر امنية مصرية إلى ان السلطات السودانية افتتحت مؤخراً معسكراً جديداً لايواء المتطرفين المصريين الذين كانوا قد شاركوا في الجهاد ضد الحكم الشيوعي في افغانستان، ووصلت معلومات إلى الاجهزة المصرية ان ١٣٦ متطرفاً اصولياً مصرياً يقيمون حالياً في معسكر على شاطىء البحر الأحمر، يقع على مقربة من

«[illegible]» [illegible]

ميناء بورتسدان، وان عناصر من الحرس الثوري الايراني، وقوات الدفاع الشعبي السودانية (الموالية للترابي) هي التي تشرف على تدريب هؤلاء على أعمال حرب العصابات، واكدت المصادر أن المتطرفين المصريين العائدين من افغانستان اثروا البقاء في السودان لبعض الوقت بعد أن علموا بنبأ القبض على زملائهم الذين كانوا قد وصلوا إلى مطار القاهرة عبر باكستان وتركيا، ووجدوا رجال الشرطة في انتظارهم حيث جرى اعتقالهم، والتحفظ عليهم للتحقق من ارتباطهم بجهات أجنبية معادية لمصر.

من جهة اخرى علمت «الوطن العربي» ان وزارة الخارجية المصرية تسلمت من وزارة الداخلية تقريراً مفصلاً مدعوماً بالخرائط يوضح اماكن معسكرات التدريب التي انشأتها الجبهة القومية السودانية في الخرطوم وكردفان وكادوقلي وبورتسدان لايواء المتطرفين المصريين الفارين من احكام صادرة ضدهم. خصوصاً اعضاء تنظيم «الجهاد» الذين هربوا من الفيوم وبني سويف قبل اسبوع من سفر د. عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم «الجهاد» المصري إلى الخرطوم في مطلع العام الماضي، وتشير معلومات خاصة بـ «الوطن العربي» أن لقاء سرياً جرى في نيويروك في حزيران (يونيو) الماضي بين د. عمر عبد الرحمن (الذي يقيم فيها) وبين حسن الترابي الذي كان يزورها. وأن خطة تنسيقية تم الاتفاق عليها بين الشيخين هي التي يجرى تنفيذها الآن في منطقة الصعيد.

ازمة مع تونس

ويلاحظ في هذا الصدد، ان التحقيقات التي تجريها السلطات القضائية التونسية مع عناصر من حزب «النهضة» الأصولي المحظور، اثبتت وجود دعم مالي وعسكري للحزب من «جهات اجنبية»، واشارت مصادر أمنية تونسية إلى وجود ادلة دامغة على أن جبهة الترابي دعمت الشيخ راشد الغنوشي مالياً، بعد أن غطت تحركاته وانتقالاته بجوازي سفر سوادنيين، ورغم التحذيرات التونسية للسودان بعدم التدخل في شؤون تونس المحلية، إلا ان معلومات امنية اكدت استمرار الجبهة في دعم المتطرفن الأصوليين، وقال مصدر في وزارة الخارجية التونسية لـ «الوطن العربي» أن بلاده لديها وثائق تفيد استمرار الجبهة الترابية في تدريب «عصابة حزب النهضة» في معسكرات خاصة بالخرطوم، وأن هذه العصابة متهمة الآن امام الجهات القضائية بمحاولة اغتيال الرئيس زين العابدين بن علي، وتنفيذ عمليات تخريب في البلاد، والاعتداء على مقرات الشرطة. ومؤسسات اجتماعية واقتصادية، الأمر الذي يقطع بأن جبهة الترابي ماضية في مخططها لاثارة القلاقل في المنطقة.

وافاد المصدر ايضا أن افعال حكومة السودان تتضارب مع اقوالها، لأنها اكدت من قبل انها سحبت جواز السفر رقم ٩٤٥٠ الذى منحته للغنوشي (باسم رشاد محمد سعيد) قبل عامين، لكن اتضح أن الغنوشي مازال يتحرك في خارج تونس مستخدماً جواز السفر السوداني.

وعلمت «الوطن العربي» أن وفداً من وزارة الداخلية المصرية طار إلى تونس في الأسبوع الماضي لتبادل وثائق مع كبار ضباط الشرطة التونسية بشأن نشاطات الجبهة الاسلامية السودانية في دعم العناصر المتطرفة، ووضع خطط لمواجهة هذه النشاطات التي لم تعد قاصرة على الدعم المالي أو العسكري، فضلاً عن التغطية السياسية لتحركات امراء التطرف، وإنما تجسدت في أشكال اخرى للتعاون كشفت عنها عملية القبض على اثنين سودانيين ضمن مجموعة من قادة (الجهاد) المصري المتطرف في الاسكندرية، وقد شملت حملة المداهمة والاعتقال مواطناً اردنياً، مما يؤكد الطابع التنسيقي والتعاون بين التنظيمات الأصولية المتطرفة في غير دولة بالوطن العربي، وأن جبهة الترابي التي تريد أن تحل - عالمياً - محل المجلس العالمي للأخوان المسلمين هي التي تقود المخطط بدعم ايراني كامل. لم يعد في حاجة إلى ادلة جديدة، وتكفي هنا الاشارة إلى البيان الصادر عن حزب التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي الحاكم، الذي أعرب فيه عن «عميق استيائه للمساعدة والتسهيلات التي يلقاها بعض عناصر مايسمى بحركة النهضة من قبل الحكومة السودانية، وذلك رغم ثبوت الطابع الارهابي لهذه

المصدر : الوطن العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ اغسطس ١٩٩٤

الحركة وطرقها الاجرامية لدى الجميع. ورغم الوعود المتكررة من طرف السلطات السودانية بالكف عن هذه التصرفات المسيئة للعلاقات بين البلدين التي كان من المفروض أن تحافظ على طابع الأخوة والتعاون.

قضية حلايب

من جهتها ستوجه الحكومة المصرية انذاراً اخيراً للترابي، أما أن يكف عن العبث والتهريج الدموي بتمويل وايواء المتطرفين، وإلا فإن لكل مقام مقال.. هكذا اكد مسؤول في جهاز الأمن المصري كان ضمن الفريق الذي تابع القبض على متطرفين اصوليين في الاسكندرية مؤخراً كان من بينهم سودانيان واردني، واكد المسؤول أيضا امام «الوطن العربي» أن الفريق عمر البشير رئيس مايسمى «مجلس ثورة الانقاذ» يعلم جيداً مايدور داخل بلاده، وأن محاولاته السابقة للتبرؤ من مخططات الترابي لم تعد تنطلي على أحد، وسوف يجني هذا النظام ثمرة مايفعل.

المراقبون السياسيون في الخرطوم لاحظوا تصاعد الحملات الاعلامية الرسمية ضد مصر وتونس والجزائر. وقد فتحت الصحف السودانية النار على موقف الحكومة المصرية من قضية «حلايب»، بعد تصريح للرئيس حسني مبارك أشار فيه إلى ان «حلايب» أرض مصرية، فقد تعمد علي سحلول وزير السودان الادلاء بتصريحات حول احقية السودان في «حلايب» الأمر الذي دفع عمرو موسى وزير الخارجية المصري إلى التأكيد بأن «هناك كلاماً كثيراً حول حلايب هذه الفترة، ونحن لا نلتفت للتصريحات الاعلامية».

إلى ذلك اكدت مصادر سياسية مصرية بتجميد الاجراءات التي كانت تهدف إلى لقاء قمة بين الرئيس مبارك والفريق عمر البشير بوساطة سورية، فقد اثبتت الحكومة السودانية - مجدداً - أن الشيخ حسن الترابي هو الحاكم الفعلي للبلاد، وأن جبهته القومية لن تتوقف عن تدعيم الارهابيين والمتطرفين في مصر، ولم تعد الاتهامات مجرد حدس سياسي او امني. وإنما صارت مقرونة بالدليل القاطع.

القاهرة - عادل دسوقي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

□ ردا على إهانة مصريين فى مطار الخرطوم :

احتجاز اعضاء وفد سودانى فى أسوان ومنع دخولهم مصر

هـروب ٦ من أعضـاء تنظـيم الجهـاد إلى السـودان

كتب ـ احمد موسى ـ علم الأهرام المسائى ان السلطات الأمنية احتجزت اعضاء وفد سودانى كانوا فى طريقهم من ميناء السد العالى لافتتاح مبنى القنصلية السودانية بمحافظة اسوان وقامت بترحيلهم الى بلادهم ردا على قيام السلطات السودانية . بإحتجاز مواطنين مصريين فى مطار الخرطوم وتعرضهم للاهانة على ايدى المسئولين بمطار الخرطوم

كما علم « الأهرام المسائى » ان السلطات الامنية كانت قد احتجزت اعضاء الوفد السودانى قبل ايام قليلة عقب المظاهرات العدائية التى نظمتها الجبهة القومية السودانية بالسودان بزعامة حسن الترابى وردد فيها المتظاهرون شعارات معادية لمصر .

وذكرت مصادر امنية ان الجبهة القومية السودانية تتلقى تعليمات من قيادات بارزة فى الحكومة السودانية لمواصلة الهجوم على مصر وأكدت ان السلطات المصرية كانت قد بدات تفتح صفحة جديدة فى العلاقات ومايترتب عليها من حرية التنقل للسودانيين الى مصر الا انها فوجئت بالمعاملة السيئة للمواطنين المصريين المتجهين الى الخرطوم فى الوقت الذى وضعت فيه السلطات المصرية عددا كبيرا من الاعضاء البارزين فى الجماعات الاصولية بالسودان على قائمة الممنوع دخولهم مصر . خاصة الذين شاركوا فى المظاهرات التى نظمت ضد مصر ومساعدتهم للهاربين من اعضاء الجماعات المتطرفة وإيواءهم فى معسكرات بشمال الخرطوم .

وقد كشف مصدر امنى مسئول ان اجهزة الامن تلقت معلومات عن هروب ٦ من اعضاء تنظيم الجهاد البارزين من محافظة قنا الى السودان وانضموا الى داخل المعسكرات التى اعدتها الجبهة القومية السودانية .

الأمم المتحدة تستأنف الاغاثة لجوبا

لجنة أمنية مصرية إلى الخرطوم للتأكد من عدم تدريب متطرفين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» ان لجنة أمنية مصرية على مستوى عال ستصل الى الخرطوم قريبا للتأكد من خلو الأراضي السودانية من معسكرات لتدريب المتطرفين وتصديرهم الى مصر للقيام بعمليات تخريبية

ولم تحدد المصادر المصرية موعد سفر هذه اللجنة الى السودان، التي تاتي في ضوء اعلان وكيل الخارجية السودانية علي محمد عثمان يس أمس الأول قبيل مغادرته القاهرة استعداد بلاده لاستقبال اية لجان أمنية توفدها مصر الى بلاده للتأكد من خلوها من معسكرات المتطرفين أو الارهابيين

واشارت مصادر القاهرة الى تقارير سودانية رسمية قدمها المسؤول السوداني تؤكد خلو مناطق الحدود من أية حشود عسكرية سودانية موجهة ضد مصر، والتأكيد على عدد من الحقائق خاصة ما يتعلق بالعلاقات المستجدة السودانية ـ الايرانية وما قد يكون لها من انعكاسات على صعيد العلاقات المصرية ـ السودانية في هذه المرحلة

وحرص السودان على التأكيد ان علاقاته مع ايران هي علاقات دولية لا ترقى الى مستوى أن تشكل محورا تهديديا ضد مصر او غيرها.

وكان المسؤول السوداني أكد رفض بلاده طلبا ايرانيا بفتح مراكز ثقافية ايرانية في الخرطوم لنشر المذهب الشيعي في البلاد.

على صعيد آخر قالت مصادر سودانية في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان واشنطن اشترطت على الحكومة السودانية وقف دعم الحركات المتشددة في الدول الاخرى وطرد اعضاء الجماعات الارهابية، كشرط لامكان تدخلها لحل مشكلة الجنوب.

وقالت المصادر ان الادارة الامريكية ابلغت حكومة السودان بامكان وساطتها لترتيب لقاء بين مسؤولين سودانيين ورموز جيش تحرير الجنوب في العاصمة الامريكية واشنطن للاتفاق على اساس لحل الازمة بعد فشل جولة مفاوضات «أبوجا» التي عقدت قبل نحو شهر ونصف الشهر

وذكرت المصادر ان التحرك الامريكي لحل مشكلة جنوب السودان يأتي في اطار الاهتمام الامريكي بالقارة الافريقية علاوة على العمل لمواجهة «محاولات التغلغل الايراني داخل السودان ومنها الى باقي الدول الافريقية بعد تزايد اعداد المستشارين الايرانيين في العديد من الوزارات السودانية

من جهة ثانية اكد عضو القيادة الشرعية للقوات المسلحة الفريق عبد الرحمن سعيد «على ضرورة اسقاط نظام الخرطوم بالكفاح المسلح وبناء قوة عسكرية لمواجهته خاصة بعد تشريد النقابات والاتحادات والغاء الرأي الآخر». واضاف الفريق سعيد ان بناء قوة مسلحة ليس بالامر الصعب وهناك كثير من البلدان في العالم بدأت بشخصين او ثلاثة كنواة لقوة عسكرية وحققت اهدافها «ونحن لدينا اكثر من ٨٠٪ من افراد القوات المسلحة رهن اشارتنا في اي لحظة».

وقال الفريق سعيد، في المؤتمر الصحافي الذي اعدت له لجنة اعلام التجمع في القاهرة، ان القوات المسلحة الآن تواجه محاولات تخريب مستمرة بتجاهل متعمد لقوانينها وتقاليدها وفصل اعداد كبيرة من الضباط بدون ابداء اي اسباب، مع العلم بان قوانين القوات المسلحة تحمي العسكريين بابداء اسباب واضحة ومقنعة يستند اليها قرار الفصل. وقال ان هذا الوضع خلق واقعا مؤسفا يتمثل في فقدان الانضباط داخل القوات المسلحة التي عرفت عبر تاريخها بانها مدرسة نادرة ومضرب المثل في الانضباط والكفاءة.

وحذر من استمرار إحلال كوادر الجبهة الاسلامية بتعيينهم ضباطا بدون تلقي تدريب وفصل كبار وصغار الضباط لعدم انتمائهم للجبهة الاسلامية وتدخل ما يسمى بالمجلس الاربعيني لضباط الجبهة الاسلامية في ادارة شؤون المؤسسة العسكرية

وفي نيروبي صرح داركو سيلفويك المسؤول بادارة الشؤون الانسانية التابعة للامم المتحدة بان المنظمة الدولية ستستأنف غدا رحلات الاغاثة الى مدينة جوبا المحاصرة في جنوب السودان وكانت الامم المتحدة قد اوقفت رحلات الاغاثة الجوية الى جنوب السودان في يوليو (تموز) الماضي بعد ان استخدمت الحكومة السودانية طائرات عليها شعار الامم المتحدة لنقل جنود وعتاد حربي الى مدينة جوبا مما جعل حركة قرنق تهدد باسقاط اية طائرة تحلق فوق المدينة وأوضح سيلفويك ان الامم المتحدة طلبت من الخرطوم ومن حركة قرنق عدم عرقلة عملياتها الانسانية، مشيرا الى انهم سيسمحون لحركة قرنق بارسال مندوبين لمراقبة عمليات تحميل الطائرات في عنتيبي الاوغندية للتأكد من عدم نقل عتاد حربي. وتفيد الانباء الواردة من جوبا ان سوء التغذية يعم المدينة كما تنتشر الامراض بسبب وقف المعونات منذ حوالي شهر.

وفي الخرطوم نشرت صحيفة «الانقاذ الوطني» الرسمية تصريحا لمصادر سياسية مطلعة شنت فيه هجوما على المؤتمر الذي دعت إليه جامعة كمبردج البريطانية لمناقشة قضايا السودان واتهمت المصادر السياسية اجهزة مخابرات ودوائر غربية بتنظيم هذا المؤتمر وانتقدت المصادر «الجهات المنظمة للمؤتمر التي تجاوزت دورها الاكاديمي واستغلت مؤسسة اكاديمية لاعمال مشبوهة تُشتم منها رائحة التدخل في شؤون السودان، وهو امر يرفضه السودان ولا يساوم فيه مهما كانت المبررات والدعاوى».

ومما يجدر ذكره ان اجهزة الاعلام السودانية لم تشر من قبل الى هذا المؤتمر او المشاركين فيه او الداعين له، الا ان صحيفة «الانقاذ» في معرض نقلها للتصريحات الآنفة قالت ان المؤتمر دعا له اثنان من الاكاديميين السودانيين دون ان تسميهما.

ضبط شبكة للتخابر والتخريب في مصر تسلل أفرادها من الحدود مع ليبيا والسودان

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تجري نيابة الدولة العليا في مصر في سرية تامة تحقيقات واسعة النطاق مع افراد شبكة مصرية للتخابر لصالح جهات اجنبية. وكانت سلطات الامن المصرية قد قبضت على ثلاثة مصريين اثناء تسللهم عبر الحدود المصرية - الليبية وعثرت معهم على كميات كبيرة من الاسلحة الآلية والمتفجرات ومبالغ نقدية كبيرة.

وخلال تحقيقات النيابة اعترف المتهمون بانهم جزء من شبكة للتخابر تتلقى تعليماتها من اجهزة المخابرات السودانية والايرانية وان المهمة التي كلفوا بتنفيذها قبل القبض عليهم تتضمن تنفيذ خطة لتفجير عدد من المنشآت العامة في القاهرة والاسكندرية في مقدمتها مقار مباحث امن الدولة ومجمع التحرير وعدد من دور السينما والمسارح بالاضافة الى جمع المعلومات واثارة الراي العام والاتصال بقوى احزاب المعارضة المصرية.

وفرضت سلطات التحقيق المصرية ستارا من السرية حول التحقيقات التي تجرى بمبنى المحكمة البحرية بالاسكندرية حيث نقل المتهمون تحت حراسة امنية مشددة.

ومن المتوقع ان تسفر تحقيقات النيابة عن التوصل الى باقي افراد الشبكة، خصوصا بعدما ارشد المقبوض عليهم حتى الآن عن اربعة اخرين من المصريين الذين جاءوا وتسللوا الى داخل الاراضي المصرية عن طريق السودان للقيام بسلسلة من العمليات التخريبية في محافظات مصر، كما ان اعضاء الشبكة قد اجروا عدة اتصالات مع مجموعة من العناصر المتطرفة داخل مصر.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان احد المتهمين ضبط بالخانكة في القاهرة حيث استاجر شقة مفروشة استخدمت مقرا لاجتماعات الشبكة وتقع في شارع عبد القادر فاروق في الخانكة واسفر تفتيشها عن العثور على مجموعة كبيرة من الاوراق الهامة التي تكشف مخططات التنظيم

كما اسفرت عمليات التفتيش في المناطق التي يقطن بها بعض اعضاء الشبكة بالاسكندرية عن مخزن للاسلحة والذخائر

وكشف مصدر امني كبير لـ «الشرق الاوسط» ان المعلومات التي ادلى بها اعضاء الشبكة اكدت وضع مخطط شارك فيه السودان وايران للدفع بهذه العناصر لضرب المنشآت الحيوية.

ومن جانب اخر أعلن مصدر في الشرطة المصرية امس ان احد زعماء الجماعات المتطرفة في منطقة ديروط بصعيد مصر قتل اثناء تبادل اطلاق نار مع الشرطة

وقال المصدر ان القتيل هو سليم فرماني (٣٥ عاما) زعيم جماعة متطرفة في القوصية التي تقع على بعد نحو ١٥ كيلومترا جنوب ديروط. وكانت الشرطة تبحث عنه منذ عدة اسابيع.

مقتل احد قادة "الجهاد" في مركز القوصية

اتهام ٣ مصريين تسللوا عبر ليبيا بالعمل لحساب الاستخبارات السودانية

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت قرية منشية خشبة التابعة لمركز القوصية في محافظة اسيوط في صعيد مصر ليل الخميس - الجمعة اشتباكات بين قوات الامن وعناصر تنتمي الى تنظيم «الجهاد» المحظور اسفرت عن مقتل احد قيادات التنظيم. وكشفت مصادر امنية في وزارة الداخلية المصرية لـ «الحياة» ان اجهزة الامن اعتقلت قبل ثلاثة ايام ثلاثة مصريين اثناء تسللهم من ليبيا عبر المنفذ البري الى مصر ووجهت اليهم تهمة التخابر لحساب جهات اجنبية والتخطيط لارتكاب اعمال ارهابية بعدما عثرت معهم على كميات من الاسلحة الالية والمتفجرات ومبالغ نقدية بعملات مختلفة ومنشورات تؤكد اعتزامهم نسف كل مقار مباحث امن الدولة في مختلف محافظات مصر.

واضافت المصادر ان الموقوفين الثلاثة سبق لهم ان حاربوا في صفوف المجاهدين في افغانستان وانتقلوا اخيرا منها الى السودان ثم الى ليبيا قبل ان يحاولوا التسلل الى مصر عبر منفذ السلوم البري على الحدود المصرية - الليبية.

وقالت ان التحقيقات مع هؤلاء المتسللين كشفت اتصالهم بالاستخبارات السودانية «وان السودان متورط في ارسال هذه العناصر لشن هجمات ارهابية داخل مصر».

وكشفت ان المتطرفين الثلاثة اعترفوا ان لهم اعوانا في محافظتي الاسكندرية والقليوبية وان ستة من هؤلاء الاعوان اعتقلوا صباح امس الجمعة في حين ان البحث جار عن الآخرين.

واصطحبت اجهزة الامن المتهمين الى عدد من الشقق المفروشة التي استاجروها في القليوبية والاسكندرية وعثر في بعضها على اسلحة وذخائر واوراق تنظيمية تكشف مخططات اعضاء التنظيم.

وقال مدير امن اسيوط اللواء عبدالوهاب الهلالي لـ «الحياة» ان اجهزة الامن موجئت لدى تمشيطها قرية منشية خشبة التابعة لمركز القوصية (٣٥ كيلومتراً جنوب ديروط) بعناصر تنظيم «الجهاد» في القرية تطلق النيران على قوات الشرطة ما اضطر هذه القوات الى الرد عليها بالمثل واسفر ذلك عن مقتل امير التنظيم في القوصية ويدعى سليم الامير صورماني (٣٥ عاماً) في حين اعتقل خمسة من العناصر البارزه في التنظيم بعد تبادل اطلاق النار استمر ساعتين في منطقة الجبل الغربي المجاورة لمنزل صورماني. واضاف انه عثر بجوار جثة صورماني على ١٢٠ طلقة فارغة فيما اكد مصدر امني مسؤول ان القتيل يعتبر المحرك والممول الرئيسي لاعضاء الجماعات المتطرفة في كل من القوصية وديروط وان العناصر التي اعتقلت شاركت سواء بتوجيه المتهمين او ايوائهم في احداث العنف التي شهدتها ديروط وقراها في الاشهر الاخيرة.

من جهة اخرى، داهمت قوات الامن فجر امس معقلا لعناصر تنظيم «الجهاد» في قرية بني مر التابعة لاسيوط ولكن المتطرفين الذين كانوا يختبئون داخله تمكنوا من الفرار وتركوا وراءهم كميات كبيرة من الذخيرة وخمس قنابل ومنشورات مناهضة للحكومة.

وشهدت صلاة الجمعة هدوءا مشوبا بالحذر في مختلف محافظات مصر خصوصا تلك التي تشهد اعمال عنف. ففي اسيوط كثفت قوات الامن وجودها في مدينة ديروط وشهدت الصلاة اقبالا بسيطا من جانب الاهالي الذين فضلوا عدم الخروج، كما كثفت قوات الامن وجودها في الاماكن السياحية في قنا وبؤر المتطرفين في عين شمس في القاهرة وامبابة في الجيزة.

وفي قنا كشفت تحقيقات مباحث امن الدولة مع المتطرفين الثلاثة بهاء الدين مصطفى ورمضان احمد حسن ومعتصم عبد العزيز فرج الذين اعتقلوا اول من امس في مكمن نصبته قوات الامن انهم كانوا في طريقهم الى الاقصر لتنفيذ عمليات ارهابية في المناطق الاثرية خصوصاً القاء بعض العبوات الناسفة على باصات سياحية اجنبية بهدف ضرب السياحة في مصر. وقامت قوات الامن في قنا تحت اشراف مدير الامن اللواء محمود عنتر عقب ذلك بتفتيش منازل بعض المتطرفين المعروفين فعثرت على كمية من الاسلحة واعتقلت بعض المنتمين الى تنظيم الجهاد.

وفي القاهرة امر المحامي العام لنيابة امن الدولة المستشار عبد المجيد محمود بتجديد حبس احمد محمد شامخ المتهم السادس في قضية اغتيال الدكتور فرج فوده ١٥ يوما بعد ان وجهت له النيابة تهمة التستر والاتفاق الجنائي على القتل العمد، وكشفت تحقيقات رئيس النيابة هشام حمودة ان المتهم طالب ثانوي وكان مكلفا مراقبة الدكتور فوده اثناء توجهه الى المكتب ومغادرته له.

إيران تنفي تمويل متطرفين في مصر

ولايتي يطلب عقد اجتماع مع عمرو موسى في جاكرتا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» ان علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني طلب عقد اجتماع مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري على هامش الاجتماعات الوزارية لدول عدم الانحياز في جاكرتا في اوائل الشهر المقبل في اطار المساعي لتحسين العلاقات بين القاهرة وطهران

وأكدت مصادر القاهرة ان القائم بالأعمال الايراني في مصر سلم عمرو موسى منذ ايام رسالة من ولايتي تتضمن مطلبه بعقد اجتماع لبحث خطوات دعم العلاقات المصرية ـ الايرانية.

وقالت المصادر ان الرسالة الايرانية تضمنت تأكيدات من ايران بنفي قيامها بأي أعمال عدائية ضد مصر منفردة أو بالتعاون مع طرف ثان وعدم صحة الادعاءات الخاصة بتمويل ومساعدة الجماعات المتطرفة في مصر

نيابة أمن الدولة تكشف تورط متهمين آخرين فى قضية «الارهابيين الثلاثة»

الارهابيون خططوا لاغتيال كبار المسئولين.. وتدمير المنشآت الحيوية

الاسكندرية - زكريا فكرى ومنال عبدالعال :

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا مع الارهابيين الثلاثة المتهمين بالتسلل الى مصر عن تورط متهمين اخرين فى القضية . ومن بينهم بعض الاجانب تبين من التحقيقات تشكيل المتهمين لخلية ارهابية داخل مصر لتفجير المنشآت الحيوية . وزعزعة النظام كما كشفت التحقيقات وجود مخطط لاغتيال مسئول كبير وبعض الشخصيات السياسية اكدت التحقيقات تلقى اعضاء التنظيم لمساعدات من السودان وايران وافغانستان وكان فريق من نيابة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات أمن الدولة . قد انهى التحقيق مع المتهمين عقب القبض عليهم من المنتظر ان يعقد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا لاعلان تفاصيل المخطط خلال ايام وكانت .الوفد قد اكدت القبض على الارهابيين الثلاثة اثناء تسللهم من منفذ السلوم . وبحوزتهم اسلحة ومتفجرات

المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٤

■ وزير الداخلية يعلن :

تورط السودان في عمليات تخريبية ضد مصر

ضبط تنظيم إرهابي يضم ٦٢ فردا بأسلحتهم ومتفجراتهم

أعلن السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان اجهزة الامن احبطت مؤخرا مخططا ارهابيا يستهدف ضرب الامن والاستقرار والسياحة في مصر .

وقال انه تم ضبط تنظيم يضم ٦٢ عضوا ، بعضهم من المصريين قادمين من الخارج بعد ان تم تدريبهم على القيام بعمليات ارهاب وتخريب .

واضاف ان اعضاء التنظيم حضروا الى مصر في مجموعات بجوازات سفر مزورة ، وضبطت معهم اسلحة الية وذخائر ومواد متفجرة وعملات اجنبية ومصرية .

ورفض الكشف عن جنسية باقي اعضاء التنظيم ، مشيرا الى تورط السودان في هذا النشاط الاجرامي الموجه ضد مصر .

وقال ان جميع اعضاء التنظيم احيلوا الى نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق معهم ، وكشف أبعاد المخطط واهدافه . واكد ان اجهزة الامن متيقظة تماما لهذه المحاولات ، وان عمليات ضبط مثل هذه التنظيمات الارهابية ليست عشوائية ، وانما تتم من خلال متابعة دقيقة ومعلومات وتوقعات لهذه المحاولات لاحباطها .

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها وزير الداخلية بعد ان تفقد نظام القبول بكلية الشرطة امس .

وقال : ان الوضع الامني في صعيد مصر مستقر الان ، وان جميع العناصر الارهابية التي اشتركت في احداث صنبو ، وديروط الشريف ، وديروط قد القي القبض عليها ، وان أهالي المتطرفين يقومون الان بتسليم ابنائهم ومعهم اسلحتهم للشرطة .

واضاف : ان كل اعضاء التنظيمات المتطرفة الذين سلموا انفسهم للشرطة خلال المدة التي حددها القانون استفادوا من الاعفاءات التي حددها القانون ، وتم اخلاء سبيلهم بالفعل .

واستعرض الوزير بعض احصاءات القبول في العام الماضي فقال انه من بين الذين قبلوا بالكلية في العام الماضي ١١٩ طالبا من ابناء ضباط الشرطة ، و ١٨٤ من ابناء ضباط القوات المسلحة ، و ٣٦ من ابناء الهيئات القضائية و ٧ من ابناء رجال الاعلام ، وواحد من ابناء الوزراء ، و ١٣ من ابناء اعضاء مجلسي الشعب والشورى ، و ١٠ من ابناء افراد القوات المسلحة ، و ١٦ من ابناء اساتذة الجامعات ، و ١٣ من ابناء الاطباء و ٨ من ابناء المحامين ، و ٣٩ من ابناء رجال التعليم ، و ٢٣٥ من ابناء الموظفين و ١٦ من ابناء رجال الاعمال الحرة و ٣٢ من ابناء المزارعين و ٢ من ابناء التجار .

وقام وزير الداخلية صباح امس بزيارة لكلية الشرطة ، حيث تفقد اللجان الخاصة بالقبول والاختبار للطلبة المتقدمين ، واصدر توجيهاته للمسئولين بالكلية بالالتزام الكامل بقواعد القبول مع اجراء كافة التيسيرات الممكنة ، وبوجه خاص بالنسبة للقادمين من الاقاليم .

ترحيل «مجلس شورى» الجماعات المتطرفة من الاسكندرية

الاسكندرية - زكريا فكرى

قامت اجهزة الأمن بالاسكندرية امس بترحيل اعضاء «مجلس شورى» الجماعات المتطرفة الذين القى القبض عليهم داخل شقة مفروشة بالحضرة إلى القاهرة . كما تم ترحيل بعض المتهمين الى الصعيد لاستكمال التحقيقات معهم وكانت تحقيقات موسعة قد اجريت مع المتهمين عقب القبض عليهم اول اغسطس الحالى داخل شقة مفروشة بالاسكندرية وبصحبتهم شخص سودانى الجنسية وآخر اردنى . تبين وجود الشخصين العربيين بالمصادفة . وعدم وجود علاقة لهما بالجماعات المتطرفة كشفت التحقيقات هروب المتطرفين من الحصار الامنى المفروض عليهم فى الصعيد ، ولجوءهم الى الاسكندرية

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ اغسطس ١٩٩٢

التحقيق مع مجموعات التخريب التي تسللت إلى مصر يكشف عن وقائع هامة

العثور على قائمة باسماء ٥ شخصيات هامة طلب اغتيالها ضمن مخطط تخريبي

كتب ـ مريد صبحي :

كشفت التحقيقات التي اجريت مع مجموعات التخريب التي ضبطت مؤخرا في مصر وتضم ٦٢ مخربا عن وقائع هامة وخطيرة . فقد تبين ان هذه المجموعات تضم مصريين وسودانيين واردنيين وانهم تسللوا الى مصر عبر حدودها الجنوبية مع السودان . وقد عثر مع بعض عناصر هذه المجموعات على اوراق هامة من بينها قائمة ببعض الشخصيات التي كلفت باغتيالها ومنها اثنان من اكبر القيادات السياسية في مصر ووزير الداخلية واثنان من المحافظين الحاليين شغلا من قبل منصب مدير مباحث أمن الدولة . كما عثر معهد على قائمة تضم عددا من الأهداف والمنشآت الهامة طلب اليهم تخريبها لاحداث اكبر قدر من البلبلة في مصر

تبين أيضا أن معظم اعضاء هذه المجموعات تلقت تدريباتها على عمليات التخريب والاغتيال في افغانستان وأن ايران زودتهم بالأموال اللازمة لتنفيذ مخططهم التخريبي طبقا لاعترافاتهم بالتحقيقات ، حيث عثر معهم على ١٢٠ ألف جنيه اموالا سائلة

كما تبين ايضا أن هذه المجموعات التخريبية كانت على صلة وثيقة ببعض عناصر التطرف في مصر خاصة بمناطق الصعيد . وأن هذه المجموعات طلبت من العناصر المتطرفة تدبير الأسلحة والمتفجرات اللازمة لتنفيذ المخطط التخريبي . فقد اثبتت التحقيقات أن متطرفي الصعيد أعدوا بالفعل كمية من هذه المتفجرات ووضعوها في صندوق من « الكارتون » وحاولوا ارساله مع احدهم للقاهرة . لكن ضابط محطة قطار اسيوط اشتبه في من يحمل الكرتونة وطلب تفتيشها فغافله حاملها وتمكن من الهرب تاركا الكرتونة ، التي عثر بداخلها على ٥٤ قنبلة « دفاعية وهجومية » وكمية اخرى من المتفجرات لاستخدامها في عملياتهم التخريبية ، كما ارشد أحد هذه العناصر عن كمية أخرى من الأسلحة والمتفجرات كان يخفيها ببلدة الحميدات فقط . كما كشفت التحقيقات عن أن ٧ من اعضاء هذه المجموعات قد تلقوا تدريبا على درجة عالية من الكفاءة القتالية في افغانستان التي اشتركوا في حربها وانهم كانوا حلقة الاتصال بين افراد هذه المجموعات وبين الجماعات المتطرفة بالصعيد

وقد أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس اعضاء هذه المجموعات ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات التي ينتظر أن تكشف عن مفاجآت هامة

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيقات مع المجموعة الارهابية :

المتهمون هربوا الاسلحة لمصر بالطريق البرى من السودان

كتب محمد صلاح الزهار وخديجة عفيفي :



المستشار رجاء العربى

كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا مع اعضاء المجموعة الارهابية التى تمكنت اجهزة الامن من ضبطها مؤخرا ان افراد المجموعة تمكنوا من تهريب الاسلحة والدخائر والمتفجرات بالطريق البرى عبر السودان وانهم حاولوا الدخول الى مصر بجوازات سفر مزورة وكان بحوزتهم مبالغ مالية بالدولار الامريكى .

استعرض امس المستشار رجاء العربى النائب العام اوراق التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا بالاسكندرية مع اعضاء المجموعة المكونة من ٦٢ عضوا وكانوا يخططون لارتكاب عدد من حوادث الارهاب لهز الامن والاستقرار فى مصر واغتيال عدد من الشخصيات العامة وتفجير مجموعة من المنشآت الحيوية .. عرض المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا تقريرا بالاجراءات الاولية التى اتخذتها النيابة حيال اعضاء المجموعة . حيث يجرى فريق من المحققين من رؤساء ووكلاء اول النيابة تحقيقاتهم باشراف المحامى العام الاول بمدينة الاسكندرية حيث تجرى التحقيقات ، وتقرر حبس مجموعة من المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بعد ان وجهت لهم النيابة تهم تشكيل تنظيم ارهابى يهدف الى ضرب الحركة السياحية وتخريب المنشآت الهامة داخل مصر والتخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات العامة .

وسوف يعلن المستشار رجاء العربى النائب العام نتائج التحقيقات عقب الانتهاء منها .

ومن ناحية اخرى علمت « الاخبار » ان اجهزة الامن تمكنت خلال الايام القليلة الماضية من ضبط مجموعة جديدة كانت مكلفة بارتكاب عدد من الحوادث الارهابية وتم احالتهم للنيابة للتحقيق .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات أمنية مكثفة على الحدود المصرية السودانية

قوات طوارئ لمواجهة الإرهاب بالسد العالى

كتب – حسن الشايب :

اتخذت اجهزة امن الموانىء إجراءات امنية مشددة بالموانىء والمطارات الموجودة على الحدود المصرية السودانية لاحباط أية محاولات لتصدير الارهاب او الاسلحة الى مصر خاصة بعد ان اثبتت التحقيقات فى القضايا الارهابية التى تم كشفها مؤخراً وجود ترابط واتصال بين الجماعات المتطرفة فى مصر وبعض الدول العربية المحيطة .

وصرح اللواء حسن الاجهورى مساعد وزير الداخلية لامن الموانىء بان الاجراءات الامنية شملت تعزيز ميناء اسوان باجهزة الكشف عن المتفجرات والاسلحة وضباط المباحث وتعزيز اجراءات التأمين وتطوير الاجهزة بمطارى اسوان وابى سمبل وتكثيف الحملات التمشيطية على المسطح المائى الذى يربط بين اسوان حتى الحدود المصرية السودانية جنوبا مروراً بابى سمبل .

وقال انه سيتم تكثيف التواجد الامنى ايضا خلال الاسبوعين القادمين مع تطبيق نظام « الهيدروفيل » المعروف باللنش الطائر الذى يعمل على خط ميناء اسوان النهرى وحتى ابى سمبل لتنشيط الحركة السياحية

واضاف بانه تم انشاء وحدة سريعة لمواجهة الارهاب بمنطقة ميناء السد العالى تضم قوات مدربة تدريباً عاليا وقيادات على مستوى عال من التدريب ايضا ومهمتها سرعة التحرك لصد واحباط اية محاولة ارهابية قائمة على الحدود الجنوبية .

واشار اللواء حسن الاجهورى الى انه تم تزويد منفذ السلوم البرى ايضا باعداد من ضباط البحث الجنائى المدربين وخبراء الكشف عن المفرقعات ويتم التنسيق التام بين امن الموانىء وقوات حرس الحدود لحماية وتأمين الحدود المصرية الليبية وذلك فى اطار الاتفاقية بين البلدين وبما لا يتعارض مع سهولة حركة السفر والوصول بالمنفذ ، كما تم اعادة مراجعة الخطة الامنية بالمنطقة .

واكد مدير امن الموانىء ان جميع المنافذ والموانىء والمطارات تحت السيطرة الامنية الكاملة

ومن ناحية اخرى اشار تقرير لمصلحة امن الموانىء الى انه تم خلال النصف الاول من هذا العام ضبط ١٦ محاولة لتهريب الاسلحة الالية والطبنجات الى البلاد و ٩ قضايا تهريب سلاح ابيض عبارة عن مطاوى وخناجر و ٦ قضايا تهريب اثار لخارج البلاد و ١٨٤ قضية عملة مزورة و ١٥ محاولة تسلل للبلاد وقضيتى رشوة و ١٣ قضية مخدرات ضمت ١٩ كيلو حشيش وكيلو هيروين وكيلو بانجو و ١٠٠ أقرص مخدر وذلك بقيادة اللواء عبدالكريم الجزار مدير مباحث الموانىء والعميدين مصطفى خاطر رئيس المباحث وحمدى ابو هشيمة .

وفى مجال الامن الاقتصادى تم ضبط ٨٠٩ قضايا متنوعة مهربة من الرسوم بلغت قيمتها ٩ ملايين و ٧٠٠ الف جنيه منها ٥٨ قضية تهريب ذهب وفضة و ١٥ قضية تهريب نقد اجنبى ومصرى .

وفى مجال مكافحة تلوث البيئة اشار التقرير الى ضبط ومتابعة ٢ سفينة ارتكبت مخالفات تلويث الشواطىء والمياه الاقليمية سواء ببقع زيت او القاء اغنام نافقة او حمل مواد مشعة كما قامت المصلحة بتأمين سفر ووصول ٤ ملايين و ٥٦٠ ألفا و ٨٠٥ ركاب من مختلف الجنسيات

القاهرة: اعضاء في سفارة السودان تورطوا في دعم المتطرفين و«النشاط الارهابي»

□ القاهرة - اسيوط «الحياة»:

■ اكدت مصادر امنية مصرية لـ «الحياة» ان التحقيقات مع اعضاء التنظيم الديني الذين اعتقلوا اخيرا اثبتت تورط «الجبهة القومية الاسلامية (بزعامة السيد حسن الترابي) السودانية في دعم النشاط الارهابي في مصر»، واضافت ان اعترافات اعضاء التنظيم «كشفت تورط بعض اعضاء السفارة السودانية في القاهرة في هذا المخطط» مشيرة الى ان «اجهزة الامن المصرية تقدمت بطلب الى القيادة السياسية لاتخاذ الاجراءات اللازمة بالطرق الرسمية والديبلوماسية للوقوف على طبيعة التدخل السوداني في الشؤون الداخلية لمصر الذي يكتمل في تدريب المتطرفين والارهابيين في معسكرات سودانية وضرورة تشكيل لجنة مصرية لتقصي الحقائق والتفتيش على هذه المعسكرات».

وقرر المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابات امن الدولة العليا حبس جميع اعضاء التنظيم ٤٥ يوما على ذمة القضية، ووجهت اليهم النيابة تهمة «التسلل الى البلاد بطريق غير شرعي وحيازة اسلحة وذخائر من دون ترخيص والتخطيط لاغتيال شخصيات سياسية وعامة والتخابر مع دول اجنبية للاضرار بمصالح البلاد».

وكشفت مصادر امنية لـ «الحياة» ان التحقيقات مع اعضاء التنظيم «اكدت قيام السودان بدفع المتطرفين والارهابيين للقيام باعمال عنف داخل مصر وتزويدهم الاسلحة الآلية الحديثة وتهريبها الى العناصر المتطرفة في مصر لاستخدامها في اعمال العنف». مشيرة الى «ضبط مجموعة من جوازات السفر المزورة مع اعضاء التنظيم تم اعدادها في المعسكرات الارهابية بمعرفة عناصر سودانية تدير شبكة دولية لتهريب هذه الجوازات».

وعلمت «الحياة» انه في ضوء التحقيقات مع اعضاء التنظيم اصدرت وزارة الداخلية المصرية تعليمات مشددة «بتشديد الحراسة على بعض الشخصيات المهمة وبخاصة ضباط الشرطة والعاملين في اجهزة مباحث امن الدولة وبعض الوزراء الحاليين والسابقين ممن شملتهم قائمة الاغتيالات».

وفي اسيوط واصلت قوات الشرطة حملتها لمطاردة المتطرفين المتهمين في احداث العنف التي شهدتها المحافظة اخيرا واصدر اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير الامن قرارا بعزل بكر سليمان عمدة قرية نزلة عبد اللا «بسبب اهماله وتقاعسه عن العمل وعثور اجهزة الامن على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر مخباة في مناطق مختلفة من القرية وزيادة

نشاط المتطرفين فيها على رغم من الاجراءات الامنية المشددة».

وامر صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بحبس احد اعضاء تنظيم «الجهاد» الذي اعتقلته الشرطة قبل ايام ويدعى محمد حسن عبد الحافظ (٢٢ عاماً) على ذمة التحقيق وكانت الشرطة عثرت معه على بندقيتين اليتين واربعة مخازن و١٩ طلقة رصاص، وقرر المتهم في التحقيق ان الاسلحة هي ملك لمحمد محمود معاذ احد الاشخاص السبعة الذي قتلوا في منقباد قبل اسبوعين.

الى ذلك، افرجت قوات الامن عن عشرة من قيادات المتطرفين سلموا انفسهم الى الشرطة واعلنوا توبتهم ومنهم: مصطفى عبد المجيد الغرباوي (٢٧ عاماً) ومحمود عبد الشافي ابو سدير (٣٠ عاماً)، ومحمد علي عبد الباقي (٢٩ عاماً) وعبد الراضي ثابت محمد هلال (٤٢ عاماً) ومحمد عبد ربه محمد علي (٢٥ عاماً) واحمد عبدالله عبد الباقي (٢٥ عاماً). كذلك سلّم احد القياديين الاصوليين واسمه علاء رمزي ابو زيد (٣٠ عاماً) نفسه الى قوات الامن، واعلن انسحابه من التنظيمات المتطرفة بخاصة ان شقيقه مصطفى كان احد القتلى السبعة في شقة منقباد.

والقت الشرطة القبض على عدد من المشتبه فيهم في حملات التمشيط في ديروط وقال اللواء منصور عيسوي مساعد اول وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد لـ «الحياة» ان قوات الامن سترفع حظر التجول عن ديروط «حتى لا يكون رد الاهالي عكسياً». واضاف: «في حال رفع الحظر ولم تحدث اعمال عنف فهذا دليل على نجاح خطة الامن في مواجهة التطرف. اما اذا حصلت مواجهات فسنعيد ترتيب الخطط وتغييرها بحيث تؤدي المطلوب منها وهو القضاء على التطرف تماماً في اسيوط وكل قراها».

ملف مصرى يؤكد تورط السودان في دعم المتطرفين

القاهرة تحذر من تلويح الخرطوم بإحالة قضية «حلايب» للتحكيم الدولى

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار

تعد مصر حاليا ملفا كاملا يتضمن وثائق ومعلومات وتصريحات لمسئولين سودانيين. تثبت تورط النظام السودانى في دعم ومساندة عناصر مصرية متطرفة وتحمل الجانب السودانى مسئولية التوتر الراهن و العلاقات المصرية ـ السودانية

اكدت مصادر بالخارجية المصريه. استعداد مصر لتقديم هذا الملف في اول اجتماع قادم للجنة المصرية ـ السودانية المشتركة والمزمع عقده خلال اسابيع بالقاهرة وتجمع الخرطوم حاليا البيانات الصادرة عن المعارضة السودانية المقيمة في مصر. والتى تتضمن دعوة السودانيين للانضمام للقوات المسلحة التابعة للمعارضة وكان محمد على عثمان ياسين وكيل اول وزارة الخارجية السودانية. قد طلب خلال زيارته الاخيرة لمصر من بعض الصحفيين مساعدته في الحصول على مستندات ومعلومات عن انشطة المعارضة السودانية في القاهرة. وتهدد الخرطوم باحالة النزاع المصرى ـ السودانى بشأن السيادة على منطقة «حلايب» الحدودية الى التحكيم الدولى. وحذرت القاهرة من اللجوء الى طرف ثالث لحل النزاع. مؤكدة ان قرار المحكمة الدولية غير ملزم للطرف الرافض للجوء للتحكيم وكان عمرو

(البقية ص ٢)

موسى وزير الخارجية. قد التقى مع على سحلول وزير الخارجية السودانى يوم «الاربعاء» في جاكرتا على هامش اعمال قمة عدم الانحياز اكد «سحلول» في تصريحات صحفية بالخرطوم انه تم الاتفاق على اتخاذ خطوات جديدة لمعالجة المسائل التى تعكر صفو العلاقات بين البلدين واجرى الطاهر بيور عبدالله رئيس المجلس الاسلامى السودانى الجديد. مباحثات مع المسئولين بالازهر ووزارة الاوقاف. حول المساعدات المصرية للمنظمات الاسلامية في الجنوب السودانى.

وزير خارجية السودان لـ « العالم اليوم »:

لم نحرك قوات إلى الحدود ولا ندرب المتطرفين المصريين

□ جاكارتا - نور الهدى زكي:

وصف وزير الخارجية السوداني علي سحلول لقاءه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في جاكارتا على هامش قمة عدم الانحياز بانه كان لقاء ممتازا وشمل مناقشة جميع القضايا المعلقة بين البلدين وقال: لقد اتفقنا على توحيد جهودنا لحسم كل المشاكل التي شابت العلاقات في الفترة الأخيرة، وهذا موضوع سوف يستغرق وقتا ولكن على الأقل حسن النية متوفر بين الطرفين، وفي الأسابيع القادمة سوف تظهر نتائج، وأضاف ان إزالة الغيوم ومعالجة الأمور المعلقة سوف تتبعها زيارات على مستويات عليا بين البلدين..

وأضاف قائلا: لقد اتفقنا ان يعود كل منا، أنا والوزير عمرو موسى، إلى الجهات المسئولة لنتناقش ونتبادل الرأي في الخطوات المقترحة وطرحت بعض الأفكار ولكننا نشعر انه دائما هناك أطراف يهمها ألا تتحسن وألا تتطور العلاقات بين البلدين ولذلك نفضل ان نعمل في الكتمان وهذا الأسلوب سوف يؤدي إلى نتائج.

وحول موضوع حلايب قال أؤكد لـ «العالم اليوم» أن موضوع حلايب متروك للجنة المشتركة ولنا كل ثقة في هذه اللجنة ولا يوجد عائق من عقد اجتماعاتها وتحديد الوقت المناسب لاجتماعها أمر

التتمة ص«٢»

متروك لأسامة الباز وعلى ياسين.

وحول حقيقة تقديم السودان شكوى ضد مصر إلى محكمة العدل الدولية نفى ذلك وقال: من جانبنا اعلنا انه إذا فشلت كل الوسائل فهناك وسيلة اللجوء لمحكمة العدل الدولية، ومحكمة العدل الدولية لا تقبل شكوى من طرف واحد لابد ان يكون هناك طرفان.

امـا فيما تـردد عن تحريك قـوات سودانية في منطقة الحدود مع مصر قال: نحن نقرأ في الصحف العكس، ونسمع عن تحريك قـوات مصرية، وليس لـدينا قـوات تتحرك في منطقـة الحدود، وليس لدينا قـوات أصلا في الإقليم الشمالى،وكل مايوجد به قوات رمزية، ونحن مطمئنون من جانب مصر وليس لـدينا أى مخاوف من جـانب مصر، ونمارس مـن جـانبنـا التهدئة الإعـلاميـة ونـامل ان تتـوقف الصحف في مصر عن الإثـارة لأنها ليست في صالح البلدين.

وحول ما تردد عن استقبال السودان للعناصر المتطـرفة من مصر قال الـوزير السوداني: هذا الأمـر لا يمكن أن يصدقه عـاقل. ومصر بلـد كبيرة ولـديها نظـام مستقر وتجاوزت مرحلة التقلبات ونحن لدينا تقديـر سياسي واع واقعي للأمور والمصريون مـدعوون لـزيارة السـودان وأن يحددوا أى موقع يريدون زيارته.

يذكـر أن صحيفة «الـوفد» المصريـة للعارضـة نشرت امس انباء مفادها أن «مصر تعـد حاليـا ملفـا كامـلا يتضمن وثائق ومعلومات وتصريحات لمسئولين سودانيين تثبت تورط النظام السوداني في دعم ومسـانـدة عنـاصر مصريـة متطـرفـة، وتحمل الجانب السـوداني مسئـولية التـوتر الـراهن في العلاقـات المصرية – السـودانية. واكـدت مصادر بـالخارجيـة المصريـة استعـداد مصر لتقـديم هـذا الملف في أول اجتماع قـادم للجنـة المصرية – السـودانية المشتركـة والمزمع عقده خلال أسابيع بالقاهرة».

وردا على سـؤال من «العـالم اليـوم» عن الأنبـاء التي تـرددت مؤخـرا عن محاولات للمصـالحة بين النظـام السـوداني ورئيـس الـوزراء السابق الصادق المهدى قال: الحوار لم يتوقف في السودان، والحوار غير مرتبط بحزب أو بشخصيـة، وتـوجـد في الحكـومـة السـودانيـة شخصيـات من مختلف الاتجاهات السياسية بما فيهـا من كانوا ينتمون إلى حـزب الأمـة. والحـوار مع الصادق المهـدى متصل وهو يدلى بـرأيه في المسائل المهمة للمسئولين ويؤخذ رأيه في الاعتبار.

وعـودة إلى العـلاقـات المصريـة – السودانية في ضـوء استقبال مصر لممثل للحـركـة الشعبية لتحـريـر السـودان برعاية العقيد جون قرنق، قال: أعتقد أن هـذا الموضـوع قـد قبر، وامل ان يكـون انطباعي واقعيا، فلا مصلحة للبلدين أن يستمر التمرد.. ومن خـلال زيارته لمصر قال إنه قد استمد دفعة جديدة تمكنه من مواصلـة استنزاف السـودان في حرب لا طائل منها وافضل لقـادة التمرد بدلا من زيارة دول أخرى أن يجلسوا على مائدة المفاوضات مع حكومة بلادهم.

وزير العمل السوداني المستقيل :

معسكرات تدريب الارهابيين موجودة على الحدود السودانية الليبية

اكد كيمجا جورج وزير العمل السوداني الذى بعث باستقالته للفريق البشير من القاهرة ان معسكرات تدريب الارهابيين موجودة بالفعل خارج العاصمة الخرطوم وخاصة على الحدود السودانية - الليبية .

قال انه فضل الانسحاب بعدما إنتشرت الشائعات المغرضة حوله والاعمال العدائية ضد افراد قبيلته في كابواتا بالجنوب والتدخل الدائم في إختصاصات وزارة العمل حتى انه شعر بانه اصبح دمية في ايديهم .

أشار إلى انه إغتنم فرصة عقد مؤتمر العمل الدولي في جنيف .. وطلب من البشير ان يراس الوفد السوداني والقاء كلمة السودان امام المؤتمر .. بعدها غادر جنيف الى القاهرة بصحبة احد الامناء المساعدين لمنظمة العمل الدولية .

وقال انه ارسل إستقالته إلى البشير عن طريق السفارة السودانية بالقاهرة .. وان قرار الاستقالة تم بشكل شخصي ومفاجيء دون ترتيبات مسبقة مع المعارضة السودانية .

اكد ان البشير سوف يتردد الف مرة قبل إتخاذ اى إجراء ضد عائلته وقبيلته .. لان عائلته كبيرة فيها اكثر من ٧ الاف شخص مسلح والقبيلة يبلغ عدد افرادها ٧٠٠ الف .

اجراءات امنية مصرية ضد الطلاب السودانيين

□ القاهرة، اسيوط- «الحياة»:

■ علمت «الحياة» من مصادر امنية مصرية مطلعة ان اجهزة الامن المصرية اتخذت اجراءات امنية خاصة لمراقبة الطلاب السودانيين في الجامعات والمعاهد المصرية خلال العام الدراسي الذي سيبدأ رسمياً بداية الاسبوع المقبل.

وذكرت المصادر ان هذه الاجراءات «جاءت في ضوء معلومات لدى اجهزة الامن عن امكان دعم السودانيين العائدين من بلادهم الجماعات المتطرفة بالمال والرسائل في ضوء ما توصلت اليه التحقيقات المتعلقة بالتنظيم الارهابي الذي كشفته اخيراً قوات الامن المصرية في الاسكندرية وشمل خمسة عناصر من جنسيات عربية عدة». واضافت ان الاجراءات المصرية «تاتي في اطار الاجراءات الامنية الوقائية خشية تلقي الجماعات المتطرفة في مصر اي تكليفات خاصة من «الجبهة القومية الاسلامية» السودانية التي ثبت تورطها في الاتصال بهذه الجماعات وتدريبها».

واكدت المصادر ان الاجراءات الوقائية «لن تعيق تحركات السودانيين او تحرمهم من حقهم في الدراسة وتلقي العلم ولكنها ستوجه ضد بعض السودانيين المتورطين امنياً والذين يلعبون دور ضباط الاتصال بين الجبهة الاسلامية والمتطرفين في مصر».

من جهة اخرى واصلت قوات الامن في اسيوط تمشيط منطقة الزراعات المحيطة بقرية كوبية مبارك والقرى المجاورة لها، والقت القبض على ١٨ شخصاً من اعضاء تنظيم «الجهاد» يشتبه في اطلاقهم النار على النقيب حسن محمد حسن والجنديين خالد ابراهيم وناصر مهدي واصابتهم قبل ثلاثة ايام.

وواصلت نيابة ديروط تحقيقاتها في اطلاق الرصاص على الضابط والجنديين تحت اشراف المستشار محمد حسين اليمني المحامي العام لنيابات اسيوط حيث استمع صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط الى اقوال النقيب حسن محمد حسن والجندي خالد ابراهيم. كما استمع اشرف مسعد وكيل اول نيابة ديروط الى الجندي ناصر مهدي عبدالجواد الذي كان يستقل السيارة مع المامور وقال ان الجناة كانوا ثلاثة اشخاص، لكنه لا يعرفهم ولم يشاهدهم من قبل.

وفي الفيوم قال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن لـ«الحياة»: ان قوات الامن تمكنت امس من القبض على فتحي علي عرفان (٣٠ عاماً) من قرية سنرو بابشواي في منطقة الجناين لشروعه في قتل شعبان عبدالتواب بعدما اعتقد انه كان يرشد رجال المباحث اليه.

واضاف: «ان المتهم من جماعة الشوقيين المعروفة بالتطرف، وسيعطي القبض عليه قوات الامن الفرصة للقبض على مزيد من المتطرفين الهاربين». واشار الى ان اجراءات امنية مكثفة اتخذت في الفيوم بدءاً من امس حيث بدات اجراءات محاكمة قتلة المقدم احمد علاء الدين.

وفي قنا قال اللواء محمود عنتر مدير الامن لـ«الحياة»: «ان الاوضاع هادئة بعد مصرع خمسة من قيادات المتطرفين في شقة في سوهاج ومنهم قتلة المخبر السري في قنا مختار داود».

وقال مصدر امني: «ان حملات امنية مكثفة تتم الآن للقبض على بدر مخلوف امير الجهاد الهارب بعد تورطه في تنظيم الـ ٦٢ الذي تم القبض عليه في الاسكندرية».

المصدر : آرنـد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

أدلة ووثائق تونسية على تورط النظام السوداني فى مساندة التطرف

تعاون مصرى ـ تونسى لمواجهة محاولات ضرب أمن واستقرار البلدين

تونس ترغب فى إعادة علاقاتها مع إيران . وتقدم «روشتة» لاحياء التضامن العربى

كتب ـ عبدالنبي عبدالستار :

اكد الحبيب بن يحيي وزير خارجية تونس وجود ادلة ووثائق ومعلومات تثبت تورط النظام السوداني فى مساندة المتطرفين ، والتدخل فى الشئون الداخلية لتونس . واشار بن يحيي الى وجود لتنسيق مصرى ـ تونسى على كافة المستويات وفى جميع المجالات لمواجهة محاولات المساس بامن واستقرار البلدين . واعرب وزير الخارجية التونسى عن استيائه الشديد من تراجع السودان عن مواقفه بشان مقر الجامعة فى تونس ، مشيرا الى ان السودان كان قد اعلن من قبل التزامه بسداد مساهماته فى تكاليف بناء المقر الاخر للجامعة .

واكد ان بلاده ترغب فى تطبيع العلاقات مع ايران بشرط التزام الجانب الايرانى بعدم التدخل فى شئون تونس الداخلية تحت اى ذريعة او مسمى .

وكشف بن يحيى عن تحسن العلاقات التونسية ـ الخليجية بعد تفهم الخليج لموقف تونس خلال ازمة احتلال الكويت ، موضحا انه زار منطقة الخليج مرتين .

(البقية ص ٢)

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٢

أدلة ووثائق تونسية

(بقية المنشور ص ١)

ويعتزم زيارة الكويت قريبا . واشار الى وجود بنوك خليجية تعمل في تونس ، وعلاقات ثنائية قوية بين تونس وكافة الدول الخليجية . وذكر وزير الخارجية التونسي انه تقدم خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية بمقترحات وافكار لإعادة ترتيب البيت العربي من خلال الحوار والتشاور . واوضح ان تونس اعلنت مرارا عن تضامنها مع ليبيا ، وبذلت بالتعاون مع مصر والمغرب جهودا مكثفة لمعالجة ازمة لوكربي . واضاف ان اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات ازمة لوكربي لعبت دورا هاما في مساندة الموقف الليبي . واعرب عن اعتقاده بان ليبيا اقدر طرف عربي على تحديد اسلوب معالجة الازمة .

مصر اتهمت السودان رسميا

الخرطوم تدرب ٣٠٠ من المتطرفين

القاهرة - «صوت الكويت»: احتجت مصر بشدة لدى السودان امس، واتهمته بالوقوف وراء الاحداث الطائفية الاخيرة التي وقعت في الصعيد.

وذكرت مصادر رسمية في القاهرة ان السلطات المصرية قدمت الى السلطات السودانية قائمة بـ ٣٠٠ اسم، قالت انهم من المصريين الهاربين الى السودان الذين كانت لهم مسؤولية مباشرة في الفتنة.

وتأتي هذه المذكرة بعد سلسلة تصريحات لمسؤولين مصريين، اكدوا فيها ان النظام السوداني يقيم معسكرات خاصة للمتطرفين المصريين لتدريبهم على اعمال العنف والارهاب.

وكان مسؤول مصري قد ذكر ان هذه المعسكرات التي يشرف عليها خبراء ايرانيون تضم اعداداً اخرى من الارهابيين الذين ينتمون الى جنسيات اخرى.

واكد المسؤول المصري ان الحكومة السودانية لم ترد بعد على المذكرة المصرية.

ومن ناحية اخرى، صرح مصدر دبلوماسي مصري لـ «صوت الكويت» ان بلاده تراقب التطورات الجديدة في العلاقات بين السودان وايران، خصوصا بعد العرض الايراني باقامة جامعة تكون بديلا عن جامعة القاهرة في الخرطوم.

مصر: اجراءات أمنية على الحدود السودانية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلن اللواء نبيل عثمان المساعد الاول لوزير الداخلية المصري ان ستة متطرفين اعتقلوا وهم يحملون اسلحة وخرائط ورسومات استعداداً لمهاجمة الافواج السياحية التي تزور الاقصر حالياً في نطاق مؤتمر «استا» المنعقد في القاهرة.

واكد ان حملات الامن على بؤر المتطرفين في قنا واسوان لن تتوقف، خصوصاً في موسم السياحة الحالي الذي يشهد نشاطاً كبيراً، وان المنظمة الاسلامية التي هددت بقتل السياح في الاقصر لا وجود لها.

وقال مصدر امني في اسوان لـ «الحياة» ان قوات الامن «كثفت وجودها على الحدود السودانية لمنع هروب المتطرفين الى السودان، وفي الوقت نفسه لمنع تسلل متطرفين من السودان الى مصر لارتكاب اي عمليات ارهابية لضرب الاستقرار».

وقال مدير امن قنا اللواء محمود عنتر لـ «الحياة» ان قوات الامن كثفت وجودها في المناطق السياحية التي يزورها الآن السياح الاجانب من اعضاء مؤتمر «استا». واضاف ان الشرطة تمكنت من اعتقال بعض المشتبه فيهم من المتطرفين، لمنعهم من ارتكاب اي اعمال عنف ضد السياح الاجانب.

وقال مصدر امني في قنا لـ «الحياة» ان التحقيق مع «امير» المتطرفين في قنا بدر مخلوف ورفاقه الذين اعتقلوا في شقتين مفروشتين في سوهاج، كشف عن كثير من الخطط لارتكاب المزيد من الهجمات وساعد الشرطة في اعتقال مزيد من المتطرفين الفارين في سوهاج وقنا.

وفي حملة قادها مدير امن اسيوط اللواء عبدالوهاب الهلالي امس على قرى ديروط تمكنت قوات الامن من اعتقال متطرف يدعى رفعت احمد عبدالله (٣٢ سنة) وبحوزته بندقية آلية، وبندقيتا خرطوش و٤٠ طلقة. واعتقلت الشرطة بعدئذ ٢٠ من المشتبه فيهم واحيلوا على مباحث امن الدولة للتحقيق والتاكد مما اذا سبق لهؤلاء الاشتراك في اي هجمات.

وفي محافظة الفيوم، نفى مصدر امني وقوع اشتباك بين الشرطة والمتطرفين اول من امس.

وقال ان المتطرف الذي اشرفت قوات الامن على دفنه في الفيوم قتل في معركة مع الشرطة قبل يومين في القاهرة اثناء محاولة اعتقاله وانه يدعى سيد عطش وينتمي الى جماعة «الشوقيين» المتطرفة، وكان نقل الى مستشفى المنيل الجامعي لاسعافه الا انه فارق الحياة.

المصدر الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

مصدر امني يستبعد رفع حظر التجول في مدينة ديروط

مصر: اجراءات أمنية جديدة لمراقبة الحدود مع السودان

☐ القاهرة، اسيوط - «الحياة»

■ كشفت قوات الامن في محافظة اسوان المصرية دورياتها على الحدود مع السودان وفي المناطق الاثرية في الوقت الذي يزور المحافظة بعض اعضاء مؤتمر «استا» السياحي.

وقال مدير أمن اسوان اللواء حسين توفيق لـ «الحياة» ان وزارة الداخلية المصرية عززت قوات الامن في اسوان بعدد كبير من قوات «الهجانة» وعدد من الخيول لحماية الحدود المصرية - السودانية ومراقبة الطرق التي يسلكها المتطرفون للهرب من مصر الى السودان او العكس.

واكد ان سلاح «الهجانة» يتميز بقدرته على الوصول الى الاماكن الوعرة والجبال التي «يختفي فيها المتطرفون الفارون من العدالة والذين يخططون لارتكاب اعمال ارهابية». وأشار الى ان «حملات قوات الامن على بؤر المتطرفين لن تتوقف وكل يوم يشهد اعتقال مزيد من المتطرفين الفارين». واضاف ان قوات الامن «تنتشر بكثافة في المناطق الاثرية ومزودة كل انواع الاسلحة للرد على الارهابيين».

وزاد ان وزارة الداخلية المصرية رعت احتفالا لزوار اسوان من اعضاء مؤتمر «استا» مساء امس «لتوكد للجميع ان مصر تتمتع بالامان ولا خوف من تهديدات تطلقها منظمات مجهولة».

قنا

وفي قنا صرح مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» بأن قوات الامن تسلمت المتطرفين الخمسة الذين اعتقلوا في شقتين في سوهاج وفي مقدمهم «أميرهم» بدر مخلوف، وبدأت التحقيقات معهم في نيابة قنا في شأن اتهامهم باغتيال المخبر السري مختار داود قبل اشهر في قنا. واضاف ان المتهمين سيحالون على نيابة امن الدولة العليا في القاهرة للتحقيق معهم في قضايا القاء عبوات ناسفة على باصات سياحية في الاقصر ومهاجمة سياح اجانب.

وقال مدير أمن قنا اللواء محمود عنتر لـ «الحياة» ان وفود «استا» ستواصل زياراتها للاقصر حتى آخر ايلول (سبتمبر) الجاري، موضحاً انها تنتقل الى قنا في بواخر وطائرات خاصة، وان بعضها يتوجه الى اسوان لزيارة بقية المناطق الاثرية.

اسيوط

وفي اسيوط واصلت قوات الامن تحرياتها لاعتقال قتلة السيدة المسيحية راعوت ملك وهبة التي عثر زوجها على جثتها.

وانتشرت قوات الامن في قرية جرف سرحان التي وقع فيها الحادث والتابعة لمركز ديروط معقل المتطرفين في اسيوط، تفادياً لصدام دموي بين المسلمين والمسيحيين. وكان متطرفون القوا قبل اسابيع عبوة ناسفة على مخفر الشرطة في القرية، وما زالت قوى الامن تطاردهم.

الى ذلك ما زال حظر التجول مفروضاً على مدينة ديروط على رغم بدء العام الدراسي وتحذيرات الاهالي المتكررة بانتهاك الحظر.

لكن مصدراً امنياً في اسيوط قال، ان رفع الحظر «سيعطي فرصة للمتطرفين لمعاودة ارتكاب جرائم في حرية تامة في المدينة».

المصدر : صوت الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

تدعمها طهران والخرطوم والخارجين على القانون في مصر

جماعات المتطرفين على خط المجزرة في الصومال

لندن - مجدي نصيف

عقدت قيادات الميليشيات والمنظمات الأصولية الاسلامية الصومالية في الآونة الأخيرة اجتماعها الأول سرا في مدينة ميركا

وتبرز الان الميليشيات الاسلامية والمجموعات الأصولية في الصومال كعامل له تأثير في الفوضى الضاربة اطنابها وصراع «أمراء الحرب» الذي جلب المجاعة الى هذا البلد الافريقي، الذي حطمته الحرب، وقتلت الآلاف من أبنائه وشردت مئات الآلاف.

واعترف الحزبان الرئيسيان المتصارعان بوجود مجموعات ذات ميول أصولية تحارب بأسلحة متقدمة تلقتها من بعض الدول، ويقول الجنرال احمد جيلو رئيس أركان قوات الحكومة الموقتة التي يرأسها علي مهدي محمد «أن هذه المجموعات اصبحت لها أهمية في الأشهر القليلة الماضية فقط، وهي ذات نفوذ قوي في العاصمة (مقديشو) ومدينة ميركا، وكذلك تتمتع بتأثير كبير في مدينة بوصاصو التي اندلع القتال فيها في بداية العام الحالي.

وذكرت مصادر مطلعة ان قيادات هذه الميليشيات والمنظمات الأصولية عقدت مؤتمرها الأول بمدينة ميركا بحضور ثلاثة قيادات ايرانية، للتنسيق في ما بينها، ولطرح رؤية للأحداث في الصومال.

وتسيطر «الجبهة الديمقراطية لجنوب الصومال» الان على مدينة بوصاصو، ويأمل علي مهدي ان يعقد معها تحالفا لمواجهة «التحالف الوطني الصومالي» برئاسة الجنرال محمد فارح عيديد.

وادعت «الجبهة الوطنية لجنوب الصومال» انها أسرت مجموعة تنتمي الى الجماعات المتطرفة في مصر اثناء القتال الذي دار اخيرا في بلدة بوصاصو، وتقول مصادر مطلعة ان قوات الجنرال عيديد ستضم هؤلاء وغيرهم الى صفوف جيشه.

واعترف الجنرال عيديد بوجود مقاتلين اسلاميين - أصوليين في جنوب الصومال التي يسيطر على اراضيها تحالفه المكون من اربع منظمات، وقال ان مجموعة أصولية تطلق على نفسها اسم «الاتحاد» موجودة حاليا في مدينة ميركا التي يسيطر عليها تحالفه، وزيادة على ذلك صرح الجنرال عيديد بأن جماعات الاسلاميين الأصوليين يجندون انفسهم ويتسلحون للاستيلاء على كل الصومال «وهم مسلحون جيدا ولهم اتصالات دولية - اسلامية واسعة النطاق».

ويبدو ان وجود الاسلاميين - الأصوليين في «أرض» الجنرال عيديد لا يضايقه، ولم تتم كما يقول أية محاولات من جانب «التحالف الوطني الصومالي» الذي يرأسه للتفاوض مع الأصوليين رغم امكانياتهم العسكرية، وهو يعتقد انه كانت لهم علاقات في السابق مع مجموعة «البيان» وهي مجموعة علي مهدي، كذلك كانت تربطهم علاقات بقوات «الجبهة الوطنية الصومالية» السابقة (التي يرأسها الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري) والتي تهاجم قوات «التحالف الوطني الصومالي على طول الحدود الصومالية - الكينية».

ويرجع مراقبون تزايد قوة الاسلاميين الأصوليين بسبب عدم منطقية الحرب الأهلية ومعاناة الصوماليين الهائلة جرائها، ويمكنها ان تستفيد من التحالفات، حيث يبحث أمراء الحرب عن اي حليف قوي مسلح جيد التنظيم.

وتؤكد مصادر مطلعة ان ايران والسودان تؤيدان هذه الجماعات وتمولانها، وقدمت ايران مساعدات غذائية وطبية للصومال وأعلنت السودان انها سترسل الف طن من المواد الغذائية والطبية للصومال، ويقول المراقبون ان الأسلحة والمعدات تمر الى الصومال عبر السودان.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٢

مصادر أمنية تكشف قيام السودان بإمداد المتطرفين بالمتفجرات

كشفت مصادر امنية عن قيام السودان بامداد الجماعات المتطرفة بالقنابل اليدوية والدفاعية والمتفجرات . التى ضبطت مع احد المتطرفين يوم ١٧٠ يوليو . الماضى . تبين من فحص الارقام «الكودية» الموجودة على الصندوقين المضبوطين مع المتطرف بمحطة قطار اسيوط . ان القوات المسلحة السودانية اعادت تصدير المتفجرات الى مصر وامداد المتطرفين بها وكانت المحكمة العسكرية العليا اول امس قد اصدرت قرارا بالسجن ١٥ سنه على المتطرف الهارب

وشهد شاهد من اهلها !!

القاهرة - وكالات الانباء : اكد كينجا جورج وزير العمل السوداني السابق امس ، وجود معسكرات تدريب على الاعمال الارهابية في السودان كما اكد اشراف الجبهة الاسلامية السودانية على هذه المعسكرات ، التي تتولى تدريب عناصر ارهابية تنتمي الى الجماعات المتطرفة وتنظيم الجهاد ، في عدة دول عربية واشار الى انفاق ملايين الدولارات على هذه المعسكرات . كما اشار الى قيام خبراء عسكريين اجانب بعمليات التدريب في هذه المعسكرات .

كان جورج قد قدم استقالته من الحكومة السودانية ، احتجاجا على سياسات المجلس العسكري الحاكم ، ويقيم حاليا في القاهرة مع اسرته .

والى فى أسوان:

ايران تحاول ضرب استقرار مصر

اسوان : صفاء الزيات

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى المؤتمر الشعبى بنادى اسوان الرياضى ان ايران تحاول زعزعة وضرب الاستقرار فى مصر ، وان لها معسكرات فى بلدان شقيقة تحاول من خلالها تحطيم منشآت اساسية فى مصر ، كما ان بها انشطة تشجع هؤلاء الخوارج من الجماعات المتطرفة ومدهم بالسلاح والمال .

واعلن ان ايران اشترت بعض الغواصات النووية من كازاخستان الاسلامية لضرب الاستقرار فى المنطقة ، واقامت معسكرات تدريب فى بعض الدول المجاورة لتمويل النشاط المتطرف داخل مصر

وقال ان ايران تحاول ان يكون لها نفوذ داخل دول الكومنولث الاسلامية لشراء الاسلحة النووية منها . لذلك كانت توجيهات الرئيس حسنى مبارك بسفر الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف الى هذه الدول لتوضيح مفاهيم الإسلام الصحيحة والمعتدلة

البقية ص٩

واكد الدكتور والى ان مصر فى عهد الرئيس مبارك هى المحور الاساسى فى منطقة الشرق الاوسط فهى تحقق الديموقراطية وحقوق الانسان وتسير على خطى الاصلاح الاقتصادى ..

وقال د . والى إن من امثلة حقوق الانسان فى مصر وزير الداخلية الحالى عبدالحليم موسى ، قبض عليه وفصل من الخدمة فى عهود سابقة واصبح الان وزيرا فى عهد مبارك ود . عادل عزمى رئيس بنك التنمية حوكم ايام مراكز القوى وفصل واعيد فى عهد مبارك رئيسا لاحد اكبر بنوك مصر

واضاف ان الرئيس مبارك قد رفض عملية بيع الديون للبنوك التجارية اثناء حرب الخليج لتحرير الارادة المصرية مما نتج عنه اعفاء مصر من ديون قيمتها ٢٥ الف مليون دولار

واعلن الدكتور والى انه تم اعتماد ١٥٠ مليون فرنك قرضا ميسرا من فرنسا لشراء محطات رفع المياه لوادى النقره باسوان ومساحة المشروع ٣٠ الف فدان ويتكلف ٥٠٠ مليون جنيه .. وسيوزع ١١ الف فدان منها على شباب الخريجين باسوان بواقع ٥ افدنة ومسكن لكل شاب وستكون باقى المساحة لابناء اسوان من العاملين فى الخارج او الجمعيات المسجلة التى اثبتت جديتها فى استصلاح الاراضى .

واكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف فى المؤتمر الذى حضره المحافظ صلاح مصباح والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة ان مصر ماعرفت يوما فتنة طائفية وما عاشت يوما فى صراع دينى وانما مصر بلد الامن والايمان والسماحة

واكد ان مصر لن ينمو فيها فكر متطرف فمصر بلد الازهر ، ولن يكون بلد الازهر مسرحا للفتنة او لمحاولى الهدم والانحراف والاغتيالات

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

والى يتهم إيران باستخدام الغواصات النووية لضرب استقرار المنطقة

طهران تدعم الجماعات المتطرفة فى مصر .. وتقيم معسكرات تدريبية فى دول مجاورة

اسوان - محمود الشاذلى واحمد الزيات :

اتهم الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ايران باستخدام الغواصات النووية التى تم شراؤها مؤخرا من بعض دول الكومنولث . فى ضرب استقرار المنطقة العربية ومصر . اكد والى ان ايران تدعم الجماعات المتطرفة . وتقوم بمدها بالمال والسلاح للقضاء على وحدة البلاد الداخلية واكد وزير السياحة اقامة ايران معسكرات فى بعض الدول المجاورة لمصر ، لتدريب الارهابيين لضرب الاستقرار فى مصر ، والاعتداء على المنشآت الحيوية المصرية واعلن والى فى المؤتمر الشعبى باسوان امس ان جمهورية كازاخستان الاسلامية ، تمتلك صواريخ عابرة للقارات . تحمل رؤوسا نووية واوضح ان هذه الصواريخ تكفى لتدمير الكرة الارضية مرتين واكد ان بعض الدول المجاورة تجرى مباحثات على مستوى عال مع كازاخستان لشراء جزء من هذه الاسلحة لاستخدامها ضد الدول العربية ومصر - وكان قرار الرئيس مبارك بسفر الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف الى الجمهوريات الاسلامية ، وتم عرض الاسلام الحق المعتدل عليهم

واعلن الدكتور يوسف والى رفض الرئيس مبارك بيع دين مصر قبل حرب الخليج الى البنوك التجارية . والتى كانت مستحقة لبعض الدول الدائنة لكى لا تكون فريسة للبنوك التجارية

مصر تتهم ايران بدعم المتطرفين ودولاً مجاورة بمحاولة شراء صواريخ

□ قنا، القاهرة - «الحياة»:

■ اتهم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري وزير الزراعة الامين العام للحزب الوطني الحاكم، ايران بمساعدة الجماعات المتطرفة في مصر ومدها بالمال والسلاح. واعتبر ان شراء طهران غواصات من جمهورية كازاخستان عمل موجه ضد استقرار مصر والمنطقة العربية. واكد ان دولاً مجاورة لمصر لم يسمها تجري محادثات مع كازاخستان لشراء صواريخ عابرة للقارات يمكن ان تحمل رؤوساً نووية «لاستخدامها ضد مصر والدول العربية».

في غضون ذلك كشفت قوات الامن امس جهودها في محافظة قنا للقبض على اعضاء في تنظيم «الجهاد الاسلامي» هاجموا باصاً ينقل سياحاً مما ادى الى اصابة ستة المان بجروح.

ورفضت الحكومة الالمانية الطلب من مواطنيها عدم زيارة مصر.

وقال والي امام مؤتمر شعبي موسع عقد الخميس في مدينة اسوان جنوب البلاد ان ايران «تشرف على اقامة



بسطاوي ابو المجد المتهم باطلاق النار على السياح الالمان في مركز الشرطة في قنا (أ ب)

معسكرات في بعض الدول المجاورة لتدريب الارهابيين لضرب الاستقرار في مصر والاعتداء على المنشآت الحيوية المصرية». واعتبر ان اتجاه ايران الى شراء غواصات من الدول التي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق «موجه ضد استقرار مصر والمنطقة العربية».

واضاف ان جمهورية كازاخستان تملك صواريخ عابرة للقارات تحمل رؤوساً نووية، وان هذه الصواريخ تكفي لتدمير الكرة الارضية مرتين. واكد ان «بعض الدول المجاورة يجري محادثات على مستوى عال مع كازاخستان لشراء بعض هذه الصواريخ لاستخدامها ضد مصر والدول العربية». وكشف ان الزيارة التي قام بها اخيراً وزير الاوقاف الدكتور محمد علي محجوب لكازاخستان والدول الاسلامية الاخرى التي كانت ضمن الاتحاد السوفياتي السابق كانت تستهدف الوقوف على حقيقة هذا الامر.

وقال وزير الاوقاف امام المؤتمر نفسه ان محاولة ضرب السياحة في مصر من شأنها «تدمير الاقتصاد القومي، وتخريب موارد الدولة والاساءة الى الاسلام».

واوضح محجوب ان الاعتداء على السياح الاجانب «عمل اجرامي ليس من طبيعة الشعب المصري». وطالب بتوفير الحماية لـ «الضيوف» الاجانب لأن العدوان عليهم «جريمة دينية وانحدار اخلاقي». وناشد الشباب «الابتعاد عن كل ما من شأنه ان يورطهم في معارك وهمية لئلا تظل الصفوف ممزقة والصراع قائماً».

ونفذت قوات الامن امس بقيادة اللواء حلمي الفقي مدير مصلحة الامن العام واللواء نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية لمنطقة جنوب الصعيد حملة تمشيط واسعة في منطقة الحجيرات والقرى التابعة لها استمرت حتى فجر امس واسفرت عن القبض على ١٤ من المتطرفين احيلوا على اجهزة التحقيق.

وأمر المستشار بدر عبدالفتاح المحامي العام لنيابات قنا بحبس المتهم بسطاوي ابو المجد ٣٠ يوماً على ذمة التحقيق مع مراعاة تجديد المدة القانونية له. وكشفت التحقيقات التي اجريت مع ابو المجد الذي قبض عليه بعد الهجوم مباشرة وضبطت في حوزته بندقية آلية استخدمت في الهجوم على الباص، ومخزنين للذخيرة ان تنظيم «الجهاد الاسلامي» خطط لتنفيذ العملية انتقاماً من قوات الامن بعد الاحداث التي شهدتها مدينة اسيوط الاثنين الماضي.

واعترف المتهم (١٨ عاماً) بأنه اشترك في العملية بعدما اتفق مع امير الجماعة الاسلامية في قنا ويدعى خالد سعد على نيله مكافأة مقدارها خمسة آلاف جنيه. واضاف انه ركب مع اربعة آخرين سيارة يملكها احد اقاربه. وان دوره اقتصر على تامين زملائه في اثناء تنفيذ الجريمة التي اوضح انهم قرروا ارتكابها انتقاماً من قوات الامن بسبب هجومها على عناصر متطرفة في مسجد الرحمة في اسيوط.

وكشفت مصادر امنية في قنا ان المتهم وهو طالب في مدرسة قنا الثانوية

للصناعات ومن مواليد قرية الحجيرات انضم الى تنظيم «الجهاد» منذ ثلاث سنوات واعتاد حضور الندوات التي يعقدها التنظيم وان اجهزة الامن قبضت عليه وقضى حكماً بالسجن لثلاثة اشهر واطلق في ايلول (سبتمبر) الماضي

واضافت انه اعترف بان التنظيمات المتطرفة تهاجم الباصات السياحية «لان السياحة حرام»، وان السياح الاجانب «يحتسون الخمور ويلعبون الميسر، وهي تصرفات تتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي». وقال انه ارتكب مع زملائه الجريمة الاخيرة لتخفيف الضغط عن اعضاء التنظيمات الاسلامية في محافظة اسيوط

واكد ابو المجد في اعترافاته امام النيابة ان التخطيط للهجوم على الباص السياحي بدأ يوم ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري قبل يوم من تنفيذه. وان المشاركين في الهجوم تلقوا التكليفات المحددة لكل منهم واستقلوا سيارة نقلتهم الى ميدان سيدي عبدالرحيم القناوي، وتركوها على مسافة قريبة من الميدان وترجلوا ومعهم حقائب اخفوا داخلها البنادق الآلية الاربع التي استخدمت في الهجوم. واوضح ان المجموعة هاجمت الباص من اليسار والخلف فور دخوله الميدان.

وجاء في اقواله ان المتهمين الفارين هم من الاعضاء البارزين في تنظيم «الجهاد»، وانهم حلقوا لحاهم قبل شهر تقريباً، وسبق ان اعتقل بعضهم، لكنه لم يحدد هل شاركوا في عمليات مماثلة في الماضي ام لا، واكتفى بالاشارة الى انهم مدربون على اطلاق النار

وقال الجندي علم الدين سليمان الذي قبض على ابو المجد امام النيابة انه ضبط المتهم في اثناء فراره مع زملائه من منطقة الحادث التي كانت مكتظة بالمواطنين، وان المتهم حاول اخراج بندقيته من الحقيبة لاطلاق الرصاص عليه وعلى مساعد في الشرطة كان معه «الا اننا اسرعنا باطلاق الرصاص من مسدسينا في الهواء لارهاب المتهم، بينما فر زملاؤه»

وقبضت اجهزة الامن مساء الخميس على ابن عم المتهم ويدعى سعد امين ابو المجد الذي اتهم بنقل الجناة في سيارته من مكان الحادث الى احدى القرى

ووصفت سائحة المانية تدعى كاتي ملامح احد المتهمين، وتبين للسلطات ان اوصافه تتطابق مع اوصاف احد الجناة الذين ارشد اليهم ابو المجد.

وامرت النيابة في قنا بالقبض على المشاركين في الهجوم وهم اشرف سعيد عبدربه واحمد عبدالغني وعبدالهادي الصغير ودراو محمد ابراهيم. واذنت لقوات الامن بتفتيش منازل المتطرفين الاربعة وملحقاتها لضبط ما قد يخفونه من اسلحة وذخائر او منشورات او مطبوعات تدل على تشكيل تنظيم ارهابي.

وامرت ايضاً بارسال البندقية التي ضبطت في حيازة ابو المجد، وهي روسية الصنع الى المختبر الجنائي لفحصها وتحديد نوع الذخائر التي فيها للتثبت من انها هي الذخائر نفسها التي اطلقت على السياح.

وانتدبت النيابة مهندساً فنياً لمعاينة السيارات الثلاث التي اطلقت عليها النار اثناء الحادث. ونقلت طائرة تابعة للقوات المسلحة المصرية صباح امس السائحة الالمانية سابينا كلارنت والسائق محمد جاد الرب اللذين اصيبا في الحادث الى مستشفى المعادي العسكري في القاهرة نظراً الى خطورة اصابتيهما.

وعلم ان المسؤولين في وزارة الداخلية المصرية الذين توجهوا الى قنا بعد الحادث وضعوا خطة لمواجهة الارهاب في محافظات الصعيد خصوصاً الحوادث التي يتعرض فيها السياح للهجوم. وطالب هؤلاء باجراءات حاسمة ضد العناصر الخارجة على القانون «لاستئصال تنظيم الجهاد». وتوقعت مصادر في الداخلية ان تشهد الايام المقبلة مواجهة عنيفة مع عناصر «الجهاد» في محافظات الصعيد، الامر الذي تطلب ارسال قوات مكافحة الشغب والارهاب من محافظات سوهاج واسيوط واسوان المجاورة.

وفي بون (ا ف ب) رفضت الحكومة الالمانية الخميس الطلب من مواطنيها تجنب زيارة مصر على رغم الهجوم على الباص السياحي الذي ادى الى وقوع ستة جرحى.

واصدرت وزارة الخارجية الالمانية بياناً جاء فيه: «لا نرى في الوقت الحاضر ما يوجب نصح السياح بعدم التوجه الى مصر». الا ان الوزارة اعتبرت ان مناطق قنا واسيوط والمنيا «اكثر خطراً من غيرها».

وطلبت الوزارة من السياح الالمان احترام التقاليد المحلية وتجنب الملابس العارية.

وقررت شركة النقل الجوي الالمانية «ال. تي. يو» استئجار طائرات لنقل عملائها الذين يريدون الانتقال من الاقصر الى الغردقة على البحر الاحمر جواً بدلاً من البر. وكان الباص الذي تعرض للهجوم متوجهاً من الاقصر الى الغردقة مروراً بقنا.

واعلنت الشركة ان ٢٢٠٠ من عملائها موجودون حالياً في مصر.

□ والى ومحجوب فى مؤتمر بالشرقية :

وقفة شديدة ضد عملاء إيران فى محاولاتهم ضرب الاقتصاد المصرى

الشرقية ـ من نهال شكرى وعبدالمجيد الشوادق . اعلن الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى ان مصر سيكون لها وقفة شديدة مع الخوارج من عملاء إيران الذين يحصلون على السلاح منها لضرب اقتصاد مصر وضرب السياحة . واعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان الاسلام ليس شعار حزب او جماعة وانما هو شعار مصر كلها . وهو الاسلام الذى لا يرهب ولا يسفك الدماء . والذى يجمع ولا يفرق ، ويبنى ولا يهدم .

جاء ذلك خلال المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد بمحافظة الشرقية

واوضح الأمين العام للحزب الوطنى ان الايرانيين المسيطرين على مقدرات الأمور فى احدى الدول المجاورة يستهدفون الآن ضرب استقرار مصر ، وهو مالن تمكنهم مصر منه وان الشعب اعطاهم درسا بالمعاونة فى القبض على المعتدين على السائحين الالمان .

وقال انه سيتم اعطاء دفعة قوية لبناء المدارس على مستوى الجمهورية مع بيع اراضى البناء للمواطنين فى المناطق الصحراوية بسعر جنيه للمتر

واشار الدكتور والى إلى زيادة محصول القطن العام الحالى مما يكذب دعاوى المعارضة بنقصه ، وقال انه تم حتى الآن توريد ٥,٥ مليون قنطار قطن ، و٧٥٠ الف طن ارز

وقال وزير الاوقاف ان السائح يوقع مع مصر عهد امان بمجرد حصوله على تأشيرة الدخول اليها وان مسئولية تأمين السائح فى مصر مسئولية دينية ووطنية

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

وزير الداخلية في مجلس الشعب :

ايران والسودان وأفغانستان وراء عمليات الإرهاب

ضبط ٦٧ محاولة تسلل وتهريب اسلحة بهدف التخريب

إحدى النقابات تجمع التبرعات وتنفقها على اعمال غير مشروعة

كتب - شريف رياض وعمرو الخياط :

اعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان اعترافات الارهابيين الذين تم ضبطهم كشفت ان كل عمليات الارهاب التي نفذت في مصر تم التخطيط لها وتمويلها بمعرفة دول اجنبية في مقدمتها ايران والسودان وافغانستان .. وقال انه تم الاعلان عن ضبط محاولات عديدة للتسلل وتهريب الاسلحة من السودان وهناك محاولات اخرى لم يعلن عنها ..

واضاف انه منذ الغزو العراقي للكويت حتى الآن تمت ٦٧ محاولة تسلل الى مصر تم ضبطها جميعا ..

واشار الوزير الى اوجه اخرى لتمويل العمليات الارهابية تتم داخل مصر - تحت اعين الجميع .. ومنها عمليات جمع التبرعات لضحايا البوسنة والهرسك او الزلزال التى تقوم بها بعض النقابات بلا رقيب . وكشف عن واقعة قيام بعض قيادات نقابة الاطباء - منذ حوالى اسبوعين - بدعوة مجموعة من اهالى العياط جاءوا الى مقر النقابة في ٧ سيارات اتوبيس سياحية في العاشرة مساء حيث سلموا كل مواطن منهم مبالغ تراوحت بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار . وقال انه تم عمل محضر بهذه الواقعة واحيل للنيابة مؤكدا ان الأمر العسكرى الذى صدر مؤخرا يحظر جمع التبرعات الا عن طريق رئيس الوزراء .

وكشف الوزير ايضا عن محاولة اقتحام كنيسة مار جرجس في بني مر بواسطة بعض الارهابيين منذ يومين .. وقيام طفل صغير (حدث) بالقاء قنبلة مولوتوف على سيارة اطفاء في قرية صنبو اول أمس .

ودعا الوزير ان يبادر مجلس الشعب بتعديل قانون الاحداث لتخفيض سن الحدث لان الجماعات الارهابية تعتمد في تنفيذ عملياتها على الاحداث اقل من ١٨ سنة . جاء هذا في اجتماع لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب امس برئاسة صلاح الطاروطي لمناقشة الاعتداءات الاخيرة على السياح ..

واكد الوزير انه رغم هذه الاعتداءات فمازالت مصر آمنة .. ولم تتأثر حركة السياحة .. وكل ماحدث حتى الان تأجيل ٢٠٪ من الحجوزات للموسم القادم وليس إلغاؤها ..

الممارسات الايرانية التي أغضبت القاهرة

من تحريض المعارضة المصرية الى تدريب جماعات التطرف

□ القاهرة - «الحياة»:

■ دخلت العلاقات المصرية - الايرانية مرحلة تصعيد وتوتر شديد بعد مراحل من القطيعة الديبلوماسية اعقبت اندلاع الثورة الايرانية في شباط (فبراير) ١٩٧٩ ومع بدايات التسعينات اتهمت مصر ايران بالتدخل في شؤونها الداخلية واثارة القلاقل والاضطرابات ودعم الجماعات الدينية المتطرفة

وترى الدوائر المصرية ان ممارسات حكام طهران بعد قيام «الجمهورية الاسلامية» في ايران زادت التباعد بين البلدين عبر سلسلة من الاجراءات والمظاهر:

- تحريض مجلس الشورى الايراني في بداية عهد الثورة المتظاهرين في ايران ضد مصر ونظامها كون مصر الدولة الوحيدة التي استقبلت الشاه السابق محمد رضا بهلوي حتى وفاته، ليدفن جثمانه في الاراضي المصرية

- تبني ايران قتلة الرئيس المصري السابق انور السادات والدفاع عنهم واقامة نصب تذكاري لهم وتوجيه الدعوة الى أسرهم لزيارة طهران، خصوصاً اسرة خالد الاسلامبولي.

- تجميد كل اشكال تطبيع العلاقات مع مصر، وقطع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية، وتجميد مصر كل الارصدة الايرانية في مصارفها.

- توجيه ايران دعوات بصفة دورية الى أقطاب المعارضة المصرية ورموز التنظيمات الاسلامية لحضور اجتماعات واحتفالات وندوات تخصص لمناقشة الاوضاع في الدول الاسلامية.

- مهاجمة اجهزة الاعلام الايرانية النظام المصري واتهامه بالعمالة للولايات المتحدة والمطالبة باسقاطه.

- اعتبار مصر في حال حرب مع ايران لان القاهرة قدمت عوناً عسكرياً ومعنوياً للعراق خلال حربه مع ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، واتهمت طهران القاهرة بارسال جيش للقتال الى جانب الجيش العراقي، واعتبرت ان خطط العراق العسكرية خصوصاً في عبور الموانع المائية خبرات مصرية استخدمت في حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ مع اسرائيل.

- شن هجوم على دول مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق والاردن واليمن واعتباره حلفاً عسكرياً موجهاً ضد ايران لاضعاف قدراتها العسكرية.

- اقامة ايران علاقات قوية مع النظام السوداني، خصوصاً الجبهة الاسلامية القومية بزعامة الدكتور حسن الترابي، وتبادل عدد من البلدين الزيارات، من بينها خصوصاً وفود عسكرية واعلان ايران انها تحمي نظام الفريق عمر البشير. ورصد اجهزة الاستخبارات الاجنبية وصول قوات ايرانية الى السودان ضمت ١٢ الف جندي ومساهمة خبراء عسكريين ايرانيين في تحديث قدرات الجيش السوداني

- اشراف ايران على معسكرات التدريب العسكري للعائدين من افغانستان. وتؤكد اجهزة الامن المصرية انها حصلت على اكثر من دليل مادي يؤكد ممارسات ايران وتدخلها في الشؤون الداخلية لمصر

- اغراق مصر بكميات ضخمة من الكتب والمطبوعات الايرانية التي وزعت مجاناً في الطرق والميادين والجامعات والمدارس وتمجد الجذور الايديولوجية للثورة الايرانية و«ملامح المجتمع الاسلامي الجديد».

- تجنيد شبكة من العملاء للعمل داخل مصر من خلال مندوبي اتصال ايرانيين يتم الاجتماع معهم في السودان وافغانستان وباكستان وطهران لتبادل الافكار وتلقي التعليمات

- اعترافات عائدين من طهران حيث حضروا مؤتمرات وندوات ومهرجانات بأن كبار المسؤولين الايرانيين حاولوا تجنيد بعضهم للعمل لمصلحة الاستخبارات الايرانية

- ملفات التحقيقات التي اجرتها مع بعض المتهمين في قضايا التنظيمات الايرانية عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩، نيابة امن الدولة العليا في مصر والاتهامات التي وجهت اليهم ومحاضر التحريات التي كشفت التورط الايراني في الشؤون الداخلية لمصر. وان مكتب رعاية المصالح الايرانية تحول مركزاً لعقد اللقاءات مع اقطاب المعارضة المصرية وتسليم الدعم المالي للجماعات الاسلامية.

- كشف اجهزة الامن المصرية اخيراً مظاهر الدعم الايراني للجماعات الاسلامية عبر دولة ثالثة مجاورة. والبارز في هذا السياق اعترافات اعضاء تنظيم «ثوار افغانستان» التي تشير الى التورط الايراني والسوداني من خلال دعم المتطرفين وايوائهم وتدريبهم وتسليمهم اسلحة ودعمهم مالياً لاثارة اضطرابات في مصر. وهناك ايضاً اعترافات التائبين الآتين من السودان التي اشارت الى طبيعة المعسكرات الارهابية في السودان واماكنها وعدد الميليشيات وجنسيات افرادها وان «الحرس الثوري» الايراني يتولى مهمة التدريب

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ١١/ ١٩٩٢

منظمة مجاهدى خلق.. تفضح النظام الإيرانى:

حكام طهران.. لايعرفون سوى لغة الإرهاب

الحرس الثورى يدرب المتطرفين بالسودان ويصدرهم إلى مصر والسعودية والشمال الافريقى

لندن - ١ . ش . ١ :

كشف الدكتور برق زهدى سكرتير المجلس الوطنى للمقاومة الايرانية ومسئول الدائرة العربية بمنظمة مجاهدى خلق الايرانية النقاب عن ابعاد المخططات الارهابية التى يدعمها نظام الحكم الحالى فى ايران لنقل مايسمونه بالثورة الاسلامية الى مصر والسعودية وبقية دول شمال افريقيا بعد فشل النظام الايرانى الحالى فى احداث الفتنة داخل الدول العربية الخليجية واستقطاب البعض منها على حساب بقية دول الخليج العربى .



هاشمى رافسنجانى



على خامينى

وصف زهدى النظام الايرانى الحالى بانه اخطبوط خطير يرتكز فى طهران ويعمل على تصدير الازمات والقلاقل الى البلاد الاسلامية العربية من حوله ويستهدف اول مايستهدف الان مصر والسعودية ودول شمال افريقيا

اشار زهدى فى حديثه الذى ادلى به فى لندن حيث يقوم حاليا بزيارة للعاصمة البريطانية .. الى ان الخطة الاستراتيجية التى يعمل من خلالها النظام الايرانى هى تصدير التطرف الدينى الى مصر بهدف زعزعة نظام الحكم فيها ويتخذ من السودان قاعدة لتدريب عناصر من مصر وبقية الدول العربية الاسلامية فى المنطقة .

قال ان النظام الايرانى قد بدأ منذ فترة ينشط علاقاته مع السودان ليتمكن من تطويق مصر من الجنوب وتطويق السعودية من الشرق خاصة منذ مجيء الفريق البشير الى حكم السودان كما انه يعد اتصالاته الى اليمن ليتمكن ايضا من تطويق السعودية من الجنوب .

تدريب العناصر المتطرفة

اوضح الدكتور زهدى فى حديثه ان الهدف من تمركز عناصر الحرس الثورى الايرانى فى السودان هو احداث القلاقل داخل مصر وتدريب عناصر متطرفة مصرية يشرف على تدريبها افراد الحرس الثورى الايرانى الذين يعملون من السودان .

كشف الدكتور زهدى النقاب عن وجود

على أصغر محمدى.. عشماوى الرهائن

«خامنئى».. يعتبر نفسه.. ولى أمر كل المسلمين..!!

البقية [ص٢]

منظمة مجاهدي خلق

النظام الإيراني.. خان أقرب الناس إليه
١٠ مجموعات متطرفة.. في مصر
منها التكفير والهجرة والجهاد والإخوان المسلمون
لماذا تظل الإذاعة الموجهة إلى إيران.. مفتوحة؟

عشر مجموعات متطرفة فى مصر على اتصال مستمر بمجموعات ايرانية شكلت خصيصا بغرض احداث القلاقل فى مصر والاطاحة بنظام الحكم فيها واستبداله بحكم اسلامى متطرف على غرار ما سبق وفعلوه فى الجزائر ومن بين هذه المجموعات العشر داخل مصر جماعات التكفير والهجرة وجماعات الجهاد والاخوان المسلمين وعدد اخر من بقية الجماعات المتطرفة فى مصر .

قال الدكتور زهدى انه وبعد افتتاح بعثة المصالح الايرانية فى مصر ارسل النظام الايرانى على اصغر محمدى وهو معروف بصلته الوثيقة بالارهاب حيث سبق وان عمل فى لبنان مع حزب الله على المستوى العسكرى والسياسى وهو الذى كان يشرف على عمليات اعدام الرهائن .

كشف الدكتور زهدى النقاب عن ان على اصغر محمدى الذى يراس مكتب رعاية المصالح الايرانية بالقاهرة حاليا عمل لفترة بعد عودته من لبنان حيث كان يرأس ايضا مكتب رعاية المصالح الايرانية فى بيروت فى مكتب شئون الاخوان المسلمين فى الخارجية الايرانية وهو المكتب الذى يخضع مباشرة لاشراف الدائرة الرابعة فى الخارجية الايرانية وتحت اشراف محمود هاشمى رئيس دائرة شمال افريقيا فى الخارجية الايرانية وهو شقيق الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى ومهمته كانت الاتصال بالجماعات الاصولية فى الدول الاسلامية والعربية بشكل خاص .

مع الاخوان المسلمين

وقال الدكتور زهدى ان محمدى هذا له علاقات وثيقة بتنظيم الاخوان المسلمين فى مصر اضافة الى علاقاته بالجماعات المتطرفة المختلفة فى مصر وهو يعمل ايضا على تجنيد عناصر من المتطرفين الاسلاميين فى مصر لارسالهم الى السودان والى ايران لتلقى تدريباتها على ايدى مايسمى الان فى طهران بقوات القدس وهى القوة التى انشئت مؤخرا من الحرس الثورى الايرانى ومهمتها العمل خارج ايران لتدريب الجماعات المتطرفة .

اشار الدكتور زهدى الى تقارير تمكنت عناصر مجاهدى خلق من الحصول عليها حول الاستراتيجية التى يعمل بها نظام الحكم فى ايران مشيرا فى هذا الصدد الى قول احد كبار المسئولين عن العمليات الخارجية اننا قد قررنا ان نقوم بأنشطة فى مصر كذلك اشار الى تقرير أخر يذكر فيه احد كبار المسئولين فى هذه الجماعات فى ايران ان لايران قوى كبيرة فى مصر ولابد من ان تتستر عليهم الآن والا نتخلى عنهم فى أى وقت وهذه العناصر فى مصر لديها امكانية تحرك جيدة لا تقل عن امكانية التحرك فى بلادنا .

اوضح الدكتور زهدى ان هذا كله يستهدف احداث زعزعة للاستقرار فى مصر والاطاحة بنظام الحكم فيها بحيث يمكن لمصر ان تصبح مكانا لحركة اسلامية كبرى وستكون مصر حينئذ موقع انطلاق نحو تحرير بقية الدول من انظمة الحكم فيها فى المنطقة .

اتصالات سرية

أكد الدكتور زهدى ان هناك حرصا من مسئولى مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية فى طهران على ان تكون اتصالاتهم بالعناصر الموالية لهم داخل مصر اتصالات سرية حتى لا تضار هذه العناصر

واضاف الدكتور زهدى فى حديثه ان النظام الايرانى لايعرف الالغة الارهاب ولايعرف لغة التسامح والتساهل والمرونة فهذه الكلمات ليست موجودة فى قاموس هذا النظام .

دعا الدكتور زهدى مصر الى التحدث مع النظام الايرانى بهذه الطريقة وبلغة القوة والحزم والحسم

قال ان هذا التنظيم قد خان اقرب المقربين اليه وهى الجزائر واستغل الفرصة السانحة لهم هناك ومن خلال اتصالاتهم بالعناصر المتطرفة هناك استطاع تصدير الثورة اليهم بعدما أوجد لنفسه الركائز القوية هناك .

أضاف الدكتور زهدى أنه زار الجزائر وطالب من التقى بهم هناك من مسئولين بضرورة اغلاق السفارة الايرانية هناك لان بقاءها مرهون باستمرار القلق والتطرف وبقاؤها مفتوحة هناك سيظل موطىء قدم للثورة على نظام الحكم فى الجزائر ..

وأشار الى انه قد كشف خلال زيارته للجزائر عن ان المستشار الثقافى الايرانى هو الذى يقوم بالاتصالات وتوطيد العلاقات مع المتطرفين الجزائريين .

وأوضح ان الرسالة التى نبعث بها الى مصر التى وقف رئيسها حسنى مبارك مواقف مشرفة ان تعمل مصر على التعامل مع النظام الحاكم فى طهران بنفس الاسلوب الذى يتعاملون به هم مع مصر .

قال انه على يقين من ان مصر على وعى ودراية بالمخططات الايرانية كلها الا ان من واجبنا ان نشرح ونكشف هذا المخطط فنحن نعايش النظام الايرانى فى الداخل والخارج ونعرفه حق المعرفة ونعمل دائما على كشف مخططاته .

محطة الاذاعة الموجهة

انتقد الدكتور زهدى ابقاء مصر على محطة اذاعة موجهة الى ايران يعمل بها انصار الشاه وقال ان هذه المحطة يستخدمها النظام الايرانى للتشهير بمصر داخل ايران ويتخذها ذريعة امام الشعب الايرانى فى هجومه على السياسة المصرية .

أكد على ضرورة ان يعلم الشعب المصرى ان نظام الحكم الحالى فى ايران ليس هو الممثل الفعلى للشعب الايرانى .

قال ان منظمة مجاهدى خلق تعد العدة الان للانقضاض على هذا النظام عسكريا . وأشار الى اعتماد هذا النظام وبقاءه كما يذكر سياسته دائما يقوم على بقاء القوى الموالية له فى الدول العربية والاسلامية

تحدث الدكتور زهدى ان الملالى لايؤمنون بمسألة الحدود الجغرافية وبالتالى لايعتقدون فى مسألة الشئون الداخلية للدول المحيطة بهم وقال ان خمينى يعتبر نفسه ولى أمر المسلمين كافة ولا اعتبار عنده اذا كان المسلمون هؤلاء داخل دولة اخرى ام داخل ايران

وتحدث عن الممارسات اللاانسانية التى يمارسها نظام الملالى فى ايران وكيف يتخذ النظام الايرانى من العلاقات الدبلوماسية مع الدول ستارا ليتحرك من خلاله لضرب هذه الدول من الداخل وتفتيت وحدتها

اشار الى ان علاقات ايران مع الاردن قد دعمت فى الفترة الاخيرة بهدف الانقضاض على لبنان حيث لايشكل الاردن لهم الكثير من الاهمية .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

ايران تدعم
١٠ جماعات متطرفة فى مصر

تم الكشف عن المخططات الارهابية الايرانية للتخريب داخل مصر والسعودية .. اعلن الدكتور سناء برق زاهدى سكرتير المجلس الوطنى للمقاومة الايرانية ان الحكومة الايرانية تدعم ١٠ مجموعات متطرفة بغرض احداث القلاقل فى مصر من بينها جماعات التكفير والهجرة وجماعات الجهاد والاخوان المسلمين . واشار زاهدى الى ان الخطة الاستراتيجية التى يعمل من خلالها النظام الايرانى هى تصدير التطرف الى مصر والسعودية وشمال افريقيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٢

شئون عربية

الكشف عن المخططات الارهابية الايرانية فى مصر والسعودية
ايران تدعم ١٠ مجموعات متطرفة للتخريب فى مصر

لندن - ا. ش ا :

كشف الدكتور سماء برق زاهدى سكرتير المجلس الوطنى للمقاومة الايرانية ومسئول الدائرة العربية بمنظمة مجاهدى خلق الايرانية .. النقاب عن ابعاد المخططات الارهابية التى يدعمها نظام الحكم الحالى فى ايران لنقل ما يسمونه بالثورة الاسلامية الى مصر والسعودية وبقية دول شمال افريقيا بعد فشل النظام الايرانى الحالى فى احداث الفتنة داخل الدول العربية الخليجية واستقطاب البعض منها على حساب بقية دول الخليج العربى .

ووصف زاهدى النظام الايرانى الحالى بأنه اخطبوط خطير يرتكز فى طهران ويعمل على تصدير الأزمات والقلاقل الى البلاد الاسلامية العربية من حوله ويستهدف أول ما يستهدف الآن مصر والسعودية ودول شمال افريقيا .

واشار زاهدى فى حديثه لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى لندن حيث يقوم حاليا بزيارة للعاصمة البريطانية . الى أن الخطة الاستراتيجية التى يعمل من خلالها النظام الايرانى هى تصدير التطرف الدينى الى مصر بهدف زعزعة نظام الحكم فيها ويتخذ من السودان قاعدة لتدريب عناصره من مصر وبقية الدول العربية الاسلامية فى المنطقة .

وكشف الدكتور زاهدى النقاب عن وجود عشر مجموعات متطرفة فى مصر على اتصال مستمر بمجموعات ايرانية شكلت خصيصا بغرض احداث القلاقل فى مصر والاطاحة بنظام الحكم فيها واستبداله بحكم اسلامى متطرف على غرار ما سبق وفعلوه فى الجزائر ومن بين هذه المجموعات العشر داخل مصر جماعات التكفير والهجرة وجماعات الجهاد والاخوان المسلمين وعدد آخر من بقية الجماعات المتطرفة فى مصر .

وقال الدكتور زاهدى . انه وبعد افتتاح بعثة المصالح الايرانية فى مصر ارسل النظام الايرانى على اصغر محمدى وهو معروف بصلته الوثيقة بالارهاب حيث سبق أن عمل فى لبنان مع حزب الله على المستويين العسكرى والسياسى وهو الذى كان يشرف على عمليات اعدام الرهائن .

وكشف الدكتور زاهدى النقاب عن ان على اصغر محمدى الذى يرأس مكتب رعاية المصالح الايرانية بالقاهرة حاليا عمل لفترة بعد عودته من لبنان حيث كان يرأس أيضا مكتب رعاية المصالح الايرانية فى بيروت فى مكتب شئون الاخوان المسلمين فى الخارجية الايرانية وهو المكتب الذى يخضع مباشرة لاشراف الدائرة الرابعة فى الخارجية الايرانية وتحت اشراف محمود هاشمى رئيس دائرة شمال افريقيا فى الخارجية الايرانية وهو شقيق الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى ومهمته الرئيسية كانت الاتصال بالجماعات الاصولية فى الدول الاسلامية والعربية بشكل خاص .

وقال الدكتور زاهدى . ان محمدى هذا له علاقات وثيقة بتنظيم الاخوان المسلمين فى مصر اضافة الى علاقاته بالجماعات المتطرفة المختلفة فى مصر وهو يعمل ايضا على تجنيد عناصر من المتطرفين الاسلاميين فى مصر لارسالهم الى السودان والى ايران لتلقى تدريباتها على ايدى ما يسمى الآن فى طهران بقوات القدس وهى القوة التى انشئت مؤخرا من الحرس الثورى الايرانى ومهمتها العمل خارج ايران لتدريب الجماعات المتطرفة .

واشار الدكتور زاهدى الى تقارير تمكنت عناصر مجاهدى خلق من الحصول عليها حول الاستراتيجية التى يعمل بها نظام الحكم فى ايران مشيرا فى هذا الصدد الى قول احد كبار المسئولين عن العمليات الخارجية اننا قد قررنا أن نقوم بأنشطة فى مصر وأن نشجع هجمات المصريين المتطرفين على اهداف محددة داخل مصر كذلك أشار الى تقرير آخر يذكر فيه أحد كبار المسئولين فى هذه الجماعات فى ايران ان لايران قوى كبيرة فى مصر ولابد من أن نتستر عليهم الآن والا نتخلى عنهم فى أى وقت وهذه العناصر فى مصر لديها امكانية تحرك جيدة لا تقل عن امكانية التحرك فى بلادنا .

واضاف الدكتور زاهدى فى حديثه ان النظام الايرانى لايعرف الا لغة الارهاب ولايعرف لغة التسامح والتساهل والمرونة فهذه الكلمات ليست موجودة فى قاموس هذا النظام . وأوضح ان الرسالة التى نبعث بها الى مصر التى وقف رئيسها حسنى مبارك مواقف مشرفة ان تعمل مصر على التعامل مع النظام الحاكم فى طهران بنفس الاسلوب الذى يعملون به هم مع مصر .

المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

رأى

إيران .. الأساس والسودان .. الأداة

كل تصرفات إيران، وتحركاتها، تؤكد انها ماضية فى مخططها الرامى إلى ضرب مصر، وزعزعة استقرارها. وإيران تتحرك فى هذا الإطار على اعتقاد بأن مصر يمكن أن تنفض يدها من قضايا المنطقة. وأمن المنطقة. وتعتقد طهران ان تصدير الإرهاب الى مصر سيوجه كل قواها إلى محاربة الخطر الداخلى، المتمثل فى ضرب الاقتصاد المصرى .. من خلال تخريب السياحة الخارجية.

ولكن مصر اكبر من ان تقع فى هذا الفخ الايرانى. لان الأمن الخارجى للمنطقة كلها لاينفصل عن الأمن الداخلى لأى دولة فى المنطقة

●● وكان هذا الموقف المبدئى لمصر واضحاً خلال ازمة الخليج، اى ماعرف بمشكلة احتلال العراق للكويت، ونفس الموقف لن تتردد مصر عن اتخاذه، مهما تغيرت الأهداف الخارجية ومهما اختلفت الدول الطامعة.

●● ويخطىء من يعتقد ان مصر يمكن أن تتساهل مع إيران خصوصاً بعد ان تاكدنا انها اساس تصدير الارهاب الى مصر .. تماماً كما يخطىء من يعتقد انها يمكن ان تتساهل مع السودان، بعد ان تاكدنا ايضا أنها اصبحت أداة هذا الارهاب.

وإذا كنا لانتعجب من مواقف حكام فارس الجدد من مصر فاننا فى عجب من مواقف حكام السودان الجدد، الذين جاءوا إلى الحكم فى ليلة سوداء، فوق إرهاب الدبابة والمدفع

●● واسلوب تعاملنا مع إيران وحكام إيران يختلف بالطبيعة مع اسلوب تعاملنا مع عسكر الخرطوم. وتطلعات عسكر الخرطوم. وكان اولى بحكام طهران ان يلتفوا الى هموم كل الايرانيين الذين تحولوا من دولة غنية، الى دولة شعبها كله الآن تحت خط الفقر. وان يوجهوا اموال البترول لخدمة هذا الشعب الذى نكب بحكم آيات الله واحلامهم ..

ونفس النصيحة نقولها لعسكر الخرطوم الذين حولوا السودان كله الى سجن كبير، ورهيب. وحطموا كل امكانياته المالية والزراعية .. والبشرية. وادخلوا السودان كله فى متاهة الحرب الأهلية، التى حولوها إلى كنز من الذهب يصب فى خزائنهم الخاصة ..

●● مصر لن تسكت على الذراع الايرانية التى تحاول أن تطول مصر .. تماماً كما انها لن تسكت طويلا عن الأصابع التى يحركها عسكر الخرطوم.

فمصر قادرة على تحطيم الذراع. تماماً كما هى قادرة على تكسير الأصابع.

« الوفد »

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

أسامة الباز :

ايران تدعم قوى التطرف

باريس : أ . ش . أ أكد الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن لايران دورا ثابتا فى تدعيم قوى التطرف والعنف والارهاب فى المنطقة العربية .

وقال الدكتور الباز فى حديث لراديو مونت كارلو فى باريس حول الموقف المصرى من النهج الايرانى الاخير أننا دهشنا من التصعيد الذى قام به الايرانيون فى الفترة الاخيرة لان كل

البقية ص٧

ماقاله الرئيس مبارك فى خطابه فى الجلسة الافتتاحية لمجلسى الشعب والشورى أنه اذا كانت ايران تريد أن تقيم علاقة سليمة مع الدول العربية فعليها أن تلتزم بأمرين الاول ألا تحاول فرض هيمنتها على الدول العربية فى الخليج والثانى أن تكف عن التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية والاسلامية

وأشار الدكتور الباز الى أن الرئيس مبارك قد أعلن أن ايران ليست وصية على الاسلام وليس لها الحق فى أن تحتكر لنفسها التحدث باسم الاسلام وأن التصعيد الايرانى لايخدم النظام الايرانى ولا العلاقة بين مصر وايران لان الشعب المصرى يستهجن كثيرا هذا الاسلوب فى التهجم على قيادته

وحول الموقف المصرى الرسمى بعد التهديد الايرانى للرئيس حسنى مبارك شخصيا قال الدكتور الباز نحن نأخذ الكلام .. لانلقى بالا اليه نأخذه على انه تجاوز بالغ فى الحديث وانحدار فى لغة الخطاب ولانكترث بمثل هذه التهديدات لكنها تظهر المدى والاسلوب الذى وصلت اليه القيادة الايرانية فى التعامل مع الدول والتعامل معها بالاسلوب الحضارى المتبع بين الدول وبعضها خصوصا اذا كانت تزعم أن لها علاقة خاصة بالدول العربية والاسلامية

وقال نحن نتجاهل هذا الاسلوب ونرفضه تماما ونعتقد ان ايران بهذا قد حرمت نفسها من اقامة علاقات طيبة وصحية مع مصر لان هذا كان مطلبا ايرانيا باستمرار تصحيح العلاقة مع مصر واعادة العلاقات وبذلك تكون ايران قد حرمت من هذه الميزة وارتضت ان تكون فى عزلة عن الشق الاساسى فى العالم العربى والاسلامى لان أى عداء نحو مصر يعتبر ضربا لعلاقة هذا الطرف المعادى مع عدد كبير من الدول العربية

وعلى أمين

بداية النهاية ..!!

عندما وجه الرئيس حسني مبارك اتهامات صريحة إلى ايران بانها تساند الجماعات المتطرفة في مصر .. كان المتوقع والمنطقي لدى المواطن المصري ان تسلك ايران طريقة من ثلاث بحكم انها دولة اسلامية .. أو هكذا يتصور الناس :

- الخجل من نفسها .. والتزام الصمت الرهيب .
- الكذب على العالم .. بنفي التهمة زورا وبهتانا .
- البجاحة المقززة .. باعلان تأييدها ومساندتها للارهابيين والمتطرفين في مشارق الارض ومغاربها .

لكن .. النظام الايراني لجأ إلى اسلوب رابع لم يكن مدرجا أو واردا على تفكير احد .. ابتعد به عن مضمون الحوار السياسي .. إلى الشتم ، والبذاءة ، والاسفاف .. حيث تطاول « على خامنئي » المرشد الديني الايراني على الرئيس مبارك بشكل سافر وبعيد عن الاخلاق الاسلامية التي يحاول بها النظام الايراني تغليف دمويته ، وحقده الاسود .. لا على مصر وحدها .. ولكن على كل العالم .

● ● ●

ان هذا التطاول وتلك البذاءة عندما تخرج من فم أعلى سلطة «دينية» في ايران .. انما تضع النظام الايراني كله في خندق واحد .. مع المشوهين فكرا وتفكيرا وسلوكا واخلاقا .

وهذا الاسلوب السوقي .. هو دليل واضح لكل ذي عينين على ان النظام الايراني فقد مصداقيته .

● ● ●

اعتقد ان مساندة ايران للارهابيين والمتطرفين بالسلاح والمال والتدريب .. هي بداية النهاية لذلك النظام الدموي المتهور الذي اختار طريق الظلام ، وسلاح الضعفاء .

فهو لم يستوعب الدروس السابقة .. ولم يتعظ ابدا بما حدث لدول اخرى .. انفقت المليارات من قوت ودم شعوبها على الارهاب .. ونسيت أو تناست ان هذا الارهاب مرفوض شكلا وموضوعا من الدنيا كلها لانه يتنافى مع الدين ، والاخلاق ، والقانون ، والفطرة التي فطرنا الله عليها .. وكانت النتيجة ان عصا المجتمع الدولي «أدبت» هذه الدولة أو تلك .. ومازال التأديب .. مستمرا ..!!

● ● ●

يبدو ان العصا .. سوف تعبر الرافدين لتنهال على رءوس القابعين على عرش «فارس» .. في طهران ، والمدائن ، و«قم» .. وباقي المدن .

ويبدو ايضا .. ان نفس العصا .. سوف تتخطى الاجواء .. لتؤدب اذناب هذا النظام في السودان .. وغيرها .

ويومها .. يومها .. لن يجد البشير نفسه .. الا وحيدا يخاف ان يتخطفه الطير .. مثلما وجد نفسه هو ومن على شاكلته بعد حرب تحرير الكويت .. عندما انهار زعيمهم التكريتي .. ورفع كل الرايات البيضاء ..!!

● ● ●

احساسي يقول ان الخريطة سوف تتغير .. وان نظام «الآيات» سوف يزول أو يدخل في دوامة مسعورة .. وساعتها سيتسابق «الاذناب» حتى يجد كل منهم «جحرا» يحتمي فيه .. و .. لن يجد ..!!

خالد إمام

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٢

تبادل المعلومات بين مصر والجزائر وتونس حول مخططات ايران بالمنطقة

رصد العناصر الموالية لطهران ..ومصر ترفض التعامل مع الأنظمة الارهابية

كتب ـ عبدالنبي عبدالستار :

تبادلت مصر والجزائر وتونس خلال الساعات الاخيرة، معلومات ووثائق تثبت تورط النظام الايراني في تصعيد اعمال العنف والتطرف في الدول الثلاث . اكد مصدر دبلوماسي عربي بالقاهرة اتفاق الدول الثلاث على تبادل المعلومات الامنية المتعلقة بالعناصر المنفذة للمخطط الايراني ، وتصدير الثورة الاسلامية الى مصر ودول المغرب العربي والسعودية . اشار المصدر الى وجود تنسيق بين مصر وتونس والجزائر لإجهاض المخطط الايراني في المنطقة . ورصد العناصر الموالية لطهران . واوضح المصدر ان مصر رفضت كافة عروض الوساطة لتخفيف حدة التوتر بين القاهرة وطهران . واشار الى ان مصر ترفض التعامل مع انظمة ارهابية وكانت سوريا وسلطنة عمان قد تدخلت لتحسين العلاقات المصرية ـ الايرانية . ويعاني علي اصغر محمدي رئيس قسم رعاية المصالح الايرانية بالقاهرة . من عزلة تامة . وامتنع عن مقابلة الاعلاميين المصريين والاجانب انتظارا لاي تعليمات من حكومته او اجراء مفاجيء من القاهرة او طهران .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

«مجاهدى خلق» تكشف تقارير إيرانية خطيرة:

طهران تتآمر مع السودان و١٠ تنظيمات مصرية متطرفة لزعزعة الاستقرار فى مصر ودول شمال افريقيا

□ لندن – ا.ش.ا:

كشف الدكتور سناء برق زاهدى سكرتير المجلس الوطنى للمقاومة الايرانية ومسئول الدائرة العربية بمنظمة «مجاهدى خلق» الايرانية.. النقاب عن ابعاد المخططات الارهابية التى يدعمها نظام الحكم الحالى فى إيران لنقل ما يسمونه بالثورة الإسلامية إلى مصر وبقية دول شمال افريقيا بعد فشل النظام الايرانى الحالى فى إحداث الفتنة داخل الدول العربية الخليجية واستقطاب البعض منها على حساب بقية دول الخليج العربى.

ووصف زاهدى النظام الايرانى الحالى بانه اخطبوط خطير يرتكز فى طهران ويعمل على تصدير الازمات والقلاقل إلى البلاد الإسلامية العربية من حوله ويستهدف أول ما يستهدف الان مصر ودول شمال افريقيا.

وأشار زاهدى فى حديثه لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط فى لندن حيث يقوم حاليا بزيارة للعاصمة البريطانية . إلى أن الخطة الاستراتيجية التى يعمل من خلالها النظام الإيرانى هى تصدير التطرف الدينى إلى مصر بهدف زعزعة نظام الحكم فيها ويتخذ من السودان قاعدة لتدريب عناصره من مصر وبقية الدول العربية الإسلامية فى المنطقة.

وقال إن النظام الإيرانى قد بدأ منذ فترة ينشط علاقاته مع السودان ليتمكن من تطويق مصر من الجنوب خاصة منذ مجىء الفريق البشير إلى حكم السودان كما أنه يمد اتصالاته إلى اليمن.

واوضح الدكتور زاهدى فى حديثه أن الهدف من تمركز عناصر الحرس الثورى الايرانى فى السودان هو إحداث القلاقل داخل مصر وتدريب عناصر متطرفة مصرية يشرف على تدريبها افراد الحرس الثورى الايرانى الذين يعملون من السودان.

وكشف الدكتور زاهدى النقاب عن وجود عشر مجموعات متطرفة فى مصر على اتصال مستمر بمجموعات ايرانية شكلت خصيصا بغرض إحداث القلاقل فى مصر والإطاحة بنظام الحكم فيها



البشير

واستبداله بحكم إسلامى متطرف على غرار ما سبق وفعلوه فى الجزائر.

وقال الدكتور زاهدى إنه وبعد افتتاح بعثة المصالح الايرانية فى مصر أرسل النظام الايرانى على أصغر محمدى وهو معروف بصلته الوثيقة بالارهاب حيث سبق وأن عمل فى لبنان مع حزب الله على المستويين العسكرى والسياسى وهو الذى كان يشرف على عمليات إعدام الرهائن.

وأشار الدكتور زاهدى إلى تقارير تمكنت عناصر مجاهدى خلق من الحصول عليها حول الاستراتيجية التى يعمل بها نظام الحكم فى إيران مشيرا فى هذا الصدد إلى قول أحد كبار المسئولين عن العمليات الخارجية اننا قد قررنا أن نقوم بانشطة فى مصر وأن نشجع هجمات المصريين المتطرفين على اهداف محددة داخل مصر كذلك اشار إلى تقرير اخر يذكر فيه أحد كبار المسئولين فى هذه الجماعات فى إيران أن لإيران قوى كبيرة فى مصر ولابد من أن نتستر عليهم الان وألا نتخلى عنهم فى أى وقت وهذه العناصر فى مصر لديها إمكانية تحرك جيدة لا تقل عن إمكانية التحرك فى بلادنا.

واضاف الدكتور زاهدى فى حديثه أن النظام الايرانى لا يعرف إلا لغة الارهاب ولا يعرف لغة التسامح والتساهل والمرونة فهذه الكلمات ليست موجودة فى قاموس هذا النظام.

ودعا الدكتور زاهدى مصر إلى التحدث مع النظام الايرانى بهذه الطريقة وبلغة القوة والحزم والحسم.

الصحف الجزائرية تكشف الدور الايراني وراء الارهاب

الجزائر - ا. ش. ا - اهتمت معظم الصحف الجزائرية امس بالقاء الضوء على الدور التخريبي الذى تقوم به إيران وكشف مخططاتها الخطيرة.

فقد ابرزت صحيفة «ليبراتيه» الجزائرية الناطقة بالفرنسية وجود ثلاثمائة من الطلبة الجزائريين الارهابيين فى طهران مشيرة الى ان ايران تحلم بفرض هيمنتها على انقاض البلدان الاسلامية .. والى انها مصممة على دعم الارهاب فى الجزائر.

اما صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية فركزت على احتمال وجود اتصالات بين الجزائر وتونس ودولة عربية اخرى لتبادل المعلومات حول النشاط الايرانى فى هذه الدول الثلاث وذلك بهدف التصدى للعناصر التى تلقت تدريبا فى السودان تحت اشراف الجبهة الوطنية الاسلامية بزعامة حسن الترابى.

أسامة الباز:

إيران تدعم قوى العنف والإرهاب في المنطقة العربية

□ باريس - ا.ش.ا:

اكد الدكتور أسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن لإيران دورا ثابتا فى تدعيم قوى التطرف والعنف والإرهاب في المنطقة العربية.

وقال الدكتور الباز فى حديث لراديو مونت كارلو فى باريس حول الموقف المصرى من النهج الايرانى الاخير إننا دهشنا من التصعيد الذى قام به الايرانيون فى الفترة الأخيرة لأن كل ما قاله الرئيس مبارك فى خطابه فى الجلسة الافتتاحية لمجلسى الشعب والشورى انه إذا كانت ايران تريد ان تقيم علاقة سليمة مع الدول العربية فعليها ان تلتزم بامرين.. الاول الا تحاول فرض هيمنتها على الدول العربية فى الخليج.. والثانى ان تكف عن التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية والإسلامية.

وأشار الدكتور الباز إلى ان الرئيس مبارك قد أعلن أن إيران ليست وصية على الإسلام وليس لها الحق فى أن تحتكر لنفسها التحدث باسم الإسلام وأن التصعيد الايرانى لا يخدم النظام الايرانى ولا العلاقة بين مصر وإيران لان الشعب المصرى يستهجن كثيرا هذا الأسلوب فى التهجم على قيادته.

وحول الموقف المصرى الرسمى بعد التهديد الايرانى للرئيس حسنى مبارك شخصيا قال الدكتور الباز: نحن ناخذ الكلام.. لا نلقى بالا إليه ناخذه على انه تجاوز بالغ فى الحديث وانحدار فى لغة الخطاب.. ولانكترث بمثل هذه التهديدات لكنها تظهر المدى والاسلوب الذى وصلت إليه القيادة الايرانية فى التعامل مع الدول والتعامل معها بالاسلوب الحضارى المتبع بين الدول وبعضها خصوصا إذا كانت تزعم ان لها علاقة خاصة بالدول العربية والإسلامية.



د. اسامه الباز

وقال: نحن نتجاهل هذا الاسلوب ونرفضه تماما.. ونعتقد ان إيران بهذا قد حرمت نفسها من إقامة علاقات طيبة وصحية مع مصر لان هذا كان مطلبا ايرانيا باستمرار تصحيح العلاقة مع مصر وإعادة العلاقات وبذلك تكون إيران قد حرمت من هذه الميزة وارتضت أن تكون فى عزلة عن الشق الاساسى فى العالم العربى والإسلامى.. لان اى عداء نحو مصر يعتبر ضربا لعلاقة هذا الطرف المعادى مع عدد كبير من الدول العربية والإسلامية.

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

اعترافات خطيرة للمجموعة الارهابية التى ضبطتها أجهزة الأمن مؤخرا

تلقينا تدريبات عسكرية فى السودان ومهمتنا نشر أفكار « المد الثورى الاسلامى »

كتب ـ محمد عبد البارى ـ تمكنت اجهزة الامن المصرية مؤخرا من القبض على مجموعة مكونة من ثمانية متطرفين تلقوا تدريبات مسلحة فى احد المعسكرات بالسودان بتمويل من الحكومة الاسلامية بايران وقد تم ضبط ٢٠ قنبلة يدوية و« ١٥ » بندقية آلية .

وفى تصريحات خاصة « للاهرام المسائى » كشفت مصادر امنية ان افراد المجموعة تسللوا عبر الحدود البرية بين مصر والسودان من دروب جبلية لايعرفها الا بدو القبائل التى تجوب هذه المناطق وعلى فترات زمنية متباعدة حتى تتم عملية تامين استقرارهم فى مصر .

وقد اعترف المتطرفون الثمانية بانه يوجد بالمعسكر الذى تلقوا تدريباتهم فيه شمال شرق العاصمة السودانية « الخرطوم » مرشد دينى ايرانى يجتمع بهم بعد اداء صلاة العشاء ولمدة ٣ ساعات يوميا حيث يكرر تحريضهم على ضرورة اقامة الدولة الاسلامية فى كل البلاد التى بها اغلبية مسلمة وانه لابد من اقامة دولة اسلامية كبرى تضم جميع دويلات وامارات « الخليج » على حد زعم المرشد الايرانى ـ وتسخير مواردها البترولية فى نشر الدعوة الاسلامية وكشفت اعترافات المتطرفين عن تلقيهم تدريبا عسكريا يوميا فى ساعات الصباح الاولى حول استخدام القنابل اليدوية والرملية ومع ذلك فانهم حاولوا تضليل اجهزة الامن خلال التحقيقات بالادعاء بان الاسلحة والمتفجرات التى ضبطت معهم كانت مهربة من اجل بيعها لاصحاب المحاجر ولراغبى الاخذ بالثأر فى محافظات الصعيد .

واستنادا الى المراقبات الامنية الدقيقة لهم فقد تاكد لأجهزة الامن ان مهمتهم خلال فترة اقامتهم فى مصر كان هدفها الانتشار فى جميع المحافظات وانتقاء العناصر التى تقتنع بفكرة « المد الثورى الاسلامى » والعودة بهم الى السودان من خلال الدروب البرية الحدودية .

وقد اصدر مسئول امنى رفيع المستوى اوامره بعد عرض هذه المعلومات عليه بالاستعانة بطائرتى هليكوبتر لعمل دوريات مسح شامل لهذه الدروب وتعيين بعض الكمائن الامنية المتحركة فيها لضبط امثال هؤلاء المتطرفين .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

وسائل الاعلام العربية والعالمية تندد بمحاولات ايران لتصدير الارهاب

تونس ـ الكويت ـ وكالات الانباء :
نددت وسائل الاعلام العربية والعالمية بالمؤامرات التى يقوم بها حكام ايران واطماعهم التوسعية ومحاولات التدخل فى شئون الدول العربية والاسلامية .

وقالت ان احلام الهيمنة والتوسع تمثل الشغل الشاغل لحكام طهران وذلك بتصدير اعمال الارهاب والتطرف للعالم العربي والاسلامي . كما ابرزت وسائل الاعلام الغربية الاجراءات التى تسعى الدول الصناعية للحد من تصدير المواد التكنولوجية للنظام الايرانى .

وقالت صحيفة «الصباح» التونسية انه لايمكن القبول بمحاولات ايران والسودان التدخل فى شئون الدول العربية ومحاول ضرب امنها واستقرارها . قالت الصحيفة ان مصر والجزائر يقفان فى وجه محاولات نشر الفوضى من جانب المتطرفين نظرا لان للبلدين تقاليد موروثة وعريقة .

وشنت صحيفة «السياسة» الكويتية هجوما عنيفا على حكام ايران امس ، قالت ان العالم بدأ يضيق ذرعا من اصرار طهران على التدخل فى شئون الآخرين .

واكدت الصحيفة ان ايران تهدف الى تطويق العرب كلهم باطار من التطرف والعنف فى المرحلة الاولى ثم تطويع الدول العربية بعد ذلك عبر استنزافها وابتزازها بالقوى المتطرفة .

كما كشفت وسائل الاعلام الامريكية المحاولات التى قام بها حكام ايران لاستيراد بعض المفاعلات النووية والمواد المستخدمة فى صناعة القنابل النووية .

- ☐ القائم بالأعمال الايرانى ... سيبعد قريبا !
- ☐ المخابرات الايرانية فشلت فى ادخال ضباطها إلى الزقازيق
- ☐ مصر رفضت افتتاح مركز ثقافى فارسى فى القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١



عبد الحليم موسى

تقرير: **حمدى رزق**

علمت « روز اليوسف » ان الخارجية المصرية تدرس حاليا بناء على طلبات جهات امنية عليا إقتراحا بتخفيض عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية الإيرانية في القاهرة وإبعاد القائم بالاعمال الإيراني في مصر علي اصغرمحمدى بعد ثبوت تورطه في العديد من الاعمال العدائية والمخابراتية ضد الأمن القومي المصرى .

هذا هو الخبر الجديد في مجريات الامور الحالية بين القاهرة وطهران والتى تسير من سيىء إلى اسوا على نحو اعادها في الاسبوع الماضى إلى صورة يوم ان استقبلت القاهرة الشاه الراحل محمد رضا بهلوى الهارب بجلده من شباب الثورة الإيرانية بدعوة من الرئيس الراحل السادات .

ولكن الأهم من الخبر هو تفاصيل ماجرى في كواليس هذه العلاقات وأوصلها إلى هذا المنحدر الوعر وفي زمن كان الجميع يتوقع بين لحظة واخرى إعلان العودة الكاملة للعلاقات بين البلدين وفتح السفارات ورفع الاعلام .

ما جرى كان متوقعا على نحو ما اشارت به مصادر امنية عليا « لروز اليوسف » وانه خلال الشهور الستة الأخيرة تم رصد كثير من الاعمال العدائية تبنتها طهران ضد القاهرة انطلاقا من الخرطوم في الجنوب ، وبايدى التنظيمات الإرهابية المتطرفة ، التى اكدت كل المعلومات المتداولة في مصر ان طهران وراءها وانها تتلقى كل الدعم منها .. اما التفاصيل فتقول :

في إحدى الامسيات الحارة الرطبة من شهر يوليو الماضى هبط إلى مطار طهران الدولي ضيف مصرى مهم احاطته الخارجية الإيرانية بالسرية التامة وتكتمت خبر وصوله الذى جاء بناء على دعوة من جهاز المخابرات الإيرانية .

الضيف الذى اختفى عن الأنظار بمجرد وصوله لم يكن سوى الطبيب المصرى الشاب ايمن الظواهرى (٣٢ سنة) احد ابرز عناصر تنظيم الجهاد المقيمة في « بيشاور » الباكستانية على الحدود الافغانية .

وحسب ما وصلنا من معلومات حول هذه الزيارة الغامضة ان المخابرات ·يرانية وعدت مبعوث الجهاد الملقب « بالدكتو بالتوسط لدى الجبهة الإسلامية في السودان رعامة الدكتور حسن الترابى لفتح معسكرات الجبهة في شندى والخرطوم بحرى وام درمان لكل عناصر الجهاد العائدة من افغانستان بعد انتهاء حرب التحرير هناك والتى تجد صعوبة في الدخول إلى القاهرة في ضوء الرصد الامنى لعناصرها العائدة .

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ ١ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايضا .. اكدت معلومات هذا اللقاء ان طهران ستوكل لقيادات حزب الله فى لبنان الموالى لها تدريب هذه العناصر ودعمها بالمال والسلاح مقابل ان تنخرط فى صفوف ما سمى لدى المخابرات الإيرانية « كتائب التحرير العربية » التى ترعاها إيران وخصصت لها معسكر تدريب قرب « مشهد » الإيرانية وهو المعسكر الأصولى الإسلامى الكبير داخل إيران والذى يضم قرابة ٨٠٠ متطرف معظمهم من المصريين .

وبمجرد وصول الظواهرى إلى بيشاور حاملاً العرض الإيرانى السخى ، انطلق رفيقه محمد شوقى الإسلامبولى (شقيق خالد الإسلامبولى قاتل السادات) إلى لبنان بدعوة من حزب الله للاتفاق حول سبل تنفيذ العرض الإيرانى والإطلاع على مهمة « كتائب التحرير المصرية » التى ستتشكل بمجرد الوصول إلى الخرطوم .

وزار الاسلامبولى خلال مدة إقامته التى زادت على الشهر معسكرات قوات حزب الله فى الجنوب اللبنانى . والمقامة على نمط معسكرات الثورة الإيرانية فى « قم » مسقط راس الخومينى وعلى شاكلتها تم تاسيس معسكرات الخرطوم والتى يقيم عليها الفا مقاتل من حزب الله .

وعند عودة الاسلامبولى بدأ مقاتلو الجهاد فى الخروج من افغانستان عبر اليمن وطهران إلى الخرطوم متجنبين المرور بالمملكة السعودية التى احتاطت لمرور هذه العناصر الموالية لإيران فى اراضيها . ووصل الخرطوم فى الشهور القليلة على هذه الزيارة للاسلامبولى قرابة الـ ٥٠٠ متطرف مصرى موجودين حاليا فى معسكرات حزب الله وعلى اهبة الاستعداد للتحرك رهن إشارة طهران .

يقول مصدر امنى مصرى كبير إن إيران كانت تنتظر على احر من الجمر هذه الزيارات لوصل ما انقطع فى علاقاتها مع التنظيمات المتطرفة المصرية خاصة جماعتى الجهاد والجماعة الإسلامية الاكثر نشاطاً على الساحة المصرية الآن - وذلك بعد إعتزال منسق الاتصالات الاول حسن الهلاوى وعضو تنظيم الفنية العسكرية البارز - للعمل السياسى وتوقفه عن اتصالاته وزياراته لإيران بعد ثبوت تورطه فى القضية رقم ٤٩٦ لسنة ١٩٨٩ امن دولة عليا والمعروفة ايضاً بقضية شيعة اسكندرية ووضع تحت المراقبة الامنية .

واضاف المصدر ان إيران لم تتوان عن انتهاز الفرصة السانحة ووسعت دوائر اتصالاتها بعناصر الجهاد فى القاهرة وبيشاور وتعددت الزيارات السرية لمسئولى هذه الجماعات إلى طهران بشكل لافت للنظر . الامر الذى اثار الداخلية المصرية وطلبت من الخارجية الاحتجاج لدى طهران على هذا المسلك .

الغريب ان إيران لم تلق بالاً للاحتجاجات المصرية ، وعادت لتوسيع دوائر نشاطها فى الاراضى المصرية وتحرك عملاؤها فى كل مكان

ونشطت جبهة الشيعه المصريين بقيادة الطبيب المصرى فهمى الشناوى (منسق الاتصالات الإقليمى) الذى اجرى العديد من الاتصالات مع على اصغر محمدى القائم بالاعمال الإيرانى فى القاهرة والذى يعتبر الشناوى رجل إيران فى القاهرة .

واشارت تقارير الداخلية المصرية فى هذا التوقيت إلى ان تحرك إيران وشيعتها فى القاهرة يعيد للاذهان فترة المد الشيعى فى مصر (١٩٨٧ - ١٩٨٩) والذى تم توقيفه وضبط عناصره فى ثلاث قضايا لتنظيمات شيعية تحمل الارقام ٤٠١ لعام ١٩٨٧ امن دولة عليا والمعروفة بقضية تنظيم الطلائع . ورقم ٤٣١ لسنة ١٩٨٨ امن دولة عليا (التنظيم الشيعى الاول) ورقم ٤٩٦ لسنة ١٩٨٩ امن دولة عليا (التنظيم الشيعى الثانى) .

واضافت التقارير ان إيران استطاعت استقطاب عدد من العناصر الجديدة على الساحة وتجنيدها فى مصر لخدمة المصالح الإيرانية وعلى راسها استاذ ورئيس قسم فى قسم اللغات الشرقية

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

بجامعة عين شمس والذى اضطلع بدور المنسق الداخلى بالتعاون مع الدكتور فهمى الشناوى الذى يحظى برعاية إيرانية كاملة لإشرافه على علاج الخومينى من قبل .. والأول له علاقات وثيقة بالمستشار الثقافى للرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى .

وشملت القائمة ايضا الدكتور ايمن عبد الخالق الموجود حالياً فى الجماهيرية الليبية واحد المتهمين فى قضية « الطلائع » والذى رصدته الدوائر الامنية فى دورة تثقيفية تحت إشراف جهاز المخابرات الإيرانى هو وثلاثة مصريين آخرين فى مدينة « بونه » فى الهند ولمدة اربعة شهور لدراسة مستقبل الفكر الشيعى فى المنطقة العربية قبل ان يعود مرة اخرى إلى الجماهيرية متجنباً الدخول إلى مصر .

الغريب ان التقارير نفسها تورد عدة محاولات إيرانية لبث عناصر لها داخل القاهرة بشكل يثير الريبة منها !

طلب على اصغر محمدى القائم بالاعمال الإيرانى فى مصر الخارجية المصرية باستقبال اربعة خبراء إيرانيين قدموا إلى القاهرة بدعوة من وزارة الزراعة المصرية للاشتراك فى مهرجان الحصاد العربى بالشرقية . وهو الطلب الذى رفضته الداخلية المصرية تماماً وجاء فى اسباب الرفض ان قدوم الخبراء الاربعة وكلهم من جهاز المخابرات الإيرانية يشكل تهديداً للامن القومى المصرى وانهم يهدفون للاتصال بتجمع الشيعة فى منطقة الإشارة بالزقازيق التى تعد من اهم تجمعات الشيعة فى مصر كلها . الامر الذى اثار على اصغر محمدى وارسل إلى خارجيته يؤكد ان الداخلية المصرية تعرقل تطور العلاقات .

ومنها ايضا رفض الداخلية المصرية محاولة الملحقية الإيرانية فتح مركز ثقافى فارسى فى القاهرة ومكتبة تراثية إيرانية بواسطة سفارة الهند التى ترعى المصالح الإيرانية فى القاهرة والذى وصفه مصدر امنى بانه محاولة إيرانية لبث عملائها فى القاهرة وإيجاد طريقة لاتصالات موازية بين عملائها فى الداخل بعد رصد محاولات الاتصال التى قام بها هؤلاء العملاء فى الفترة الاخيرة خاصة الدكتور الشناوى .

وإزاء هذا الرفض المتكرر قررت إيران استغلال جبهة الترابى فى السودان بواسطة عملاء الجهاد والجماعة الإسلامية .

لا ينكر محمود عبد الشافى احد ابرز قيادات الجماعة الإسلامية فى القاهرة ان للجماعة عناصر فى الخرطوم حددها باكثر من ١٠٠ فرد ووصفهم بالمهاجرين . ايضا لم ينكر اتصالات عناصر الجماعة بإيران ولكنه اكد على إنها شخصية وليست فى إطار برنامج الجماعة الخارجى الذى رفض الإفصاح عنه .

فى نفس الوقت تشير معلومات « روز اليوسف » ان للجماعة اكثر من ٥٠٠ فرد فى افغانستان وان بعضهم توجه للخرطوم بعد زيارة الظواهرى المشار إليها رغم انها كانت تخص تنظيم الجهاد . وانهم بالفعل التحقوا بمعسكرات الجهاد فى الخرطوم التى تدار بواسطة مقاتلى حزب الله الذين وصل عددهم إلى اكثر من الفى مقاتل يشرفون على عدد من المعسكرات الجهادية هناك . وانه جرى التخطيط لتنفيذ عدد من العمليات داخل الصعيد بمال وسلاح ودعم إيرانى على نحو ما اشار به الدكتور يوسف والى وزير الزراعة فى عدد من المؤتمرات الشعبية فى القاهرة والمحافظات .

وكما يقول مصدر امنى مسئول إن هذه العمليات تم توقيفها فى المهد بعد القبض على عناصر تنظيم ثوار افغانستان التى اشارت اعترافات المتهمين فيها « ١٥ فرداً » إنهم تلقوا تدريبات على ايدى مقاتلين إيرانيين فى « بيشاور » و« الخرطوم » وانهم خططوا لاغتيال عدد من الشخصيات السياسية والامنية فى مواقع حساسة فى مقدمتهم الدكتور اسامة الباز المستشار السياسى للرئيس مبارك واللواء مصطفى كامل واللواء محمد حسن طنطاوى المديرين السابقين لامن الدولة إضافة إلى اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية .

واكدت اعترافات هؤلاء خاصة مسئول التسليح « شريف » انهم تلقوا التكليفات من مصطفى حمزة امير الجماعة الإسلامية فى « ببا » ببنى سويف والهارب حالياً فى « بيشاور » والمكنى « بابو حازم » والذى يتبع محمد شوقى الإسلامبولى المتهم فى التنظيم وصاحب العلاقات الوثيقة بحزب الله فى لبنان .. بالتحرك من الإسكندرية إلى القاهرة لتنفيذ العمليات التى مولت بالكامل من إيران بواسطة الخرطوم .

واكدت تقارير امن الدولة انه خلال العام الاخير تم توقيف اكثر من عشرة تنظيمات على شاكلة تنظيم « ثوار افغانستان » وكلها تحمل اسلحة واموال إيرانية وان التقرير النهائى عن حالة الامن القومى المصرى بعد حرب تحرير الكويت اكدت ضبط ٨٦ جماعة متسللة منها على الاقل عشر جماعات إيرانية حاولت استغلال حرية حركة الشيعة فى مصر الآن لتنفيذ عمليات من شانها هز الاستقرار المصرى وبتوقيع إيرانى . الامر الذى اضطر الداخلية المصرية للتوصية إلى ان تكون علاقة الإيرانيين فى مصر بكل اجهزة الدولة عبر القنوات الدبلوماسية ومنع الاتصالات الشخصية على شاكلة مؤتمر الحصان العربى منعاً لاى اختراق إيرانى جديد للامن القومى المصرى . ■

حمدى رزق

المصدر : مــايــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ١ نوفمبر ١٩٩٢

حتى لا يخطئوا الفهم..

مصر.. مفتاح الأمن في الخليج

تشجيع الارهاب فرض العزلة على إيران

● أهداف ايران أصبحت مكشوفة !

● واتضح تماما أن تصعيد حملتها ضد مصر قد جاء بعد أن توصل حكام ايران الى قناعة بأن مصر هي الدولة الوحيدة ذات الخطر الكبير على تنفيذ مخططهم بالهيمنة على المنطقة .

● لقد أعلنت ايران في أكثر من مناسبة أن مصر ليست من دول الخليج وبالتالي عليها أن تترك الخليج لسكان الخليج ، وأن قضية الأمن في منطقة الخليج لا يناقشها إلا ابناء الخليج .. تقصد هي ودول الخليج العربية فقط .

● ومفهوم ـ طبعا ـ أن ايران وقفت ضد اعلان دمشق الذى يعطى مصر وسوريا دورا مهما في الحفاظ على سلام المنطقة .

وشعرت أنها لن تكون ذات الهيمنة والصوت الأعلى في منطقة الخليج ، وأن التوازن هناك لم يختل .. وهذا ما أزعجها كثيرا .

التعليق

● مشكلة قادة ايران انهم مازالوا يتعاملون مع الواقع من منطلق انهم قادة جماعات مسلمة . وليسوا قادة دولة مستقرة تلتزم بقوانين الامم المتحدة . وبقواعد السلام والعدل الدوليين

● وقد دفعهم هذا الى تصور خاطىء انهم القوة الوحيدة في المنطقة المؤهلة للسيطرة على الخليج والقيام بدور شرطي المنطقة فضلا عن دور زعيمة العالم الاسلامي . وراعية الث ورة الاسلامية في العالم

● لهذا .. شعرت ايران بالقلق الشديد مما ورد في خطاب الرئيس مبارك امام مجلسي الشعب والشورى عندما وجه حديثه لقادة ايران قائلا انتا لن نترك دول الخليج وحدها في مواجهة الخطر الايراني ، فمصالحهم هي مصالحنا لذلك فاننا مستعدون للدفاع عن اشقائنا في الخليج في اية لحظة

● كانت هذه النقطة بالتحديد هي فصل الخطاب .. وهي التي حركت الايرانيين لمزيد من التصعيد في حملتهم المسعورة ضد مصر التي اخذت اشكالا عدة لعل اهمها تهديد زعيم مصر شخصيا . وتوجيه الشتائم والبذاءات الى مصر وقادة مصر .

● ولان مصر تعرف هدفها جيدا . فانها لا تلقى بالا للتهديدات . وتاخذ كلام ايات الله على انه تجاوز بالغ في الحديث . وانحدار في لغة الخطاب ولا تكترث بمثل هذه التهديدات ، لكنها تظهر المدى والاسلوب الذى وصلت اليه القيادة الايرانية في التعامل مع الدول بالاسلوب الحضارى المتبع بين الدول بعضها ببعض . خصوصا إذا كانت ايران تزعم ان لها علاقة خاصة بالدول العربية والاسلامية .

● ومن يطلع على تصريحات الرئيس مبارك قبل سفره الى باريس سيدرك الفرق جيدا .. بين زعيم يدعي انه يتحدث باسم الاسلام فيوجه الشتائم والالفاظ البذيئة والدنيئة .. وبين زعيم يطالب الطرف الخصم بالارتفاع بالحوار السياسي .. حتى لا يصاب بالافلاس .

● اننا بلاشك نرفض أسلوب الشتائم ، كما نرفض اسلوب تصدير الارهاب ، وتشجيع جماعات التطرف على ارتكاب حماقات اجرامية ضد السياح الاجانب ، ونعتقد ان ايران قد حرمت نفسها من اقامة علاقات طيبة وصحية مع مصر ، لان هذا كان مطلبا ايرانيا باستمرار وارتضت ان تكون في عزلة عن الشق الاساسي في العالم العربي والاسلامي منذ قيام ثورتها عام ١٩٧٨ .. لان اى عداء نحو مصر يعتبر ضربا لعلاقة هذا الطرف المعادى مع عدد كبير من الدول العربية والاسلامية .

● ويخطىء الايرانيون إذا تصوروا ان بامكانهم ابعاد مصر عن امن الخليج لا .. لا .. فالتاريخ القديم والحديث يؤكد ان الامن العربي لا يتجزأ ، وان مصر كانت دائما جزءا من امن الخليج ويكفي ان يعيدوا قراءة احداث الحرب العراقية الايرانية ، وحرب تحرير الكويت ، ومحاولة السيطرة على جزيرة ابو موسى حتى يعرفوا ان مصر دائما هي مفتاح الامن والامان للعالم العربي كله وبالتالي لمنطقة الخليج

● ان ايران ليست وصية على الاسلام كما تدعي وليس لها الحق في ان تحتكر لنفسها التحدث باسم الاسلام ، كما ان التصعيد الاخير لا يخدم النظام الايراني ، ولا العلاقة بين مصر وايران . لان الشعب المصرى يستهجن كثيرا هذا الاسلوب الذى لا يتبعه إلا البلطجية ..

«عباءات» الفضيلة الايرانية

من يرتديها ؟!

دولة الآيات .. تفترى على الإسلام !

ثقوب فى قانون الصمت!

رجال المافيا ملتزمون فى حياتهم الخاصة!!

اشتعل الموقف بين مصر وايران وكان امرا متوقعا بعد الاحداث الاخيرة التى مرت بها البلاد ومحاولة فئة ضالة مضللة ان تنال من أمن مصر وامانها لكن سرعان مانجحت اجهزة الامن المصرية ان تفك رموز اللعبة وان هؤلاء الخونة المأجورين ماهم الا دمى تحركهم مخططات ايرانية قذرة وانهم انساقوا خلف الطوفان الارهابى الجارف .

عبدالرءوف احمد على

وقد كشف د . برق زهدى سكرتير المجلس الوطنى للمقاومة الايرانية النقاب عن مخططات ايران الارهابية والتى تستمد قواها من حاكم البلاد الذى يتمسح فى الاسلام وقد فجر د . زهدى حقيقة مايدور فى الكواليس الإيرانية ومخططاتها نحو دول الشمال الافريقى وخاصة مصر وايضا هناك محاولات لزعزعة الامن فى المملكة العربية السعودية عن طريق اليمن .

واذا كان موقف ايران من حرب الخليج يوحى بعض الشىء بحيادها التام واكد معظم المحللين السياسيين انها خرجت من الحرب بريئة اليدين من دم العراق فلا اعانت عليه ولا حتى حرضت مع انها لم تنفذ الحصار بدقة وتركت الطعام والدواء وغيره يذهب للعراق متمسكة بالاعتبارات الانسانية واعلان

العربية لن يمسها اى سوء من مخططاتكم الدنيئة .

ونؤكد لمن انساقوا خلف التيار ان العقوبة حاسمة وكفاكم ما وصلت اليه احوالنا من جراء أعمالكم وافعالكم المتردية ويا اصحاب العفة والطهر لاتنسوا اننا مسلمون واذا كنتم تدعون انكم مسلمون . فابسطوا ايديكم لتحرروا القدس .

المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

العجز عن مكافحه المهربين وعنى ذلك وقف الايرانيون بيع مؤيد لقوى التحالف والقرارات الشرعية امثال رافسنجانى ورفاقه اما من يتسمون بسماء بايات الله فقد عارضوا الوجود العسكرى الامريكى .

وتطلعت ايران بعد الحرب لتلعب دورها التاريخى فى الخليج وراحت تتحين الفرص لبسط نفوذها وسنحت الفرصة واحتلت ايران ابوموسى وطنب الصغرى والكبرى .

استجابت مصر

وبدأت اللعبة الايرانية الحقيرة فى الخليج وكعادتهم دائما استنجدوا بمن حولهم ولبت مصر النداء ورفضت العدوان الايرانى على دول الخليج لكن اصحاب العزة والفضيلة عز عليهم ذلك ومن تكون مصر لتعارض ايران .

ومن ثم بدأت مخططاتهم الحقيرة لضرب الاقتصاد المصرى وزعزعة امنه المستقر وسار خلفهم فتية ضالون اغروهم بالمال ودربوهم فى السودان للاسف السودان الذى اقتطعنا من اقواتنا لنطعمهم . وتسللوا للكنانة وقتلوا الابرياء ضيوف غرباء جاءوا لكى يروا عظمة اجدادهم ومجدهم الذى غزا العالم كله امتدت ايديهم الحقيرة لتنال منهم فقتلت واصابت ودمرت وابى الشعب ورفض كل محاولات الارهاب التى اتخذوا الدين شعارا لها ونسوا انهم اساؤا للاسلام قبل ان يسيئوا لانفسهم .

وانكشف المخطط الايرانى .. ولم يتوارى حكام ايران خجلا من اعمالهم الحقيرة والدنيئة بل راحوا يكيلون السباب والاتهامات لمصر حكومة وشعبا ولاننا اكبر من هذا وذاك رفضنا الرد ليس خوفا ولاجبنا وانما عزة وشموخ وكبرياء فمن يكونوا هؤلاء الضالون الحاقدون حتى يجالسونا البساط .

ان موقف الرئيس مبارك اشاد به العالم باسره شجاعة رجل وجسارة قائد احترم كلمته فاحترمه العالم .

وايا ما كان هؤلاء المنافقون الايرانيون فنحن اكبر من ذلك ونقول لهم كفاكم لعبا بالنار لقد ضللتم الشعوب وشردت الابناء وانتم تدعون انكم تحمون الاسلام هل هان الاسلام كى يحميه المجوس .. عجبا !

ومنذ متى تقلد خامينى امور المسلمين ومن الذى اعطاه امر التكليف هذا ؟

ومنذ متى كان رافسنجانى حامى الحمى وخليفتهم السادس . عجبا .

هل تناسى الايرانيون افعالهم الحقيرة فى جنوب لبنان ومحاولاتهم المستمرة لزعزعة الامن واثارة الفتنة والقلاقل بين ابناء الشعب اللبنانى .

واذا كان الايرانيون يدعون انهم حماة الاسلام فامامهم القدس ليحرروها من دنس اليهود . وافعالهم التى يندى لها الجبين كل يوم من الفئة المغلوبة على امرها فى الاراضى المحتلة .

واذا كان النظام الايرانى لا يعرف غير لغة الارهاب اما التسامح والتساهل والاخوة الاسلامية فهى كلمات ليست موجودة فى قاموس النظام الايرانى .

والسؤال الان الى متى تستغل ايران الاسلام لضرب المسلمين ؟ ومن المستفيد من ذلك ؟! والى متى تستمر العلاقات بين الدول العربية وايران وخاصة الاحداث الاخيرة فى مصر والجزائر .

والى متى تستغل ايران ارض السودان لغرس بذور الشر والارهاب ثم ارسالها الى مصر .

وتبقى الحقيقة المؤلمة لقد انساق الاخوان المسلمون وجماعات الجهاد والجماعات التى تتمسح فى الاسلام خلف مخططات الخونة الايرانيين الذين اغروهم بالمال لينساقوا خلفهم .

ونحن نؤكد للذين ارتدوا عباءات الفضيلة فى ايران اننا لن نسكت عن حق اى عربى استغاث بنا .. وان امتنا

ماذا يفعل رجال المافيا بعد عناء يوم من العمل فى ابتزاز المال من الاخرين ؟ البعض ينغمس فى اعداد الذ الاطعمة لاصدقائهم . بينما يؤثر الاخرون قضاء الوقت بصحبة ازواجهم واطفالهم ! تكشفت مؤخرا تفاصيل مثيرة عن الحياة الخاصة لرجال المافيا فى صقلية - ايطاليا - من خلال بعض الاعضاء السابقين فى هذه المنظمة الاجرامية .

ولقد ركزت معظم الشهادات التى ادلى بها هؤلاء «التائبون» حول انغماس المافيا فى تهريب المخدرات . والابتزاز . وعمليات القتل . بالاضافة الى النزعات الدموية بين خلايا هذه المنظمة وبين ثنايا هذه الشهادات توفرت ثروة من المعلومات حول الحياة الخاصة لرجال المافيا باعتبارهم ازواج واباء وعشاق .

ولقد انكبت «كريستيناماريدتى» الصحفية بمجلة «لاسبريو» على فحص وتمحيص هذه الشهادات لاستخلاص صورة واضحة عن رجال المافيا فى غير اوقات عملهم !

كما ظهرت المزيد من المعلومات من خلال كتاب يحمل عنوان «رجال العيب» من تأليف بينو ارالتى والذى يعتمد على اعترافات انطونيو كالديرون وهو من كبار المنشقين عن المافيا .

وحتى اليوم مازال رجل المافيا ملتزما بالتقاليد فى اكثر من صورة فلابد ان يكون وفيا لزوجته وان يبتعد عن الساقطات ويبعد اسرته بقدر الامكان عن ظروف عمله ويعترف منشق اخر ان رجل المافيا الشهير تونى دوكا قد لقى حتفه لانه اقام علاقة مع امرأة سيئة السمعة كذلك صدر الاوامر لاخر لان يهجر عشيقته لانها كانت ابنة رجل جلب العار لاسرته بخداع زوجته ! ولقد كشف توما سوبوستيا من اشهر المنشقين عن المافيا انه كان نفسه محل العزلة داخل المنظمة وذلك لعدم استقرار حياته الخاصة ولاقباله على الزواج لثلاث مرات وجدير بالذكر ان الاعترافات التى ادلى بها بوستيا قد اسفرت عن محاكمة جماعية لما يزيد عن ٣٠٠ من اعضاء عصابات المافيا .

ولقد دفع بوستيا ثمنا غاليا لانتهاكه لقانون الصمت الذى تلزم به المافيا الاعضاء ، اذا لقى عشرة من اعضاء اسرته حتفهم انتقاما من اعترافاته !

ورغم ان اغلب اعضاء المافيا يتزوجون نساء من داخل اسرهم او اسر المافيا بصورة عامة ، فإن عليهم عدم توريط زوجاتهم فى عملهم .

إجراءات صارمة لوقف التسلل والهجمات

مصر تفرض التأشيرة على السودانيين وتضبط السفر إلى الدول المتهمة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في اطار سلسلة من الاجراءات لتضييق الخناق على احتمالات تسلل عناصر متطرفة، حظرت مصر دخول السودانيين اليها دون الحصول على تأشيرات مسبقة ومعرفة الغرض من زيارتهم. وشددت اجراءاتها على كل المنافذ بين البلدين. كما علم ان مصر قد تفرض بعض القيود على سفر مواطنيها الى دول متهمة بدعم التطرف والارهاب.

وتزامنت الإجراءات الأمنية المشددة مع اتهام وزير الداخلية المصري، اللواء محمد عبد الحليم موسى، السودان بتدريبه متطرفين مصريين واعادة تصديرهم الى مصر لارتكاب جرائم ارهابية.

وقال مسؤول أمني في ميناء السد العالي لـ «الشرق الاوسط» انه يجري تفتيش دقيق لجميع القادمين عبر الميناء، سواء كانوا مصريين أو سودانيين، وبخاصة المشتبه فيهم لحظة دخول اي منهم الاراضي المصرية، فيما زود المنفذ باحدث الأجهزة الفنية للكشف عن اية ممنوعات يحملها القادمون.

وبدأت مصر اتصالات دبلوماسية مكثفة مع عدد من الدول الأجنبية التي تردد حديثا نجاح قيادات من المتطرفين في الهروب اليها، وذلك لتضييق الخناق عليهم ورصد تحركاتهم ، فيما تخطط الحكومة المصرية لتقييد سفر المصريين الى الدول التي يتردد انها مصدرة للإرهابيين.

وبدأت السلطات الأمنية في مصر إحكام رقابتها على تجار الأسلحة المرخص لهم ببيعها لرصد اية علاقة بينهم وبين المتطرفين، فيما تكتم حزب العمل المصري المعارض على انباء الاستقالات الجماعية التي قدمها اعضاؤه بسبب اتهامه بالتستر وتشجيع الارهابيين.

وعلى صعيد الاتصالات المصرية مع دول خارجية قالت مصادر مصرية ان هناك تعاونا كاملا مع كل الاجهزة الامنية الدولية التي تعاون مصر ايضا في الكشف عن هذه العناصر وتحديد مخططاتها، وهو ما يسهل من مهمة تحديد تلك العناصر واجهاض كل مخططاتها، ضد مصر مبكراً.

واكدت المصادر المسؤولة ان عمليات مشددة للتدقيق في ركاب الطائرات الوافدة من الدول التي لها علاقات بجماعات الارهاب والتطرف بدأت بالفعل لحظة وصولهم الى مصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه سيتم فرض قيود صارمة أمنية وحكومية على عمليات سفر المصريين الى اي من الدول التي تشهد حروباً اهلية او ثبت انها ضمن اطار الدول التي تصدر الارهاب الى الدول المجاورة.

حروب صغيرة

■ اكثر من دولة عربية تتهم ايران بتدريب المتطرفين الاسلاميين وتمويلهم والتخطيط لتحركاتهم وفي الايام الاخيرة تفاقمت الازمة، القائمة اصلاً، بين مصر وايران، الى حد التلاسن على اعلى المستويات. وفي مناسبات اخرى وجهت تونس والجزائر، فضلا عن دول الخليج العربي، اتهامات مماثلة لطهران. اما لبنان، في جانبه الرسمي على الاقل، فمن غير المسموح له ان يتهم او يتذمر، مع انه ادخل عنوة في تحالف استراتيجي لا مصلحة له فيه وفي السياق نفسه تتجه اصابع الاتهام ايضاً الى السودان الذي، على ما يقال، بات البلد – الملاذ للمتخرجين في مختلف «مدارس» ما يسمى «الارهاب»، وبات الوريث الشرعي للبنان الذي عانى من ايواء «حركات التحرر» الكثير الكثير في سمعته وأمنه. ولم يعد مسؤولون عرب عديدون يمارسون اي حذر في حديثهم عن السودان كبلد مصدر للتطرف والمتطرفين

اكثر من مصدر مسؤول، او مأذون له، في عواصم مختلفة، اكد ان لدى بلاده معلومات ووثائق تثبت الاتهامات التي تطلقها ضد ايران والسودان. والقاهرة اعلنت ذلك الاسبوع الماضي وأعطت تلميحات عما تملك من وثائق. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لا تكشف هذه الوثائق حتى تتكون لدى الرأي العام فكرة واضحة عن طرف او اطراف يفترض انها تخطط عمداً لزعزعة استقراره؟ اذ لا يكفي التلميح، وضغط الازرار لتعبئة الاعلام، ما دام هذا الاعلام لا يملك معلومة تجيب عن تساؤلات المواطنين الذين ما عادوا يعرفون لماذا يحدث ما يحدث في مجتمعاتهم.

شيء من الصراحة، هنا، هو في مصلحة الانظمة التي تخوض حالياً حروباً صغيرة دامية ضد متطرفيها، بل لعله اكثر اقناعاً واكثر احتراماً للاكثرية (غير المتطرفة) من الشعب، وحتى اكثر جدوى من اخبار الاعتقالات والمحاكمات. والأهم ان الشفافية المطلوبة، خصوصاً في هذا المجال، ترمي الى وضع الحدث في موقعه الصحيح وحجمه الواقعي. فالارهاب والتطرف اصبحا عنصري مضايقة للمواطنين في اعمالهم ومصالحهم وأمنهم وتنقلاتهم اليومية. ولا سبيل الى طمأنتهم بمجرد اظهار الحدث وكأنه صراع بين سلطة مظلومة وجماعات متطرفة ظالمة. اذ لا شك ان الرأي العام، اذا كان له خيار، لن يختار الانحياز الى تلك الجماعات وتطرفها ضد السلطة اياً كان موقفه منها. من هنا ان الشفافية مطلوبة لتدعيم الخيار الشعبي وتعميقه.

على صعيد اكثر شمولاً، ثمة امران يطرحهما الحدث بقوة. الاول ان مكافحة التطرف باتت تتطلب وسائل جديدة لا بد ان تنتمي اولاً للسياسة. والثاني ان الاتهامات الموجهة الى اطراف ثالثة ترسخ اقتناعاً جماعياً بأن كل بلد يعاني من متطرفيه هو في حال حرب مع البلد المصدر للتطرف. صحيح ان تصريحات بعض متطرفي السلطة في ايران جاءت، اخيراً، لتؤكد واقعاً كهذا، لكن الصحيح ايضاً ان السياسة العربية المتذبذبة عموماً حيال ايران قسمت العرب قسمين: واحد متحالف مع متطرفي ايران، وآخر غير متعاون مع «المعتدلين» فيها. اذن، هناك حروب صغيرة عربية – عربية تستند الى ايران بمقدار ما هناك حروب صغيرة عربية – فارسية محورها ظاهرياً النفوذ الجغرافي، لكن جوهرها يكمن في مخاض النظام الاقليمي الجديد.

في اي حال، اذا كان بعض العرب في حال حرب غير مباشرة مع ايران، فان عليهم الا ينسوا ان هذه الحرب تدور على ارضهم وبين مواطنيهم. المطلوب مراجعة.

عبدالوهاب بدرخان

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ ٢ ١٩٩٢

تحويل ميناء بور سودان إلى قاعدة عسكرية إيرانية

طهران تستأجر الميناء لمدة ٢٥ سنة . وإذاعة موجهة إلى الدول العربية

تعزيز الاجراءات الأمنية المصرية على الحدود الجنوبية لمنع تسلل الارهابيين

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار ومجدى حلمى .

كسفت المعارضة السودانية في القاهرة . عن تفاصيل الاتفاق الايراني ـ السوداني . بتقديم تسهيلات بحرية في الموانيء السودانية المطلة على البحر الاحمر اكدت المعارضة قيام السودان بتحويل الاقليم الشرقي .بور سودان وسواكن. الى قاعدة عسكرية متقدمة لايران يقضي الاتفاق استئجار ايران للموانيء السودانية لمدة ٢٥ سنة لاستغلاله في تهديد دول البحر الاحمر . وخاصة السعودية ومصر كما يقضي الاتفاق بتقديم كافة التسهيلات للسفن والبواخر الايرانية في ميناء بور سودان وتقوم ايران بمقتضى الاتفاق بتقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية ونفطية . اوضحت المعارضة . إن النظام السوداني سمح لايران بانشاء محطة اذاعة ناطقة بالعربية موجهة الى الدول العربية للدعاية لايران . ومهاجمة الانظمة العربية . اكدت المعارضة . ان ايران تهدف لتحويل السودان الى ترسانة عسكرية لتهديد جيرانها . وقاعدة لتصدير الثورة الايرانية وعلمت .الوفد. ان مصر اتخذت اجراءات امنية على امتداد الحدود الجنوبية . لمنع العناصر المتطرفة التفاصيل .ص٥

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

تحويل الإقليم الشرقي بالسودان لقاعدة عسكرية إيرانية

إذاعة عربية إيرانية في «بورسودان» ضد مصر والدول المجاورة

أسماء ومواقع معكسرات تدريب الإرهابيين بالسودان

كتب ـ عبد النبي عبد الستار ومجدى حلمي:

كشفت المعارضة السودانية بالقاهرة، ان الحكومة السودانية حولت الاقليم الشرقي «بور سودان» و«سواكن» الى قاعدة عسكرية متقدمة لايران، اكدت المعارضة ان الالاف من الجنود الايرانيين يتمركزون في هذه المنطقة. واوضحت ان ايران قامت ببناء محطة إذاعة موجهة الى مصر والدول العربية في مدينة «بور سودان» للدعاية الايرانية. وجرت في الايام الماضية مباحثات بين البلدين للاتفاق على منح ايران تسهيلات بحرية في الموانى السودانية المطلة على البحر الاحمر، مقابل مساعدات عسكرية ونفط ايراني للسودان. يقضي الاتفاق بان تستاجر إيران ميناء بور سودان لمدة ٢٥ سنة، لاستغلاله في تهديد دول البحر الاحمر خاصة السعودية ومصر. وصل الاتفاق الى مرحلة متقدمة، ويقضي بتقديم كافة التسهيلات الممكنة للسفن والبواخر الايرانية في ميناء بور سودان مقابل إمداد السودان بمساعدات اقتصادية وعسكرية ونفطية إيرانية.

اكد فاروق ابو عيسى قطب المعارضة السودانية ووزير الخارجية الاسبق، ان ايران تدعم النظام السوداني بالسلاح والمال. واوضح ان السياسة الايرانية تهدف الى تحويل السودان الى ترسانة سلاح لصالحها لتهديد جيرانها. وتحويلها الى قاعدة لتصدير الارهاب الايراني. كشف ابو عيسى عن قرار النظام السوداني بتحويل المنطقة الشرقية الى منطقة عمليات عسكرية.

واشار الى ان الاتفاق العسكرى الذي وقعه البشير ورفسنجاني في العام الماضي ينفذ بصورة سريعة.

كشف ابو عيسى عن استمرار هجرة السودانيين المسيحيين من السودان الى مصر وكندا والولايات

المتحدة واستراليا وبريطانيا والدول الافريقية. هاربين من مضايقات عناصر الجبهة الاسلامية لهم. اوضح ابو عيسى ان الحكومة قامت

بفصل مئات الموظفين منهم ضمن سياستها بطرد المعارضين كما قام تجار الجبهة بتضييق الخناق على التجار المسيحيين ضمن سياسة

الاحتكار التي يقومون بها. واضطر التجار المسيحيون الى بيع ممتلكاتهم وهاجروا من السودان. واشار الى ان النظام يرسخ حاليا الفتنة بين طوائف الشعب السوداني عندما حول الحرب الاهلية الى حرب بين المسلمين والمسيحيين، وبين العرب والافارقة. واوضح فاروق ابو عيسى ان المعارضة السودانية قدمت للحكومات العربية التي يتدرب افرادها في معسكرات تدريب

الارهابيين بالسودان، كشوفا تحمل اسماء واماكن المعسكرات واسماء رعاياها الموجودين بالمعسكرات. واكد ان الحكومات تجاهلت معلومات المعارضة السودانية. واشار الى ان الحكومات ظنت ان المعارضة تلون

المعلومات لرفضها للنظام. واوضح انه ثبت صدق معلوماتنا حاليا. واكد ان المعسكرات تضم عناصر من مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب والاردن والسعودية واوغندا وكينيا. كما اكد ان المعسكرات يزداد عددها والتدريب يتم تحت اشراف عناصر من الحرس الثوري الايراني.

تقع المعسكرات في عدة مناطق تشمل معسكر «عروس» بميناء بور سودان. و«المعاقيل» ويقع جنوب مدينة شندي، ومعسكر «شمبات» يقع على النيل شمال الخرطوم، ومعسكر «جبل اولياء» على النيل الابيض ويقع جنوب الخرطوم ومعسكر القطنية على النيل الابيض جنوب الخرطوم بـ ١٠٠ كيلو.

قيود متوقعة على سفر المصريين إلى دول «الإرهاب»

القاهرة تشدد رقابتها على تجارة الأسلحة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدأت مصر اتصالات دبلوماسية مكثفة مع عدد من الدول الاجنبية التي تردد حديثا نجاح قيادات من المتطرفين في الهروب اليها وذلك لتضييق الخناق عليهم ورصد تحركاتهم . فيما تخطط الحكومة المصرية لتقييد سفر المصريين الى الدول التي يتردد انها مصدرة للارهابيين

وبدأت السلطات الأمنية في مصر في احكام رقابتها على تجار الاسلحة المرخص لهم ببيعها . لرصد اية علاقة بينهم وبين المتطرفين فيما تكتم حزب العمل المصري المعارض أنباء الاستقالات الجماعية التي قدمها اعضاؤه بسبب اتهامه بالتستر وتشجيع الارهابيين

على صعيد الاتصالات المصرية مع دول خارجية قالت مصادر مصرية ان هناك تعاونا كاملا مع كل الاجهزة الامنية الدولية التي تعاون مصر ايضا في الكشف عن هذه العناصر وتحديد مخططاتها وهو ما يسهل من مهمة تحديد تلك العناصر واجهاض كل مخططاتها ضد مصر مبكرا.

وأشارت المصادر الى ان كل العناصر الارهابية سواء المقبوض عليهم او تلك التي مازالت في عداد الفلول الهاربة سيتم وضعها على قوائم الممنوعين من السفر في الوقت الذي سيتم فيه ايضا وضع كل الاسماء والشخصيات الارهابية غير المصرية التي اثبتت التحقيقات مع الارهابيين المقبوض عليهم وجود صلات فيما بينهم وبين هذه العناصر لاحباط اية محاولة لتسللهم الى مصر سواء عبر الحدود البرية او البحرية او الجوية.

واكدت المصادر المسؤولة ان عمليات مشددة للتدقيق في ركاب الطائرات الوافدة من الدول التي لها علاقات بجماعات الارهاب والتطرف بدأت بالفعل لحظة وصولهم الى مصر

وعلمت الشرق الاوسط انه سيتم فرض قيود صارمة امنية وحكومية على عمليات سفر المصريين الى اي من الدول التي تشهد حروبا اهلية او ثبت انها ضمن اطار الدول التي تصدر الارهاب الى الدول المجاورة.

وقالت مصادر مطلعة ايضا ان هذه الاجراءات لا تستهدف من قريب او بعيد حدوث اي تصادم مع احكام الدستور المصري الذي يقر مبدأ الحرية في حركة الانتقال للمواطنين المصريين

واوضحت المصادر ان هناك حظرا يفرضه القانون الجديد الذي جاء ضمن التعديلات التي صدرت على قانون العقوبات المصري في منتصف هذا العام من البرلمان المصري والتي تفرض على المصري الراغب في السفر الى احدى هذه الدول تحت ادعاء الانضمام الى حركة الجهاد مثل السفر الى افغانستان الحصول على اذن مسبق من الحكومة يستخرج من السلطات الامنية المختصة وبيان اسباب السفر اليها.

الى ذلك بدأت اجهزة الأمن تحريات مكثفة للكشف عن الكيفية التي حصلت بها الجماعات الارهابية على الاسلحة من المنتجات المصرية والتي ضبطت خلال الفترة الاخيرة

في الوقت الذي بدأت فيه وطبقا لاحكام التعديل الجديد الذي صدر في قانون سرية الحسابات الكشف عن الحسابات السرية لعناصر ارهابية ممن ضبطوا في الاحداث الاخيرة او بأسماء فلول الهاربين للتأكد من مصادر التمويل المادي لهؤلاء ايضا واجراء مقارنة بينها وبين حصيلة بيع الذهب الذي استولى عليه الارهابيون في حالة نقص التمويل الخارجي لمواجهة الارهابيين بتلك الحقائق خلال سير الدعوى الجنائية ضدهم

وعلمت «الشرق الاوسط» أن تعليمات صدرت بوقف اصدار تراخيص السلاح في المحافظات والمناطق التي شهدت عمليات التطرف الاخيرة

ومن المتوقع أن تجرى تعديلات جديدة قبل هذا العام على قانون الاسلحة والذخائر سيناقشها البرلمان المصري بهدف سد الثغرات والتضييق على عمليات بيع السلاح او حمله.

وعلى صعيد ذي صلة قالت مصادر قريبة من حزب العمل المعارض الذي اتهمته القيادات السياسية والامنية المصرية بأنه وراء الأحداث الارهابية الاخيرة.. أن مجموعات جديدة من الاستقالات الجماعية من عضوية الحزب قدمت خلال الايام القليلة الماضية احتجاجا على موقف الحزب وصحيفة «الشعب» الناطقة بلسانه.

وعلى نفس الصعيد اشارت المصادر إلى أن رئيس حزب العمل مازال يرفض حتى الآن الكشف عن هذه الاستقالات واسمائها انتظارا لما ستسفر عنه مساعيه الرامية إلى رأب الصدع داخل الحزب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الشرق الأوسط (الدولية)
التاريخ: ٤ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

صلاحيات جديدة للأمن المصري لمواجهة الإرهاب

٨ متهمين يعترفون بدور إيران في تمويل المعسكرات في السودان

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تبحث الحكومة المصرية في تعديل «قانون الطوارئ» لمواجهة مخططات الجماعات المتطرفة بعد ان نجحت اجهزة الامن في احباط مخطط ارهابي جديد، تشير التحقيقات الى تورط كل من السودان وايران فيه.

وضبطت قوات الامن المصرية مجموعة جديدة تضم ٨ إرهابيين ـ وبحوزتهم ٢٠ قنبلة يدوية و١٥ بندقية الية ـ اعترفوا بتلقيهم تدريبات في احد المعسكرات شمال شرق العاصمة السودانية الخرطوم واقيم بتمويل ايراني.

وكشف المتطرفون لاجهزة الامن عن برنامج تدريبهم، اذ قالوا انهم يتدربون صباحا على استخدام القنابل اليدوية في عمليات الهجوم والفرار وعلى الرماية بالاسلحة الآلية.

وفي المساء يلتقون احد المرشدين الدينيين الايرانيين الذين يكثر وجودهم في المعسكر في دروس دينية.

وحدد المتطرفون المهام التي كلفهم بها المرشد الايراني ومسؤول التدريب السوداني في اغتيال عدد من الشخصيات الامنية والاعتداء على السياح ونسف المنشآت الحيوية في مصر، اضافة الى تجنيد عناصر جديدة من المتطرفين والعودة بهم الى معسكر التدريب السوداني.

وتدرس الحكومة المصرية امكان تعديل قانون الطوارئ المطبق حاليا لمواجهة التصعيد الارهابي من جانب الجماعات المتطرفة والتنظيمات المتهمة بارتكاب حوادث الاعتداء على السياح ومنح اجهزة الامن صلاحيات أوسع لإحباط مخططات تلك الجماعات.

وتهدف التعديلات الجديدة الجاري دراستها حاليا بمعرفة لجنة من رجال الامن واساتذة القانون الى منح اجهزة الامن سلطة القيام بعمليات تفتيش واسعة للمناطق السكنية في حالة وقوع حادث ارهابي وصدور قرارات بالاستيلاء للمنفعة العامة على المواقع التي يتخذها الارهابيون مقرا لهم واطالة المدة المقررة لتظلم المعتقل من قرار اعتقاله الى ٩٠ يوما بدلا من ٣٠ يوما.

في الوقت نفسه قررت اجهزة الامن إحكام حصارها حول منافذ العبور بين مصر والدول المجاورة لاحباط اي محاولة لهروب الارهابيين المتهمين بارتكاب حوادث الاعتداء على السياح.

واكد وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى ان جميع المتهمين الهاربين موجودون حاليا داخل مصر وفي المحافظات التي وقعت بها حوادث الاعتداء ولم يهرب أحد منهم خارج مصر.

واضاف ان اجهزة الامن على وشك القاء القبض على المتهمين قريبا بعد ان امكن قطع شبكات الاتصال بين تلك العناصر والمجموعات المعاونة التي كانت تنقل لهم التعليمات والغذاء والاسلحة داخل زراعات القصب.

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

دائرة الضوء

طهران والوجه المكشوف!

لم تعد إيران بحاجة إلى أى حجاب أو نقاب تستر به أفكارها وتخفى عنا عزمها. أما روح الاعتدال الذى بشر به مجيء رافسنجاني بعد زوال الخوميني،، فكان أكذوبة، وعملا بمبدأ التقية الشهير، راحت إيران تدبر للتخفى واقتناص الفرص والاستفادة من الشيطان الأكبر - أمريكا كما تصفها إيران -

فى الأيام القليلة الماضية، هددت إيران مصر مرتين، المرة الأولى لم تتردد فى اخفاء نواياها باغتيال الرئيس حسنى مبارك. والمرة الثانية أكدت أنها يمكن أن تشن هجوما مسلحا علينا

جاء السفور الايراني الفج غير المسبوق فى القانون وفى العلاقات الدولية، بعد التحذير الهادىء الذى وجهه رئيس مصر إلى حكومة طهران من مغبة فرض الهيمنة على دول الخليج العربي.

لقد انكشف الدور الايرانى بعد فترة إعداد وخمول قصيرة جدا، وأسفرت طهران عن وجه مرذول، يفيض بالحقد وعمى البصيرة، تريد تصدير ثورة دموية إلى نظم مستقرة، متسامحة، متفهمة لأبعاد دينها العظيم، مؤمنة بأن الإسلام ليس الارهاب، وبأن الدين ليس وأد العقل، وبأن الأخوة الإسلامية ليست الطعن فى الظهور.

إن الارهاب الذى تتعرض له مصر الان هو صناعة إيرانية محضة، بتسهيلات سودانية قصيرة النظر، وإذا كانت إيران تهدد مصر وشمال أفريقيا، وتتخذ من السودان مركزا لتصدير الأزمات والقلاقل، فإن الذى يغيب عن حكومة البشير أن الارتباط بعقلية مظلمة له اثار عكسية، وإن تغييب الصلات الوثيقة وطرحها من السياق التاريخى بين شعبى وادى النيل واستبدالها بالعرق الفارسي، ستكون له عواقب وخيمة.

المعلومات تقول إن إيران أعلنت التزامها رسميا بالإطاحة بحكومة الجزائر الحالية، وخص مرشد الثورة هناك مصر والجزائر بالقول إنهما ستشهدان قريبا جدا ثورة على طراز الخوميني أى المشانق والدماء وإغلاق العقل وقفل أبواب التفكير وأحلال الظلام التام

لقد كشفت جماعات المعارضة الايرانية تفاصيل مثيرة عما يحاك ضد مصر فى إيران وفى السودان، وقالت هذه الجماعات إن هناك ١٠ مجموعات متطرفة فى مصر على اتصال مستمر بمجموعات إيرانية مخصصة لتفجير الوضع فى مصر والإطاحة بنظامها.

والآن.. ما العمل؟ الشر واضح وقوى الظلام تعلن عن حركتها.. ومسئوليتنا جميعا كمواطنين قبل الحكومة وكمثقفين وكمستنيرين وكعاقلين راشدين أن نقف فى وجه هجمة الدم والتخلف والفارسية. مؤمنين بأن الدين الإسلامي براء من هذا الفساد الدينى الذى تريد طهران تصديره ونشره إلينا. تاريخ مصر مع قوى الظلام يؤكد أنها كانت دائما تبتلعها وتدفنها فى رمالها أو ترد إليها صوابها.

حسن الألفى

مصر تتهم ايران بتوجيه اسلحة لضرب السد العالي واغراق الصعيد

☐ القاهرة - من احمد السكري وعلي عبدالباقي:

■ أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري الامين العام للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم، ان ايران «تعد الحشود لضرب مصر ودول الخليج ضربة واحدة خاطفة» مشيراً الى ان طهران «تقيم المعسكرات لتدريب العناصر المتطرفة بهدف دفعها للاخلال بامن مصر واستقرارها».

وقال الدكتور والي في لقاء شعبي عقده امس في محافظة المنيا في صعيد مصر «ان ايران توجه اسلحة لضرب السد العالي بهدف اغراق صعيد مصر ومنع وصول المياه الى القاهرة».

واضاف ان «مصر لم تعطِ الرئيس العراقي صدام حسين سلاحاً هجومياً ليستخدمه ضد ايران خلال حربه معها التي استمرت ثماني سنوات بل كانت تعطي العراق السلاح الذي يمكنه من الدفاع عن نفسه خلال تلك الحرب» واوضح ان «احد اسباب حقد ايران على مصر ان جميع مسلميها من السنة ولا يوجد بينهم شيعي واحد» مشيراً الى ان مصر «بلد الازهر تعمل على التقريب بين المذاهب الدينية المختلفة» وقال ان «كل محاولات اثارة الفتنة الطائفية في

مصر كانت وراءها عناصر اجنبية كما ان احد الذين افتوا باغتيال الرئيس الراحل انور السادات هو سالم رحال (اردني الجنسية) عضو حزب «التحرير الاسلامي» الذي كان طرد من مصر قبل اغتيال الرئيس السادات بايام».

من جهة أخرى اتهم اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري، امس، دولاً ومنظمات خارجية لم يذكرها بالاسم، بان لها مصالح في زعزعة امن مصر واستقرارها من خلال عمليات الارهاب التي يقوم بها بعض المتطرفين، فيما كشف اللواء احمد فهمي العضو المنتدب لصندوق التنشيط السياحي ومدير مصلحة الجوازات السابق ان ايران والعراق يستخدمان اربعة مكاتب للعلاقات العامة في اميركا وواحداً في اوروبا للعمل ضد مصر من خلال وسائل الاعلام الدولية وتضخيم الاحداث الداخلية

وقال اللواء موسى الذي كان يتحدث امس امام اللجنة البرلمانية للشؤون الاشتراعية والدستورية، وهي المرة الثالثة التي يتحدث فيها امام لجان البرلمان المصري خلال عشرة ايام «ان الاشخاص الذين تم ضبطهم اخيراً ويحاكمون في الاسكندرية اعترفوا بانهم تلقوا تدريبات عسكرية في ايران وافغانستان وبالتحديد في مدينة بيشاور وانهم دخلوا الى هناك من خلال دول عربية (لم يفصح عنها) سهلت لهم الدخول الى هناك بحجة التدريب لحرب تحرير افغانستان، وان عدد المعتقلين السياسيين والجنائيين في السجون المصرية يبلغ ١١٢٣ معتقلاً فقط وفقاً لقانون الطوارئ». واضاف موسى: «ان عمليات التمويل الخارجي بدات تقل حالياً لذلك لجا اعضاء الجماعات الارهابية اخيراً الى السطو على محلات الذهب للحصول على التمويل اللازم».

وكشف ان اتصالات حصلت من خلال القنوات الديبلوماسية في شان الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يصدر فتاويه للجماعات المتطرفة من الولايات المتحدة حيث يقيم، الا انها لم تسفر عن نتائج ايجابية. واشار الى ان عبدالرحمن يقيم هناك وقد حصل على «الكارت الاخضر» وانه يقوم بجمع التبرعات في الولايات المتحدة لارسالها الى جماعته في مصر لتمويلها، مؤكداً ان اجهزة الامن ضبطت شيكين بعث بهما الى مصر من خلال زوجتيه، الاول قيمته ٨٠ الف دولار والثاني ٦٠ الف دولار.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٥ . ٢ نوفمبر ١٩٩٢

■ مديـر المخابرات المركزية الأمريكية يعلـن :

طهران تسعى لبناء قوة عسكرية ضخمة

خطة لتصعيد نشاط المتطرفين في مصر والجزائر

واشنطن ـ أ.ب ـ اكد روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية « سي اي ايه » ان إيران يمكن ان تمثل تهديدا للولايات المتحدة وحلفائها خلال فترة تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات .

وقال جيتس في مقابلة مع وكالة « اسوشيتدبرس » . ان إيران منهمكة في برنامج يستغرق عدة سنوات لبناء قوتها العسكرية وقد رصدت له اموالا ضخمة لشراء أسلحة من الشرق ومن الغرب ، خاصة من كوريا الشمالية وروسيا .

من ناحية أخرى ذكرت منظمة « مجاهدى خلق » المعارضة للنظام الايراني في بيان اصدرته في باريس امس ان المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني صدق يوم السبت الماضي على خطة جديدة لتوسيع أهداف الحركات المتطرفة وتصعيد نشاطها في مصر والجزائر وتصدير مزيد من الخمينية إلى الدولتين بهدف وصول انظمة مماثلة لنظام الملالى إلى الحكم حتى يمكن لايران ان تخرج من عزلتها الدولية والاقليمية وحتى يمكن ضمان بقاء النظام داخل إيران

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ٢ نوفمبر ١٩٩١

لحساب من .. !!

باريس ـ وكالات الانباء :

اكد بيان لمنظمة مجاهدى خلق الايرانية المعارضة فى باريس امس ان المجلس الاعلى للامن القومى فى ايران خصص اجتماعه السبت الماضى لمناقشة ضرورة مساندة حركات التطرف فى مصر والجزائر وان المجلس صدق على خطة بهذا الشأن من اجل تصدير الثورة الخمينية الى البلدين !!

المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

اجراءات لمحاصرة المصادر الخارجية للارهاب

تباشر الجهات المختصة سلسلة من الاجراءات للسيطرة عى منافذ تهريب الاسلحة من وإلى الخارج . وتسلل العناصر الارهابية التي دربت على العمليات العسكرية في افغانستان ثم ايران أو في البوسنة والهرسك

وتجرى حاليا عدة تحريات دقيقة عن حسابات تسلل التمويل الخارجي لأسماء مستعارة بهدف تمويل التطرف والارهاب . وقد تم ايقاف تراخيص السلاح في الصعيد . ويجرى حاليا بحث تشريع لتقييد وضبط عملية الحصول على أسلحة مرخصة .

جدير بالذكر أن الولايات المتحدة لفتت انتباه القاهرة بشكل احتجاجي . على قيام سفينة مصرية للقطاع الخاص تسمى « هليوبوليس » بتوريد مواد لم يكشف عنها الى منطقة الصرب .

وقد أعلن سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بحرمان أى سفينة مصرية تخالف الحظر الدولى ضد الصرب . من رفع العلم المصرى وتطبيق العقوبات المقررة عليها

تعده مصر وتونس والجزائر

مشروع لاستخدام القوة ضد الدول المصدرة للإرهاب

□ كتبت – سعيدة رمضان:

بدأ التوتر المتصاعد بين القاهرة وطهران يأخذ شكلا جديداً في الاسبوع الماضي مع إعلان مصر انها ستتصدى لمحاولات تدخل إيران في الشئون الداخلية للدول وردت إيران من جانبها مؤكدة أن تصدير الثورة لن يتوقف.

وقد علمت «العالم اليوم» ان مصر وتونس والجزائر بصدد الاتفاق على ميثاق لمواجهة الإرهاب المصدر من إيران إلى هذه الدول عبر السودان.

ولم تستبعد المصادر ان يتضمن الاتفاق امكانية استخدام القوة لوضع حد لعمليات تصدير الإرهاب.

وأكدت مصادر التجمع الوطني الديمقراطي – المعارضة السودانية – أن قوى إقليمية أجرت اتصالات مع الفصيل العسكري داخل التجمع – «أنا السودان» و «حركة قرنق» – للتنسيق فيما بينهما حول المعلومات التي تؤكد تورط النظام السوداني في تصدير الإرهاب إلى مصر، تمهيداً لرفع تلك المعلومات إلى مجلس الأمن الدولي.

وكانت قوى التجمع قد أعدت ملفا كاملا عن معسكرات الإرهاب في السودان، وأكدت في بياناتها الصادرة أنها لن تسمح لأن يكون السودان قاعدة للإرهاب الدولي.

كما كشفت مصادر سودانية مطلعة ان حكومة السودان قد بدأت تحركا لمواجهة الدول العربية التي أعلنت موقفها واضحا من الإرهاب على أراضيها باعطاء أوامر للموالين لها في التحرك السريع لاستقطاب أكبر عدد من المعارضين لحكومات هذه الدول خاصة السعودية ومصر وتونس والجزائر واقتناعهم للذهاب إلى السودان.

وعلمت «العالم اليوم» ان عناصر سودانية قد حذرت مسئولين في مصر من عدم التقليل من التغلغل الثقافي لإيران في السودان بعد فتح اعداد كبيرة من المراكز الثقافية الإيرانية في السودان.

وأشارت هذه المصادر إلى ما أعلنه محمد علي التسخيري المستشار الثقافي للرئيس الإيراني في تصريحات صحفية حيث قال «إن علاقاتنا مع السودان هي علاقات ثقافية واقتصادية»، «ولا اعتقد ان هناك أي مانع في أي تعاون إسلامي في سبيل خدمة القضية الإسلامية».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

الارهاب في مصر يحمل الجنسية الايرانية

الارهاب على مائدة التشريح

د . جلال عز الدين : التطرف الدينى لاصلة له بالاصولية الدينية

اللواء عثمان موسى : على الاجهزة الشعبية أن تنزل للميدان لمكافحة الارهاب

د . مختار التهامى : عملية شيطانية .. لاتنبع إلا من عقل مريض

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٢

دعت « أخبار الحوادث » العلماء والمتخصصين وعلماء النفس والاجتماع والدين واساتذة الجامعة وخبراء مكافحة الارهاب .. لدراسة ظاهرة الارهاب ووضعها على مائدة التشريح ..

كيف يتكون الارهابي ؟ .. وكيف يمكن حماية الشباب من الانزلاق فى هوة الجريمة ؟ .. وكيف يمكن معالجة الارهاب نفسيا واجتماعيا ؟ .. وكيف يمكن القضاء على تلك الظاهرة التى تهدد المجتمع كله ؟

قام الخبراء والمتخصصون بدراسة كل هذه الأسئلة ووضعوا الاجابات لها .. وتقدم « اخبار الحوادث » حصيلة اجاباتهم وخبراتهم فى هذا التحقيق ..

يقول د . احمد جلال عز الدين خبير الأمم المتحدة فى مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة ومستشار الهيئة القومية بالولايات المتحدة الامريكية ..

ظاهرة الارهاب حديثة فى المجتمع المصرى ، ويمكن القول انها بدأت فى الثمانينات .. ومنذ اغتيال الرئيس السادات ، ظهرت بعض النشاطات الارهابية التى اصبح لها تأثير على المواطن المصرى ، ومصر بحكم ثقلها ووجودها فى العالم الاقليمى او الدولى ودخولها كطرف فى قضايا اساسية .. من هذا المنطلق استطيع القول انه رغم حجم ما يدبر من مؤامرات ضد مصر ومايُنفق من اموال للاضرار بالامن ، فلن تنجح هذه المحاولات فى احداث ، اخلال بالامن من الناحية الخارجية ، ولن يؤدى الى انهيار النظام الاجتماعى ..

وعملية التطرف الدينى يجب ان نفصلها بما يسمى بالاصولية الدينية . فهناك خلط شديد بين الاصولية وبين التطرف وهناك بالفعل موجة ليست محلية وانما عالمية تدعو الى الالتزام بالقيم الدينية ..

ويوجد اتجاه شعبى واسع النطاق وايجابى تجاه القيم الدينية .. ولايعنى هذا باى حال انه اتجاه للتطرف ولكن للأسف لبعض عناصر التطرف تمارس الارهاب تحت اسم الدين ، ولو ناقشنا اى فرد من هؤلاء فهو أجهل من اى انسان باصول الدين .

والحقيقة انها منظمات ارهابية تتخذ من الدين ستارا ، والدليل على ذلك ان شابا فى الخامسة عشرة من عمره كيف يدرك بتجاربه المحدودة فكرة الجهاد والثورة على المجتمع وتكفير الحاكم ؟ إلا ان يدفع الى ذلك عن طريق عمليات التجنيد وغسيل المخ بل يصل الامر الى عملية قتل العقل فيه ؟

تحقيق :

فاطمة مصطفى

وظاهرة الارهاب هنا لاتفسر بسبب واحد ، فهى ليست مشكلة بطالة او تفكك اسرى او افتقار الأجهزة الاعلامية الى الموضوعية .. وانما هى نتاج مجموعة من المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وتتضافر جميعها لكى تحدث هذه الظاهرة ..

استراتيجية قومية

ويضيف د . عز الدين : ظاهرة الارهاب فى مصر فى حاجه الى استراتيجية قومية للدولة لمواجهتها .. بتحليل المشكلة ودراستها دراسة متعمقة وتشخيص كامل لابعادها ، ثم بعد ذلك توضع خطط وتحدد فيها الادوار الخاصة بكل من الاجهزة القومية وتدار هذه الاستراتيجية من خلال متابعة وتنظيم ..

وحتى الان لم تقم اى مؤسسة علمية او مركز للبحوث باجراء مثل هذه الدراسات . او حتى الاجهزة الامنية .. وانما هناك محاولات فردية لتفسير ظاهرة الارهاب من خلال مقالات تعبر عن مجرد راى وليس نتيجة لدراسة علمية .. والخطير اننا وصلنا الى ان اصبحت تصرفاتنا مجرد ردود افعال كاسلوب اطفاء الحرائق .. وفى هذا المناخ تزداد الاحداث وتتلاحق ، حتى ان ردود الفعل قد تتجاوز الفعل نفسه ..

حماية الشباب

● وكيف يمكن حماية الشباب وتحصينهم من

الانزلاق بين براثن الارهاب ؟

- يقول د . عز الدين . « تكتيكات » الارهاب متماثلة في العالم كله والمنظمات الارهابية واحدة ، سواء كانت يمينية متطرفة او دينية متطرفة او فوضوية والدافع هنا ليس بذى قيمة لاسلوب المواجهة ، فتشكيل التنظيم الارهابى واساليب تدريبه وتمويله واساليب القيام بعملياته هي واحدة في كافة المنظمات سواء في الشرق او الغرب .. ولذلك فان دراسة ظاهرة الارهاب في المجتمعات الدولية من الممكن ان تفيد في مجتمعنا المحلى .. ومن بين النقاط المهمة في التنظيم الارهابى في التجنيد ، او ضم اعضاء جدد ، وعملية التجنيد تخضع لاساليب نفسية معينه ، وكيفيه تحويل شاب صغير له اماله وطموحاته الى شخص رافض للحياة باستغلال الفراغ السياسى والاجتماعى والانسانى له ..

ولكي نخلق التقارب بين هؤلاء الشباب وبين المجتمع على الجميع ان يتكاتف .. وعلى اصحاب المصلحة في استقرار الاوضاع داخل الدولة من رجال الاعمال واصحاب شركات السياحة على سبيل المثال - ايجاد فرص عمل للشباب ، واحتواء طاقتهم للبناء وليس للهدم .. ولو اقامت كل شركة معسكرا صيفيا للشباب ، ولو خفضنا من حجم الاعلانات الاستفزازية في التليفزيون التى تخلق احساسا بالاحتياج لدى بعض الشباب ولو تم اختيار ائمة المساجد والزوايا .. بطريقة صحيحة فان ذلك في النهاية سيؤدى الى نتيجة ايجابية ..

مطلوب الاهتمام

● ويقول اللواء عثمان موسى مدير الشرطة الجنائية والعربيه بمصلحه الامن العام : اهتمام الدولة ينصب بشكل مباشر على المدن الكبرى ويتناسى انه في الاقاليم وخاصة الصعيد يوجد اناس يفتقدون الى الكثير من العناية والاهتمام فبلدة كالحجيرات بقنا لاتوجد بها اى مرافق ، وتعانى من الفقر بشكل واضح في كل مظاهر الحياة ، وابناء وشباب هذه القرى وغيرها هم نتاج البيئة ونتاج الحرمان .

كما ان المعالجة الاعلامية لظاهرة الارهاب سلبية فهى تحقق رد فعل سيئا ، لانها لاتتناوله بموضوعية ، بل تبالغ في تصوير الحقائق .. والاجهزة الشعبية كالمجالس الشعبية والمحلية بعيدة كل البعد عن المشاركة الفعلية مع اجهزة الأمن لمكافحة الارهاب .. وعليها ان تنزل الميدان بكل قوتها جنبا الى جنب بجوار رجال الشرطة حتى نقضى على هذه الظاهرة الارهابية الداخيلة على مجتمعنا ..

عملية شيطانية

● يؤكد د . مختار التهامي الاستاذ بكلية الاعلام : ضرب السياحة عملية شيطانية ، وهى لاتنبع الا من عقل مريض او تآمر او تخريب خارجي لان السياحة تمثل جزءا من الدخل القومى ، فضلا على انها تعطى صورة طيبة عن مصر الحديثة والقديمة في اذهان الشعوب المختلفة ، وتغير وتبدل من الصورة المرسومة والتى طبعتها اجهزة اعلام معادية عن مصر لسنوات طويلة ..

ولهذه الاسباب فالسياحة عمل اقتصادى ودعائى وثقافى واجتماعى يهمنا كمصريين بالدرجة الأولى .. وهؤلاء الارهابيون الذين قاموا بمحاولات لضرب هذا المجال ، لاتتعدى اعمارهم العشرين عاما اى ان افكارهم لم ترتق بعد الى الوصول الى هذا المستوى ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

من الفكر المنظم ، ولابد ان لهم قيادات قامت بتضليل هؤلاء الشباب صغار السن لتنفيذ مثل هذه الاعتداءات لابد من معرفة العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التى توافرت فى الشباب ، وكانت فرصة لاقتناصهم وتجنيدهم وتسخيرهم .. فعندما ننظر ونربط بين مناطق الارهاب فى السنوات الاخيرة ، نرى انها المناطق الفقيرة فى مصر مثل قرى الفيوم المحرومة تماما من موارد الرزق ، وتشيع البطالة بين شبابها ، ومنطقة امبابة من المناطق الشديدة الفقر ، ومنطقة عين شمس وقرى قنا التى اخرجت الارهابيين الذين قاموا بالاعتداء على السياح ..

ان الفقر عامل مشترك يساعد على بذر بذور الارهاب ، فيشعر هؤلاء الشباب بانهم محرومون من عطف المجتمع ورعايته ، ويقعون لقمة سائغة فى يد قيادات الارهاب التى لاتعمل مطلقا بوحى من الضمير او المصلحة الوطنية .

والحقيقة انه لاصلة بين هذه الجماعات والاسلام .. ولعل التفكير يتجه فى ضوء الظروف الحالية التى يمر بها شباب مصر الى دور المجلس الاعلى للشباب والمراكز البحثية المعنية لتقديم دراسة شاملة كاملة عن اوضاع الشباب المصرى ونواحى المعاناة التى يتعرضون لها والتى تدفعهم الى الانحراف او الارهاب ، وكيفية معالجتها على ان تصدق النيات لمعالجة كافة هذه المشاكل معالجة جذرية نابعة من حب حقيقى لمصر ولهؤلاء الشباب ابناء مصر ، وبفهم عميق للقيم الدينية الحقيقية ..

مرض عضال

● وتقول د . آمنة نصير عميدة كلية الدراسات الاسلامية بالاسكندرية وعضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية : الارهاب ظاهرة يحزن لها القلب وتستوجب منا علاجا سريعا فهى مرض عضال اصيبت به اسرتنا الاجتماعية .. واطالب الاجهزة العلمية والاعلامية ان يعكفوا على دراسة هذه القضية بجدية دراسة علمية تصل بها فى علاج هذا الموقف ، فمكافحة وزارة الداخلية للارهاب بمفردها ظلم واجحاف ..

واستطيع ان الخص الظاهرة فى عدة نقاط .. فبعض الشباب فقدوا التربية المتوازنة داخل الاسرة سواء من حيث اعطاء مايجب اعطاؤه من حق .. فوراء كل شاب قضية اجتماعية وواجب الأسرة هنا متابعة ابنائها متابعة نفسية ورعاية اجتماعية واقتصادية وتوجيهية فى اطار الدين والدنيا فى منهج متوازن ..

على الدولة ان تخطط لشبابنا وان تؤمن مستقبلهم وان تعطيهم الامان الذى سيؤدى فى نهاية الامر الى التخفيف من هذه الظاهرة ، التى تتسم بالشطط ، وهذا الشطط يوصلنا الى مانصرخ منه الان من ظواهر ارهابية وغيرها .. ولو وجد شبابنا من فرص العمل مايشغل وقتهم ومن القوت مايؤمن مستقبلهم فسوف يشعر هؤلاء الشباب بحلاوة العمل وامان المستقبل ..

وبالطبع فإن ضرب السياحة والسائحين امر مرفوض من هؤلاء الشباب من قبل الدين والاخلاق ومن قبل العادات والتقاليد .. فمن قبل الدين هؤلاء السائحون جاءوا الى بلدنا مسالمين لايحملون سيفا او خنجرا جاءوا يمضون وقتا جيداً فليس من حق احد ان يعرضهم لهذه الصورة الترويعية وهم ضيوف يجب ان يأمنوا داخل بلدنا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماحمل احدكم حديدة وروع اخاه يكتب فى النار » .

الاسلام دين التسامح

● ويقول د . عبدالصبور شاهين : فى تاريخنا كله لم يحدث ان تم الاعتداء على سائح فى مصر ، مهما اختلفت هويته ، وماحدث نوع من الطيش الذى يصل الى درجة الجنون غير المسئول .. ولابد من تفسيره على ضوء ما يتوفر من معلومات حول هذا الموضوع .. اما ان ينسب هذا الاعتداء الى هؤلاء الشباب على اساس الدين فكلنا مسلم ، وديننا هو الاسلام الذى هو دين السلام والحب والسماحة ، والمسلم ملزم بحماية من يأوى اليه ، حتى ولو كان من غير اهل الكتاب او

المشركين .. والقران الكريم يقول « وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله »

فهذا خطاب القران لكل مسلم .. وعلى المسلم ان يخدم ذلك لأنه عقيدته .. فهؤلاء الغلمان الذين ارتكبوا هذه الحماقة لاعلاقة لهم بالعقيدة الا بشكل

سطحي وشكلي ، ولايمكن ان يقال انهم منتمون الى ايديولوجية الاسلام ، فذلك الانتماء يحتاج الى رصيد ضخم من المعرفة واعداد من التربية الاسلامية ..

واغلب الظن ان مرتكبي هذه الحماقات لصوص وقطاع طرق ولابأس من ان يلتحوا لكي يمحوا حقيقتهم .. ويجب ان تتم محاكمتهم بسرعة ويعدل

لكي ينال كل مذنب عقابه الرادع دون توسيع مجال المهاترات التي لاداعي لها حول جريمة يدينها كل مصري بصرف النظر عن انتمائه الديني والحزبي ..

الاعدام بالرصاص

● ويقول مصطفى عشوب ، المحامي ، ظاهرة الارهاب يرفضها الدين رفضا تاما فان من يقتل نفسا مؤمنة كأنه قتل الناس جميعا .. ومواجهة ذلك يأتي عن طريق ادماج الاعلام الديني مع الاعلام العام لتوجيه الشباب توجيها صحيحا وملء الفراغ الفكري لهم .. واناشد المشروع المصري تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في مرتكبي مثل هذ الافعال في ميدان عام .. وعلى المواطن المصري ان يساعد الشرطة بالابلاغ عن هؤلاء الشباب .. فالارهابي انسان اخطأ في حق بلده .. وسرعة القضاء هنا مطلوبة بلا نقض او استئناف ..

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ - ٢ نوفمبر ١٩٩٢

الارهاب في مصر [illegible]

ارهابيون .. وليسوا مسلمين !

قتلوا وسرقوا ونهبوا باسم الدين

• والاسلام منهم برئ

د. احمد عمر هاشم : لايحل لأحد استباحة دماء واموال الناس

د. أحمد شلبي :

مجرمون وجهلة بامور دينهم والشريعة لا تحل السرقة والقتل !

هل يرضى الاسلام عن سفك الدماء ؟.. وهل يرضى الله سبحانه وتعالى ان يقتل الابرياء وتسلب اموالهم باسم دينه المبنى على العدل والاسلام ؟

ادعوا انهم يتحدثون باسم الاسلام .. وهو منهم براء .. قتلوا وسرقوا ونهبوا تحت ستار الاسلام الذى جرم كل ذلك .. ووضع له العقوبات الرادعة

روعوا الآمنين .. وخرجوا عن التقاليد والقانون والدين .. ورأوا ان ذقونهم الطويلة يمكن ان تمنحهم حق اتهام الآخرين بالخروج عن الدين .. مع انهم الخارجون عنه !

رصدت «اخبار الحوادث» عددا من جرائم المتطرفين ضد الناس .. نقدمها امام محكمة الرأى العام .. وتضعها امام علماء الاسلام

● شاب وفتاة من مدينة «ادفو» اتفقا على الزواج وعملا لعدة سنوات حتى تمكنا من اعداد الشقة واختارا يوم عيد ميلاد العروس لبدء حياتهما المشتركة ومنذ صباح هذا اليوم واهل العروسين فى سعادة غامرة ، ويستعدون للحفل الذى سيقيمونه فى المساء اصوات الغناء تتصاعد من شرفات منزل العروس والاقارب والصديقات يشاركون يوم زفافها .

وفى المساء .. وقبل ساعات قليلة من ميلاد اسرة جديدة .. بدأ الحفل الذى ضم الاهل والجيران .. وسط اصوات الغناء والسعادة التى تغطى المكان .. اقترب من بعيد فريق من اصحاب الذقون الطويلة الذين تاهت ملامحهم وسط ظلام دامس وفى لحظات كانوا داخل الحفل واعتدوا على كل من فى المكان وتحولت الضحكات الى بكاء والغناء الى صراخ وعويل سقط مصابون من اهل العروسين ولم يحتمل المواطن عمر عبدالباسط ففارق الحياة بعد ان كسر اصحاب الذقون الطويلة جمجمته !

رحلة الى الموت !

● عدد من الجيران فى القاهره ربطتهم علاقات المودة .. اتفقوا على القيام برحلة الى صعيد مصر ، فاستأجروا اوتوبيسا سياحيا انطلق بهم بين تراث الاجداد على ضفاف النيل .. وبينما الاتوبيس يواصل سيره كان البعض يلهو وآخرون يتابعون عبر زجاج الشبابيك المنازل والقرى وفجـأة انطلقت رصاصات الغدر من فوهات البنادق لتخترق زجاج السيارة وتحطمه ، وتعبر الى اجساد اطفال ونساء ورجال ونزفت الدماء .. واصيب عشرة اشخاص بلا ذنب !

● حكاية اخرى لشخص اسمه عبدالقادر سعفان «٣٥ سنة» عامل باحد المجالس المحلية بمحافظة المنيا اختلف مع احد اعضاء جماعة الذقون الطويلة فاتهموه بالتعاون مع الشرطة وهجموا عليه واصابوه بجراح خطيرة !

مولد الارهاب !

● «سيف الدين» .. اسم لقرية مصرية صغيرة تابعة لمدينة الزرقا بمحافظ دمياط .. اعتاد اهلها الاحتفال بمولد العارف بالله سيدى احمد الرفاعى كل عام .. معظم رواد الحفل من البسطاء .. تركوا حقولهم لقضاء ليلة يذكرون فيها الله بطريقتهم .. وبدأ الحفل كالمعتاد عشرات وفدوا من بلدان مجاورة وانتشروا فى ساحة المسجد وحوله فى حلقات يستمعون الى قارىء القرآن ومنشدو السيرة النبوية وعندما اقتربت الساعة من الثانية عشرة منتصف الليل غطت سماء ساحة المسجد عشرات من قنابل المولوتوف وبدأت تتساقط فوق رؤس الحضور وسقط عدد كبير من الضحايا وروت دماؤهم ساحة المسجد وتبدلت اصوات المنشدين بأنات المصابين وبكاء وصراخ المذعورين !

● امام وخطيب مسجد المحطة بجرجا انهى الصلاة ودعا الله بالتوفيق والهداية للمصلين وعندما هم بالخروج من المسجد استوقفه احد اصحاب الذقون الطويلة . وتجادلا فى امور الدين حتى اتهمه المتطرف بالكفر وكاد ان يشتبكا وتدخل خادم المسجد للدفاع عن الامام ٦٨ سنة وخرج المتطرف وهو يهددولم تمر ساعة حتى حضر مجموعة منهم اعتدوا على امام المسجد واوسعوه ضربا .

واصيب الشيخ العجوز وتركوه لآلامه وانطلقوا يبحثون عن خادم المسجد فعثروا عليه مختبئا فى مقهى بمدخل المدينة .. فانهالوا بالجنازير والشوم على كل من فى المقهى وحطموا المكان وعظام خادم المسجد !

ضرب المصلين !

● ونفس الحادث المؤسف تكرر .. وهذه المرة فى احد المساجد بمنطقة بنها الجديدة اتهموا امام المسجد بالكفر واصر احد اصحاب الذقون الطويلة على امامة المصلين بالقوة .. فابتعد المصلون عنه ورفضوا الصلاة خلفه جمع رفاقه وهجموا على المسجد اوسعوا المصلين علقة ساخنة اصيب فيها عدد من المواطنين !

● فى يوم عيد الاضحى الماضى استيقظ المئات فى الصباح الباكر وذهبوا الى احدى الساحات للصلاة وتبادل التهنئة وحاول احد المتطرفين توزيع منشورات على المصلين وعندما ضبطته الشرطة قام زملاؤه بالقاء القنابل على المصلين لشغل الشرطة واصيب طالب بكلية الحقوق ونقل الى غرفة الانعاش !

جنازير للسيدات !

● فى بنى سويف توجهت عشرات الموظفات والطالبات الى محطة القطار للعودة الى منازلهن فى الفيوم بعد نهاية العمل والدراسة كثيرات منهن متزوجات واطفالهن فى انتظارهن .. وعلى رصيف المحطة كان عشرات من اصحاب الذقون الطويلة يحملون الجنازير والشوم ومنعوا غير المحجبات من ركوب القطار والويل لمن حاولت الركوب !

● جريمة قتل بشعة داخل المستشفى العام ببنى سويف .. احد اعضاء تنظيم الذقون الطويلة انشق عليهم واراد ان يكون اميرا .. فغضب عليه الامير القديم ، وامر بذبحه راقبوه وتتبعوه لحظة خروجه من منزله متوجها لزيارة احد اقاربه بمستشفى بنى سويف العام فدخلوا خلفه وهجموا عليه وسددوا اليه عدة طعنات وتمكنوا من الفرار .. الدماء تتساقط من جسده تدل على اتجاه سيره وتتبعوا خط الدم حتى وجدوه جالسا يلفظ انفاسه فاجهزوا عليه وغطت دماء حسام الطوبى طرقات المستشفى !

● فى مصر القديمة .. كان من بين ضحايا جرائم اصحاب الذقون الطويلة جنديان فى قوات الامن .. حضرا من بلدتهما فى شمال الدلتا يقضيان فترة التجنيد الاجبارى وكلفا بحراسة امام كنيسة مارى مينا وهجم عليهما اصحاب الذقون الطويلة ضربوهما بكعوب المسدسات ، ثم اطلقوا عليهما الرصاص وسالت دماؤهما على اسوار الكنيسة !

الاستحلال !

لفظ غريب اطلقه اصحاب الذقون الطويلة ، ليكون غطاء لجرائم السرقة التى يقومون بها ، لتمويل عمليات القتل واراقة الدماء .. كما كان هدف البعض منهم السرقة من اجل السرقة !

● عاطف الكفراوى .. احد اصحاب الذقون الطويلة .. معروف عنه العنف الشديد سافر الى

افغانستان وشارك في الحرب مع المجاهدين ، ثم عاد الى القاهرة وبدأ بالقيام بعمليات سطو على محلات الذهب وسرقتها .. واشترك مع اخرين في التخطيط والتنفيذ لعملية سرقة وقتل بشعة في قرية الخصوص بالقليوبية '

اقتحم هو ورفاقه محل المجوهرات واطلقوا الرصاص على صاحبه ميشيل متى وصالح سعيد صالح العامل بالمحل وقتلوهما وسرقوا ٧ كيلو جرامات من المشغولات الذهبية ومبالغ نقدية من خزانة المحل وهربوا وفقدت اسرتار عائليهما

وكان قد سبق اتهام الكفراوى في قضية جنايات بعد ان اطلق الرصاص على احد الاشخاص كما حاول قتل أخر لمجرد انه رآه يشاهد برامج التليفزيون ويسمع الاغانى !

● ● ●

كل هذه الجرائم التى ترتكب باسم الدين وهو منها برىء .. وضعتها اخبار الحوادث امام اثنين من كبار العلماء .. د. احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ود. احمد شلبى استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية بجامعة القاهرة .

● قال د. احمد عمر هاشم :

لاشك ان الاسلام دين سماحة ويسر .. ويرفض الحرج والمشقة والشدة والعنف قال سبحانه وتعالى : «يريد الله بكم اليسر ..» صدق الله العظيم .

وماكانت الدعوة الاسلامية في يوم من الايام تتسم بالقتل والارهاب ، وانما كانت بالمنهاج الربانى الذى خاطب به رب العزة رسوله الكريم حينما قال سبحانه : «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ..»

فلم تكن الدعوة ارهابا ولاعنفا ولاتشددا وعندما ارسل الله سبحانه موسى وهارون الى اعتى اهل الارض .. الى فرعون لم يأمرهما بعنف ولاشدة ، بل على العكس من ذلك امرهما باللين وقال عز شانه : «فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ..»

هذه هى الدعوة الى الله .. وهذا هو نهجها ! اما الشيء الخطير فهو الحكم على الناس بأنهم كفرة وسيدخلون النار رغم انه في علم الله وحده .. والمعروف انه من اطاع الله دخل الجنة ومن عصاه دخل النار .. وقال الرسول الكريم : «كل امتى يدخلون الجنة إلا من أبى .. فقيل ومن ياتى يا رسول الله ؟فقال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى» .

وليس معنى التمسك بالاسلام وأداء فرائضه ان اتهم الاخرين بالكفر ، وبالتالى استحل مالهم ودماءهم .. ولايحل لاحد ان يستبيح دماء الاخرين ولاما لهم ولا اعراضهم .

الشريعة تحمى الدم

وقال د. احمد شلبى : اغلى شيء عند المسلمين هو الدم ، واول مايحاسب عليه المرء يوم القيامة هو ماسفك من دماء ، وشريعة الله تعالى تضمن وتحمى الدم والمال والعرض احيانا بقطع اليد للسارق الذى يعتدى على المال او قطع الرجل لقطاع الطريق .. وهكذا .

وعندما تقع عملية السرقة فهناك لص ، ويجب معاقبته مهما كانت اوهامه .. والذين يقومون بالسرقة ، ويدعون انها سرقة في سبيل دعم الجهاد في سبيل الله ، أولئك مجرمون لان الاسلام يحمى مال ودماء واعراض الناس ، فإراقة الدماء سبيل الى جهنم .. ولايحل لشخص مسلم ان يدعى انه يقيم شرع الله ليحلل سرقاته وجرائمه ، فليس من الجائز شرعا ان ينصبوا انفسهم نيابة وقضاء وشرطة فهذه القوى الثلاث لايمكن جمعها في يد فرد واحد كائنا من كان .

وفي الشريعة لو ان القاضى رأى لصا وهو يسرق فعليه ان يترك القضية لو احيلت اليه لقاض اخر لان القاضى لايحكم بما يعلم بل عليه دراسة كل ملابسات القضية وسماع الشهود . والاعتداء على غير المسلم عمل لايقبله الاسلام فلقد قال الرسول الكريم : «من اذى ذميا فقد اذانى»

فهل هم اكثر حرصا على الاسلام من رسول الله ؟ الاسلام دين يضمن حرية الاديان فلو درس هؤلاء وفهموا طريق الدعوة لعلموا ان السبيل الوحيد هو الموعظة الحسنة .

وهؤلاء يرتكبون جريمة كبرى ضد الاسلام ويحضون على كراهية الاسلام ويصورونه على انه دين دماء وارهاب وعنف .. وهم جهلة بالاسلام .

الارهاب في مصر يحمل الجنسية الايرانية !

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٢

حقيقة الدور المشبوه لرئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية فى القاهرة

معسكرات ايرانية فى السودان لتدريب الارهابيين والمتطرفين المصريين

آيات الله

ذقونهم ملوثة بالدماء

فى مصر والجزائر وتونس والأردن والسعودية

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اخيرا سقط القناع عن راس الحية . التى تريد بث سموم الارهاب فى مصر والعالم العربى ، وتكشفت حقيقة الدور القبيح الذى يمارسه نظام ايران ، فى محاولة لتصدير افكار آيات الله وذوى اللحى الملوثة بالدماء .

تفردت « اخبار الحوادث » بالحصول على عدة تقارير خطيرة تؤكد ان نظام طهران ، يدعم ويمول الحركات الارهابية فى عدة دول عربية . منها مصر والجزائر وتونس والأردن والمملكة العربية السعودية .

اكدت هذه التقارير ان ايران تسعى حثيثا وسرا للحصول على اسلحة الدمار الشامل . وبعض الأسلحة النووية من ترسانة اسلحة دول رابطة الكومنولث الجديد الاتحاد السوفيتى سابقا ـ خاصة الدول الاسلامية منها . بهدف تحقيق قدر من التفوق العسكرى الايرانى بالمنطقة العربية .

وكشفت التقارير كيف وقع السودان الشقيق فى فخ ارهاب آيات الله . وان ايران استثمرت الأزمة السياسية والاقتصادية . التى تعرضت لها حكومة السودان بسبب تأييدها للغزو العراقى للكويت . والعزلة الدولية والعربية التى تعانى منها حكومة السودان ، فى محاولة التغلغل داخل الساحة السودانية ، بما يخدم اهداف حكام طهران فى تصدير مبادىء واهداف الثورة الايرانية ، واتخذت من الأراضى السودانية نقطة ارتكاز ، لعناصر الحرس الثورى الايرانى وحزب الله الموالى لايران . وذلك لتدريب العناصر الارهابية والمتطرفة والتخطيط للعمليات الارهابية ضد بعض الدول العربية .

ظهر من التقارير وجود عدة معسكرات فى الأراضى السودانية لتدريب الارهابيين والمتطرفين ، حيث يشرف خبراء ايرانيون متخصصون فى الارهاب على تدريبهم فى هذه المعسكرات . التى لا تقع تحت سيطرة حكومة السودان ، وتزيد على ثلاثة معسكرات .

وقد كشفت هذه التقارير عن غفلة حكومة السودان ، عن ادراك ان ايران تهدف الى محاولة السيطرة على الدول المطلة على منابع النيل وروافده بهدف الضغط على بعض الدول التى تعارض التوجهات الايرانية ، وذلك من خلال مساندة التنظيمات والجبهات المتطرفة والمعارضة بها . مثل عناصر التطرف فى مصر . وجبهة الانقاذ الاسلامية فى الجزائر . وحركة النهضة الاسلامية فى تونس وجبهة البوليساريو فى المغرب .

وفى نفس الوقت فان ايران تحاول استثمار الساحة اللبنانية من خلال عناصر حزب الله الموالى لها كقوة ضغط لصالح ايران بالمنطقة . وتوظيف امكانياتها لتحقيق سياسات طهران المتمثلة فى تدريب عناصر التطرف ، والاعداد لتنفيذ العمليات الارهابية لتحقيق اهداف ايرانية غير معلنة ونشر المذهب الشيعي وتصدير مبادىء واهداف الثورة الايرانية .

واكدت هذه التقارير ان هدف ايران الأساسى هو محاولة فرض الهيمنة على منطقة الشرق الأوسط

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٢

وفرض توجهاتها كقوة اسلامية دولية فى مواجهة الدور الريادى المصرى بالمنطقة العربية . وايضا انشاء محاور جديدة للتحرك الايرانى ببعض الدول الافريقية ، لمواجهة فشلها فى النفاذ والتغلغل والسيطرة على الاوضاع الداخلية فى الدول العربية المستهدفة .

وقبل ايام ازاح الدكتور سناء برق زاهدى سكرتير المجلس الوطنى للمقاومة ومسئول الدائرة العربية بمنطقة مجاهدى خلق الايرانية الستار عن محاولات حكام ايران الخبيثة لتصدير التطرف والارهاب الى مصر والسعودية وبعض دول شمال افريقية . بعد ان فشلوا فى احداث فتنة بين دول الخليج العربية .

واكد الدكتور زاهدى ان عناصر التطرف المصرية على اتصال مستمر بايران . وانهم يخططون للاطاحة بنظام الحكم واستبداله بحكم اسلامى متطرف . وان من بين هذه العناصر المتطرفة جماعات التكفير والهجرة والجهاد والاخوان المسلمين وبعض الجماعات الاخرى .

وكشف سكرتير منظمة مجاهدى خلق عن الدور المشبوه الذى يقوم به على اصغر محمدى رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية بالقاهرة والذى كان يراس نفس المكتب فى بيروت . ومن قبل كان يعمل فى مكتب شئون الاخوان المسلمين فى وزارة الخارجية الايرانية . هذا المكتب الذى يشرف عليه محمود هاشمى شقيق الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى . وهدفه الاساسى والوحيد عمل قنوات اتصال مع الجماعات الاصولية فى الدول الاسلامية وربطها بنظام حكام طهران .

واكد الدكتور زاهدى ان على اصغر محمدى رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية فى القاهرة . عمل منذ وصوله على تكوين علاقات بالجماعات المتطرفة ، ومحاولة استقطاب عناصر التطرف وارسالهم الى السودان وايران ليتلقوا تدريبات مكثفة على عمليات الارهاب .

محمود صلاح

المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦-٢ نوفمبر ١٩٩٢

مخطط إرهابى فى مصر بتمويل ايرانى

القاهرة: «الشرق الاوسط»

احبطت اجهزة الأمن المصرية امس مؤامرة لاغتيال عدد من المسؤولين المصريين اتهمت ايران بالتورط فيها، وذلك بعد ساعات من اعتقال الجناة في حادث الاعتداء على السياح الالمان وكشف خطة لحملات تخريبية في انحاء مصر، وبعد معركة في الاسكندرية بين الشرطة واحد المتطرفين الهاربين اسفرت عن اصابة ضابطين بجروح خطيرة. وطالب البرلمان المصري بمواجهة حاسمة امام محاولات ايران والسودان التدخل في الشؤون الداخلية في الوقت الذي وصل فيه الى القاهرة وفد جزائري للتنسيق على هذا الصعيد.

وجاء كشف خطة اغتيال المسؤولين المصريين على اثر ضبط محاولة لتهريب ٣٥ كيلوجراما من الذهب عند منفذ السلوم على الحدود الليبية ـ المصرية تبين ان مصدرها ايران وهربت للسودان ثم الى مصر لتمويل عملية ارهابية.

وضبطت اجهزة الامن في الاسكندرية لدى ٣ من اعضاء الشبكة الارهابية، وثائق بأسماء الشخصيات المخطط لاغتيالها وللمواقع المطلوب تخريبها.

اضافة لنسف عدد من المواقع الاستراتيجية والمتاحف والآثار. وذكر مسؤول امني بارز لـ «الشرق الاوسط» انه يجري البحث عن عربيين يشتبه في تورطهما في المخطط الارهابي.

وجاء الكشف عن هذه المؤامرة بعد ساعات قليلة من اشتباك وقع في الاسكندرية بين الشرطة وبين حسن شحات بدران احد المتهمين في قضية تنظيم «الجهاد» التي تصدر المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية احكامها فيها اليوم. واسفر الاشتباك عن اعتقال المتهم ولكن بعد اصابة ضابطين من الشرطة باصابات خطيرة.

كما كان قد اعتقل قبل ذلك بساعات ايضا اعضاء تنظيم «الجهاد» الاربعة المتهمين في حادث الاعتداء على السياح الالمان في قنا قبل اسبوعين. وكان الاربعة قد تمكنوا من الهرب الى الاسكندرية والاختباء في شقتين هناك. وكشفت عمليات تفتيش الشقق واستجواب المتهمين عن ان مجلس شورى التنظيم اصدر تكليفات مكتوبة لعناصره في الصعيد بالاعتداء على السياح تنفيذا لفتوى الدكتور عمر عبد الرحمن المقيم في الولايات المتحدة.

وتلقت اجهزة الامن المصرية تقريرا سريا يفيد بأن حكومتي طهران والخرطوم اتفقتا على تحويل ميناء بورتسودان الى قاعدة عسكرية لايران لمدة ٢٥ عاما تحشد فيها الاسلحة الايرانية لتهديد أمن مصر والدول المجاورة، مقابل حصول السودان على مساعدات اقتصادية وغذائية ونفطية من ايران.

اضافة لذلك قبضت اجهزة الامن امس على ٢ من المتطرفين في قنا و٣ آخرين في الفيوم في اطار عمليات التمشيط الشاملة التي تهدف الى تضييق الخناق على المتطرفين ووضع حد لعملياتهم التخريبية.

ودعا البرلمان المصري الى اتخاذ موقف حاسم تجاه الدول التي تساند الجماعات الارهابية خاصة ايران والسودان ووضع الخطط الكفيلة باحباط المخططات الارهابية واعادة النظر في علاقات مصر مع الدولتين.

وحذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى ـ في تصريحات ادلى بها امس ـ ايران من بذر بذور التوتر والقلق في المنطقة، وقال ان مصر لن تلتزم الصمت او تسكت على الاستفزازات الايرانية.

من ناحية اخرى من المتوقع دعوة مجلس وزراء الداخلية العرب الى عقد اجتماع طارئ تحت رعاية الجامعة العربية لايجاد صيغة للتعاون في مواجهة ظاهرة التطرف والارهاب، وضرورة وضع ميثاق عربي لمكافحة محاولات تصدير الارهاب من جانب بعض الانظمة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

اعتقال ثلاثة "اعترفوا" بأن المصدر هو ايران

احباط محاولة لتهريب الذهب عبر الحدود الليبية - المصرية

□ القاهرة - من محمد علام:
□ السلوم - من وليد صلاح:

■ في تطور جديد للمواجهة مع الجماعات الدينية المصرية، احبطت اجهزة الامن المصرية بعد ظهر امس محاولة لتهريب ٤٠ كلغ من الذهب الى مصر عبر الحدود مع ليبيا كانت في حوزة ثلاثة من المتطرفين الدينيين.

وقال مصدر امني في منفذ السلوم البري لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت الثلاثة واجرت معهم تحقيقاً كشفوا فيه ان «هذه الكمية من الذهب تم الحصول عليها من ايران ثم ارسلت مع عناصر متطرفة الى السودان وانهم حاولوا تهريبها الى الداخل عبر الحدود مع ليبيا بعدما سدت امامهم الطرق التي كان المتطرفون يتبعونها بين الحدود المصرية - السودانية.

واضاف المصدر ان المتهمين الثلاثة ادلوا باعترافات تفيد ان ايران تموّل اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» في مصر، وانهم كانوا ينوون بيع كميات الذهب في السوق المصرية والاستفادة من ذلك في الانفاق على نشاط التنظيم.

وكانت القاهرة وطرابلس اجرتا اتصالات خلال الايام القليلة الماضية استهدفت تشديد الاجراءات الامنية عند منافذ العبور البرية بين البلدين، ووضع الضوابط الكفيلة عدم استغلال هذه المنافذ لعبور «عناصر عربية» الى مصر للقيام باعمال ارهابية تستهدف الاخلال بالامن. وذكرت مصادر مصرية لـ «الحياة» ان الاتصالات اجريت على المستويين الديبلوماسي والامني في اطار التعاون الثنائي وفق مقررات اللجنة العليا المشتركة.

واوضحت ان التحريات التي اجرتها السلطات الامنية مع بعض العناصر المتطرفة كشفت دخولهم البلاد عبر هذه المنافذ قادمين من اقليم بيشاور في باكستان عبر السودان.

ضرب السياحة

وفي القاهرة اعلن ناطق باسم «الجماعة الاسلامية»، في حي امبابة، في اتصال مع وكالة «فرانس برس» ان قيادات الجماعة ستصدر قريباً بياناً يحدد موقفها من السياحة، وقال الناطق الذي يدعى «الشيخ حسن» ان اعضاء الجماعة لا يزالون يعتبرون السياحة «مفسدة» ويجب ان تضرب «لان السياح يجلبون معهم عادات وتقاليد غريبة عنا وتسيء الى الاسلام، خصوصاً في ملابس السيدات».

ويذكر ان الناطق باسم الجماعة في مدينة اسيوط اعلن قبل ثلاثة ايام ان الشيخ عمر عبدالرحمن «امير» الجماعة الاسلامية الذي يقيم حالياً في الولايات المتحدة اصدر فتوى بان السياحة «حرام» و«يجب ان تضرب». الا ان الناطق اوضح ان عبدالرحمن لم يحدد الاسلوب الذي يجب ان تضرب به السياحة في مصر، وعلم ان قيادات الجماعة اوكلت المهمة الى الجناح العسكري لها الذي تولى تنفيذ عمليات الاعتداء على السياح في مدن الصعيد اخيراً.

من جهة اخرى بدات النيابة العسكرية في قنا، مساء امس، التحقيق مع المتطرف حسن شحاته بدران الذي قبض عليه صباحاً بعد معركة مع الشرطة، وهو متهم في القضية التي سيصدر فيها حكم عن المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية اليوم.

وكان حسن شحاته بدران اعترف فور القبض عليه بانتمائه الى الجماعة الارهابية كما اعترف باستخدامه الاسلحة التي ضبطت في حوزته في مقاومة افراد القوة التي توجهت للقبض عليه ومن بين الاسلحة التي ضبطت طبنجة ماركة «ستار» اسبانية الصنع واخرى ماركة «بارينا» اضافة الى ٩٦ طلقة عيار ٩ مللم لم تستخدم.

واستخدم المتهم اثنين من اطفاله كدرع بشري في مواجهة القوة التي احاطت به بعد توقفه عن اطلاق الرصاص بشكل عشوائي، ما ادى الى اصابة كل من المقدم محمود كامل المخزنجي والنقيب علي محمد خاطر من الامن المركزي بجروح. وعلم ان اصابة الاخير خطيرة.

على صعيد آخر تلقى الرئيس حسني مبارك امس رسالة من نظيره الجزائري علي كافي تتعلق

التتمة في الصفحة (٤)

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

احباط محاولة لتهريب الذهب

تتمة الصفحة الاولى

بالعلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر في شان مواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف التي تواجه البلدين. ونقل الرسالة وزير الشؤون الدينية الجزائري السيد سامي عموري الذي وصل الى القاهرة مساء الثلثاء في زيارة تستغرق اربعة ايام. والتقى عموري وزير الاوقاف والشؤون الدينية المصري السيد محمد علي محجوب امس في جلسة محادثات طرحت فيها الاساليب المعمول بها والمقترحة للتوعية والتصدي للافكار المتطرفة في الاطار الثنائي، كما بحثا في التعاون في اطار جماعي مع الدول التي تعاني من تنامي الظاهرة نفسها، خصوصا الدول المغاربية.

وفي الوقت نفسه بحث وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في تطورات الاوضاع في الخليج والدور الايراني في لقاء مع سفير سلطنة عمان في القاهرة السيد عبدالله حمد البوسعيدي الذي سلمه رسالة من وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي بن عبدالله تتعلق بالجهود المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط والتطورات في الخليج خصوصا جهود انهاء الاحتلال الايراني للجزر الثلاث التابعة للامارات.

وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان «المشاورات والاتصالات المصرية تاتي في اطار الوعي للمخطط الايراني للهيمنة على المنطقة واهمية ادراك حجم المخاطر الناجمة عن استمرار هذا المخطط».

الى ذلك استغرب الوزير الجزائري في تصريحات ادلى بها لدى وصوله الى القاهرة الدهشة من التصرفات الايرانية معتبراً ان «محاولات ايران التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى غير غريب عن طهران»، مؤكدا ان بلاده ومصر «لن تسمحا بان تتدخل ايران في مقدسات الدين الاسلامي والشؤون الداخلية».

واعرب نظيره المصري عن اعتقاده بان «مصر والجزائر مستهدفتان من ايران دائما في كل من المشرق والمغرب العربي» مؤكدا ان زيارة الوزير الجزائري تاتي في اطار ما سماه بـ «الهجمة الشرسة من ايران وغيرها لمحاولة فرض الفكر المتطرف والنفوذ العقائدي»، مضيفاً «هذا امر مرفوض شكلا وموضوعا». وكشف عن وجود «تحرك مصري - جزائري لجهة اقرار خطة مشتركة لمواجهة التدخلات الايرانية ولتحصين المجتمعين من ايران»، مؤكدا «ان شعبي البلدين سيلقنان كل من يشوه الاسلام او يتدخل في شؤونهما الداخلية درسا قاسيا سيتحدث عنه التاريخ».

وسيلتقي الوزير الجزائري اليوم كلاً من شيخ الازهر ومفتي الديار المصرية.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

القبض على ٥ ارهابيين . وضبط ٥٠٠ مدفع رشاش

تورط ايران وأفغانستان والسودان فى التمويل والتدريب

التحقيق مع مصريين وأجانب بتهمة تهريب ٣٥ كيلو ذهب عند السلوم

القت قوات أمن قنا القبض على ٣ ارهابيين جدد . كما قامت من خلال الحملات التى قامت بها بمصادرة ٥٠٠ مدفع رشاش .. وفى الوقت نفسه قامت قوات امن اسيوط بضبط ارهابيين اخرين هما حسين محمد حسن - ١٨ سنة دبلوم تجارة - ومحمود احمد عبدالحافظ - دبلوم صنايع ١٨ سنة - باحد منازل قرية مسرة مركز ديروط وفى حوزتهما ٥ عبوات ناسفة . كما تم ضبط جهاز للتفجير والمتطرفون الذين تم ضبطهم بقنا هم : منتصر احمد مطر ، ومنصور حسن اسماعيل ، سحراوى احمد

وقد واصلت نيابة امن الدولة التحقيق مع المتهمين فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا - واعترف المتهم الاول اشرف سعيد عبد ربه بأن دولا اجنبية كانت تدعمهم بالاموال وتخطط لعمليات ارهابية .

كما امرت نيابة قنا باستمرار حبس المتهم بسطاوى عبدالجيد ابو المجد .

وكشفت التحقيقات تورط ايران وافغانستان والسودان فى القيام بعمليات التمويل والتدريب . كما بدا التحقيق مع ٣ من المصريين واثنين من غير المصريين الذى القبض عليهم امس الاول اثناء محاولة لتهريب ٣٥ كيلو ذهب سبائك عبر منفذ السلوم .

واكد اللواء بهاء الدين ابراهيم مساعد اول وزير الداخلية ان اجهزة الامن كانت حريصة على ضبط الجناة احياء الامر الذى ادى الى اصابة المقدم فتحى المخزنجى والنقيب على خاطر باصابات خطيرة بعد ان قام المتهم حسن شحاتة باستخدام اطفاله كدروع بشرية واطلق عليهما الرصاص

ماذا يريد الايرانيون من مصر ؟!

رغم تغير الانظمة السياسية الا ان حلم التوسع لايزال قائما

●● لأول مرة يعلن مسئول ايرانى عن تصدير بلاده للأزمات والقلاقل الى البلاد الاسلامية العربية واول ما يستهدفونه هو مصر والسعودية ودول شمال افريقيا .. وقد اكد الدكتور سنابرق زاهدى سكرتير المجلس الوطنى للمقاومة الايرانية ومسئول الدائرة العربية بمنظمة مجاهدى خلق الايرانية ، ان افراد الحرس الثورى الايرانى يقومون بتدريب عناصر متطرفة مصرية وهم يستقطبون فى ذلك بعض الشباب المضلل الذى يسهل التخريبه لارتكاب بعض الاعمال الارهابية ـ وهناك عشر مجموعات متطرفة فى مصر تتصل باستمرار بمجموعات ايرانية شكلت خصيصا لاحداث القلاقل فى مصر ●●

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

وتركز ايران على مصر لانها اكبر الدول العربية وتخريبها انما يعنى ضرب ركيزة اساسية فى الوطن العربى فمصر تلزم نفسها بالدفاع عن حقوق ومصالح اى دولة عربية تتعرض لاى اعتداء خارجى .. وهو الموقف الذى اعلنته مصر مرارا وتكرارا تجاه الاحتلال الايرانى للجزر الخليجية الثلاث المهمة ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى ، واكدت مصر ان دول الخليج العربى لا تقف وحدها وانما تقف مصر معها فى خندق واحد وتؤازرها وهو ما اثار الايرانيين ودفعهم الى التهديد بالاطاحة بالرئيس المصرى حسنى مبارك .

ازمة الجزر

وكانت ازمة الجزر قد بدات فى الثانى والعشرين من اغسطس الماضى حين خرقت اتفاق عام ١٩٧١ واصرت ايران على تاكيد سيادتها على جزيرة «ابو موسى» بطلب تاشيرات دخول من ركاب سفينة من الامارات وكانت الجزيرة قد تعرضت لاعتداء ايرانى عام ١٩٧١ فى عهد الشاه الراحل تم حلها بالاتفاق بين الشارقة وايران على سيادة مشتركة ، ولكن السلطات الايرانية الحالية رفضت ادارة العرب لها . ومما لاشك فيه ان لهذه الجزر اهمية استراتيجية قصوى فهى تمثل بوابة مضيق هرمز وهو المضيق الذى يمر منه $\frac{1}{5}$ تجارة البترول فى العالم ، والقضية الان ان العالم العربى يشعر بالقلق ليس لمجرد حادث حدودى ولكن من تصاعد محاولات السيطرة الايرانية ، وطهران لا تخفى مطامعها الاقليمية فى المنطقة ولا تخفى استياءها ورفضها لنظام الامن الذى تحاول دول الخليج تكوينه . ومنذ حرب الخليج وانهيار القوة العراقية وابتعاد العراق عن الساحة تحاول ايران ان تلعب بوضوح دور رجل الامن فى الخليج .

ومن وجهة اخرى تولت ايران تجنيد الشباب الجزائرى وتدريبهم بمعسكرات فى السودان على نفقتها للقيام بعمليات ارهابية فيها تستهدف انهيار الدولة الجزائرية .. وقد دفع ذلك السلطات الجزائرية الى تخفيض مستوى بعثتها الدبلوماسية فى إيران الى اقصى حد مؤكدة عزمها على مواجهة اى تدخل فى شئونها الداخلية .

ولا يمكن تجاهل الدور الذى تلعبه فى الجنوب اللبنانى ومطامعها فيه ومحاولاتها الدائبة لعرقلة الوفاق بين سوريا واسرائيل بما تثيره من اضطرابات على الحدود الشمالية لاسرائيل .

إستمرار الحلم

ومن الواضح الان انه بالرغم من تغير النظم السياسية فى ايران الا ان الحلم الايرانى مازال قائما ولم يتغير .. فقادة ايران يريدون ان تصبح طهران القوة السائدة فى الخليج العربى مثلما كان يتمنى الشاة الراحل من قبل وان تستعيد تفوقها العسكرى . وبداوا يعدون ايران لهذا الدور . وينفق النظام الايرانى مليارات الدولارات على برنامج التسليح النووى وشراء اسلحة هجومية . وفى الوقت الذى كان فريق التفتيش التابع للامم المتحدة يقوم بالتنقيب عن الاسلحة العراقية كانت ايران مشغولة فى صناعة نفس الاسلحة النووية والصواريخ الباليستية والتكنولوجيا العسكرية الحديثة الاخرى . ويؤكد بعض الخبراء النوويين ان طهران يمكن ان تصبح قوة نووية مع نهاية القرن الحالى وان ثمانية اعوام تكفى بالنسبة لايران لتجميع سلاح نووى صغير او على

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سناء حنفي

الاقل الاقتراب من تحقيق ذلك . وتقول مصادر تابعة للمخابرات الأمريكية ان ايران اقامت شبكة سرية ربما تتكون من ١٠ مراكز

بحثية نووية تشتمل على موقع تجريبي تحت الأرض تحيطه برقابة مكثفة في شمال طهران ومصنع جديد لتخصيب اليورانيوم في كاراج .

وتحصل ايران على مساعدات ضخمة من اصدقائها في العالم الخارجي .. وتساعدها الصين في بناء مفاعل قوته ٢٧

كيلو وات في اصفهان كما باعت لايران معدات لعزل اليورانيوم وابدت رغبتها في

بيع مفاعل طاقته ٣٠٠ ميجاوات وربما ترسل الفنيين لايران ايضا .. كما وقعت الهند اتفاقية تعاون مع طهران .. وبالرغم

من المعارضة الأمريكية وافقت روسيا على بيع مفاعلين قوتهما ٤٤٠ الى ٥٠٠ ميجاوات مقابل ٣ بلايين دولار . كما طلبت طهران من روسيا ايضا عدة مئات من دبابات تي - ٧٢ وطائرات ميج - ٢٩ ، واخيرا ثلاث غواصات من طراز «كيلو» ولول غواصة منها دخلت بالفعل في الخليج اخيرا .. وتعتقد المخابرات

الأمريكية ايضا ان باكستان قد تمدها بالتكنولوجيا النووية وتعتقد ان كوريا الشمالية تبيع لها الصواريخ النووية والباليستية وتراقب الاقمار الصناعية

الأمريكية عن قرب رحلة السفينة الكورية الشمالية التي تتجه الى ايران وعلى متنها صاروخ سكود وعدة مئات من صواريخ سكود . سي التي يبلغ مداها ٦٠٠ كيلو متر .

وفي الفترة من اكتوبر ١٩٨٧ واكتوبر عام ١٩٩١ وافقت وزارة التجارة الامريكية على تصدير ما تزيد قيمته على ٣٤٠ مليون دولار من اجهزة الكمبيوتر والجيروسكوب وتكنولوجيا اخرى متطورة . وتدعى بعض المصادر الخاصة بالمخابرات ان الحكومة الايرانية تحاول شراء مجموعة من الاسهم في المؤسسات الأوربية الاخرى الخاصة بالتكنولوجيا المتقدمة من خلال شبكة سرية خاصة بالاستثمار .

عدم الاستقرار

ويبدو ان الادارة الامريكية قد حفظت الدرس جيدا .. فبعد الخبرة التي تلقتها نتيجة مساعدتها للعراق في إقامة الاتها الحربية لمواجهة المنافسة الايرانية اكد الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون ان قضية الاسلحة غير التقليدية في ايران قضية ذات اولوية لديه ، كما اكد جورج بوش انها قضية شائكة .. فتسليح ايران الزائد على الحد احد العوامل التي تسبب عدم الاستقرار في منطقة الخليج التي تعد الحد الفاصل بين العالم العربي وايران كذلك فان القوة النووية تحت النظام الايراني لن تكون قوة نووية عاقلة بها انها ستحدث تخلخلا في التوازن الأمني والسياسي في المنطقة وقد يمتد الى العالم كله لذلك يتحرك الكونجرس والادارة الامريكية بحذر لفرض ما يبيعه الامريكيون لايران . ولكي يكون لهذه القواعد تاثير

المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

● النظام الايرانى ينفق مليارات الدولارات على الأسلحة النووية والهجومية

● خامنئى يعلن رسميا أن تصدير الثورة مسئولية ثابتة للدولة ..

يجب ان تتخذ بالتنسيق مع الدول المصدرة الاخرى .. وتحاول ادارة بوش والكونجرس الغاء رخص التصدير للمبيعات من التكنولوجيا العسكرية الحساسة والمشكلة الآن اقناع اوربا الغربية واليابان بالموافقة على قيود التصدير الجديدة والاصعب منها اقناع جمهوريات الاتحاد السوفييتى السابق والصين والدول الاخرى بالالتزام بها وذلك لتطلع هذه الدول لزيادة حجم التجارة مع ايران .

ومنذ بداية العام الحالى والولايات المتحدة الامريكية تبذل محاولات فاشلة لاقناعهم بالتوقف عن بيع المعدات التى يمكن ان يكون لها استخدامات عسكرية فى ايران .. وقد اظهرت اليابان تحفظها بشأن هذه الخطة وصرح وزير خارجيتها ان اليابان لا تستطيع موافقة الولايات المتحدة تماما وعلاقتها بايران تختلف عن علاقة ايران بالولايات المتحدة الامريكية .

إلا ان المحاولات الامريكية قد اثمرت مع الارجنتين التى اقتنعت بعدم تصدير معدات لتخصيب اليورانيوم كانت ستساعد طهران فى صنع الاسلحة النووية وذلك بعد ان وافق الامريكيون على مساعدة الشركة الارجنتينية التى تديرها الحكومة فى ايجاد مشروعات نووية بديلة فى الولايات المتحدة الامريكية كتعويض عن خسارتها فى إيران . كذلك فقد تعهدت الصين بعدم بيع مفاعل للابحاث النووية تبلغ طاقته عشرين ميجاوات .

ومن جهة اخرى يصر الدبلوماسيون الايرانيون على ان طهران تحاول الاستخدام السلمى فقط للطاقة النووية رغم تصريح نائب الرئيس الايرانى فى العام الماضى بان الاسلحة النووية تعنى التفوق وعلى كل دولة اسلامية محاولة الحصول عليها . والاكثر من ذلك ما نقلته الاذاعة الايرانية عن الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى بقوله ان القوى الغربية ووسائل اعلامها تذكر ان ايران تحاول تحقيق سيادة عسكرية لها فى المنطقة من خلال شراء الاسلحة المتقدمة وفى الواقع انها تريد إثارة خوف الدول المتاخمة من اجل بيع المزيد من السلاح لها .

انقسام القيادة

وإذا كانت القوة النووية الضخمة التى تحاول ايران تكوينها تثير قلق الغرب فهناك خطر اخر يتمثل فى انقسام القيادة الايرانية وعدم الاستقرار الداخلى .. فرغم محاولة الرئيس على اكبر هاشمى رافسنجانى الظهور بصورة براجماتية معتدلة ومحاولته اقناع العالم الخارجى بها لانهاء

المصدر : المصـــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

حقبة من العزلة الدولية وإعادة بناء الاقتصاد الايراني التي دمرته ثمانية اعوام من الحرب بدأ خصومه في ثورة اشتراكية مضادة للغرب . وهو ما ينطوي على وجود خلافات غير معلنة بين الاجنحة المختلفة في القيادة الايرانية حول القضايا الاقتصادية والثقافية .. كذلك فان المتخصصين في حكومة رافسنجاني في المالية والتخطيط والبنك المركزي قد واجهوا مقاومة من المحافظين في البرلمان الجديد ومن بعض التجار التقليديين ومن المؤسسات الدينية القوية التي يعمل بها عشرات الآلاف من العاملين ومن الشركات التي تهددها الاصلاحات الاقتصادية لرافسنجاني .

ومن وجهة اخرى فقد ادى موت آية الله سيد ابو القاسم الزعيم الروحي للعالم الشيعي والذي كان يعيش في نجف بالعراق الى احتدام التنافس على خلافته .. وفي محاولة لتدعيم اتجاهه نحو الزعامة اصبح آية الله خامنيني اكثر صراحة في رده على التساؤلات المهمة لانصاره بدءا من حزب الله وحتى ازمة المسلمين في البوسنة وهو ما يتماشى مع السياسة الخارجية لرافسنجاني .

لقد صرح مرشد الثورة الايرانية آية الله خامنيني في اكتوبر الماضي بأن تصدير الثورة مسئولية ثابتة للجمهورية الاسلامية .. وتنطوي عودة النزعة المتطرفة للسياسة الايرانية على ان المتشددين في طهران اصبحوا اكثر نفوذا في صياغة القرار عن المعتدلين .. واذا استمروا في هذه السياسية لن يجنوا منها سوى مرارة الهزيمة .

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

العلاقات مع السودان وإيران كانت آخذة فى التحسن.. فلماذا النكسة والأزمة المفاجئة؟

مذكرة سودانية شرحت طبيعة العلاقات مع إيران ودواعيها.. ولكن لا فائدة!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٧ / ٢ نوفمبر ١٩٩٢

نريد برهانا على صحة إدعاءاتكم قبل أن نجد أنفسنا متورطين فى حرب أشقائنا

بقلم:
عادل حسين

الاتفاق الأمريكى الأوروبى الأخير يزيد تكلفة واردات مصر الغذائية بليون دولار سنويا.. أليس الأجدى أن نتكامل مع السودان بدلا من ضربه؟

[illegible] إسرائيل [illegible] مصر الخطر الأول

[illegible] مصر [illegible] ليس إيران أو السودان

رغم البيان الختامي، ورغم الخطب والتقارير الصحفية، لم نفهم حقيقة ما جرى في مؤتمر داكار؟ وما هي الدواعي التي أدت إلى انعقاده؟ وما هي الأسس التي تم بمقتضاها اختيار الدول المشاركة؟ إذ لو كان الغرض دعم الموقف المصري بتعاون نشط مع عدد من الدول المستضعفة في مواجهة التكتلات الكبرى التي تقيمها دول الشمال الصناعية، لكان الأجدى أن تبدأ مصر بتوثيق علاقاتها مع الدول الأقرب إليها.. ولكن الحاصل أن الرئيس مبارك ذهب إلى مؤتمر داكار، بينما هو مشتبك في صراع حاد غير مفهوم (من منظور إسلامي وعربي) مع السودان وإيران.

إننا نسأل هنا، كما سألنا في كل منعطف سياسي خطير: كيف تصدر القرارات الكبرى في هذا البلد؟ ما هي المؤسسة التي يلجأ إليها الرئيس للتشاور قبل أن يقرر محاربة هذه الدولة أو تلك، أو قبل أن يختار ويفرض هذا المسار الاقتصادي أو ذاك؟

إننا نسأل ونحن نعلم أننا لن نتلقى إجابة، مع أن من حق الشعب أن يعرف من يحكمه وكيف يحكم؟ وهذا هو الفارق الجوهري بين الدولة الديمقراطية والدولة الشمولية الاستبدادية.

نريد أدلة وليس تقارير ملفقة

على أى حال، الأمر الواقع هو أننا الآن في قلب أزمة حادة مع السودان وإيران، تفجرت بعد خطاب الرئيس مبارك أمام مجلسي الشعب والشورى، فردت صحيفة «طهران تايمز»، وقيل إن مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي تدخل بعد ذلك بتعليقات وصفت عندنا بأنها «بذيئة»، ولكن لم ينشر للأسف نص هذه التعليقات، فشلنا من ناحيتنا في الوصول إليها عند المصادر الرسمية المصرية (فشلنا بمعنى أن هذه الجهات أخبرتنا بأنها لم تحصل هي أيضا على التصريحات المنسوبة إلى السيد خامنئي!).. والمتابع لإذاعة طهران بالعربية وللإذاعات الدولية، لا يلحظ أن المعركة الإعلامية محتدمة على الجانب الإيراني على نحو ما هو ظاهر في إعلامنا الرسمي.

■ إن إيران متهمة على لسان مسئولين كبار، وفي إعلامنا الرسمي، بتمويل الإرهابيين وتدريبهم، ويقال إن السودان ضالع في هذا المخطط، وقد أصابت الإذاعة البريطانية حين أكدت أن السلطات المصرية لم تقدم أدلة تثبت صحة هذه الادعاءات. ونحن بدورنا نطالب بتقديم هذه الأدلة على اتهامات تتردد بلا انقطاع منذ فترة بعيدة، وأصبحت تنذر بقيام عمليات عسكرية في لحظة ما، بحجة الدفاع عن الأمن المصري أو الخليجي.

لقد أبلغت المخابرات الأمريكية القاهرة مؤخرا أن المخطط «الإرهابي» الإيراني له أهداف سبعة: الأول يتعلق باغتيال عدد من الشخصيات السياسية، والثاني يهدف إلى تدمير المنشآت الحيوية، والثالث يتعلق بالهجوم على السائحين، والرابع بخرب منشآت عسكرية، والخامس يفضي إلى تنظيم مظاهرات، والسادس يتجه إلى اغتيال قيادات المسيحيين، والسابع يتعلق بضرب مقار الشرطة.

ووفقا لهذا التقرير الأمريكي، فإن المسئولين الإيرانيين عن هذا المخطط يرون إعادة تنظيم معسكرات الإرهابيين في السودان، بحيث ينشأ مركز تدريبي متخصص لكل هدف من الأهداف السابقة.. ويقال إن الخبراء الإيرانيين (٢٠٠ لكل مركز) قد وصلوا فعلا، أو في طريقهم للوصول، وسيتولى الجانب السوداني الإشراف الإداري، ثم يساعد في نقل المتدربين إلى مصر.. إضافة إلى تنظيم الاتصال مع الجماعات الإسلامية التي تمد هذه المعسكرات بالشباب.

وتشير المعلومات الأمريكية كذلك إلى توقيع اتفاق عسكري شامل بين السودان وإيران (بعد زيارة لوفد عسكري سوداني لطهران في أكتوبر الماضي).

ويقول الوسواس الخناس إن هذا الاتفاق العسكري يتيح للسودانيين وحدات عسكرية إيرانية تقاتل إلى جانبهم إذا حاولت مصر أن تستولى على حلايب بالقوة.

ونحن نرى أن هذا الكلام واضح الكذب من أوجه عدة.

xxxxxxx

■ يقول السودانيون: إن الحديث عن تصديرهم للإرهاب إلى مصر لايدخل أى عقل، وكذلك ينفي الإيرانيون التهمة.. ونحن نرى أن المنطق يؤيدهم، إذ من غير المتصور أن تقوم أية قيادة سودانية بعمليات قتل ونسف داخل مصر. لا القيادة الحالية، ولا أية قيادة أخرى.. فالشعب السوداني يقف بحزم ضد أى اتجاه من هذا القبيل (إن وجد)، وهو يتصدى (قبل الشعب المصري) لحماية أمن إخوانه في شمال الوادي.. وحتى إذا افترضنا قيام هذه النية الشريرة لدى القيادة الحاكمة للسودان، فإن تركيزها الحالي على المشاكل الاقتصادية والتوسع الزراعي يصرفها عن الإعداد لمغامرة خطيرة من هذا القبيل. وأكثر من ذلك فإن انشغالها في حرب ضارية متصلة في جنوب السودان لا يجعلها تقيم معسكرات تشعل بها حربا ثانية عند حدودها الشمالية.. أى إذا لم تكن الأخوة رادعا «لمكر القيادة السودانية وتآمرها»، فإن المصلحة المباشرة تحول بينها وبين الضلوع في المؤامرة على الأمن المصري.

ونظن أن إيران لديها أيضا ما يشغلها في الخليج، وفي مناطق آسيا الوسطى (أفغانستان وباكستان وجمهوريات الكومنولث).. ولكن حتى إذا كانت لدى إيران طاقة عنف فائضة وتريد أن توجهها إلى مصر، فإنها لايمكن أن تعتمد في ذلك على السودان.. مستحيل.

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

لماذا اشتعلت الأزمة فجأة؟

ومعروف أن جهودا مكثفة كانت تجرى منذ فترة لإعادة العلاقات بين مصر وإيران.. وكذلك تحقق تقدم في العلاقة مع السودان.

□ كانت سوريا قد قطعت شوطا بعيدا في وساطتها بين حكومتي مصر وإيران.. ونذكر (مع زيارة رابين للقاهرة) أن حملة من بعض الأقلام المشبوهة في القاهرة هبت فجأة لإفساد ما يجري، واضطرت وزارة الخارجية المصرية أيامها أن تتدخل للدفاع عن مبدأ تطبيع العلاقات بين القاهرة وطهران.

كانت سوريا وسلطنة عمان تسعيان لتشكيل لجنة مشتركة من الدولتين لحل الخلافات السياسية، وكان مفروضا أن تنتهي لقاءات هذه اللجنة بقمة مصرية- ايرانية، ولكن حدث أن وصلت إلى القاهرة المعلومات عن «المعسكرات الإرهابية» إياها، وتدفق الحرس الثورى الايرانى، وحين رفعت إلى طهران هذه الاستفسارات والاتهامات (عبر الوسطاء) كان الرد الايرانى قاطعا في نفيه للمشاركة في أية مخططات تهدد الأمن والاستقرار في مصر.

□ في هذه الفترة نفسها كانت العلاقات المصرية- السودانية، تشهد بدورها انخفاضا ملحوظا في درجة التوتر، وانعكس هذا في الاجتماع الأخير للجنة حلايب. وقد اتفق الجانبان على تسوية الخلافات كافة عبر التفاهم السياسي والقنوات الدبلوماسية. وكان مفروضا أن يتوج ذلك بلقاء قمة.. ثم جاءت حكاية المعسكرات، والإرهاب والحرس الثورى، فجرت الاتصالات السريعة والمباشرة للاستفسار (خلال النصف الثانى من اكتوبر)، ورد السودان في مذكرة مطولة يفند فيها كل الادعاءات.

xxxxxxx

□ لايعني النفي الإيراني أو السوداني، أن كل ما قيل بلا أى أساس، ولكنه يعني أن هناك من يسعي عامدا للفتنة من خلال لي الحقائق، فقد أعادت المذكرة السودانية شرح الوقائع والظروف التى أحاطت بالعلاقات السودانية- الإيرانية، وقالت إن السودان حين قرر التعامل أمنيا وعسكريا مع إيران، لم يكن يستهدف بأى حال أمن مصر الجنوبي، ولم يقصد تهديد الاستقرار في مصر بشكل عام، ولكن قام التعامل مع إيران في ظروف حاجة السودان لتقوية قدراته الدفاعية والعسكرية في مواجهة التمرد الذى يهدد وحدة أراضيه ومنابع النيل. والسودان- كما تقول مذكرته- لم يكن يقصد التعامل مع إيران بالذات، ولكن حدث أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية رفضت أن تمد السودان بأية أسلحة، فلم يوجد مصدر متاح إلا إيران، خاصة أنها وافقت على تقديم تسهيلات عديدة في سداد ثمن الصفقات المطلوبة.. وأوضحت المذكرة السودانية أن العدد المحدود من الخبراء الإيرانيين، هم من العسكريين المحترفين الذين يتولون أعمال التدريب.

وواضح لكل ذى عينين أن رفع الكفاءة القتالية للقوات السودانية، كان موجها بالفعل إلى عمليات الجنوب، وقد بانت نتائجه، ولكن لزيادة الاطمئنان، اكدت المذكرة السودانية أن الأسلحة الواصلة من إيران من نوعيات محدودة الفاعلية تصلح لقتال المتمردين، ولا ترقى بأى حال إلى تشكيل خطر على الأمن المصرى.

xxxxxxx

□ لقد تركت المذكرة السودانية- على حد علمي- أثرا طيبا في بعض الأجهزة الرسمية.. ولكن فجأة انفجرت الأزمة من جديد.. ماذا جرى؟

حتي لو قلنا إن هناك من صدق التقرير الأمريكي الأخير عن مخطط التخريب الإيراني السوداني ذي الأهداف السبعة، فإننا نلحظ في تصريحات بعض المسئولين مبالغة وقحة.. فمع زيارة بيريز تكررت التصريحات بصوت عال حول تدريب الارهابيين على تحطيم السد العالى (ولا أدرى ما هى الصلة بين الواقعتين: واقعة الزيارة وواقعة الإصرار على تمزيق الأواصر بين مصر والسودان). إننا نصف التصريحات عن تدمير السد العالى بالوقاحة، لأنها تمثل مستوى من الكذب المفضوح الذى لايليق بمسئول أن يتلفظ به، وهو مفضوح إلى حد أنه يعتبر إهانة لذكاء هذه الأمة، إذ كيف يقول في وجوهنا هذا الأفاق -والمرة بعد المرة- أن السد العالى يمكن أن تحطمه بعض القنابل اليدوية وأعمال الفدائيين، وهو المشاد على أساس أنه يحتمل الزلازل ولاينهار من القنابل الذرية؟! بعض الخجل أو الكياسة ياهذا!

على أى حال، هذا المستوى من الكذب المفضوح، افاد من حيث لايقصد صاحبه، إذ قضي والحمد لله على مصداقية كل البيانات الرسمية والإعلامية حول مخططات الإرهاب والتدمير!

xxxxxxx

نحن -بالمنطق- لانصدق ما يقال عن معسكرات

الإرهابيين في السودان، ومع ذلك نحن ننتظر من أهل الحكم أن يقدموا أدلة تثبت خطأ ما نعتقده.. ثم نسألهم: لماذا ترفضون تنفيذ الاقتراح الذى طلبته مراراً القيادة السودانية؟ لماذا لاترسلون بعثات للتفتيش حتى تقطعوا الشك باليقين.. إن كنتم بالفعل تريدون الحق، ولاتريدون مجرد الصياح وتسميم الأجواء؟

■ إننا نقول لأهل الحكم في ختام هذه النقطة: إذا كنتم بالفعل تريدون مواجهة العنف السياسى فنحن معكم، إلا أن الطريق إلى هذه المواجهة لايمر عبر الخرطوم أو طهران، ولكنه يبدأ من القاهرة.. يبدأ من تغيير السياسات المصرية الحاكمة.

حتى لو سلمنا بأن الشباب الذى يلجأ للعنف يستمد عوناً من السودان أو إيران (ونحن لانسلم إلا إذا قدمتم الدليل).. نقول حتى لو سلمنا، فإن هذا لايعنى أننا أمام مجموعات من المرتزقة التى تقتل وتنسف لقاء أجر. إن الذين يضحون بأرواحهم لايفعلون ذلك إلا بتصور أنهم يجاهدون في سبيل الله، وينتظرون الجزاء في الآخرة، وليس من يد أى من كان في هذه الدنيا.

يا أهل الحكم: إذا عم الفساد، إذا انهارت الأخلاق وضاع العدل، إذا جاع الناس ولم يجد الشباب العمل.. فلابد أن يعم الغضب.. وإذا أغلقتم أيضا طرق الإصلاح السلمى، فلماذا تندهشون إذا تحول الغضب إلى عنف وقتل؟ إننا لانبرر أحداث العنف، ولكننا نفسرها، ونفسر أسباب تصاعدها وانتشارها.. أسبابها هنا في الداخل، وليست في الخارج.. ولن يتحقق الاستقرار إذا حاربتم إيران أو السودان، ولكن يتحقق الاستقرار والتقدم إذا تولى الأمر من يخشى الله ويصلح ما أفسدتم.

وماذا عن ترتيبات أمن الخليج؟

إلا أن هناك وجهاً آخر للأزمة الحالية مع إيران.. إذ اكتشف فجأة أن إيران تهدد أمن دول الخليج العربية، وقيل إن مصر لن تسمح بذلك.

□ ومعروف أن قضية أمن الخليج كانت ضمن القضايا الجارى بحثها في مرحلة السعى لتطبيع العلاقات. وقد سمعت من مصادر مصرية مسئولة أن إيران أكدت نيتها وقدرتها على احتواء خلافاتها مع دولة الإمارات العربية، وقالت في الرسائل التى حملها الوسطاء إن إيران ليست لها مطامع في الأراضى الخليجية، وإن حرصها على عدم التدخل المصرى ينبع من أن إيران دولة خليجية، وترغب في حصر القضية في دول الخليج بهدف الوصول معها إلى اتفاقات تفصيلية بشأن أمنها هى.. أى أمن إيران. ومفهوم أن السلطات المصرية رفضت هذا المنطق الإيرانى، وأكدت (بحق) أن أمن الخليج يهمها، فأى تهديد لأمن الدول الخليجية يمثل تهديداً لأمن مصر. وقد ردت القيادة الإيرانية على ذلك، فأكدت من جديد أنها لن تهدد أمن الدول الخليجية، وعقبت القيادة المصرية من جانبها بأن هذا الوعد من إيران لايبرر التحفظ الإيرانى على طبيعة العلاقات بين مصر ودول الخليج العربية، حتى لو تناولت هذه العلاقات مسائل الأمن، فردت إيران: بشرط ألا تقوم تلك العلاقات على إثارة العداء مع الجمهورية الإسلامية.

و.. قد وقفت الرسائل عند هذا الحد (عبر الوسطاء)، وفسر هؤلاء توقف الرسائل بأنه يعنى موافقة ضمنية من الطرفين على حدود السياسات الواجب اتباعها في الخليج.. ولكن انقلبت الأمور فجأة.. ماذا جرى؟

xxxxxxx

لقد تابعنا في الفترة الأخيرة ما روجته واشنطن عن التسليح العسكرى الإيرانى، وعن الاتفاقات الثمانية التى عقدتها إيران لتطوير برنامجها النووى. وزعمت المصادر الأمريكية أن إيران تنوى اجتياح بعض الدول الخليجية في الفترة بين عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٥، وأنها ستستند إلى برنامجها النووى من أجل ردع أى هجوم عسكرى عليها.. وبالتالى أصبح لابد من الاعداد لضربة إجهاض، وأصبحت ترتيبات أمن الخليج موجهة صراحة ضد إيران.. وهذا ما كانت تخشاه القيادة الايرانية.. لقد أصبحت ترتيبات الأمن (بقيادة الولايات المتحدة) موجهة ضد إيران، وطالبت الولايات المتحدة

البقية ص١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـ ... ـب

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

الولايات المتحدة بمشاركة مصر! ولاحول ولاقوة إلا بالله.

وحماس أهل الحكم لهذه المشاركة معلن، فالكتابات لاتتوقف الان عن خطورة القوة العسكرية الإيرانية (دون كلمة واحدة عن خطورة القوة العسكرية الإسرائيلية). إنهم يتكلمون عن صفقات الأسلحة التي تعاقدت عليها الجمهورية الإسلامية في إيران، باعتبارها «مصيبة عظمي» على أمة العرب والمسلمين، بينما لايذكرون شيئا عن سيل الصفقات التي تصل إلى الصهاينة، لايتكلمون عن الغواصات الإسرائيلية الجديدة، أو عن الطائرات والدبابات.. أو عن صواريخ الصهاينة ومخزونهم النووي.

وقد وصل الحال إلى حد أن ابراهيم سعده طلب فتح صفحة جديدة أمام العراق، حتي لايقع فريسة للغزو الإيراني الوشيك، وتذكر اخرون أن للعراق دوراً لاينكر في حماية الأمن الخليجي والعربي.. ونحن بالقطع مع انهاض العراق، والذى يبدأ برفع الحصار عنه.. وقد كنا على رأس المحذرين من ضربه، وقلنا دوما إن تمزيق العراق وتحطيم قوته العسكرية كان كارثة رهيبة بكل المقاييس.. إلا أن سعده واضرابه لايقصدون من دعوتهم الحالية ما كنا نقصده.

□ إنهم يتمنون لو اقاموا العراق ليستخدموا قوته في ضرب إيران من جديد. وكان الناس لاتستفيد من عبر التاريخ. إننا نريد رفع الحصار عن العراق، نريد للعراق أن يقف على قدميه، وحين يحدث هذا بإذن الله، فلن تكون وقفته من أجل الحرب ضد إيران، ولكن نامل ان تكون وقفته مع إيران ومع كل الدول العربية في مواجهة التسلط الأمريكي الصهيوني.. وهذا هو الحلف المقدس الذى ينبغي ان تكون مصر في قلبه.

مؤتمر داكار مرة أخرى

.. ذكرت في بداية المقال مؤتمر داكار، وأقول هنا إنه حدث اثناء المؤتمر أن أعلن الاتفاق بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية حول شروط التجارة الدولية في المحاصيل الزراعية، وقد هددت الولايات المتحدة بإعلان حرب تجارية على حلفاء الأمس، ويبدو انها هددت بما هو أشد، حتى فرضت هذا الاتفاق على دول المجموعة الأوروبية.

إن للاتفاق دلالاته بالنسبة للكتل الدولية الكبرى، ولكن تعنينا هنا نتائجه بالنسبة للدول العربية. وتنشا النتائج عن درجة اعتمادها على الخارج في سد حاجاتها الغذائية. لقد كانت المعركة الكبرى بين أمريكا وأوروبا ناشبة حول الزيوت النباتية بالذات. والعرب يستوردون ٧٠٪ من حاجاتهم من هذه الزيوت. وهم يستوردون ٦٥٪ من السكر الذى يستهلكون، و٥٥٪ من قمحهم، و٢٣٪ من اللحوم الحمراء.. ومعروف أن حالنا في مصر لايختلف عن حال اشقائنا، فنحن نستورد ٦٠٪ من زيت الطعام الذى نستهلكه، ونستورد ٥٥٪ من السكر و٧٥٪ من القمح والدقيق.

إن هذا الاعتماد على الكتل الخارجية الكبرى للحصول على غذائنا، يرسم صورة مفزعة لمدى قدرة هذه الكتل الدولية على إذلالنا واخضاعنا. وإلى جانب الاذلال، فإننا ننفق سنويا مبالغ طائلة في استيراد المنتجات الغذائية. والاتفاق الأمريكي- الأوروبي الأخير يزيد هذه التكلفة زيادة كبيرة.. نحن في مصر سنتكبد زيادة في العام القادم تبلغ بليون دولار.

■ لهذا قلت في بداية المقال: إذا كان المقصود من داكار دعم علاقات التعاون مع المستضعفين، أفلم يكن من الأوفق أن نبدأ بالأقربين؟ أليس التكامل مع السودان بهدف زيادة انتاجه من الغذاء أجدى من الحديث عن سفك الدماء وإشعال الحروب

xxxxxx

يجب أن نعلم كيف تصدر القرارات الكبرى في هذا البلد.. يجب أن نعرف كيف وصلنا إلى تصريحات ليوسف والى يقول فيها إن المخاطر على مصر تاتي من السودان وليس من اسرائيل؟ كيف؟!

المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة : خيار الحرب الوقائية ضد القواعد الايرانية في السودان

إلى اين يمكن ان يصل التوتر في العلاقات المصرية- الايرانية» هذا السؤال صار يتردد بالحاح في الأوساط المصرية، بعد ان تطورت العمليات الارهابية لتخترق خطين أحمرين الأول هو الوحدة الوطنية والثاني هو السياحة المصدر الثالث لدخل مصر من العملات الصعبة. وما كان يتردد سرا في السابق، صار يقال علنا اليوم. والاتهامات توجه الى ايران على كل صعيد، بتمويل وتدريب وتسليح الارهابيين. والمسؤولون اعلنوا صراحة ان ايران اقامت معسكرات تدريب على الحدود المصرية (السودان). ولم تخف ايران مساندتها للمتطرفين المصريين، بل اعلنت دعمها لهم على لسان رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري. وتجاوز مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي كل قواعد اللياقة عندما تهجم على الرئيس حسني مبارك، وتمادت صحيفة ايرانية هي «طهران تايمز»، الى درجة الدعوة الى اغتيالات تطال كبار المسؤولين في مصر المصادر المطلعة في القاهرة تقول ان الحكومة المصرية التي تعاملت حتى الآن بروية وحذر مع «القضية الايرانية»، على وشك القيام بخطوات لقلب موازين اللعبة. وارسلت الى طهران عدة اشارات، فرفضت ارسال وفد للمشاركة في مؤتمر اقتصادي يعقد في طهران، ومنعت ايران من المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وربطت هذه المصادر بين ما اعلنه احد كبار المسؤولين المصريين من ان مصر لا يمكن ان تسمح بوجود مصدر للخطر على حدودها، في اشارة الى معسكرات التدريب الايرانية في السودان. مع ما طلبه الرئيس حسني مبارك مذ اسابيع من قادة القوات المسلحة، ليكونوا على استعداد لمواجهة الاحتمالات من «كل الاتجاهات». وقالت المصادر الى ان ذلك ينم عن قرب خروج «القضية الايرانية» من كونها مسألة تتعامل معها اجهزة وزارة الداخلية، الى قضية اكبر لها وجوه سياسية ووقائية.

واشارت هذه المصادر الى ان القيادة المصرية تدرس عدة خيارات. من بينها خيارات امنية داخلية، وخيارات وقائية ذات طابع عسكري، قد تشمل هجوما جويا على معسكرات التدريب الايرانية في السودان. وقالت المصادر ان تنامي الارهاب ليطال قطاعات حيوية في الاقتصاد المصري، يعد بمثابة اعلان حرب ضد الشعب المصري كله لان قطاع السياحة يستوعب اعداداً كبيرة من العمالة المصرية ويوظف فيه كم هائل من الرساميل المصرية والعربية والأجنبية، وهي ركن أساسي من اسس الاقتصاد المصري والاستقرار الاجتماعي المصري.

ومضت المصادر تقول: لذلك فان محاولة ضرب القطاع السياحي، سينظر اليها من منظور قومي شامل، وسيتم التعامل معها على هذا الأساس، ولن يتم الاكتفاء بمعالجة الظواهر داخليا، بل سيمتد العلاج إلى السبب الخارجي لهذه الظواهر. ومن هنا فإن الخيار العسكري الوقائي وارد.

وأوضحت المصادر بأن القيادة الايرانية لاتخفي هدفها الموجه ضد مصر، وان اعترافات الارهابيين المعتقلين في مصر تؤكد تواطؤ النظامين الايراني والسوداني، ولذلك، فإن العالم سيتفهم الدوافع المصرية لمثل هذه العملية الوقائية وهي الخيار الأخير في الحرب الموجهة ضد الارهاب.

ويلاحظ مراقبون مصريون أن الظروف الدولية تدعم الخيار الوقائي، خاصة بعد ماذكر عن توجيه القضاء الأميركي مذكرات توقيف بحق ارهابيين متورطين في عمليات ضد اميركيين، ومعظم هؤلاء موجود حالياً في ايران، مما قد يدفع العلاقات الأميركية الايرانية في خط مماثل لتطور الموقف بين الولايات المتحدة وليبيا بسبب قضية طائرة لوكربي

القبض على ٦ إرهابيين وضبط قنابل وأسلحة فى وكر بأسوان

خطـة لإحبـاط تصـدير الإرهـاب مـن السـودان

فى اطار المواجهة الشاملة لعناصر التطرف والارهاب فى مختلف المحافظات ، ضبطت اجهزة امن اسوان امس ٦ قنابل «مولوتوف» و٥ مطاوى قرن غزال و٧ خناجر من الحجم الكبير داخل «مغارة» بصحراء بلدة دراو ، كان يختبىء بها امير الجماعات المتطرفة فى تلك البلدة .

وصرح مصدر مسئول بأمن اسوان بان البحث كان يجرى عن هذا الارهابى الهارب واسمه احمد عبدالعظيم «٢٧ سنة» عاطل منذ فترة ، لاتهامه فى جنايتى شروع فى قتل بسبب اعتدائه على بعض أئمة المساجد التابعين لوزارة الاوقاف حتى وصلت معلومات تؤكد اختفاءه بمغارة صحراوية فى «دراو» بمركز كوم امبو ، فأعدت قوة من رجال الشرطة تضم عناصر من الأمن المركزى والعمليات الخاصة حيث عرف عن الارهابى الهارب اللجوء إلى العنف واجادة استخدام الأسلحة بمختلف انواعها ، وداهمت القوة وكره فجرا ، الا انه كان قد غادر المغارة قبل وصول قوات الشرطة هائما على وجهه فى الصحراء ، وعثر على بعض الاطعمة التى احضرها اليه بعض الصبية من الموالين للتطرف .

وأكد نفس المصدر ان اجهزة أمن أسوان قد القت القبض على ٦ اخرين من العناصر المتطرفة أمس الأول وبعضهم مطلوب القبض عليه لتورطه فى الاحداث الارهابية السابقة بمحافظة أسوان للحصول على المزيد من المعلومات حول مخططهم الارهابى .

وصرح اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية لأمن أسوان لمريد صبحى مندوب «الأهرام» بانه تم وضع خطة علمية مدروسة لتأمين الحدود الجنوبية مع السودان لمنع محاولات التسلل القادمة من إيران أو السودان ، وقال : ان القادم من السودان يسلك طريق وادى حلفا إلى بحيرة السد جنوب السد العالى بمايقرب من ١٠٠ كيلو متر ، ثم بعد ذلك يسلك «مدقات جبلية» وطرقا صحراوية وعرة تؤدى به اما إلى طريق وادى خريط او جرف حسين ، ثم يتجه منه إلى صحراء «دراو» التى كان يختبىء بها الارهابى الهارب او طريق الشرق أو الغرب حيث وادى خريط أو عينبية .

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٦

معلومات خطيرة تلقتها مصر عن معسكرات الإرهاب الإيرانية

المعسكر الرئيسى لتدريب الارهابيين بالقرب من مدينة « مشهد »

ويضم أكثر من ١٠٠٠ عضو من الدول العربية معظمهم من مصر

إجراءات أمنية مشددة لتأمين مهرجان القاهرة السينمائى

كتب ـ احمد موسى ـ حصلت السلطات المصرية على معلومات من دولة عربية عن قيام ايران بتدريب عناصر ارهابية فى احد معسكراتها الواقعة بالقرب من مدينة « مشهد » الايرانية .. ويضم اكثر من ١٠٠٠ عضو من البلدان العربية معظمهم من المصريين الهاربين وتتضمن المعلومات تحديد اسماء العناصر المصرية المسجلة لدى سلطات الامن .

فى الوقت الذى اتخذت فيه مصر اجراءات مشددة لتامين مناطق جنوب الصعيد خاصة اسوان حيث تقوم اجهزة حديثة بمراقبة ورصد كافة التحركات فى منطقة اسوان خشية تسلل عناصر ارهابية من السودان الى مصر بعد التهديدات الايرانية باستمرارها فى دعم المتطرفين داخل مصر .

وعلى جانب اخر كشفت مصادر امنية عن اجراء اتصالات بالطرق الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية لتحديد سبب اقامة الدكتور عمر عبد الرحمن امير تنظيم الجهاد فى نيويورك بعد ان اتهمته اجهزة الامن بتورطه فى الاحداث التى تنفذها عناصر تنظيم الجهاد بالاعتداء على السائحين الاجانب بناء على الفتوى التى اصدرها بمهاجمة السياح بحجة انهم لايلتزمون بالعادات والتقاليد الاسلامية وان الاموال التى تدخل فى خزانة الدولة حرام !!

الى جانب تمويله عناصر التنظيم لتنفيذ مخططاتهم

وكشف السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الاسبوع الماضى عن ضبط شيكين بمبلغ ١٤٠ الف دولار حولا من عمر عبد الرحمن لافراد التنظيم فى مصر لاستخدامه فى شراء الاسلحة لتنفيذ مخططاتهم التخريبية

ومن جانبه اكد اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير امن قنا ان المعلومات المتوافرة لدى جهات التحقيق فى الوقت الحالى تشير الى تورط بدرى مخلوف امير تنظيم الجهاد بقنا فى وضع خطة اغتيال السائحين الاجانب ونقلها الى المتهم الاول اشرف سعيد عبد ربه لتنفيذها وقال انه فى حالة ثبوت تلك المعلومات سيتم استجواب بدرى مخلوف المحبوس حاليا على ذمة حادث اغتيال رقيب الشرطة باسنا قبل خمسة شهور واكد ان اجهزة الامن تبحث عن ٥ متهمين من عناصر تنظيم الجهاد هاربين منذ عدة شهور بعد ارتكابهم عدة حوادث فى قنا واسنا ولم يعثر لهم على اثر حتى الان فى المحافظة مشيرا الى انه اصدر اوامره بمنع اقامة اية ندوات او مؤتمرات فى المساجد بالمحافظة

وقد امرت النيابة العسكرية فى اسيوط بحبس الارهابى محمود احمد عبد الحافظ ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بعد ضبطه وهو يستعد لتفجير عدد من المنشات بالمحافظة ووجهت اليه النيابة ٣ تهم هى : حيازة متفجرات من مادة تى . ان . تى والممنوع تداولها الا بتصريح من الجهات المعنية وتعريض النظام للخطر والانضمام الى تنظيم محظور .

وقد اتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة لتامين دور السينما والفنادق التى ستعرض فيها افلام مهرجان القاهرة الدولى منتصف الاسبوع الحالى وصرح اللواء رضا عبد العزيز مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة بان اجهزة الامن تنسق فيما بينها لحراسة وتامين الجماهير فى دور العرض خلال فترة المهرجان تحاشيا لاية اعمال تحاول الجماعات الارهابية القيام بها ولتفويت الفرص عليهم فى زعزعة الامن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

اعترافات الإرهابيين الذين تم ضبطهم فى السلوم:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٨ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

كتب- احمد الشامى وابراهيم العزب:

كشفت التحقيقات التى اجراها رجال مباحث امن الدولة مع الارهابيين الخمسة «٣ متطرفين مصريين واجنبيين» الذين تم ضبطهم فى منفذ السلوم وبحوزتهم ٣٥ كيلو من سبائك الذهب اثناء دخولهم الى مصر عن طريق الحدود مع ليبيا.. ان ايران قامت بشراء هذه الكمية وارسالها الى السودان .. لكنه تعذر دخولها عن طريق الحدود الجنوبية لمصر بسبب الاحتياطات الامنية المشددة.. فقرر قادة التطرف فى السودان برئاسة حسن الترابى ادخالها عن طريق منفذ السلوم حيث تتم عمليات الدخول بالبطاقات الشخصية .

وقد تم ضبط بطاقات شخصية مزورة لدى المتهمين لتمويه شخصياتهم .

اضاف المتهمون فى اعترافاتهم ان ايران لجأت الى هذا الطريق بعد ان تم تضييق الخناق على قيادات الارهاب فى مصر بمنع دخول الاعانات.. والاموال اليهم من الخارج وبسبب الحراسات الامنية المشددة على محلات الذهب وسقوط عدد كبير من الارهابيين فى احداث العنف الاخيرة .

وصرح اللواء كمال منصور محافظ مطروح «للمساء» انه اصدر توجيهاته لقيادات الامن بتشديد الحراسة على منفذ السلوم لمنع تسلل اى ارهابى الى مصر .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

فرق مكافحة الارهاب وعمليات تفتيش واسعة على الحدود الليبية المصرية

تنسيق مصرى - ليبى لمنع الارهابيين من التسلل عبر السلوم والطرق البرية المجهولة

كتب - اشرف حامد وزكريا فكرى :

بدات وزارة الداخلية تنفيذ خطة لاحكام الرقابة على منفذ السلوم البرى ، والطرق البرية المجهولة التى يحتمل استخدامها كطرق لتسلل الجماعات الارهابية تم تزويد منفذ السلوم بفرق مكافحة الارهاب بالاضافة الى اجهزة حديثة لاستخدامها فى عمليات تفتيش الافراد والسيارات . تجرى عمليات الرقابة والتفتيش بالتنسيق بين السلطات المصرية والليبية . وتعرضت السيارات القادمة من ليبيا لحملات مكثفة لتفتيش المسافرين المشتبه فيهم خاصة الذين يصلون الى ليبيا عن طريق السودان ويرغبون فى زيارة مصر . وعثرت اجهزة الامن بالاسكندرية على منشورات موجهة لطلاب الجامعات ومناهضة لنظام الحكم داخل ٣ شقق كان يستخدمها الارهابيون كاماكن للاختباء

(البقية ص ٢)

وكانت قوات الامن قد هاجمت الشقق الثلاث فى منطقتى العصافرة والرمل ضمن حملات البحث عن المتهم السادس ، فى قضية الاعتداء الارهابى

على الاتوبيس السياحى بقنا . اكدت مصادر امنية سقوط المتهم خلال الساعات القليلة القادمة عقب تحديد الاوكار التى يختبىء فيها بزراعات منطقتى العوايد والمنتزة .

وامر امس حمودة نصار وكيل اول نيابة المنتزة بحبس الارهابى حسن شحاته بدران ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة العامة . ويتم تنفيذ القرار عقب انتهاء مدة حبس الارهابى فى قضة التنظيم الارهابى التى تصدر المحكمة العسكرية حكمها فيه يوم «الثلاثاء» القادم

وامرت امس النيابة بانتداب الطبيب الشرعى للانتقال الى مكان القبض عليه لمعاينة اثار الطلقات النارية ومسارها . كما امرت النيابة باستدعاء بعض الشهود لسماع اقوالهم . وكانت النيابة قد استمعت الى اقوال الارهابى حسن بدران الذى انكر ما نسب اليه من مقاومة السلطات واطلاق الرصاص على ضابطى الامن المركزى . المقدم محمود المخزنجى والنقيب على خاطر . كما انتقل وكيل اول نيابة المنتزة الى مستشفى القوات المسلحة للاستماع الى اقوال الضابطين المصابين . وامرت نيابة الاسكندرية العسكرية باحالة القضية الى النيابة العامة لاستكمال

التحقيق

ويبذل اطباء المخ والاعصاب بالمستشفى العسكرى بمصطفى كامل ، جهودا مكثفة لاسعاف ضابط الشرطة على خاطر الذى اصيب برصاصة اخترقت راسه - دخولا وخروجا - واستقرت فى الكتف اليسرى . واجرى للضابط عدد من العمليات الجراحية . ووصف الاطباء حالته بانها حرجة للغاية . ويشرف الدكتور جمال عزب رئيس قسم المخ والاعصاب بطب الاسكندرية والدكتور محمد شعث رئيس قسم المخ والاعصاب بالمستشفى العسكرى على علاج الضابط .

واكد المقدم محمود المخزنجى الذى اصيب برصاصة فى كتفه ويرقد فى المستشفى ، ان الارهابى احتمى باطفاله وطلب الاستسلام واطلق الرصاص فجاة على القوة التى دخلت المنزل ورفضت المبادرة باطلاق الرصاص لوجود اطفال وسيدات فى المنزل . وتساءل الضابط - هل الاسلام هو الذى امر الارهابى باطلاق الرصاص علينا ام الاسلام هو الذى منعنا من اطلاق الرصاص عليه وسط اولاده وزوجته ؟

تقرير خطير للرئيس مبارك حول الجهات الخارجية والداخلية المساندة للارهاب

القاهرة تحصل علي أدلة تثبت تورط إيران والسودان فى دعم المتطرفين

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

تعد مصر حاليا . بالتنسيق مع الجزائر وتونس . ملفا كاملا يتضمن وثائق وادلة خطيرة حول تورط ايران في دعم الانشطة الارهابية للمتطرفين في مصر والجزائر وتونس . يتضمن الملف الوثائقي . معلومات خطيرة حصلت عليها القاهرة مؤخرا من المعارضة السودانية واجهزة امنية عربية تشمل المعلومات اسماء المتطرفين الذين يترددون على الخرطوم وطهران للتدرب على الاعمال الارهابية . والحصول على تمويل مالى لتنفيذ مخططاتهم الخاصة باثارة الرعب والذعر بين المواطنين وتغيير انظمة الحكم بالقوة .

وتقدم الاجهزة الامنية خلال الاسبوع الحالى تقريرا كاملا الى الرئيس حسنى مبارك يتضمن كافة المعلومات عن الجهات الاجنبية والداخلية المتورطة فى دعم المتطرفين . بهدف اتخاذ القرار المناسب بشان هذه الجهات .

وتتابع سفارات الدول الغربية خاصة المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة سير التحقيقات مع المتهمين فى حوادث الاعتداء على السياح الاجانب . لمعرفة الدول المحرضة على الارهاب . ونفى مصدر مسئول بالسفارة السودانية بالقاهرة وجود اى اتهام رسمى من مصر للسودان بدعم او احتضان المتطرفين المصريين . واشار المصدر الى عدم وجود اى دليل لدى مصر على تورط الخرطوم فى مثل هذه الانشطة

وذكر مصدر بالسفارة الافغانية بالقاهرة . ان افغانستان قدمت ايضاحات شفهية لوزارتى الخارجية والداخلية المصرية حول ما تردد حول تدريب اصوليين مصريين فى افغانستان . واشار الى احتمال ان تكون هذه العناصر من المتطوعين السابقين ضمن صفوف المجاهدين الافغان خلال حرب التحرير .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٨ - ٢ - ١٩٩٢

إيران

□ شاهد من أهلها :

صورة من الداخل للجمهورية الاسلامية .. المزعومة

مثلث الارهاب والقتل في ايران والسودان وافغانستان اصبح خطرا يهدد دول المنطقة كلها . وخصوصا بعد التصعيد الأخير من جانب إيران التي تتولى الزعامة الروحية للأنظمة التي تطبق نفس تجربتها الدموية في الحكم ، وهم يحاولون النفاذ إلى مصر بشتى الصور مستخدمين الجماعات الارهابية المأجورة التي يتم تدريبها في وسط وجنوب السودان ! وليس هذا وليد اليوم ولكنه بدأ منذ ١٣ عاما مضت هذه تفاصيلها :

المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ - ٣ نوفمبر ١٩٩٢

● عقب مغادرة الشاه لطهران في عام ١٩٧٩ تأسست الجمهورية الاسلامية في ايران ، ثم اندلعت الحرب العراقية الايرانية التي استمرت اكثر من ٨ سنوات ، ولكن « الملالي » - وهم قضاة الثورة الاسلامية الايرانية -

لم ينسوا ان عليهم إعدام حاشية الشاه ، وقد حدث ، ثم اتجه اعضاء الحكومة الاسلامية إلى اعدام بقية اعضاء القوى السياسية الأخرى ،

وتم اغلاق مقر رابطة المحامين ، ومنعت السلطة وجود المحامين اثناء محاكمة السياسيين ، وحتى الآن لا توجد سلطة مركزية تكفل مراعاة القانون ، فالحرس الثورى - « اللجان المحلية » - تتمتع باستقلال كبير ، وهي لجان انشأتها الحكومة لتطبيق القانون ، والقضاة يتمتعون بسلطة مطلقة ، فكلهم ينتمون لفكرة الدولة الاسلامية ، وايضا يقوم رجال الحرس الثورى بتنفيذ احكام الاعدام والتعذيب كما

□ مكالمة تليفونية عادية : « ابنكم تم إعدامه » !

□ شاحنات ضخمة لنقل الجثث من السجون !

□ الأعدام ينقله التليفزيون على الهواء مباشرة

يروق لهم ، وحتى الآن نفذت الحكومة الإسلامية عقوبة الاعدام سرا على الآلاف ، ولم تعترف بذلك ، فقد وصلت الأرقام التقديرية للذين اعدموا الى ٣٤٤٤ شخصا جميعهم من القوى السياسية المناهضة لحكم « الملالي » .. ومن هذه القوى ، حزب كردستان الديمقراطي ومنظمة فدائيي « خلق » والمجموعات الملكية ..

● ومن داخل السجون الايرانية يرسم بعض المسلجين صورة حية لأسوأ انتهاكات حقوق الانسان في العالم ، فيقول احدهم ولم يكن سجينا سياسيا :

- عندما تتقاسم مع سجناء سياسيين زنزانة واحدة سترتبطك بهم علاقة حميمة ، ومع مرور الوقت بدأت التعرف عليهم ، وكان الحراس يجيئون لاخذ احدهم لاعدامه ، ويأتون الى الزنزانة بمسلجين جدد ، وهذا يتكرر مئات المرات ، وعلاوة على التعذيب البدني الذى نناله - جميعا - على ايدى الجنود ، كان تعذيبا نفسيا رهيبا ، فبعد اعدام مئات الاشخاص يجبرون المسلجين على تحميل الشاحنات بهذه الجثث وقد كنت اجمع الجثث في اكياس ثم وضعها على ظهر الشاحنة ، واحيانا كانوا يعدمون الاقارب مرة واحدة !

● وتصف طالبة تم سجنها في سجني « ايفين » و « غزال نصار » ، احوال هذين السجنين فتقول :

- ذات ليلة جاءوا بفتاة صغيرة السن اسمها « طاهرة » وكان محكوما عليها بالاعدام ، وظلت طوال الليل تصرخ ، حتى جاءوا في الصباح واخذوها ليعدموها ، كان عمرها ١٦ عاما !!

● والسلطات الايرانية لاتخبر عائلات المحكوم عليهم بالاعدام ، ولاتسمح لهم بزيارتهم ، وفي اغلب الحالات يقوم رجال الشرطة بالاتصال الهاتفي بعائلة من تم اعدامه ليحضروا لاستلام ممتلكاته ! ولايرون الجثة وتدفنها الحكومة بمعرفتها ..

المصدر : الإذاعة والتلفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

□ محاكمات واعدامات جماعية لآلاف المواطنين

□ عقوبات لها العجب .. ومواصفات خاصة لحجارة الاعدام !

□ ٧٤ جلدة قبل الشنق في ميدان عام

□ ليس من حق أحد أن يستفسر عن تهمته !

كبيرة وصغيرة ..

● تنفذ السلطات الايرانية احكام الاعدام شنقا او رميا بالرصاص كما تقضي بالاعدام رجما في بعض الجنايات . والمقصود بالرجم احداث نوع من الالم لمرتكب الجناية كعقوبة اضافية الى جانب القتل . فالقانون الجزائي المطبق في إيران يقول : « انه في حالة الاعدام رجما ، يجب الا تكون الحجارة كبيرة ، حتى لايموت المرجوم بسرعة ، ولايصح ان تكون صغيرة ، بحيث يصعب تعريفها بانها حجارة ! » ..

وتنفذ السلطات هذه العقوبات في النهار . فقد تم شنق رجل في السادسة والثلاثين من عمره في ساحة الراشدية بتهمة القتل . وذلك في الصباح الباكر وقبل شنقه تلقى ٧٤ جلدة . الى جانب ان الجثة ظلت معلقة في الساحة بعد تنفيذ الحكم . ولا تتوقف الحكومة الايرانية عن الاعتقال لكل الفئات دون اتهامات محددة ففي حملتها الأخيرة . شملت اعتقالات لصحفيين واساتذة جامعيين ومدرسين وطلاب بالمرحلة الثانوية وعمال المصانع . وإلى جانب ذلك فإنها تقوم « بالاعتقالات التحكمية » ـ اى اعتقال احد اقرب المتهم لحين حضوره . وتحكى احدى السيدات فتقول :

ـ كان المطلوب ، القبض على زوجي الذى هرب خارج البلاد فقبضوا علينا انا واختي ومكثنا في السجن لمدة ١٤ شهرا ! رغم انهم قالوا لي لحظة القبض عليّ . إنها مجرد تحقيقات وتنتهى في نفس اليوم ..

● واسلوب جديد تتبعه الحكومة الاسلامية في إيران وهو القبض على عائلات باكملها ولايحق للمواطن المحتجز السؤال عن اسباب القبض عليه او ابداء اى اعتراض ، وليس غريبا ان يمكث مواطن في السجن لمدة شهور ، لمجرد تشابه اسمه مع احد المطلوبين !!

الحرس الثوري ..

● وتحكي إحدى السيدات قصة اقتحام الحرس الثوري لبيتها فتقول :

ـ وقف ببابنا ٤ مسلحين ، وسألوني عن زوجي ، ثم اقتحموا البيت ومعي اطفالي الثلاثة ، وحبسونا في احدى غرف البيت ثم قاموا بتفتيش البيت . وبعد ذلك طلبوا مني صورة فوتوغرافية له . واخذوني معهم الى السجن ورغم صياح الاطفال إلا انهم دفعوهم بعيدا بكعوب البنادق !

● ورغم ان القانون الاسلامي المطبق في ايران يمنع الاعتقال بمعرفة الحرس الثوري إلا باذن من المدعي العام كما انه لايجوز التفتيش او الحبس إلا باذنه ايضا ، إلا انهم ينتهكون هذا كله ، ولا توجد ضمانات لحقوق المحتجزين السياسيين في ضرورة حضور محامين للدفاع عنهم ،

كما ان السلطات الايرانية تحبس الرهائن في اماكن غير قانونية لاتعرفها منظمات حقوق الانسان ولايستطيع اهاليهم نجدتهم او الاتصال بهم ، ومن الطرائف ما تحكيه واحدة من المحكوم عليهن بالسجن لسنوات طويلة فتقول :

- في قاعة المحكمة ، قرا « الملا » - اى القاضي - اوراقا تحمل ٢٥ تهمة موجهة لي من بينها معارضة الحكم ومحاولة غسل ادمغة تلاميذي ! ولما حاولت الرد على هذه الاتهامات منعني من الحديث وامر بعودتي الى زنزانتي الانفرادية .. وقاموا بتعذيبي لاجباري على الاعتراف !!

● وعندما زاد عدد المعارضين للنظام ، اضطرت الحكومة الى تشكيل مايسمي بالمحاكم الثورية وهي محاكم من سلطاتها معاقبة الالاف دفعة واحدة ، وليس في القانون الايراني مادة تقضي بحق الاستئناف ، او طلب شهادة احد الشهود !

● ومن بين العقوبات التي ينص عليها القانون الايراني هي « الصلب » وله قواعد يراعيها المنفذون هي :

- ان يتم صلب المحارب « عدو الله » والمفسد في الارض مع مراعاة الشروط الاتية وهي الا تتسبب طريقة « الربط في الحبل » في موت المصلوب والا يترك على الصليب اكثر من ٣ ايام ، وان مات خلال هذه الايام جاز إنزاله بعد الموت ، وإن لم يمت فلا يجوز قتله :

● وعقوبة قطع الاطراف هي احد ابتكارات القانون الاسلامي الايراني ، فقد تحكم المحكمة ببتر ٤ اصابع من اليد اليمنى او تحكم بقطع الرجل اليسرى وهكذا .. بالاضافة الى ان تنفيذ هذه الاحكام يتم بدون ضابط ، وفي الحدائق العامة او في الميادين العامة ليرتدع الناس ..

● وتم اقفال دور السينما التي تعرض افلاما مشتبها فيها من جانب السلطات ، وتحول التليفزيون الى جهاز ينقل قرارات « الملالي » وتصور الكاميرات احداث الاعدامات كوسيلة لتخويف المواطنين ..

- فهل يستطيع النظام الايراني بعد هذه الجرائم الادعاء امام العالم بانه نظام يؤمن بإنسانية الانسان .. ؟!

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

بعد حركة تمشيط واسعة

ضبط ترسانة اسلحة في وكر للمتطرفين بصعيد مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكتشفت اجهزة الامن المصرية ترسانة مسلحة في احدى قرى الصعيد ضبطت فيها ٥٠٠ مدفع رشاش كان المتطرفون ينوون استخدامها في عملياتهم الارهابية. وتقوم الاجهزة الامنية بحركة تمشيط واسعة لاوكار الجماعات المتطرفة للقضاء على كل عناصر الارهابيين حيث قبضت امس على ٣ من الذين شاركوا في هجمات على السياح، فيما بدأت نيابة امن الدولة الاستماع لاقوال المتهمين في عملية الهجوم على الاتوبيس السياحي.

واعترف المتهم الاول اشرف سعيد عبد ربه بأن ايران والسودان وافغانستان تورطت في تمويل وتدريب عناصر التطرف في مصر.

ومن المنتظر تحويل المتهمين الى محاكمة عسكرية عاجلة فور الانتهاء من التحقيقات معهم والتي تجري في سرية تامة.

وتتجه النية لدى السلطات المصرية حاليا لاعداد ملف وثائقي يضم كل البراهين التي تدين ايران وافغانستان والسودان وتثبت تورطهم في العمليات الارهابية للمتطرفين المصريين خاصة في ما يتعلق بالمعسكرات الثلاثة الواقعة في السودان على الحدود وبالقرب من العاصمة الخرطوم وتشرف عليها قوات ايرانية وفقا لما ذكرته اجهزة الامن المصرية ـ بالاضافة لفتح افغانستان لعدد من معسكرات التدريب للمصريين ضمن قيادة اللواء العربي الذي يشرف عليه محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي احد المشاركين في اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات.

ومن ناحية اخرى يجتاز نقيب الشرطة الذي اصيب في عمليات القبض على المتطرفين في الاسكندرية ـ مرحلة صحية حرجة نتيجة اصابته بطلق ناري في البطن استدعى تخصيص طائرة عسكرية لنقله الى القاهرة اذا سمحت حالته الصحية بذلك.

على صعيد آخر تتابع سفارات الدول الغربية خاصة المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة سير التحقيقات مع المتهمين في حوادث الاعتداء على السياح الاجانب لمعرفة الدول المحرضة على الارهاب.

ونفى مصدر مسؤول في السفارة السودانية بالقاهرة توجيه أي اتهام رسمي من مصر للسودان بدعم او احتضان المتطرفين المصريين، واشار الى عدم وجود اي دليل لدى مصر على تورط الخرطوم في مثل هذه الانشطة.

وذكر مصدر بالسفارة الافغانية في القاهرة ان افغانستان قدمت ايضاحات شفهية لوزارتي الخارجية والداخلية المصرية حول ماتردد عن تدريب مصريين في افغانستان. واكد ان كابل ابلغت القاهرة عدم وجود علاقة لها بمتطرفين من اي دولة. واشار الى احتمال ان تكون هذه العناصر من المتطوعين السابقين ضمن صفوف المجاهدين الافغان خلال حرب التحرير.

ورفض علي اصغر محمدي رئيس قسم رعاية المصالح الايرانية في القاهرة التعليق على انباء تورط ايران في دعم الارهاب وامتنع عن مقابلة الصحافيين مبرراً ذلك بحرص طهران على عدم تصعيد التوتر مع مصر.

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

مصر: اعتقالات جديدة لاعضاء في "الجهاد" وأدلة اضافية عن تورط ايران

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أمر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس المتطرفين الخمسة الذين تم ضبطهم في الاسكندرية ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وهم اشرف سعيد عبدربه ودراوي محمد ابراهيم وعبدالهادي الصغير واحمد عبدالغني الذين شاركوا في الهجوم على باص السياح الالمان، وأحمد سيف حجاج الذي استأجر لهم شقتين في الاسكندرية.

وأمرت النيابة بالحبس ١٥ يوماً على ذمة التحقيق لبدري مخلوف «أمير» الجماعات الاسلامية في قنا المتهم في ١٨ قضية اعتداء على رجال امن وباصات سياحية. ووجهت اليه النيابة تهمة اعداد خطة الهجوم على الباص في ميدان سيدي عبدالرحيم القناوي في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وقال مصدر قضائي في نيابة أمن الدولة لـ «الحياة» إن «بدري مخلوف رفض الادلاء باي اقوال امام النيابة إلا في حضور محاميه سعد حسب الله الذي ينتمي الى الجماعات الاسلامية واعتاد الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني. فأمر عبدالمنعم الحلواني رئيس نيابة أمن الدولة بتأجيل التحقيق مع مخلوف الى ٨ كانون الاول (ديسمبر) المقبل، ليتسنى للمحامي حضور التحقيقات.

وأشار المصدر إلى ان المحاميين حسب الله ومنتصر الزيات قدما طلباً الى نقابة المحامين للسماح لهما بالدفاع عن المعتقلين الاربعة المتهمين بالهجوم على الباص.

واستمع المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا لأقوال الخمسة وقرر ثلاثة منهم هم دراوي محمد ابراهيم واحمد عبدالغني وعبدالهادي محمد الصغير ان اشرف سعيد عبدربه هو الذي دبر الحادث، ووعدهم بمبالغ مالية كبيرة من بدري مخلوف «في حالة تنفيذ الجريمة».

وقال عبدربه في التحقيقات إن مخلوف اخبره ان ايران تمول هذه العمليات وتدفع مبالغ مالية كبيرة في مقابل تنفيذها، وان العناصر التي تعرف عليها لتساعد في تدريب الارهابيين تدربت في افغانستان والسودان، ودخلت مصر عن طريق الحدود مع ليبيا.

وقال احمد سيف حجاج إن بعض قيادات تنظيم الجهاد في الاسكندرية طلب منه استئجار شقتين مفروشتين في منطقة نائية «لاخفاء الاربعة بعد سقوط بسطاوي ابو الحمد بعد الحادث بدقائق والقاء الاهالي القبض عليه».

وفي قنا امر خالد عوض رئيس النيابة بتجديد حبس بسطاوي ابو الحمد ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد ان اعترف بالاشتراك في الهجوم على الباص لكنه القى اللوم على زملائه واتهمهم بـ «الخيانة والفرار» وتركه بعد تنفيذ الجريمة.

من جهة أخرى قال مدير الأمن في قنا اللواء محمود عنتر لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت امس ١٦ شخصاً وتحقق معهم لمعرفة صلتهم بحادث اطلاق الرصاص على الباص.

وفي أسيوط أمر حسن عبدالرحمن وكيل اول نيابة ديروط بحبس محمود احمد عبدالحافظ ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد ان ضبطت قوات الأمن معه كمية من مادة الـ «تي. ان. تي».

كما أمرت النيابة باخلاء سبيل المتهم الثاني حسين محمد حسين لعدم كفاية الادلة ضده.

وقامت قوات الأمن بتمشيط قرية مسارة التي ضبطت المتفجرات فيها، والقت القبض على ستة من المشتبه فيهم.

وفي الاسكندرية أمر السيد حموذة نصار وكيل اول نيابة المنتزه امس بحبس حسن شحاتة بدران ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وكانت النيابة العامة استمعت إلى اقوال بدران الذي انكر كل ما نسب اليه من مقاومة السلطات واطلاق الرصاص على ضابطي الأمن المركزي المقدم محمود المخزنجي والنقيب علي خاطر و«التعدي على السلطات واستخدام القوة ضد الاشخاص وحيازة اسلحة وذخائر من دون ترخيص».

كما انتقل وكيل اول نيابة المنتزه إلى مستشفى القوات المسلحة واستمع إلى اقوال المقدم المصاب المخزنجي الذي قرر انه توجه إلى «تنفيذ الأمر بضبط المتهم ومعه زميله النقيب خاطر واذ بالطلقات النارية تصيبهما على باب غرفة المتهم».

ومن المقرر ان تستمع المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في جلسة سرية صباح اليوم السبت الى مرافعة الدفاع عن المتهمين العشرة الباقين من اعضاء «الجهاد» و«حزب الله» و«الحركة العالمية الإسلامية». وكانت المحكمة انتهت الاربعاء الماضي من سماع الدفاع عن ١٦ متهماً في هذه القضية.

الى ذلك اكد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر رئيس لجنة الشؤون الدينية في مجلس الشعب المصري «ان الاسلام دين يحرص على صيانة حرمة نفس الانسان (...) ويحرم قتل النفس الانسانية او الاعتداء عليها بغير وجه حق».

□ وزير الداخلية :

دول أفريقية وأسيوية تمول الأرهابيين بالمال والسلاح

أجهزة الأمن قبضت على المخربين لتظل مصر آمنة بوحدتها

اعلن السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان هنك دولا في افريقيا واسيا تمول الارهابيين بالمال والسلاح وتهيىء لهم معسكرات تدريبية كما ترسم لهم مخططاتهم التخريبية وقال الوزير ان الارهاب الذى يقومون بتمويله وتصديره لبلادنا قد انكشفت اهدافه وتمزقت اوصاله وان اجهزة الامن استطاعت القبض على العناصر التخريبية لتظل امنة بوحدتها وتماسكها ..

جاء ذلك في الكلمة التى القاها وزير الداخلية امس في الاحتفال بتخريج الدورة الخامسة والثلاثين بمركز بحوث الشرطة باكاديمية الشرطة والتى تضم ٢٦ ضابطا من ١٣ دولة افريقية وقد تم تخصيص ضباط هذه الدورة لمكافحة الارهاب .

حضر الاحتفال اللواء حلمى صالح مساعد اول وزير الداخلية واللواء فخر الدين خالد مساعد الوزير لاكاديمية الشرطة والسفير محمد شمس الدين سفير السنغال بالقاهرة وعميد السلك الدبلوماسى الافريقى والسفير نهاد عبداللطيف امين عام الصندوق الفنى للتعاون مع افريقيا بوزارة الخارجية وعدد من السفراء الافارقة وقيادات الشرطة ..

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٢

الداخلية المصرية تضبط ٤ تشكيلات للاغتيالات

الخرطوم تستقبل وفداً إيرانياً كبيراً والقاهرة تحذر من محاولات التدخل

لندن: من امير طاهري
القاهرة: «الشرق الأوسط»

وصل الى الخرطوم امس وفد ايراني سياسي وعسكري رفيع المستوى لإجراء محادثات حول «التعاون الاستراتيجي بين ايران والسودان». ويجيء وصول هذا الوفد في الوقت الذي صعدت فيه مصر تحذيراتها للسودان وايران بسبب دعمهما لحركات التطرف المصرية، مندّدة بمحاولات التدخل.

ويترأس الوفد الايراني، المكون من ٣٢ عضواً، كبير القضاة الايراني محمد يزدي ويضم في عضويته مسؤولين في وزارة الامن والاستخبارات ووزارة الخارجية ووزارة العدل. كما يضم عدداً من كبار ضباط الحرس الثوري والقوات البحرية. وينظر المراقبون الى وجود ضباط من البحرية في الوفد على انه دليل يشير الى ان ايران تريد الحصول على تسهيلات كبيرة في موانئ السودان. ومن هذه التسهيلات اقامة منشآت جديدة لاستقبال القوة الايرانية البحرية الجديدة التي سيكون قوامها ثلاث غواصات تسلمت ايران فعلاً واحدة منها.

وقال يزدي امس ان مهمة الوفد هي السعي لتحقيق هدفين الأول هو «اتمام مشاريع معينة» على اساس الاتفاقيات التي تم التوصل اليها اثناء زيارة الرئيس هاشمي رفسنجاني الى الخرطوم العام الماضي. والهدف الآخر هو الترويج «لرسالة التحرر التي نادى بها الخميني» في الاراضي السودانية

ويذكر أن ايران تدرب حالياً عدداً كبيراً من السودانيين في مدينتي قم ومشهد على مختلف اوجه الشرع والفقه. ويأمل الايرانيون ان ينشأ في السودان جيل جديد من ائمة المساجد والقضاة قادر على «نقل فوائد التجربة الايرانية وتعاليم الخميني» وبثها في السودان كله.

وقبل ان يغادر يزدي طهران، وقف خطيباً في المصلين وشن هجوماً على مصر، وقال ان مهمته هي السعي لتنسيق الجهود بين السودان وإيران «لحماية اخوتنا المقاتلين في مصر».

وسيناقش يزدي، وهو ثالث اكبر مسؤول ايراني، مسألة اقامة بضعة مراكز ثقافية ايرانية في السودان وإنشاء كلية ايرانية - سودانية في الخرطوم.

ويذكر أن الاتفاقية التي تم التوصل اليها اثناء زيارة رفسنجاني للسودان غطت الدعم الاقتصادي الايراني في ثلاثة ميادين واعادة بناء القوات المسلحة السودانية، وخصوصاً القوات البحرية، وتنسيق الجهود «ضد الاعداء المشتركين» في المنطقة وما وراءها

ويبرز السودان كعنصر مهم في استراتيجية ايران الجديدة الرامية الى اقامة جبهة للقوى المتشددة في المنطقة وعناصر الجبهة الاخرى هي «حزب الله» اللبناني و«حركة التوحيد الاسلامية» في لبنان ومنظمة «حماس» ومنظمة «الجهاد الاسلامي» الفلسطينيتان، اضافة الى حزبين شيعيين عراقيين.

وقد طلب القادة السودانيون من ايران ان تزيد من دعمها المالي للخرطوم والاسراع في ارسال كميات كبيرة من الاسلحة كان رفسنجاني قد وعد بإعطائها وقال يزدي انه يأمل في التوصل الى تقدم كبير في «كل الميادين المهمة للجانبين».

في القاهرة كشف وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى عن ان ايران والسودان دفعتا حديثا بأربعة تشكيلات ارهابية لنسف منشآت استراتيجية واغتيال عدد من الشخصيات العامة في مصر. الا ان اجهزة الامن المصرية اعتقلتهم جميعا عدا

التتمة .... ص ٤

الخرطوم تستقبل

عدا افراد قلائل نجحوا في الهروب من قبضتها.

وقال اللواء موسى ان من بين الارهابيين عددا من مواطني دول عربية رفض ذكر جنسياتهم، مشيرا الى ان النيابة العامة تتولى التحقيق مع الارهابيين المحتجزين.

واشار اللواء موسى، الذي كان يتحدث امس الى صحافيين عقب احتفال بتخريج ضباط افارقة جرى تدريبهم على مواجهة الارهاب، الى ان من بين هذه المجموعة تنظيمين تجري محاكمة اعضائهما امام المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية، فيما بدات النيابة التحقيقات مع اعضاء المجموعتين الاخريين واللتين يصل عدد اعضائهما الى ٣٢ ارهابيا.

وكشف الوزير عن اعتقال مجموعة من المتطرفين في شمال سيناء صباح امس الا انه رفض الافصاح عن عددهم وامسك عن الادلاء باي معلومات، حرصا على ضبط بقية المتورطين معهم. وقد كشفت تحقيقات امن الدولة مع الارهابيين الخمسة، الذين جرى ضبطهم عند منفذ السلوم وهم يحاولون تهريب ٣٥ كيلوجراماً من الذهب، عن ان ايران هي التي ارسلت الذهب لتمويل مخططات الارهاب عبر السودان، الا انه تعذر دخول كمية الذهب عبر الحدود الجنوبية لمصر بسبب احتياطات الامن المشددة. فاقترح زعيم الجبهة الاسلامية السودانية الدكتور حسن الترابي تصديرها الى ليبيا تمهيدا لتسريبها الى الارهابيين في القاهرة لسهولة عبور الارهابيين بالبطاقات الشخصية الى مصر عبر منفذ السلوم.

واوضح الوزير ان السلطات الامريكية طلبت ملف مفتي «الجهاد» المتطرف الدكتور عمر عبد الرحمن المقيم حاليا في امريكا للنظر في وضعه القانوني داخل الاراضي الامريكية وبخاصة انه تزوج من امريكية فيما لا يزال متزوجا من مصرية.

وقال مسؤول امني ان مصر ابلغت السلطات الامريكية ـ عبر اتصالات دبلوماسية – بقائمة اتهامات يواجهها الدكتور عمر عبد الرحمن وتورطه في تمويل وتشجيع الارهابيين.

وعلى صعيد ذي صلة بدأت الاجهزة المسؤولة في مصر، بالتنسيق مع نظيراتها في تونس والجزائر، في اعداد ملف كامل يتضمن وثائق وادلة حول تورط ايران في دعم انشطة المتطرفين في الدول الثلاث.

ويتضمن الملف ـ الذي سيحال الى الرئيس المصري حسني مبارك ـ معلومات واسماء الارهابيين الذين يترددون على الخرطوم وطهران للتدريب على الاعمال الارهابية والحصول على التمويل لتنفيذ مخططاتهم الخاصة بمحاولة اثارة الرعب والذعر بين المواطنين.

مع استمرار الحملة بين القاهرة وطهران

محطة إذاعية للارهابيين تبث من الخرطوم

□ القاهرة ـ سناء السعيد:

كشف مصدر مصرى عالى المستوى لـ «العالم اليوم» القصة الكاملة وراء الحرب الكلامية والإعلامية الدائرة بين مصر وإيران وأسبابها، وقال المصدر إنه فى اعقاب إبرام إعلان دمشق ورفع اللافتة التى تقول بإن أمن الخليج هو أمن مصر غضبت إيران واتهمت مصر بأنها تعدت بذلك خط الطول الخاص بها ومن ثم عمدت إيران إلى التعدى إلى خط الطول الذى يخص مصر وهو السودان، ومن ثم شرع أفراد الحرس الثورى الإيرانى فى الانتشار عبر معسكرات أقيمت على الحدود السودانية المصرية كنقاط انطلاق للارهابيين فى عمليات ضد مصر تستهدف فى الأساس ضرب الاستقرار وهز الأمن فيها. وأضاف المصدر أن ليبيا استغلت كمنفذ عبور لهؤلاء الارهابيين وصولا إلى مصر. وأكد المصدر أن الخط الإيرانى المعارض لمصر زاد منذ أن اتفقت إيران مع كازاخستان على صفقة للأسلحة النووية، ثم بعد حصول إيران على الغواصات الجديدة من روسيا، والتى يمكن أن تستغل فى البحر الأحمر وتهدد أمن مصر وأمن دول أخرى تطل عليه.

وأكد المصدر أن مصر تأخذ حذرها ولديها ما يحمى حدودها مع السودان، وقال إن الوضع متوتر على الحدود المصرية السودانية لوجود معسكرات تدريب للارهابيين وأن ليبيا شاركت فى العملية منذ عام ولكنها لم تعد تشارك الان بعد أن تحسنت العلاقات بينها وبين مصر.

وكشف المصدر النقاب عن أن السودان يعد العدة لإقامة محطة إذاعة كصوت للارهابيين تبث من السودان.

كما كشف المصدر عن أن إيران حاكمت بعض رجالها مؤخرا اعتقادا منها بأنهم سربوا أسرارا لمصر وقامت بإعدام أحدهم وهو قائد من قوات الجيش.

المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

اتصالات مصرية و جزائرية و تونسية رفيعة المستوى لوضع خطة للتحرك المشترك لمواجهة الارهاب الايرانى

علم مندوب الاهرام المسائى ان الساعات القادمة ستشهد تنسيقا رفيع المستوى بين كل من مصر وتونس والجزائر من اجل وضع خطة للتحرك المشترك لمواجهة خلايا وجيوب الارهاب التى تتولى ايران تدريبها وتمويلها والعمل على زراعتها فى عدد من الدول العربية بهدف هز الاستقرار واحداث قلاقل امنية .

وكان قد وصل الى القاهرة قبل ايام وفدان من خبراء الامن فى كل من الجزائر وتونس لتبادل المعلومات مع خبراء الأمن المصريين حول طبيعة التحركات الايرانية المشبوهة والتى اخذت فى الاونة الاخيرة بعدا خطيرا تمثل فى فتح باب التطوع لما يسمى بجيش التحرير الاسلامى فى معسكرات داخل ايران تتولى استقبال العناصر الخارجة على القانون والنظام فى عدد من الدول العربية ، ثم تكوين فرق وجماعات إرهابية تتدرب على اساليب حرب العصابات وكيفية التسلل الى الدول العربية المستهدفة .

تورط النظام العسكرى السودانى فى تمويل المتطرفين بمصر

مصادرة أموال المركز الاسلامى الافريقى لصالح الارهابيين

اكدت مصادر المعارضة السودانية امس ، تورط المجلس العسكرى الحاكم بالسودان ، فى عمليات تمويل المتطرفين فى مصر . كما اكدت قيام المجلس العسكرى السودانى بامداد المتطرفين فى الصعيد بالاسلحة والأموال بهدف زعزعة الاستقرار ، وضرب الاقتصاد المصرى . وكان الشيخ جاد الحق شيخ الازهر الشريف قد استقبل امس وفدا من قادة التجمع الوطنى الديمقراطى السودانى المعارض . وممثل جنوب السودان اكد الوفد رفضه لممارسات النظام الحاكم فى السودان الواقع تحت سيطرة الجبهة الاسلامية . كما اكد تضامنه مع الشعب والحكومة المصرية فى مواجهة الارهاب . واشار الوفد الى قيام النظام العسكرى بمصادرة اموال المركز الاسلامى الافريقى ، لصالح تمويل جامعة متخصصة فى تدريس كيفية نشر الارهاب ، ومعظم طلابها من الايرانيين .

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ... ١٩٩٢

ان تنام المرأة بجوار أى حائط .. حرام !
وان ترتدى حذاء زوجها .. حرام أيضا !
اما إذا ابتلت يدها ببول طفلها الرضيع .. فهذه « كبيرة » لا يغفر ذنبها !

الأحباش في مصر

■ زعيمهم في مصر جزمجي .. وأعوانهم تجار شنطة

■ السعودية طردتهم والسودان دربتهم وإيران تمولهم

■ يطالبون بالصلح مع إسرائيل ويهدرون دم من يقتل اليهود

تحقيق :
وائل الابراشي

إن الأرض « مسطحة » وليست كروية .. والقبلة التى يصلى فى اتجاهها كل المسلمين فى كل بقاع الأرض غير صحيحة . الشعراوى والغزالى ومفتى مصر وكل علماء الأزهر « كفرة » .. دماؤهم مهدرة ورؤوسهم مطلوبة لتطهير الإسلام .

هذه عينة من فتاوى « الأحباش » .. احدث صيحة تطرف تصدرها إيران إلى المنطقة .. بعد ان فشلت ـ عن طريق الجماعات الشيعية ـ فى تصدير ثورتها وزعزعة استقرار الدول الإسلامية السنية .

وخطورة حزب « الأحباش » .. الذى نرصد كل المعلومات عنه فى هذا التحقيق ان اعضاءه يرتدون ثوباً سنياً رغم ان افكارهم شيعية ، ويسمون انفسهم (حزب الله السنى) .. تدربوا داخل معسكرات (حزب الله الشيعى) فى لبنان .. وبدأوا فى الانتشار فى الدول العربية وفى امريكا وكندا واستراليا واوروبا ثم جاءوا إلى مصر فى ثياب « تجار الشنطة » .. وبعضهم يمتلك مصانع ومحلات فى القاهرة والزقازيق .

« والاحباش » .. عالم غريب من الفتاوى المتناقضة .. بعضها متشدد جداً .. وبعضها الآخر متساهل جداً .. لا يعرفون الوسط .. افكارهم غريبة وشاذة تدعو إلى السخرية .. وعلاقاتهم مريبة ومتشابكة .

صحيح .. انهم من إفرازات الحرب الأهلية اللبنانية إلا انهم انتشروا الآن فى الدول الإسلامية ..

وعددهم يزيد في الولايات المتحدة وكندا واستراليا وسويسرا وفرنسا والمانيا وسائر الدول الأوروبية ، إلى درجة انهم سيطروا على مساجد باكملها في هذه الدول

والحكاية تبدا من هنا فخلال الاعوام القليلة الماضية انشغلت الجاليات العربية والإسلامية في عدد من الدول الأوروبية ـ وبصفة خاصة سويسرا والمانيا وفرنسا ـ بمعارك كلامية داخل المساجد القليلة الموجودة في هذه الدول سرعان ماتحولت إلى احداث عنف ومعارك طعن فيها الكثيرون بالسكاكين وضرب البعض الآخر ضرباً مبرحاً .. وقد كان « الاحباش » ابطال هذه المعارك .. ثم بدا نجمهم يلمع بعدها .. وفردت اخبارهم في الصحافة الغربية لاستخدامهم في تشويه صورة الإسلام من ناحية ، ولزيادة حدة هذه المعارك من ناحية اخرى والتى كان الاحباش لا يتوقفون عن اشعالها ليلاً ونهاراً .

كانت اكثر هذه المعارك سخونة حينما اصدر « الاحباش » فتوى بان (الارض مسطحة ومستوية وليست كروية) .. وبناء على ذلك اتخذوا لانفسهم قبلة خاصة بهم .. وزعموا ان القبلة التي يتجه إليها المسلمون في صلاتهم خاطئة ..

ودارت معارك طاحنة بسبب ذلك في مساجد اوروبا وكندا واستراليا والولايات المتحدة حينما ارادوا فرض « قبلتهم الخاصة بهم على كل المصلين وتعميمها على كل المساجد » . وفي تلك الفترة اتضح ان « الاحباش » طائفة غنية بفضل التمويل الإيرانى .. وقد استثمروا ذلك في نشر افكارهم وفتاويهم الغريبة والشاذة ، فضلاً عن نشاطهم البارز لتجنيد الشباب العربى خاصة المصرى الوافد إلى اوروبا بحثاً عن فرص عمل مستغلين حاجتهم الشديدة إلى المال

ونتيجة لهذا النشاط البارز في اوروبا .. بدا الناس يتساءلون من هم « الاحباش » ؟ ومن اين جاءوا ؟ وماهى افكارهم ؟ وماذا يريدون ؟ ومن يقف وراءهم ؟

ينتسب « الاحباش » إلى رجل اسمه « عبد الله الحبشى » .. هاجر من اثيوبيا .. ـ البعض يقول الصومال ـ إلى لبنان .. وهناك وهب نفسه لخدمة المساجد .. واظهر مواهبه في عمليات الدروشة والسحر والشعوذة .. ولفت الانظار إليه وجذب الانصار حوله مستغلاً حالة الفوضى التى كانت قائمة في لبنان خلال الحرب الاهلية فزاد اتباعه بشكل كبير .

ويؤكد عدد كبير من علماء الازهر وعلماء الدول الإسلامية وعلى راسهم الشيخ « الالبانى » ان « الحبشى » من يهود الفلاشا ، وان الاحباش صناعة إسرائيلية قبل ان تتلقفهم إيران وتستخدمهم لصالحها .. في نشر البدع وضرب المسلمين بعضهم ببعض ، وجعلهم شيعاً ، وزعزعة استقرار الدول الإسلامية بالشكل الذى يمكن إيران من فرض هيمنتها عليها والتدخل في شئونها

ويعزز صحة هذا الراى .. الفتوى الشهيرة التي اصدرها « الحبشى » بتحريم القتال مع إسرائيل ، واعتبار ان الذين ماتوا في عمليات انتحارية ضد إسرائيل قد ماتوا عصاة .. وتقول فتواهم بالنص : (قتلوا انفسهم .. وهذا عمل مخالف للشرع) .

على الرغم من ان إيران التي تدعمهم وتستخدمهم تدعو ليلاً ونهاراً إلى الجهاد ضد إسرائيل .. وعلى الرغم من ان عناصر « حزب الله » الذين يتدربون معهم في لبنان يؤدون اعمالاً انتحارية ضد إسرائيل في الجنوب اللبنانى

ويرى علماء الازهر الذين بداوا مؤخراً دراسة هذه الظاهرة بالتعاون مع علماء لبنان ان « الاحباش » هم امتداد لتلك الحركات الباطنية الهدامة امثال « القاديانية » والبهائية » التى زرعها المستعمرون والصهاينة داخل الامة الإسلامية لتشويه الإسلام ، وان خطورة « الاحباش » في انهم تيار محسوب على السنة .. يتحدثون باسم السنة .. ويحمل فكرهم طابع ومنهج السنة في الظاهر إلا ان دعوتهم في حقيقة الامر شيعية

والاحباش عينهم على بلدين مصر والسعودية وجراتهم في تكفير علماء الإسلام في البلدين ـ بالذات ـ هدفها تلغيم الساحة الإسلامية ، وهز الثقة في علماء الدين والتشكيك في تراث الامة الإسلامية وإثارة النعرات الداخلية والخلافات المذهبية بين المسلمين بالنسبة للسعودية . فقد كان لهم نشاط سرى هناك وحاولوا ـ ومازالوا ـ الترويج لمذهبهم حتى طردتهم السعودية ومنعتهم من دخول البلاد . واصدر الشيخ « عبد العزيز بن باز » ـ مفتى الديار السعودية فتوى جاء فيها : (إن طائفة الاحباش ضالة ورئيسهم المدعو « عبد الله الحبشى » معروف بانحرافه وضلاله والواجب مقاطعتهم وإنكار عقيدتهم الباطلة وتحذير الناس منهم .. ومن الاستماع لهم او قبول مايقولون) .

اما مصر .. فهى هدفهم الاساسى الآن .. ولا يخفون ذلك .. فنشاطهم في اوروبا تركز في جزء كبير منه على السعى لتجنيد الشباب المصرى الباحث عن فرص عمل وإغرائهم بالاموال للاقتناع بمذهبهم واعتناق افكارهم والانضمام إلى صفوفهم .

إلا ان الشرارة الاولى انطلقت ـ حينما شنوا حملة شعواء على علماء الدين في مصر وعلى الازهر ـ

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر 1992

والذى سعود فى خطبهم فى المساجد « بالازهر » .

وكفروا الشيخ الشعراوى والغزالى ومفتى مصر وعلماء الأزهر . والخطورة ان التكفير صاحبه فتاوى باهدار الدم

وكانت ومازالت - امنية « عبد الله الحبشى » ان يدخل مصر

ويتردد فى لبنان أن الحبشى له شقيق فى مصر من رموز الجالية اليهودية فيها . ويقال إن اسمه « يعقوب بن الهرى » .

وتقول بعض المعلومات إن « الحبشى » حاول ومعه معظم قادة « الأحباش » الحصول على تاشيرات لدخول القاهرة إلا ان مصر رفضت بشدة . وعاودوا محاولاتهم خلال ازمة الزلزال بحجة الوقوف إلى جانب مصر فى محنتها .

ولم يسمح لهم بذلك

وتقول معلومات اخرى إن اعداداً كبيرة من الأحباش قد دخلوا إلى السودان وتدربوا فى معسكراتها ويسعون لإنشاء مركز لهم هناك الآن .

كما تمكنت اعداد كبيرة من عناصرهم الدخول إلى مصر عبر « تجارة الشنطة » من لبنان إلى مصر .. يذهبون ويجيئون تحت هذا الستار .. وحقائبهم تحمل فى الحقيقة افكاراً مسمومة واهدافاً مغرضة .

كما نشطوا ايضاً من خلال الطلاب اللبنانيين المنتمين لهم والدارسين فى جامعات مصر .. وبرز نشاطهم بصورة اكبر فى جامعة « الزقازيق » . وتلعب طالباتهم (الحبشيات) دوراً اكبر فى هذا المضمار بعضهم استقر فى مصر .. ولهم محلات ومصانع فى القاهرة والزقازيق اما زعيمهم فى مصر .. فهو رجل لبنانى من عائلة شيعية شهيرة .. ومن اتباع « عبد الله الحبشى » المقربين . ويملك مصنعا للأحذية فى القليوبية ويعمل معه داخل المصنع عدد كبير من الشباب اللبنانى المنتمين للاحباش ويقوم « حبشى » القليوبية بدور بارز فى نقل فكر الاحباش إلى مصر

ومنذ شهور قليلة رحلت مصر (ح ق) رجل دين لبنانى فصل مؤخرا من دار الإفتاء اللبنانية وكان دائم السفر والتنقل بين مصر ولبنان بحجة انه رجل دين سنى ، ثم اكتشفت اجهزة الامن انه يروج لفكر الاحباش ويتصل بعناصرهم فى القاهرة والزقازيق . واتضح انه يقيم فى إيران بصفة دائمة

وفى لبنان - هناك صاحب مكتب سفريات لبنانى شهير يسهل عملية دخول الاحباش إلى مصر عبر تجارة الشنطة او الدراسة او السياحة

ويستغل الاحباش ان مصر هى الدولة العربية الوحيدة التى حققت الصلح مع إسرائيل فى إقناع بعض المصريين بافكارهم لان من مبادئهم الاساسية ضرورة الصلح مع إسرائيل وتحريم القتال معها

ويلتقى الاحباش مع الشيعة فى سب وتكفير بعض الصحابة ومعظم علماء السنة وعلى راسهم « ابن تيمية » وفى عدائهم الشديد للوهابية .

وبعد الصحابة ، فإن للاحباش فتوى غريبة ايضا . تتعلق بصلاة الجمعة التى يتخلف عن ادائها الشيعة استناداً إلى غياب شروطها الصحيحة حسبما يزعمون . حيث افتى « الحبشى » بفتوى طريفة للغاية لمن يريد ان يتخلف عن صلاة الجمعة فى المسجد قال فيها إذا اردت ان تحصل على رخصة بعدم الذهاب إلى صلاة الجمعة فعليك باكل الثوم والبصل قبل الصلاة استناداً إلى قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) « من اكل الثوم او بصلاً فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته » .

ولذلك تجد الاحباش ياكلون الثوم والبصل قبل صلاة الجمعة للهروب من ادائها استناداً إلى فتوى « الحبشى » . وتمشياً مع سلوك الشيعة فى التخلف عن اداء صلاة الجمعة ..

إن إيران تعلم صعوبة تغلغلها ونفاذها داخل المجتمع الإسلامى السنى باستخدام فرقها الشيعية نظراً لحساسية هذه الدول تجاه المذهب الشيعى .. لذلك رات ان استخدام تيارات وفرق سنية - او ترتدى ثوب السنة - سوف ينفذ لها اهدافها بشكل ايسر . ثم ان « الحبشى » ادى الدور الذى انتدب من اجله بنجاح كبير وراجت دعوته بشكل غير متوقع

و« الأحباش » .. تيار دينى مسلح تدربوا فى معسكرات الشيعة فى لبنان خاصة معسكرات « حزب الله » لدرجة انهم يسمون انفسهم « حزب الله السنى » ويتلقون الدعم والتمويل من « إيران » .

وعلى الرغم من ذلك وإمعاناً فى التخفى والتضليل يعلنون فى برامجهم تبرؤهم من التيارات الإسلامية الأصولية فى لبنان والعالم العربى كله .

ويقول عنهم علماء السنة فى لبنان إنهم (مشروع فتنة كبرى) ويعتنق « الأحباش » بشدة مبدا (تصدير الأفكار) وينتهجون فى سبيل ذلك شتى الوسائل اعتماداً على الجهات التى تغذيهم وتمولهم ويسعون إلى التسلل إلى كل الدول العربية والإسلامية وبصفة خاصة مصر والسعودية .

يطبعون كتبهم ويوزعونها فى كل بقاع الأرض .. ويرسلون البعثات إلى كل دول العالم .. انشاوا مدارس خاصة بهم فى بيروت من الحضانة إلى المرحلة الثانوية ويسعون الآن لإنشاء جامعة لتدريس مذهبهم .

كما انهم يستغلون الوسائل الإعلامية والتجمعات الجماهيرية لنفث سمومهم .. ويقيمون الحفلات على الطرقات . يصفقون ويغنون رجالاً ونساء .. ويقولون إنهم يسيرون على درب الطريقة الرفاعية .. ويلجاون إلى شراء الناس بالاموال .

لكن اكثر الأسلحة التى يستخدمونها هى السحر والنساء .. ففى حين يملكون القدرة على التاثير

على المريدين باستخدام السحر والشعوذة والدروشة . تلعب « الحبشيات » دوراً كبيراً في نشر فكر الاحباش . فالمراة تجلس في منزلها وتاتي لزيارتها بعض

النسوة (حبشيات) ثم تسعين لاقناعها بالانضمام إليهن وتقليد سلوكهن واعتناق افكارهن وخاصة ان فتاوى « الحبشي » المتعلقة بالمراة غريبة للغاية متناقضة بشكل واضح . بعضها متشدد جداً . وبعضها الآخر متساهل جداً .. الصغائر عندهم كبائر .. والكبائر عندهم صغائر .

وهم متشددون جداً مع المراة .. لدرجة ان نومها بجوار الحائط حرام (لان الحائط مذكر) - على حد قولهم - وإذا فعلت فقد زنت في الحال ليس هذا فقط .. بل إن المراة إذا ارتدت شبشب او حذاء اى رجل حتى لو كان زوجها او اخوها فقد ارتكبت ذنباً كبيراً !

والعكس صحيح - حرام على الرجل ان يرتدى « شبشب » او حذاء اى امراة حتى لو كانت زوجته او اخته

وهناك فتوى حبشية بان الام إذا لامسها - مجرد اللمس - بول طفلها الرضيع اثناء تنظيفه فقد

ارتكبت كبيرة من الكبائر وكانها زنت مع رجل آخر !

وهم ايضا متساهلون جداً مع المراة .. لدرجة ان مضاجعتها في الحرام من غير جماع من الصغائر ولا يعتبر الامر « زنا » وفقاً لفتوى الحبشي . وقد اباح هذا الرجل خروج المراة متعطرة ومتزينة (بالمساحيق واللباس الضيق كالبنطلون او اللباس القصير إلى الركبة فقط) طالما انه ليس في نيتها وقت خروجها « فتنة الرجال » في نفس الوقت يسخر الاحباش من المراة التي لا تخرج متزينة . ومن الطبيعي ان هذه الفتاوى الغريبة .. بالإضافة إلى اساليب السحر والشعوذة والدروشة التي يتقنونها تجذب المراة ولو على سبيل حب الاستطلاع .. لذلك يعول الاحباش كثيراً على دور النساء (الحبشيات) في نشر الدعوة الحبشية

ومن بين فتاوى الاحباش (التصفير) اثناء الصلاة مع مخارج الكلمات .. إذ يقولون إن (من لا يصفر اثناء الصلاة فصلاته حرام) وان « الحبشي » هو العالم الاوحد في هذه الدنيا .. يقدسونه ويتنافسون على شرب الماء الذى يغتسل به اعتقاداً منهم ان فيه البركة والشفاء . جعلوا من تكفير « ابن تيمية » و « ابن القيم » ومعظم علماء السنة شعاراً لدعوتهم واحد اسس مبادىء الاعتقاد والتوحيد عندهم ثم انتقلوا بعد ذلك إلى تكفير علماء الدين في العالم الإسلامي . وبصفة خاصة مصر ..

وتكمن خطورة « الاحباش » .. إنهم سرعان ما انتقلوا من استخدام اسلحة التشهير والتكفير إلى استخدام الايذاء المادي والجسدى وانتهاج طريق العنف والتصفية الجسدية بالتعاون مع اجهزة مخابرات الدول التى ترعاهم

وقد سجلت لهم في لبنان - بالذات - حوادث اعتداء وقتل .. اشهرها اغتيال الشيخ « زهير جنين » .. والشيخ « القصاص »

والآن - الاحباش في مصر - تطرف احدث موديل صناعة إسرائيلية - إيرانية . ■

المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

ماذا تريد طهران من !

قنبلة الشريعة!

بهي الدين شعيب

لم يكن عجيبا ولا مفاجئا ان يهاجم النظام الايراني السياسة المصرية . فهو قد نصب نفسه منذ فترة طويلة . قيما على الاسلام ، وقيما على الدول الاسلامية والعربية ، قيما يسمونه الان بالدولية الاسلامية على غرار ماكان يعرف بالدولية الشيوعية .

ولكن العجيب ، والملفت للنظر ، ان النظام الايراني خلع عباءة الاسلام ، وارتدى ملابس رجال العصابات التقليدية التي نراها كثيرا على شاشات السينما أو التليفزيون ، ووجه تهديدا مباشرا للقيادة المصرية باستخدام اقصى درجات العنف لتصفية كل من يفكر في الاعتداء على ايران واستخدم في حواره لغة متبذلة لاعلاقة لها باخلاقيات الاسلام الذى يرفعون رايته ويحتكرون الوصاية عليه .

ووجه العجب هنا أن احدا في مصر لم يفكر في يوم من الايام في الاعتداء على ايران أو التدخل في صميم شئونها الداخلية . وان اعتراضات مصر تتجه نحو سياسات ايران الخارجية منذ اعلانها الاول عن تصدير الثورة الاسلامية الايرانية الى الدول المجاوره وحتى فرض هيمنتها الكامله على جزيرة ابو موسى التابعة لدول الامارات العربية منتهكه بذلك الاتفاقية المعقودة بين البلدين ، ومعرضة أمن منطقة الخليج لاحتمالات توتر شبيهة بغزو العراق للكويت .

ولذلك فإن تجرؤ النظام الايرانى على التهديد باستخدام القوة والاغتيالات مسألة لا يجب ان تمر هكذا وكأن الامر يدور حول خلاف فقهى من تلك الخلافات التى برع فيها آيات الله وصرفوا بها العالم الاسلامى عن النظر في قضاياه الرئيسية .

ونحن لانريد ان نقول هنا ان النظام الايرانى تجاوز فقط حدود اللياقة واسلوب التخاطب او الخلاف بين الدول فحسب ولكنه وصل الى مستوى متدن من اللا اخلاق ووصم النظام كله بميسم قطاع الطرق ومحترفى الاجرام .

واذا تصور النظام الايرانى ان قادة مصر وزعماءها الذين تعلو قامة الواحد منهم قامة الف آية من آيات الله فيما لو ركب كل واحد منهم كتف الاخر . يمكن ان يعاملوا أو ان توجه اليهم التهديدات مثلما تم ذلك مع سلمان رشدى مؤلف الايات الشيطانية ، والذى رفعوا منذ ايام قليلة جائزة قتله الى مليوني دولار . اذا ما تصور النظام الايرانى ذلك فهو واهم اشد انه يستطيع هو أو من يتعامل معهم من المرتزقة من اى فيصل أو من طائفة وتحت اى اسم ، ان يصل الى شعرة واحدة من رأس مواطن مصرى دون ان يلقى الجزاء المماثل والردع القاسى .

ومعذرة اذا كنا قد وقعنا في مصيدة الاستفزاز الايرانى ولكن الوضع الذى وصلت اليه الامور يستدعى ان تكون المواقف واضحة حتى لايخطىء احد في الحساب او

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الا ... الاقتصادي

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

يسمح له بدخول الجنة ، ان يفعل مايريد او يحقق اهداف مؤامرات ابعد مما يدركة الكثيرون من حملة المسابح واصحاب اللحى .

وسوف نتجاوز عن كل ماسبق وسوف نعتبر انفسنا لم يسمع كلمة واحدة مما قيل ، ولكن علينا ان نضع الامور فى مجالها الصحيح لنعرف الحقيقة كاملة واضحة بعيدة عن الخرافات والادعاءات وبقية الشعارات الزائفة الضاله المضللة التى برعت فى صكها طائفة من الناس وجدت ان المتاجرة بها سبيل الى المجد والشهرة واكتساب المال .

والسؤال الملح والمطروح بعد سنوات من الحقد والكراهية الشديدة التى يكنها ايات الله للقيادة المصرية وللشعب المصرى بالدرجة الاولى ... ماذا تريد طهران من القاهرة ؟ !

ولاشك ان الاجابة على هذا التساؤل تحتاج منا الى وقفة متأنية حتى تكون كل الامور امامنا مطروحة للحوار وتبادل الرأى

ما ان سكتت المدافع فى معركة عاصفة الصحراء ، وما ان جرجر صدام حسين اشلاءه الى داخل العراق وبدأ يلعق جراحه ، حتى اطلت رؤوس ايات الله فى طهران واخذت تتلفت يمينه ويسرة متصورة ان الجو قد خلالها باختفاء صدام حسين عدوها التقليدى ، وان الفرصة اصبحت سانحة امام النظام الايرانى ليفرض وجوده فى المنطقة ويبدأ من جديد تحركة واختراقة المباشر كقوة عظمى قادره على ان تقول وان تهدد وان تتحدث باسم الاسلام .

وكان اول ما اقدم عليه ايات الله لكى يسمع العالم العربى والاسلامى الصوت الايرانى الجديد ، هو معارضتهم لاعلان دمشق ، حيث اوضحوا رفضهم الكامل شكلا وموضوعا ، مشاركة مصر فى اية صيغة امنية للدفاع عن منطقة الخليج ، متذرعين بان مصر ليست دولة خليجية وليست لها مصالح فى المنطقة ، ولا يجب ان تكون لها مصالح ، واذا كانت الظروف قد فرضت اشتراك القوات المسلحة المصرية فى تحرير الكويت والدفاع عن بقية دول المنطقة فى وجه العدوان العراقى ، فان كل ذلك لا يعطيها الحق فى ممارسة دور يجعل منها قوة نافذة فى المنطقة ولا يجب ان يستمر هذا الدور او يتصاعد .

ويمكن تلخيص الرسالة الايرانية الموجهة الى دول المنطقة عبر الاعتراض على اعلان دمشق :

- ان النظام الايرانى يرغب فى دور قيادى بارز فى المنطقة ودون مشاركة اية قوة كبرى اخرى على غرار مصر .

وحتى تكون الاحداث اكثر انسجاما وتتابعا ، تقرر ان النظام الايرانى نجح بعد وقف القتال بينه وبين العراق فى اعادة تسليح القوات الايرانية بشكل مكثف لكى يصل بها الى الحد الذى يسمح له بتحقيق طموحاته وابراز دوره القيادي المنتظر بعد غيبة العراق جاره الذى كان ينافسه الزعامة فى المنطقة . وقدر الايرانيون ان الوقت مناسب تماما لسببين :

اولهما :

ان العراق وفى ظل الظروف الدولية الراهنة وبعد الضربة التي تلقاها قاصمة مدمرة ، لن يقف على قدميه مرة اخرى ، وبنفس الفاعلية ، قبل عشر سنوات من الآن .

السبب الثاني :

ان الدول العربية التى صدعتها مؤامرة صدام حسين قد اختل تضامنها الاستراتيجي بما لا يجعلها قادرة على التصدى لاى تحرك ايراني وان مشاكلها الداخلية اكبر من قدراتها على المعالجة السليمة والسريعة .

ومن هنا انطلق النظام الايراني نحو تكديس السلاح ولذلك فانه ابرم اتفاقية تسليح طويلة الامد مع موسكو تتيح له الحصول على معدات حديثة ومتطورة تشمل الطائرات والدبابات والغواصات ووصل مئات من الضباط الايرانيين الى قواعد التدريب الروسية لتلقى التدريب المناسب على الاسلحة الجديدة ولان الدفع كان فوريا او مقابل البترول او الغاز الطبيعى باسعار اقل من اسعار السوق الدولية ، فان مخازن روسيا فتحت امام الايرانيين لاسباب سياسية واقتصادية لا مجال الآن لتفصيل بواعثها .

وكان من اهم ماحصلت عليه ايران من اسلحة حديثة ثلاث غواصات روسية بما يخل بالتوازن البحرى فى منطقة الخليج ، حيث كشفت مصادر المخابرات الغربية ان هذه الغواصات التي وصلت الى ايران قادرة على التخفى ، وانه من الصعب متابعة تحركها باجهزة الرادار كما ان كل غواصه من هذه الغواصات بها اثنتا عشرة قناة لبث الالغام .

واذا كان النظام الايرانى يتجه حثيثا لاقامة صناعة عسكرية نووية على المدى البعيد وبما لا يتجاوز سبعة اعوام فان تقارير دولية موثوقا بها تقول ان ايران حصلت على اربعة رؤوس نووية من جمهورية كازاخستان وهى من الجمهوريات الاسلامية الاسيوية والتى كانت ضمن الاتحاد السوفيتى سابقا وتقول التقارير ان قنبلتين من القنابل الاربعة جاهزتان للاستخدام الفوري وانهما من الحجم المتوسط وبقوة انفجار تفوق قنبلة هيروشيما بخمس مرات ويكن ان يحمل القنبلة صاروخ ارض .. ارض من طراز سكود . اما الرأس الثالث فهو قنبلة هوائية يمكن اطلاقها من طائرة ميج ٢٧ والرأس الرابع عبارة عن قذيفة مدفعية نووية زنتها كيلو طن واحد .

ولان كل شيء لابد ان يصبغ بالصبغة الاسلامية فان الايرانيين عندما يتحدثون عن الاسلحة النووية التى ستحملها طائرات ميج ٣١ وهى احدث طراز الطائرات المقاتلة الروسية فانهم يطلقون عليها « قنابل الشريعة » .

ولا شك ان هذه القوة الايرانية العسكرية المتزايدة والمتطورة والتى تمولها الحكومة الايرانية بسخاء والتى يخطط لها ثلاثى رافسنجانى رئيس الجمهورية وعلى اكبر ولاياتى وزير الخارجية والدكتور مهدى شمران وهو ضابط مخابرات ارهابى واسع الحيلة . تستهدف اقامة شبكة من الحكومات الاسلامية الموالية لايران .

وقد بدأ بالفعل التحرك الايرانى لاختراق عدد من الدول العربية والاسلامية بذرائع مختلفة . فالنظام الايرانى يتسلل احيانا عبر القضية الفلسطينية ويعزف على نغمة القدس الاسيرة ، واحيانا يتحدث بلغة المال والدعم والمساندة ، وفى كل الاوقات يرفع شعاراته الصاخبة ويرفع راية الاسلام ويضع كل خبرات حرسه الثورى تحت إمرة امراء الجماعات الاسلامية على اتساع العالم العربى .

ويبدو ان النظام الايرانى يتصور ان الظروف سانحة له لحركة ثقيلة نحو قاعدة عملاقة قادرة على افشال كل هذه المخططات وتنظيف الوجه الاسلامى امام العالم بتعرية مؤامرات الارهاب . وكان قدر مصر ان تكون دوما درعا لحماية الاسلام من كل البرابرة من المغول والتتار والصليبيين . وهى الان تتصدى لهجمة شرسة من برابرة فارس .

(للحديث بقية)

المصدر : الأهرام الاقتصادي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

ابعد مايكون التفكير أن يصل الشك بالمستشار الثقافى ان يكون بؤرة التجسس والارهاب فى وكر مكانه سفارة مرفوع عليها علم دولة وامامها حراس من رجال الدولة التى يجول ويصول سعادة المستشار الثقافى الارهابى لتنفيذ مخططاته الاجرامية التى تمتد بين التحريض والتآمر تنتهى بتنفيذ عمليات الاغتيال .. سعادة المستشار هذا نموذج لأصحاب السعادة المستشارين المنتشرين فى عواصم الدول الخليجية او العربية او الاسلامية او اى دول اخرى وكلها لاتعلم ان سعادة المستشار الذى مقره سفارته فى عاصمة تلك الدول هو رأس مخطط التجسس والتخريب الذى هو جزء من مخططات الهيمنة التى رسمها حكامه لتخريب بلاد الله الآمنة وتأليب ابنائها على بعضهم وتجنيد القله من ضعاف النفوس الخارجين على القانون فاقدى مشاعر الحب والاخاء والانتماء وخشية الله .

سعادة المستشار الارهابى !!

احمد الرزاز

المصدر : الوفد

التاريخ : يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعتقد أنه الى هنا نستطيع ان نتعرف على سعادة المستشار الارهابى .. فياسادة الاجابة واضحة وسهلة وقد جاءت على لسان واحد من اهل هذا المستشار ومن دولة هذا المستشار وحتى تتكلم بوضوح اكثر واكثر ان الدكتور زاهدى سكرتير المجلس الوطنى للمقاومة الايرانية ورئيس لجنة الشئون العربية فى منظمة خلق قد اعلن فى لندن فى رسالة ينصح فيها الدول العربية والاسلامية ويحذرها من سعادة المستشار الثقافى فى اى سفارة ايرانية لانه الافعى الذى يختبىء فى الوكر مقر السفارة الايرانية ويبث سمومه وينفذ مخططات الملالى حكام طهران . وحكاية صاحب السعادة المستشار الثقافى الارهابى فى الجزائر تشير الى انه هو الذى قام بتنفيذ مخطط يستهدف تمزيق الجزائر من خلال تأليب جبهة الانقاذ على الشرعية ونجاح الفصل الأول فى المخطط بدعم جماعة عباس مدنى التى نزلت الشارع الجزائرى وانتشرت بالارهاب والعنف حتى اجبرت الرئيس الجزائرى الأسبق شاذلى بن جديد على الاستقالة فى موقف غير مسبوق لرئيس دولة يتخلى عن المسئولية حتى لايواجه جماعة معارضة ارادت ان تفرض نفسها بالقوة على الدولة ومؤسساتها وتقفز الى السلطة حتى تتحول الجزائر الى صورة من العذاب والالام الذى يعايشه شعب ايران منذ فبراير ١٩٧٩ .. ان استهداف الجزائر كان خطوة متقدمة فى مخططات الهيمنة الايرانية وقد جاءت هذه الخطوة فى اطار طبيعة العلاقات التى كانت بين الجزائر وطهران وخاصة خلال فترة حرب الفجار العراقية الايرانية فهى فى الحقيقة كانت حربا بين تاجرين كل منهما كان يبحث عن السيطرة والهيمنة على الآخر ومن بعد ذلك يتم امتداد الهيمنة والسيطرة على بقية العالم الاسلامى والذى حدث بالضبط انه بعد توقف حرب الفجار وانتهت باذلال الفاجر الايرانى انطلق الفاجر العراقى ينفذ مخططات هيمنته ويستولى على الكويت ويمتد بصره بالطمع الى السعودية ..

اما الفاجر الايرانى فقد انتهز فرصة ماحدث لنظيره فى بغداد واستوعب الدرس وأيقن ان الهيمنة بقوة مسلحة بهدف ضم او ابتلاع دولة أو دول اصبح من المستحيلات فركز على التآمر والفتن والارهاب بتصديرها من خلال استقطاب من يمكن شراؤهم بالمال او بغسل المخ من خلال الشعارات البراقة والمتاجرة بالدين ولهذا كان دور المستشار الثقافى الايرانى من أخطر الادوار التى تعمل فى اطار احداث الفتن والتخريب والتقاتل داخل اى دولة وبين ابنائها وهذا ماحدث بالضبط فى الجزائر وكاد يحدث فى تونس فقد كان دور سعادة المستشار الثقافى فى الجزائر داخل جبهة الانقاذ الجزائرية وبوعوده لتلك الجبهة بمكافأة قدرها ٥ مليارات دولار اذا نجحت الجبهة فى انتزاع السلطة وطرد الشاذلى بن جديد من القصر الجمهورى بالجزائر ولكن الذى حدث ان بن جديد استقال وجاء من بعده مناضل ثورى جزائرى من المجاهدين الاسلاميين الكبار والوطنيين المشهود لهم بالاخلاص وبطل من ابطال الثورة الجزائرية وهو المرحوم محمد بوضياف الذى استشهد برصاص الغدر ودفع حياته نتيجة المخطط الذى استهدف تمزيق الجزائر ونفذه سعادة المستشار الثقافى الايرانى من وكره فى مقر السفارة بالجزائر ان الشعب الجزائرى بعد هذه الأحداث الدموية استيقظ ليكتشف حقائق خطيرة وهى ان حكام طهران استغلوا العلاقة بين طهران والجزائر وبذلوا جهدا خارقا لدعم هذه العلاقة ومن خلالها كان الطريق مفتوحا امام سعادة المستشار ليتسلل فى البداية ثم يتغلغل ثم يستقطب ثم يدفع ملايين الدولارات ثم يأمر بتنفيذ المخطط

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يونيو ١٩٩٢

الارهابى ومن بينه اعلان جبهة الانقاذ مطالبة الشركات والمؤسسات العالمية الاقتصادية المتواجده فى الجزائر بالرحيل وعدم التعاون مع الحكومة لشل الاقتصاد الجزائرى ثم بدأ المخطط الثانى بالاعتداء على رجال الأمن والشرطة و العاصمة والمدن الجزائرية ووصلت الذروة حينما بدأت الانتخابات واكتشف المواطن الجزائرى الحقيقة كاملة حينما تكاتفت أجهزة التامر لابعاد الناخب الجزائرى عن المشاركة فى عملية الانتخابات مع تدفق انصار جماعة الانقاذ على صناديق الانتخابات وجاءت النتيجة كما ارادها سعادة المستشار الارهابى الايرانى هذا الدور . يتكرر فى عواصم عربية واسلامية منها من استيقظ واستوعب درس الجزائر تماما فكانت اليقظة التونسية وموقف الشرعية هناك الذى كان حازما وحاسما حينما احبطت سلطات الأمن التونسية مخططات الهيمنة التى كانت تنفذها حركة النهضة المتطرفة داخل تونس .. وحكاية سعادة المستشار الثقافى الايرانى ارادت طهران ان تكررها مع مصر فعندما بدأ حوار من جانب طهران مع القاهرة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين ايران ومصر كانت المفاجأة ان طهران ارادت بفتح مكتب ثقافى لها فى القاهرة بدلا من السفارة والحث عليه وكانت القاهرة قد شمت رائحة انجازات سعادة المستشار الثقافى الايرانى فى مجالات التامر والارهاب ومع هذا فقد بحثت استخبارات طهران من نافذ أخرى لتعمل من خلالها لدعم العناصر (المصرية للأسف) وهى عناصر خارجة عن القانون وتعمل ضد الوطن والشعب تلك العناصر هى التى كان مسرح جريمتها فى ديروط والذين اعتدوا على السياح البريطانيين وقتلوا احدى السائحات ثم فى قنا واعتدوا على السياح الالمان اى ان مجال عملهم الاجرامى هو المناطق السياحية والسياحة ويعنى ذلك ضرب الاقتصاد المصرى وهنا وجب علينا ان نربط بين صفة مشتركة لموقفين داخل دولتين عربيتين اسلاميتين فى الجزائر وفى مصر فلا يجب ان ننسى الحاح جبهة الانقاذ المتطرفة فى الجزائر على الشركات والمؤسسات الاقتصادية العالمية فى الجزائر بالتوقف عن العمل حتى يصاب الاقتصاد الجزائرى بالشلل تماما ومن خلال هذا التاثير يتم استغلال معاناة الشعب ومن خلال هذا الاستقلال يتم الاستيلاء على السلطة وباتمام هذه التخطيط يكون سعادة المستشار قد نجح فى وضع الجزائر فى جيب المخطط الايرانى ومن خلال الدور الآخر داخل مصر وهو يرتبط ايضا بضرب الاقتصاد بعد القضاء على صناعة السياحة فى مصر والتى تعاظم صحبها وسجلت رقما قياسيا هذا العام فى الدخل ووصلت الى افاق جديدة مع تدفق وجذب سياحى غير مسبوق فى تاريخ مصر قامت تلك الجماعات المصرية المتطرافة الخارجة عن القانون بتنفيذ مخطط الارهابى ديروط وقنا وصولا الى تحقيق مارسمه الملالى فى طهران من مخططات الهيمنة .. ولكن الرئيس مبارك فضحهم علنا وحذرهم وطالبهم بوقف تلك المخططات سواء فى مصر او فى الدول العربية والاسلامية .. وقد جاء رد الفعل من طهران سريعا فى شكل شتائم انطلقت من فم على خامينى مرشد الجمهورية فى ايران ضد الرئيس مبارك ومعنى كلمة مرشد انه الزعيم الاسلامى الأول فى ايران وبدون تعليق انطلق المرشد او الزعيم الذى يرتدى العباءة والعمامة بالالفاظ التى لايمكن ان يصدقها مؤمن ان تخرج من فم المرشد الذى يصدر مايدعيه بالثورة الاسلامية للعالم .

رسالة الى مبارك من البشير والقاهرة تشير الى ٨ معسكرات للجبهة القومية لتدريب ارهابيين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس مبعوثاً سودانياً سلّمه رسالة من الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية فيما اتهمت مصادر امنية مصرية السودان بانشاء ٨ معسكرات لتدريب عناصر متطرفة من مصر وتونس والجزائر تشرف على تدريبهم عناصر ايرانية وأخرى تابعة للجبهة القومية الاسلامية (بزعامة الدكتور حسن الترابي)

وصرح المبعوث السوداني السيد عزالدين السيد بعد اللقاء بأن الرسالة تناولت العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها، مؤكداً رغبة السودان في تحسين العلاقات مع مصر.

وسئل اذا كانت الرسالة اشارت الى قضية حلايب فقال: «ان هذه القضية تبحث في لجنة خاصة بين البلدين، ولا تصريحات حتى تتوصل الى حل نهائي لهذه

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

القضية التي يعتبرها قصية صغيرة بالمقارنة مع العلاقات الأخوية التاريخية بين الشعبين والقيادتين»

ورداً على سؤال آخر عن امكان التعاون بين مصر والسودان في مجال مكافحة الارهاب على ضوء التقارير التي تشير الى وجود معسكرات لتدريب عناصر متطرفة في السودان قال انه «لا يوجد تهديد للأمن القومي المصري في السودان، على العكس نحن مع مصر في خندق واحد ولا يعقل ان نكون مصدراً لتهديد امن مصر وهذا امر غير وارد على الاطلاق»

ونفى علمه بمحاولات تسلل ارهابيين الى مصر لكنه اشار الى «ان الحدود مفتوحة بين البلدين بلا قيود، وان هناك قبائل مشتركة على الحدود تدخل وتخرج مستخدمة الجمال في التنقل ولا نحد من هذه الحركة لأنها قبيلة واحدة»

ونفى ما نشر عن وجود عسكري ايراني على الاراضي السودانية خصوصاً في ميناء بورسودان

في الوقت نفسه اكدت القاهرة حرصها على العلاقات مع السودان وعلى بناء تعاون وثيق في مختلف المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين وأمنهما، لكن مسؤولاً مصرياً رفيع المستوى قال لـ «الحياة» امس ان مصر في الوقت نفسه «تأمل من حكومة جنوب السودان ان توقف النشاطات المعادية التي تقوم بها الجبهة الاسلامية القومية بقيادة الدكتور حسن الترابي ضدها»، مؤكداً «ان استمرار هذه النشاطات من دون موقف حاسم سيكون عاملاً خطيراً في تهديد العلاقات مع السودان». واضاف: «ان المحاولات المبذولة لتنقية الاجواء والتحضير لنقلات نوعية في العلاقات مهددة لأن هناك عمليات تدار وتمول وتخطط من داخل السودان للأضرار بامن مصر واستقرارها». واعتبر انه لا يمكن السلطات السودانية انكار ذلك «على ضوء المعلومات الخطيرة التي ادلت بها عناصر ارهابية تم ضبطها في مصر آتية من السودان»، مشيراً الى «ان التعاون بين السلطات المصرية والليبية اسفر عن ضبط عناصر اخرى دخلت عبر منافذ العبور المفتوحة بين البلدين».

الى ذلك ذكرت مصادر امنية مصرية لـ «الحياة» ان القاهرة لديها معلومات ووثائق تفيد بتجميع عناصر متطرفة من دول عربية كمصر وتونس والجزائر تقوم وحدات شبه عسكرية تابعة للجبهة القومية الاسلامية بتدريبها على عمليات الارهاب في مناطق متفرقة من السودان.

وحددت المصادر هذه المناطق وهي: وادي سينا، شيكان، الدهب، الجبل الدائر، مروابا، الشمالية، القطنية ودارفور. وقالت أن كلاً من هذه المعسكرات يضم ١٠٠ الى ٢٠٠ عنصر من الدول العربية المشار اليها معظمهم من العائدين من بيشاور في باكستان الى جانب عناصر فرت عبر الحدود.

المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١١/١٩٩٢

الأزمة المصرية - الايرانية: إرهاب وأطماع توسعية

■ تحقيق من القاهرة خاص بـ«الوسط»

دخلت العلاقات المصرية - الايرانية منعطفاً خطيرا بعد توجيه المسؤولين المصريين اتهامات الى ايران بانها تسعى الى زعزعة الاستقرار في مصر ودول عربية اخرى وبعد ان كشفت التحقيقات التي تجريها أجهزة الامن مع عدد من الاصوليين المتهمين في أحداث عنف جرت في مصر اخيراً تلقيهم دعماً مالياً من الايرانيين وخضوعهم لتدريبات في افغانستان وايران والسودان على تنفيذ الاعمال الارهابية

وقد ردّ الرئيس حسني مبارك على هجوم مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي وقال «انه أمر محزن ومؤسف» ان يصدر هذا الهجوم عن اكبر زعيم ديني في ايران وان تخرج من فمه الفاظ كهذه.

ووجه الرئيس مبارك كلامه الى خامنئي قائلاً: «ايها المسلم، ان الدين يحض على الفضيلة والحق وليس في الدين ما يدعو الى الشتائم والالفاظ البذيئة، ان الحوار السياسي ممكن ولكن الشتائم دليل افلاس في الحوار السياسي». وقال «ولولا كون مصر قوة مؤثرة لما هاجمها خامنئي ووجه اليها الشتائم»

وخلال اقل من عشرة ايام توجه اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري الى مجلس الشعب ثلاث مرات والقى بيانات اتهم فيها ايران والسودان بالوقوف «وراء عمليات الارهاب التي يقوم بها بعض المتطرفين»، وكشف ان التحقيقات مع اعضاء تنظيم الجهاد الذين يحاكمون حاليا امام احدى المحاكم العسكرية في الاسكندرية تضمنت اعتراف هؤلاء «بتلقي تدريبات عسكرية في ايران وافغانستان» وانهم دخلوا الى هناك «من خلال دول عربية» لم يفصح عنها الوزير المصري الذي اشار الى ان السلطات المصرية احبطت ٦٧ محاولة لاختراق الحدود المصرية واعتقلت مرتكبيها، وقال: «ليطمئن الجميع الى اننا نقوم بالواجب ونؤدي ما علينا، ومن يقومون بمثل هذه الاعمال وراءهم اصحاب مصالح معينة ويريدون اقصاء مصر عن موقع الريادة في المنطقة».

وامام لجنة الدفاع والامن القومي في مجلس الشعب التي كان وزير الداخلية المصري يتحدث الى اعضائها، طالب النائب ممدوح الجوهري «بردع المعسكرات التي تدرب الارهابيين والمخربين»، مشيراً الى ان هناك معسكرات لتدريب المتطرفين الدينيين في السودان يشرف عليها مركز الجهاد الاسلامي بدعم من ايران.

ضرب السد العالي

ومن جهته شن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم هجوماً حاداً على ايران واتهمها بانها تعد الحشود لضرب مصر ودول عربية ضربة واحدة وقال: «ان طهران توجه اسلحة الى السد العالي بهدف اغراق الصعيد ومنع وصول المياه الى القاهرة»، محذراً من ان «مصر لن تقف مكتوفة الايدي

وستلقن عملاء ايران درسا لن ينسوه».

وسيتوجه وزير الداخلية المصري عبدالحليم موسى الى تونس خلال الاسبوع الاول من شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل في زيارة تستغرق عدة ايام يرأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب. وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ «الوسط» ان الوزير المصري سيعرض على الاجتماعات المخاطر التي تهدد الامن الوطني والداخلي في مصر والدول العربية من جانب ايران، وسيقدم ما لديه من معلومات حول الدور الايراني ومقترحات خاصة بالتعاون لمواجهة الخطر الايراني. كما ان موسى سيطرح افكارا عدة بغية التنسيق في ما يتعلق بتبادل المعلومات والاجراءات في كل منافذ العبور من اجل التصدي للعناصر الممولة من جانب ايران بالمال او السلاح لتهديد الامن والاستقرار.

وتوقعت مصادر مصرية مطلعة استمرار الازمة مع طهران الى ان تعلن هذه احترامها سيادة الدول الاخرى وتخليها عن اطماعها في دولة الامارات.

لعبة النظام العراقي

وكشفت المصادر المطلعة ان اكتشاف دعم ايران لعناصر مصرية متطرفة بالمال والسلاح لارتكاب اعمال ارهابية لزعزعة الاستقرار وضرب الاقتصاد ليس السبب الوحيد وراء تفجر الازمة بين البلدين اخيرا، واشارت الى ان التحرك الايراني في المنطقة باتجاه محاولة الهيمنة واحتلال جزيرة ابو موسى ومحاولة تحقيق اطماع توسعية في العراق وتصدي مصر لهذه السياسات وراء تصعيد ايران هجومها على مصر ودعمها للعناصر المتطرفة. وقالت: «ان ايران حاولت القيام باللعبة نفسها التي كان النظام العراقي يأمل ان تنطلي على مصر»، موضحة ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني كان بعث برسائل عدة الى الرئيس حسني مبارك سلمها علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الى نظيره المصري عمرو موسى خلال لقاءين عقدا بينهما في جاكرتا واسطنبول الصيف الماضي، في اطار الرغبة في تطوير العلاقات بين البلدين. واضافت: «ان القيادة السياسية المصرية ارتأت التمهل في الرد على رسائل رفسنجاني بسبب شكها في سلامة المسلك الايراني في ضوء العلم بالمخططات الايرانية التي تريد ان تحققها».

واعتبرت هذه المصادر «ان رفض مصر التعاطي مع الرغبة الايرانية والكشف لطهران عن ادراكنا لهذه المطامع صراحة ادى الى فشل المحاولات الرامية الى تحسين العلاقات». واشارت المصادر المصرية في هذا الصدد الى «ان القاهرة تتابع بمزيد من الاهتمام والقلق التحركات الايرانية تجاه العراق، واجرت اتصالات مع دول التحالف الدولي لمنع اي محاولة للمساس بالوحدة الوطنية والاقليمية للعراق». ونبهت الى ان مصر تتعاطى مع العراق من منطلق الحفاظ على الامن القومي، مذكرة بأن الرئيس الراحل انور السادات كان كشف في آذار (مارس) ١٩٨١ خلال احتفال بيوم الصحافي المصري في نقابة الصحافيين في القاهرة، للمرة الاولى، عن تقديم مساعدات عسكرية للعراق على رغم الحملة التي كان قادها صدام حسين من اجل عزل مصر في ذلك الوقت باعتبار ان الموضوع يتعلق بالامن القومي.

الى ذلك استمر الهجوم الاعلامي الرسمي المصري على ايران بوصفها «احدى الدول المصدرة للارهاب في المنطقة»، وذكرت اذاعة القاهرة في تعليق لها ان هناك شواهد تشير الى ان ضرب الاستقرار في مصر «هو هدف في الوقت الحاضر لبعض القوى الخارجية المتخلفة عن مواكبة العصر والعاجزة عن التكيف مع المتغيرات الدولية الراهنة واخصها حكام ايران الارهابيين ومصدري الارهاب». واوضحت الاذاعة ان هذه القوى تتصور ان ضرب الاستقرار في مصر باعتبارها اكبر دول المنطقة واشدها ثقلا وتاثيراً في توجيه الاحداث والتطورات يمكن ان يقربها من تحقيق اهدافها واوهامها في السيطرة والتفوق، ولذلك تحاول مع بعض العناصر الداخلية المشبوهة استقطاب بعض الشباب المضلل الذي يسهل التغرير به في ارتكاب الاعمال الارهابية التي تلقي ظلالها على قضية الامن والاستقرار في مصر واكدت ان الامن والاستقرار في مصر اقوى بكثير من أن تزعزعه او تنال منه مثل هذه الممارسات الطائشة ■

مبعوث البشير لمبارك:

يطلب مجدداً مفتشين للتأكد من عدم وجود معسكرات للجهاد

كتب محمد جمال عرفه:

وصل إلى القاهرة مساء السبت الماضى السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الصداقة الشعبية العالمية مبعوثاً شخصياً من الفريق البشير إلي الرئيس مبارك لنقل رسالة تتعلق بالحملة الدائرة حالياً ضد السودان واتهامه بإيواء ارهابيين وتهديد أمن مصر. وقد التقى المبعوث السوداني بالرئيس مبارك اول أمس (الاحد)، ونقل إليه تطمينات سودانية بأن السودان لايدرب مصريين -كما يشاع- وعدم وجود ما يسمى بمعسكرات تدريب للإرهابيين فى السودان.

وعلمت (الشعب) أن الاستاذ عز الدين السيد جدد -للمرة الخامسة- العرض السوداني لمصر بانه علي إستعداد لاستقبال اى وفد امنى مصرى للتفتيش على اى مكان تشك الاجهزة المصرية فى اتخاذه معسكرا لتدريب أعضاء من جماعة الجهاد، كما

البقية ص ٩

كما أن السودان على استعداد لمناقشة أى وثائق أو أدلة محددة تثبت تورط السودان فى أى عمليات ضد أمن مصر ولذلك طلب المسئول السودانى تقديم أى أدلة أو وثائق تثبت ذلك حتى لاتؤثر الحملات الإعلامية التى لاتستند لأى براهين لإفساد علاقات البلدين.

وحول مايتردد عن تهريب سلاح أو إرهابيين عبر الحدود بين مصر والسودان أكد المسئول السوداني للرئيس مبارك أن الحدود السودانية واسعة ويصعب مراقبتها بدقة وأن السودان نفسه يعاني من مشاكل تهريب سلع عبر حدوده ويحاول القضاء عليها. وقد طرح المبعوث السوداني فكرة قيام لجنة مشتركة بين البلدين لتأمين الحدود وبحث أى مشاكل تتعلق بعمليات التهريب عبر الحدود.

المعروف أن عز الدين السيد كان رئيس مجلس الشعب أيام الرئيس الأسبق نميرى وأنه كان كذلك رئيس برلمان وادى النيل وعلاقاته جيدة مع المسئولين المصريين والرئيس مبارك، ولذلك اختاره البشير لمهمة القاهرة بأمل وقف هذه الحملات الاعلامية والتركيز على تعاون البلدين. من ناحية أخرى أكد مصدر دبلوماسى سودانى فى القاهرة أن الوفد الايرانى الذى زار السودان برئاسة رئيس القضاة محمد يزدى هو وفد فنى جاء بدعوة من رئيس القضاء السودانى لبحث أوجه التعاون بين البلدين الإسلاميين فى مجالات تطبيق الشريعة الإسلامية، وأن الوفد لايضم أى عسكريين إيرانيين وأنه مكون من ٤ أفراد فقط وليس ٣٢ فرداً، كما أشاعت المعارضة السودانية ولماروج الإعلام الغربى فى إطار الحملة الغربية لتخويف الدول الخليجية والعربية من القوة الايرانية، وايهاما بأنها موجهة ضدها لتنشيط مبيعات السلاح للخليج لصالح اقتصاديات الغرب وضرب القوة الايرانية النشطة فى جمهوريات اسيا الوسطى الإسلامية وتدمير العلاقات بين مصر والسودان لأنها تعنى فى الحسابات الاستراتيجى ٩٠ مليون نسمة يمتلكون امكانيات هائلة من الارض والسكان والمياه والموارد وكلها مقومات لكيان إقليمى قوى لاتقبله هذه الجهات الصهيونية والغربية، ولذلك تسعى لتدمير عبر اله اعلامية شيطانية جبارة

المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

الجزائر تدعو لفرض عقوبات على إيران ومصر تتحدث عن ترتيبات لاجتماع عربي طارئ

الجزائر - القاهرة:
«الشرق الاوسط»

دعت الجزائر امس الدول العربية الى «تحريك الآليات الدولية» لعزل النظام الايراني و«فرض العقوبات التي يقضي بها ميثاق الامم المتحدة»، متهمة طهران «باستخدام الارهاب لتصدير الثورة» الى الخارج.

وقالت صحيفة «الوطن» الجزائرية «ان الزعماء الايرانيين لا يخفون ادعاءاتهم بالنسبة الى تصدير ثورتهم وانهم يستخدمون لهذا الغرض سلاح الارهاب ولا يحاولون بأي شكل اخفاء نواياهم».

ورأت الصحيفة ان ايران حولت السودان الى «قاعدة استراتيجية لتنفيذ مخططاتها». واشارت الى «اساليب الاصوليين الموالين لايران» ودورهم في «الانفجار الذي وقع في مطار الجزائر» في اغسطس (آب) الماضي، والذي اودى بحياة ٩ اشخاص واصابة ١٢٤ آخرين بجراح.

وكانت الجزائر قد اتخذت اجراءات من جانب واحد ضد ايران عندما اعلنت وزارة الخارجية قبل اسبوعين عن خفض العلاقات الدبلوماسية مع طهران الى مستوى «التمثيل الرمزي».

من جهة أخرى، قالت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان ترتيبات تجري بين عواصم عربية لعقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية العرب للبحث في التهديدات الامنية التي تواجه دولا عربية عدة، خصوصا بعد الكشف المصري بصفة خاصة والفلسطيني بصفة عامة، عن مخططات ضد مصر وبعض الدول العربية، اضافة الى محاولات طهران الهادفة الى احداث «وقيعة» داخل منظمة التحرير الفلسطينية، عبر السعي الى زيادة رقعة جبهة الرفض ضد مشاركة المنظمة في مفاوضات السلام.

وتتوقع مصادر سياسية في القاهرة امكان عقد هذا الاجتماع الطارئ قبل نهاية ديسمبر (كانون الاول) الحالي في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا ان مصر بدأت بالفعل خطة تحرك واسعة النطاق على الصعيد الدبلوماسي بهدف الكشف عن مواقف ايران تجاه الدول العربية في اطار ما اسمته بتصعيد جديدة لاثارة القلاقل والبلبلة في سعي لايقاف اي اتفاق عربي حول متطلبات الامن القومي العربي بعد الهدوء النسبي الذي ساد في السنوات الاخيرة ايران بعد انتهاء حربها مع العراق والتي استمرت ٨ سنوات.

واشارت المصادر الى ان مصر تهدف من خلال هذا التحرك الجديد الى كسب المزيد من المواقف العربية المؤيدة لها خاصة ازاء تشدد ايران.

وذكرت المصادر ان الدعوة الى عقد هذا الاجتماع الذي يهدف ايضا الى الوصول لاتفاق عربي على مقاومة محاولات تصدير الارهاب للدول العربية في اشارة واضحة الى السودان الذي اشارت اليه مصر باصبع الاتهام بأنه وراء تسهيل مهمة المتطرفين لدخول مصر

□ وزير العمل السوداني « المستقيل » للأهرام المسائي :

٧ معسكرات على الحدود السودانية - الليبية لتصدير الارهاب لمصر

٣٠ مليون دولار تلقتها الجبهة الاسلامية من إيران وأودعت باسم الترابي

كتب - اشرف العشري : اكد السيد كينجا جورج وزير العمل السوداني الذي قدم استقالته من حكومة الفريق عمر البشير في شهر سبتمبر الماضي بسبب رفضه للسياسات الخاطئة وتفشي الرشوة والفساد في الحكومة السودانية - على حد قوله - ان القيادة السودانية قد اقامت سبعة معسكرات في العام الماضي لتدريب اعداد كبيرة من الارهابيين وتوجيههم لمصر وبعض دول المغرب العربي وهذه المعسكرات موجودة خارج العاصمة الخرطوم وبالاخص على طول الحدود السودانية - الليبية حيث انفقت الجبهة الاسلامية بزعامة حسن الترابي عدة ملايين من الدولارات لانشائها بمساعدة الحرس الثوري الايراني الذي يتولى اعمال القيادة والتدريب فيها لعناصر الجهاد والجماعات المتطرفة في مصر وتونس والجزائر وافغانستان وايران واعداد اخرى قليلة من بعض الدول العربية الاخرى وهم يتلقون تدريبات شاقة على جميع انواع القتال واعمال العنف والاغتيالات والزج بهم بشكل شبه يومي الى مصر وبعض الدول المقصود تهديدها للقيام باعمال ارهابية عاجلة .

وكشف الوزير السوداني النقاب عن حجم الاموال التي تتلقاها القيادة السودانية واعضاء الجبهة الاسلامية من ايران حيث وصل حجم هذه الاموال الى اكثر من ٣٠ مليون دولار منذ منتصف العام الماضي وقد تم تحويل هذه الاموال الى الحسابات الشخصية في بنوك لندن باسم الترابي ورفاقه بغرض الاشراف وتمويل العمليات الارهابية .

وقال الوزير كينجا ان الجبهة الاسلامية بزعامة حسن الترابي والتي تسيطر على مقاليد الحكم والامور في السودان تكن العداء الشديد لمصر فهي لم تترك بابا يسبب متاعب لمصر ويثير غضبها الا وطرقته وكان يتضح ذلك جليا في اجتماعات مجلس الوزراء السوداني والتي كنت احضرها حيث كان البشير يامر وزراءه باثارة القلاقل والمشاكل مع مصر ومنها بصفة خاصة مشكلة حلايب وتارة اخرى بتغذية معسكرات الارهاب بالعناصر المتطرفة

المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١٢ / ١٩٩٢

إيران رصدت اعتمادات ضخمة لتمويل عمليات الارهاب

اعترافات عدد من الارهابيين المقبوض عليهم تكشف عن قيام ضباط الحرس الثورى الايرانى بالاشراف على معسكرات التدريب بالسودان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

كتب ـ احمد موسى : اكد مصدر مسئول انه تم رصد تحركات اجرتها ايران مؤخرا تتضمن رصد مبالغ مالية طائلة لدعم المنظمات الارهابية فى الدول العربية والاسلامية . وتاتى فى مقدمتها مصر والجزائر وتونس والسعودية والاردن . بهدف ترويج افكار الثورة الايرانية واستخدامها قيادات معينة لنشر اهدافها فى المناطق المختلفة . وتركز فى مصر على القرى الفقيرة والمدن النائية . مشيرا الى دور ايران فى تمويل مشروع « كفالة اليتيم » الذى تتبناه عناصر معروفة بميولها المتطرفة .

وقال المصدر المسئول ان التجربة الايرانية فى محاولات التخريب ونشر افكار معادية فى مصر بدات منذ عام ١٩٨٧ وحتى الان وتمثلت فى القضايا الثلاث الشهيرة التى ضبطتها سلطات الامن فى ذلك الوقت وتورط فى احداها القائم بالاعمال الايرانى بالقاهرة ، الذى طرد من مصر لقيامه بممارسة اعمال تخالف الصفة الدبلوماسية التى كان يستند اليها فى وجوده واتصاله بعدد من القيادات التنظيمية وتجنيد عناصر اخرى .

واضاف المصدر الامنى ـ طبقا لتقارير مباحث امن الدولة ـ ان قيام النظام الايرانى بالاشراف على معسكرات التدريب بالسودان ويتراوح عددالضباط الايرانيين الموجودين على الاراضى السودانية مابين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ ضابط من الحرس الثورى . طبقا لاعترافات اوردها المقبوض عليهم من العناصر الارهابية . الذين حاولوا التسلل الى مصر عن طريق السودان . مؤكدا وجود اتصالات بين ايران وجماعة الاخوان المسلمين فى الاردن ومنظمة « حماس » الفلسطينية وحزب الله فى لبنان . والاخوان المسلمين وجماعة الجهاد فى مصر والجبهة القومية فى السودان وجبهة الانقاذ فى الجزائر والحركة القومية فى تونس وجميع هذه المنظمات تتلقى دعما ماليا من ايران الى جانب تدريب كوادر قيادية فى هذه التنظيمات الارهابية فى محاولة منها للوصول الى الحكم او تصبح ذات صفة شرعية مثلما تحاول منظمة « حماس » الفلسطينية فى مواجهاتها ضد منظمة التحرير .

ومن جهة اخرى اعلن اللواء سامى عبد الجواد مدير امن اسوان بالانابة ان اجهزة الامن تتخذ إجراءات مشددة على طول الحدود وتفتيش جميع المشتبه فيهم وامتعتهم وتتولى فرق الهجانة حراسة الدروب المتصلة بالسودان عبر طريق دراو . واشار اللواء عبد الجواد الى ضبط ٤ من عناصر تنظيم الجهاد فى ساعة مبكرة من صباح امس بمدينة كوم امبو . إثر تصديهم لامام مسجد قرية الواحى المعين من جانب وزارة الاوقاف ومنعوه بالقوة من اداء شعائر الصلاة والمقبوض عليهم هم : يوسف حجاج اسماعيل مشرف فنى بمديرية الاسكان واشرف محمد عبد الدايم حاصل على دبلوم تدريب مهنى ومحمد عمر محمد طالب بالصنايع وصالح احمد الشمندى ، حاصل على دبلوم الصنايع .

كما تقوم سلطات امن الموانىء بتفتيش القادمين من السودان بحرا بواسطة الباخرتين ساق النعام وسيناء .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

«الوفد» تنفرد بتفاصيل المخطط الايرانى لتصدير الارهاب لمصر

كتب - عبد النبي عبد الستار

تلقت الحكومات العربية معلومات خطيرة حول تفاصيل المخطط الايراني لتصدير الارهاب الى عدة دول عربية وفي مقدمتها مصر والجزائر وتونس وتغيير بعض الانظمة العربية. أكد دبلوماسي عربي رفيع المستوى أن المعلومات كشفت عن المعسكرات الايرانية لاعداد وتدريب المتطرفين العرب تقع معسكرات الارهاب الايرانية في مناطق عبادان وماهشهر وبندر عباس والمحمرة والاحواز.

وتضم مئات المتطرفين العرب بعد تعرضهم لعمليات غسيل مخ في المركز الاسلامي للدراسات السياسية في طهران وانشأت ايران عشرة مراكز للمخابرات الايرانية بالقرب من حدودها الجنوبية والغربية للاشراف على تنفيذ المخطط الايراني.

وذكر الدبلوماسي العربي أن النظام الايراني شكل مؤخراً جبهة ارهابية تسمى جبهة تحرير الدول

(البقية ص ١٠)

العربية . تضم فرقا انتحارية للقيام بعمليات في عدة دول خليجية ويشمل المخطط الايراني اغتيال عدد من المسئولين العرب المناوئين لحكام طهران . وجمع معلومات عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية في الدول العربية عن طريق الدبلوماسيين الايرانيين في العواصم العربية والعناصر الموالية لطهران واشار الدبلوماسي العربي الى ان ايران تقوم حاليا ببث اذاعات موجهة من طهران الى العواصم العربية . للتحريض على العنف والفوضى وقررت طهران انشاء فروع لحزب الله في جميع الدول العربية على غرار حزب الله اللبناني . تخطط طهران لانشاء فروع للحزب في مصر والجزائر وتونس والعراق وبعض دول الخليج وذكر المصدر الدبلوماسي ان ايران حرصت مؤخرا على جمع كميات هائلة من العملات العربية المختلفة لتمويل العناصر المنفذة لمخططاتها وكان العراق قد بعث مؤخرا بمذكرة للدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة تضمنت رصدا لعمليات تخريب ايرانية في الدول المجاورة خاصة العراق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

لم ينس الفرس حقدهم الازلى على العرب منذ ان اهتز ملك كسرى بعد ان فتح العرب بلادهم واطفاوا النار التى كانوا يعبدونها .. والآن احفاد عبدة النار يحاولون ضرب الاسلام فى مقتل .. يحاولون بث الفرقة والوقيعة بين العرب فيما بينهم ، لتنفيذ مخططاتهم .

تمكنت .. « اخبار الحوادث » من الحصول على معلومات هامة تكشف المؤامرة « الفارسية » ضد مصر .

عندما حدث الانقلاب العسكرى فى السودان بدعم من جبهة حسن الترابى .. تم الباس هذا الانقلاب رداء الاسلام .. ليتمكن من الاستمرار .. وليحكم الترابى السودان من منزله .. وبعد انتهاء حرب الخليج وهزيمة صدام بدأ الترابى يرتمي فى احضان اعداء صدام .. ولكن كان شرط هؤلاء الاشتراك الفعال من جانب السودان فى المؤامرة ضد مصر .. وعلى الفور وافق الترابى وتبعا له قبلت الصفقة حكومة الخرطوم .!

تفاصيل مؤامرة الارهاب الايرانية

معسكر « الجريف غرب » بالسودان لتدريب الارهابيين من الدول العربية !

... ات الحرس الثورى

... رات الارهاب بالسودان

السودان يحصل على الثمن :

أسلحة ايرانية مستعملة !

تكشف التقارير ان السودان بزعامة الترابى بدأت فى تنفيذ الدور المطلوب منها .. وكانت أولى خطواته اختلاق ازمة حلايب الحدودية لتنهار العلاقات الاخوية بين الشقيقين فى وادى النيل . ولتبرير التصرفات العدائية بعد ذلك .

واقتنع حكام السودان بتحليلات على اكبر توركان وزير الدفاع الايرانى ومحسن رضائى قائد الحرس الثورى اثناء زيارته الى السودان .. واوهما قادة جنوب الوادى بضرورة مواجهة مصر من موقع قوة !

وتشمل الخطة الايرانية ـ حسب التقارير ـ اتجاهين الاول العمل السرى .. وهو ما يعني مساندة المتطرفين فى مصر وامدادهم بالمال والسلاح والتدريب .. لخلق قلاقل للحكومة المصرية كي تتوقف عن مسيرة الاصلاح الاقتصادى وبالتالى تزداد المعاناة الشعبية وتحدث الثورة التى يحلمون بها وكانت هذه . ماعدات على مراحل .

جنوب الوادى عددا من ضباط الحرس الثورى والاسلحة الايرانية المختلفة .. انضموا الى مكتب الملحق العسكرى الايرانى فى الخرطوم .. حتى بلغ عدد الضباط فى هذا المكتب ٢٢ ضابطا وهو عدد يزيد بكثير على حجم سفارات عربية بكاملها فى الخرطوم ..!

جوازات دبلوماسية للارهابيين !

ونجحت مفاوضات حراس ثورة ايران مع الترابى وحكومته .. وابتلع قادة ثورة الانقاذ فى السودان الطعم بحيث يتم نقل مركز الارهاب من ايران لتفادى الاتهام العالمى لها بمساعدة الارهاب .. وابلغ ضباط الحرس الثورى طهران بتمام بدء تنفيذ العملية .. وصدرت من مسئولين ايرانيين تصريحات تدين الارهاب والعنف ..

تم الاتفاق على انشاء عدة معسكرات لتدريب الارهابيين من كل الدول الاسلامية .. واقترح الايرانيون صيغة للتمويه .. هى ما يسمى بجيش الدفاع الشعبى ... وعلى الفور تم البدء فى انشاء هذه المعسكرات وهما معسكر القطينة الخاص بقوات الدفاع الشعبى ومعسكر الجريف غرب وهو معسكر لتدريب الارهابيين من مصر ـ واليمن ـ ليبيا ـ تونس ـ الجزائر .. وتم منح عدد من قيادات الارهابيين فى هذه الدول جوازات سفر دبلوماسية ليتمكنوا من استمرار عمليات غسيل المخ المستمر للارهابيين داخل معسكرات التدريب . وهناك ايضا معسكر كادقلى بجنوب كردفان ومعسكر عروسه بشرق السودان ومعسكر عروسة الخاص بجماعة حماس ومعسكر العقلين بالولاية الشمالية ومعسكر بمزرعة « خلقاية الملوك » .. وهى مملوكة لرجل اعمال سودانى على علاقة وثيقة بالنظام السودانى يدعى « الطيب النص » .. وهذا المعسكر يضم ارهابيين من عدة دول هى : اريتريا (منظمة الجهاد) واثيوبيا (جبهة الارمو) وباكستان (مجموعات دعم الافغان) واليمن (الحزب الاسلامى) والسعودية (أفراد يجرى الاعداد لتشكيل جبهة منهم) .

وهذه المعسكرات فتح السودان اراضيه ليتم صناعة الارهاب داخلها بعد ان نقلها الايرانيون الى السودان .. بل استخدم الايرانيون اجهزة الدولة الرسمية واصدروا جوازات سفر سودانية للتمويه ومساعدة الارهابيين على التسلل الى بلادهم ..!

٧٠٠ مليون دولار للارهاب !

اهم جهات التمويل هو الدعم المباشر من ايران .. وطريق اخر يتم توصيل المساعدة المالية عبر عدة بنوك احدها بنك شهير له فروع فى معظم الدول العربية .. وآخر يسيطر عليه « اصحاب البركة » وثلاثة بنوك سودانية !

وخصصت ايران ميزانية قدرها ٧٠٠ مليون دولار سنويا للمساعدات الخارجية .. غالبية هذا المبلغ لمصانع الارهاب فى السودان ..

وبعد ان تاكد الايرانيون من موافقة السودان على استيعاب كل معسكرات الارهاب .. ووافقت على تدريبهم عن طريق بعثة عسكرية ضخمة فى السفارة الايرانية بالخرطوم منذ ذلك الحين بدأ محسن رضائى فى امداد السودانيين برجالة من حراس الثورة لادارة عجلة الانتاج فى معسكرات الارهاب .

وبدأ توافد ضباط وجنود الحرس الثورى الايرانى على السودان .. وكانوا يخرجون من مطار الخرطوم الدولى بلا اية اجراءات الى مركز خاص بهم خلف سجن « كوبر » بالخرطوم .. ومنه يتم توزيعهم على مناطق معسكرات الارهاب .. بالاضافة الى مجموعة اخرى تم نشرها فى اماكن ـ قيل انها سرية ـ فى اماكن مختلفة داخل العاصمة السودانية لحماية نظام الحكم هناك ضد اى انقلاب .

كما بدأ السودان فى ايفاد عدد من الاشخاص والطلبة للتدريب فى مدارس دينية فى مدينة قم ومشهد وطهران وبعضهم يتلقى تدريبا اضافيا فى مراكز الحرس الثورى فى شمال طهران .

الثمن الرخيص !

وكان الثمن مقابل تعريض السودان للانتقادات الدولية لحمايته واشتراكه فى صناعة الارهاب .. وقبول تخريب مصر عبر اراضيها .. رخيصا جدا .. لا يزيد على بعض مساعدات مالية قليلة او التنازل عن قروض قديمة كان قد قدمها الشاه لحكومة الرئيس السابق جعفر نميرى وقبول بعض شحنات العتاد العسكرى الايرانى المستعمل .

مثل قيام ايران باعادة تسليح ثلاثة زوارق بحرية بمنصة اطلاق صواريخ SSU-styk من طراز سيلك وورم .. علما بان هذه الزوارق الثلاثة كان الشاه قد اهداها للرئيس السابق نميرى ..!

وايضا سفينة شحن تحمل عتادا عسكريا وصلت قبل نهاية العام الماضى وعلى متنها : الف قاذف من طراز (ار ـ بى ـ جى) ومدافع ميدان و ٢٠ دبابة قتال رئيسية طراز (تيبس) صينية الصنع ـ وتم اصابة بعضها فى المعارك الجنوبية ..!

وسفينة شحن اخرى رست فى ١٠ ديسمبر الماضى فى ميناء بورسودان وعلى متنها اسلحة خفيفة تتكون من بنادق كلاشينكوف وبنادق اخرى من طراز (ج ٣) ورشاشات (٤٢) ايرانية وعربات نقل جنود مستعملة .

وسفينة اخرى فى شهر اغسطس من العام الماضى بها ٩٠ مدفع هاوتزر .

هذا بالاضافة الى امداد السودان بعدد ٥٠ جهازا لاسلكيا بعد ان اوقفت شركة توفال الانجليزية تعاملها مع السودان وشحنات اخرى تلقتها السودان فى الفترة الاخيرة .

وهذا هو الثمن الرخيص !

هذه هى ايران

هناك كلمة هادئة نود ان نوجهها الى بعض الذين يسمحون لانفسهم بان تستغلهم ايران فى اثارة الاضطرابات داخل بلادهم. لماذا تنظرون الى ايران .. فى ظل نظام حكم الايات . كمدافعة عن الاسلام وحامية له .

ان ايران دولة ضيقة الافق لا يحركها سوى المذهب الشيعى وهذا هو بالضبط ما فعلته خلال محنة الغزو السوفيتى لافغانستان حيث انها لم تساعد سوى جماعات المجاهدين ذات المذهب الشيعى. وعلى ذلك فان كل احاديثها عن مساعدة المسلمين فى البوسنة والهرسك مجرد دعاية لانهم يدينون بالمذهب السنى وحتى لو ارسلت اليهم بعض الاسلحة فستكون فى النهاية أسلحة «دعائية» .

وعلى ذلك فانكم لا تزيدون فى نظر النظام الحاكم فى طهران عن مجرد أدوات تستنفذ اغراضها ثم يكون مصيرها سلة المهملات .

وهناك مثال بسيط على ذلك كيف يتأتى لدولة تدعى لنفسها زعامة الاسلام ان تميز بين المسلمين وفقا لمذاهبهم داخلها. ان المواطن الايرانى الذى يعتنق المذهب السنى يعيش كمواطن فى الدرجة الثانية. ويتباهى نظام الايات بما تتمتع به الطوائف غير الاسلامية من عدل ومساواة مثل اليهود والمجوس والمسيحيين والارمن وغيرهم. اما المسلم السنى فلا يلقى سوى الاضطهاد أو الحياة فى الظل. وهذه هى ايران لمن لا يعرفها جيدا .

عربى أصيل

المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ... ١٩٩٢

حوادث عربية / تكثيف الاجراءات الامنية لحماية السياحة ومدخولها

مصر تحمّل ايران والسودان مسؤولية دعم الارهاب!

دخلت المواجهة الامنية لاحداث التطرف في مصر، مرحلة جديدة. وقدرت الحكومة المصرية التعامل مع هذه الظاهرة بكل حسم، بعدما طور المتطرفون في مصر من اسلوب عملهم في الآونة الاخيرة وفق خطة تستهدف السعي لضرب الاقتصاد المصري وتخريبه، وضرب السياحة وهي احد اهم الموارد لمصر، والتي اصبح مجموع مدخولها ما بين ٣ - ٣,٥ مليار دولار سنوياً، وذلك بالاعتداء على السياح خلال رحلاتهم في منطقة الصعيد.

وعلمت «الحوادث» ان المواجهة المصرية، التي اعدت في الآونة الاخيرة، تسير في اتجاهين:

- محاولة ضرب قواعد الارهاب والتعامل معها بحسم، وهذا ما اعلنه الرئيس حسني مبارك في اجتماع اخير لقيادة الحزب الوطني الحاكم، خصوصاً وان محاولات الحوار مع المتطرفين لم تعد تجدي، كما ابلغ وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى اعضاء مجلس الشعب، فهم يريدون السلطة والقفز على حكم البلاد.

- التعامل مع مصادر تمويل وتدريب الجماعات الارهابية المصرية سواء اكانت في طهران. ام في الخرطوم، ام في كابول. ولعل هذا يفسر الازمة الاخيرة بين القاهرة وطهران، بعدما قام الرئيس مبارك بتعرية الدور الايراني في دعم التطرف في العالم العربي والاسلامي، والتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول.

ولعل احد الاسئلة المهمة المطروحة في القاهرة، هو السبب وراء عدم قدرة الشرطة المصرية على انهاء ظاهرة التطرف الديني في صعيد مصر، رغم ان المواجهة مستمرة بينهما منذ بداية العام الحالي، ونادراً ما كانت مدن الصعيد تتمتع بالهدوء خلال الاشهر الماضية. وكلّما بدا ان الشرطة استطاعت احتواء الظاهرة فوجئت بعملية جديدة، في مدينة مختلفة، بعيداً عن تمركزهم في اسيوط. او في قنا او المنيا، او بني سويف، او حتى في القاهرة نفسها او الاسكندرية وتشير دراسة مهمة الى اسباب ذلك قائلة ان تعدد وتنوع الجماعات المتطرفة خلال عقد الثمانينات كان بينما:

- الجماعة الاسلامية بقيادة عمر عبد الرحمن وتتمركز في الصعيد.

- جماعة الجهاد. ويتزعمها عبود الزمر من المعتقل، ويقضي عقوبة لاشتراكه في عملية اغتيال الرئيس السابق انور السادات اما القيادة المباشرة فتتولاها قيادات الصف الثاني خارج المعتقل، وليس لها تنظيم مركزي. فقد انتهى بها الوضع الى فئات متناثرة.

- جماعة طه السماوي. وقد انشقت عن التكفير والهجرة، وحاول السماوي تجميع اشلاء تنظيم الجهاد في بعض المناطق بالقاهرة والجيزة ولكن باءت محاولاته بالفشل. وركزت هذه الجماعة على عمليات حرق محلات الفيديو ومحلات الخمور، وقد اندثرت بعد هذا الحادث وبعد تقديم اعضائها للمحاكمة.

«الناجون من النار». وكانت هذه الجماعة هي المسؤولة عن محاولات اغتيال كل من وزيري الداخلية حسن ابو باشا، والنبوي اسماعيل والكاتب الصحافي مكرم محمد احمد.

- جماعة احمد يوسف في منطقة بني يوسف، وهي ما زالت موجودة هنك، وان اتسم عملها بالمحدودية.

- جماعة الشوقيين، نسبة الى زعيمهم شوقي الشيخ في الفيوم وهي تتعرض لممتلكات المسيحيين والمسلمين من خارج جماعته لانهم جميعاً «كفرة» لتوفير الاموال اللازمة لنشر الدعوة الاسلامية.

وتقول هالة مصطفى في دراستها القيمة «الاسلام السياسي في مصر - من حركة الاصلاح الى جماعات العنف» ان من ذلك ايضاً وضع استراتيجية جديدة لتنظيم الجهاد عام ١٩٨٤ خصوصاً بعد الافراج عن بعض قياداته. واهم ملامحها هي ان تبقى الامارة العامة للتنظيم لعبود الزمر، مع اتاحة الفرصة للقيادات المفرج عنها لتولي القيادات الفعلية لهذا التنظيم وفيما يخص استراتيجية التنظيم فقد اتفق على الابقاء على «الخلايا العنقودية» الفرعية مع تولي «امارة» ومسؤولية كل خلية احدى القيادات المفرج عنها. وعدم الالتزام باطار عام او بتنظيم مركزي خلال المرحلة الحالية. وقد اتيح اكبر قدر ممكن من حرية

المصدر : الحـــوادث
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاجتهاد الفكري والحركي والتنظيمي للقيادات المباشرة والفعلية لكل «خلية عنقودية»،مع عدم الالتزام بخط عام موحد الا جوهر فكرة الجهاد المسلم ضد اهداف النظام لاضعافه وهز صورته وبالقدر الذي يتيح تغذية وتجنيد عناصر جديدة للتنظيم

وكذلك هناك حرص شديد على المحافظة على سرية «العمل الجهادي والتنظيمي» بمعنى الا يعلم العضو العامل في الشق الاعلامي شيئاً على الاطلاق عن الشق العسكري. وكذلك التمويه التام لعدم الانكشاف امام اجهزة الامن، وهو ما يتم من خلال «الخلايا العنقودية» التي لا تعلم شيئاً بعضها عن بعض. كما ان لكل خلية الحق في ان تحمل ما تراه من مسميات حتى تبرهن على اندثار تنظيم «الجهاد» وزواله. ومع ذلك يظل الجهاد هو الاخطر لانه يحاول جاهداً تجميع فصائل الحركة الاسلامية المصرية التي تتفق معها في اعلان الدولة الاسلامية، كما تدعو الى ضرورة التنسيق مع جماعات الجهاد في الدول العربية والاسلامية، وايجاد صيغ للتنسيق والتعاون مع المراكز الاسلامية في الدول الاجنبية، وايجاد صيغ ملائمة للتغلب على مشكلة التمويل بما يضمن اعادة تشكيل نشاط الجماعة...

وتفسر هذه الستراتيجية، كما قال مصدر امني كبير لـ «الحوادث»، احداث اسبوع واحد من العمليات الارهابية، التي شهدت محاولة للاستيلاء على مدينة اسيوط، وتكرار احداث تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٨١، عن طريق خطة للاعتداء على مراكز الشرطة والمصارف والمراكز الحيوية في المدينة، وصلت الى ٢٠ موقعاً حسب الخطة. وقد بدا تنفيذ المهمة بالاعتداء على بعض الممتلكات الخاصة، مثل محل للفيديو، ومحل للخردوات وصيدلية يملكها قبطي. وساعد تدخل قوات الامن السريع واحكامها السيطرة على المحافظة، ونقاط وبؤر التوتر فيها في القوصية ومنفلوط وديروط على افشال المخطط، بعد القبض على ١٥٠ شخصاً من الجماعات. وخلال يوم او اكثر قامت عناصر اخرى بتنفيذ عملية الاعتداء على باص للسياح في مدينة قنا، ونجم عنه اصابة بعض السائحات بجروح.

وتستطيع «الحوادث» ان تؤكد ان النظرة اختلفت، واسلوب المواجهة تغير بعد لجوء الجماعات المتطرفة الى مخطط لضرب السياحة، احد موارد الدخل القومي المصري المهمة. فكما علمت «الحوادث» بلغت خسائر الشهر الماضي فقط نتيجة حادث وفاة السائحة البريطانية ١٥٠ مليون دولار. كما ان خسائر قطاع السياحة بالكامل لن تظهر سوى العام المقبل، اذ يتم الاتفاق على المجموعات السياحية وبرامج الزيارات قبل موعدها بعدة اشهر وان كان هذا لم يمنع بعض شركات السياحة من الغاء حجوزاتها. وتوقفت عدة رحلات «تشارتر» من المانيا وفرنسا نتيجة هذه الاحداث.

وكانت الحكومة المصرية تعول على مدخول من السياحة في العام المقبل اكثر من ٤ مليارات دولار، بعدما وصل دخل السياحة العام الحالي الى ٣ مليارات، في ظل مخطط بزيادة عدد الزائرين لمصر من السياح في العام المقبل الى ٤,٥ ملايين سائح ويشير بعض التقديرات الى ان عدد المصريين الذين يعتمدون في حياتهم بطريقة مباشرة او غير مباشرة على السياحة قد وصل الى مليون ونصف مليون فرد. ويزيد الرقم الى اكثر من ٧ ملايين باضافة اسرهم. ولان المخطط كان واضحاً، فكان الاجراء السريع الذي اعلن عنه وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى، هو توفير اساليب حماية الافواج السياحية بتخصيص ٧ طائرات هليكوبتر، و ٨٠ سيارة حراسة لحماية ومراقبة الطرق السريعة التي تمر بها سيارات السياح. كما وضعت خطط بديلة لمشاركة قطاعات اخرى في عمليات الحماية، ودراسة امكان التدخل، اذا تكررت الاحداث، او تدهور الوضع

وقد بدات الحكومة المصرية تنبه الى وجود مخطط يشارك فيه بعض الدول خصوصاً ايران والسودان، لخلق حالة من عدم الاستقرار في مصر. وتملك الحكومة المصرية عدة ادلة على ذلك، فهناك الدور الذي يلعبه فصيل «الافغان»، ولهم قصة غريبة، وهي ان كثيراً من الدول العربية، ومنها مصر، في الثمانينات وكجزء من سياسة المحاور والاستقطاب الدولي، كانت تشجع وتسهل سفر العديد من رعاياها الى افغانستان لمساعدة الثوار الافغان ضد نظام حكم موال للاتحاد السوفياتي. وهناك تعلموا اصول القتال وفنون الحرب والمواجهة مع السلطات، وصناعة القنابل اليدوية، وحرب العصابات. وقد سعت افغانستان بعد وصول الثوار الى العاصمة كابول، وكجزء

من عدم استغلالهم في الصراع الداخلي، الى ابعادهم من هناك. ويقدر بعض المصادر ان اعدادهم وصلت الى ١٠ الاف عربي، من مصر والجزائر وتونس والسودان ومن دول عربية اخرى. وكانت ازمة حقيقية، فهم لا يستطيعون العودة الى بلادهم خوفاً من اعتقالهم. واجهزة الامن نفسها لا تملك معلومات كافية عنهم فتدخلت كل من ايران والسودان لحل المشكلة بعدما وصلت اعداد تقدر بـ ٦ الاف الى طهران، حيث شاركوا في معسكرات لاستمرار عمليات تدريبهم وتثقيفهم، وبدأ التنسيق مع الخرطوم، لتكون محطة مهمة قبل تسريبهم الى بلادهم. وقد اثارت منظمة التحرير الفلسطينية هذه القضية في مذكرة لها الى الجامعة العربية، عرضت بالفعل على وزراء الاعلام العرب، ودعت الى ضرورة انهاء هذه المشكلة وحتى لا تظل ورقة ضاغطة ومهمة في يد طهران يستخدمها ضد الدول العربية.

ولا تستبعد مصادر امنية مصرية ان يكون لفصيل الافغان دور في العمليات الاهاربية الاخيرة في الجزائر، وفي مصر، خصوصاً مع اختلاف وتغير اسلوب المواجهة، واستراتيجية العمليات الارهابية. مثلاً في عملية اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب، وفي اغتيال د. فرج فودة، استخدمت الدراجات البخارية في تنفيذ العمليتين. ولم تكن هذه الوسيلة مستخدمة من قبل في مصر. ولكن الحرس الثوري الايراني هو اقرب من استخدمها. عموماً استطاعت اجهزة الامن المصرية القبض على عدد منهم اثناء عودتهم. وبعضهم بعدما بدأ يمارس نشاطه. ويواجه ٢٢ منهم محاكمة عسكرية في الاسكندرية في القضية «رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٢». كما قتل بعضهم اثناء مواجهات مع الشرطة، ومنهم عاطف الكفراوي وكان يتزعم المجموعات الارهابية للسطو على محلات الذهب في محافظة القليوبية المتاخمة للعاصمة، وقد كشف اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية، عن القبض على ٦٧ ارهابياً من الخارج، كانوا يريدون قلب نظام الحكم والوصول الى السلطة. وكانوا قد تلقوا تدريباتهم في معسكرات في السودان وايران، وافغانستان.

ويلعب السودان دوراً آخر الى جانب المنفذ الذي يمر عبره الارهابيون من والى مصر، حيث هرب عن طريقه عمر عبد الرحمن، الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية ـ وهي اخطر التنظيمات الحالية في مصر ـ في طريقه الى اميركا حيث يشرف على انشطة الجماعة، ويساعد في عمليات التمويل. دور السودان الآخر يتلخص في انه ساعد على انخفاض اسعار السلاح الذي يتم تهريبه عن طريق الحدود المفتوحة معه، والتي يصل طولها الى ٥٠٠ كيلومتر، لا تخضع في معظمها الى حراسة جدية. وقد وصل سعر البندقية الآلية الى ٢٠٠٠ جنيه، اي اقل من ٦٥٠ دولار، بعد ان كان ثمنها يصل الى ١٠ آلاف جنيه، اي حوالي ٣ آلاف دولار. وهذا يفسر انتشار ظاهرة السلاح الذي يستخدم في العمليات الارهابية الاخيرة في صعيد مصر. كما ذكرت مصادر امنية ان اجتماعاً قد تم بين حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية في السودان، وعمر عبد الرحمن اثناء زيارة الاول للولايات المتحدة الاميركية تم الاتفاق خلالها على تصعيد العمليات الارهابية في جنوب مصر، في محاولة لما اسماه «تحقيق الضغوط المصرية عن حكومة البشير» في السودان، وشغل الحكومة المصرية بقضايا داخلية، وفي الوقت نفسه تنفيذ مخطط السعي الى اقامة انظمة اسلامية في العديد من الدول العربية، خصوصاً في مصر، وتونس والجزائر والاردن.

وتبقى ايران، وقد بدأت المواجهة بين مصر وطهران، بعدما كشف الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء، وامين عام الحزب الوطني الحاكم، عن مخطط ايراني للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية، وعن صفقات السلاح الضخمة التي تسعى للحصول عليها، ومنها اسلحة الدمار الشامل من روسيا، ومن كازاخستان. كما ان الرئيس المصري كشف ايضاً عن رفض بلاده اعادة العلاقات اكثر من مرة مع ايران، محذراً من تدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية، ومن عمليات تصدير الثورة.

ويبدو ان زيادة مساندة ايران للعمليات الارهابية في مصر جاء في محاولة للانتقام من الموقف المصري الواضح، والذي ساعد في بلورة موقف عربي داعم للامارات العربية المتحدة في خلافها مع طهران، حول احتلالها للجزر الثلاثة، وتغيير الوضع في جزيرة ابو موسى، بالاضافة الى الدور المصري الداعم لدول الخليج في الحفاظ على امن المنطقة، وهو ما يثير حفيظة قيادات طهران. وقالها يوماً حسن حبيبي نائب رئيس الجمهورية الايراني بمشاركة كل من سوريا ومصر في اي ترتيبات امنية في الخليج، «اذ لا بد لنا ان نشارك ايضاً في الدفاع عن قناة السويس والبحرين الاحمر والمتوسط».

وهكذا يبدو ان القاهرة حزمت امرها. وقررت دخول معركتها الاخيرة مع التطرف والارهاب في مصر، وذلك باستخدام جميع الوسائل الممكنة والمتاحة، لانهاء وجودهما، وفي الصعيد على وجه التحديد خصوصاً بعدما اختاروا المواجهة في قطاع حيوي للاقتصاد المصري، وقطع اي صلة لهم بمصادر التمويل والدعم في الخارج، بالاضافة الى الاعداد لحملة سياسية ايضاً ضد حزب العمل المعارض، الذي دخل في تحالف قديم مع جماعة الاخوان المسلمين المحظورة، نظراً لدعمه لعمليات التطرف والارهاب لدرجة ان عمليات الهجوم على السياحة جاءت بعدما قام احد قيادات الحزب بمناقشة سؤال «السياحة هل هي حلال ام حرام» في صحيفة الحزب!

القاهرة: اسامة عجاج

الوطن العربي

«الوطن العربي» تكشف بالاسماء والتفاصيل

اسرار معسكرات تصدير الإرهاب في السودان

محجوب عروة رجل الارتباط مع ايران .. ومؤسس معسكرات التدريب

«الأفغان» المصريون يقيمون في معسكر «بلال» وفرقة الاسلامبولي في أم درمان

الهاربون من بقايا تنظيم «الناجون من النار» يتدربون في «دنقلة» مع مجموعة الطيب الأفغاني

معسكر المرخوم بحري يضم أعضاء في حزب النهضة التونسي وجبهة الانقاذ الجزائرية

بالمعلومات، والأسماء، والأماكن تكشف «الوطن العربي» في هذا التحقيق حقيقة معسكرات تفريخ، وتدريب وتصدير الارهاب الموجودة في السودان، وهي تشمل ١٣ معسكراً تضم متطرفين من غير دولة عربية. ويشرف عليها خبراء عسكريون ايرانيون، وافغان، وباكستانيون وسودانيون.. أما هدف الترابي من إقامة هذه المعسكرات فهو التمهيد لعمل انقلابي على مستوى الوطن العربي. وفي الوقت نفسه، فإن طبخة راس النظام السوداني لإعادة تشكيل الجيش والأجهزة الأمنية الأربعة أصبحت في مرحلة «اللمسات الأخيرة». والدافع اليها اختراقات واسعة داخل أجهزة الأمن. وحالات فرار لعملاء كبار، وانضمام ضباط إلى «القيادة الشرعية» التي يتزعمها الفريق فتحي أحمد علي. والهزة الكبيرة لهذه الأجهزة كانت في سفارة لندن، حين انشق. مسؤول الشيفرة، وخرج حاملاً معه ملفات ووثائق «سرية للغاية» ومأزق البشير في انه كلما داوى جرحاً سالت جراح، الأمر الذي يعرض سلامة النظام للخطر. ماذا في «صندوق عجائب» أجهزة البشير.

في المكتب رقم ٧ بالدور الخامس بقاعة الصداقة في الخرطوم، يقع مكتب المعلومات والمتابعة التابع للمؤتمر الشعبي الاسلامي العربي الذي يقوده الشيخ حسن الترابي، وداخل هذا المكتب الذي أحيط بحراسة مشددة، يدير الترابي اتصالات في غاية السرية مع منظمات أصولية متطرفة، في مصر وتونس والجزائر، وعواصم عربية أخرى، من بينها مقديشيو التي شهدت مؤخراً بروز تنظيم أصولي متطرف يحارب إلى جانب قوات الجنرال محمد فارح عيديد، ويحصل على دعم مادي ولوجستي من جبهة الترابي.

وكان الترابي امر بتأسيس هذا المكتب في ٧ شباط (فبراير). ١٩٩٠، وزوده بأجهزة اتصال اليكترونية، و ٧ أجهزة فاكسيميلي كما حصل الترابي على اجهزة تشويش اليكترونية من طهران، عاد بها العقيد الفاتح عروة «عضو الجبهة القومية السودانية» بعد زيارة خاطفة للعاصمة الايرانية في نيسان (ابريل) ١٩٩١.

وتقول مصادر سودانية معارضة ان مكتب الاتصال والمتابعة كان يتلقى تقارير من الجزائر لحظة بلحظة اثناء الانتخابات التشريعية التي جرت في نهاية العام ١٩٩١، وان الشيخ حسن الترابي استعان بعدد من الخبراء الايرانيين واللبنانيين (من أعضاء حزب الله) فضلاً عن خبراء مصريين ينتمون لتنظيم «الجهاد» المتطرف لوضع «شيفرة» سرية تسمح له بالاتصال بالتنظيمات الأصولية في الوطن العربي والخارج، من دون أن تتمكن السلطات الأمنية من فك رموزها.

وتؤكد المصادر ان الاتصالات تجري بشكل أسبوعي بين الترابي وعدد من قادة الجماعات الدينية المتطرفة من بينهم راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة التونسي المحظور شرعياً، والذي مازال يحمل جواز سفر سودانياً، والشيخ عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم «الجهاد» الأصولي المصري المتطرف، والذي يقيم حالياً في نيويورك، ومحمد عبدالسلام الاسلامبولي الذي يقود جماعات المجاهدين العرب في بيشاور والذين شاركوا من قبل في الحرب ضد القوات الشيوعية في كابول.

ويشرف مكتب الاتصال والمتابعة على مجموعة من المنظمات الفرعية المنتشرة في الوطن العربي، ومن بينها «التجمع الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية» الذي عقد مؤتمره التأسيسي في الأسبوع الأول من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١ في الخرطوم، أما المنظمة الثانية فهي «الاتحاد الاسلامي العالمي» وتهدف إلى ضم النقابات المهنية في كل قطر عربي إلى اتحاد اقليمي ثم تندمج المنظمات في اتحاد عالمي، على ان يقوم «المعهد العالمي للفكر الاسلامي» ومقره واشنطن بتوفير الكتب والدراسات، والنشرات التنظيمية لربط العضوية ثقافياً، والارتقاء بوعيها الحركي.

والهدف من إقامة هذه التنظيمات - يقول الطالب المالي كوليالي براميما - هو نشر الدعوة في جميع انحاء العالم، والانتصار للضعفاء، فيما يقول طالب آخر هو "عبدالرحمن بدماس من تشاد ان اختيار واشنطن لتكون مقراً دائماً للمعهد الاسلامي للفكر الاسلامي يرجع لعدة أسباب منها ان المعهد يتمتع بحرية واسعة في طبع توزيع الكتب والنشرات كما يجمع المعهد تبرعات من المسلمين الاثرياء الموجودين في الولايات المتحدة.

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الترابي يدير اتصالاته مع قادة المنظمات المتطرفة من قصر الصداقة في الخرطوم



الترابي . إدارة الارهاب

يعاونه في ذلك قيادات دينية مثل الشيخ محمد عبدالرحمن (مصري الجنسية)

ولصحيفة «السودان الحديث» قال مواطن من المغرب العربي شارك في نشاطات «التجمع العالمي الاسلامي للمنظمات الطلابية»، ان السودان تحت قيادة الترابي قطع شوطاً كبيراً في تحقيق عالمية الحركة الدينية».

لكن الترابي اعترف في اجتماع ضم اعضاء مايسمى «المجلس الاربعيني»، وهو المستوى القيادي للجبهة الاسلامية، عقد في قصر الصداقة يوم ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي بأن المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي وهو التنظيم العالمي للجماعات الأصولية المناهضة للحكومات العربية ولجماعة «الاخوان المسلمين» في الوقت نفسه، لم ينجح في تحقيق أهدافه حتى الآن «بسبب قمع الحكومات لاخواننا المجاهدين» على حد قوله.

سرية المختار

وفي الاجتماع نفسه اعترف الترابي. لأول مرة. بوجود معسكرات لتدريب المتطرفين المصريين، وقال بالحرف الواحد «...كما يهمنا ان نؤكد أنه لاتراجع عن مساعدة ومساندة المجاهدين في مصر، وقد وجهت الأخ د. نافع والأخ كمال علي مختار بتقديم كافة المساعدات لجنود محمد القادمين من الدول المختلفة، وخاصة سرية «المختار» التي وصلت أخيراً، والحقت بمعسكر المعاقيل».

ويجدر الذكر أن اعضاء في المقاومة العسكرية السرية هم الذين تمكنوا من تسجيل نص هذا الاجتماع، وطبعه سراً، وجرت بنفس الطريقة عملية توزيعه على وحدات القوات المسلحة، ومنها إلى الشارع.

وتقول مصادر المعارضة السرية السودانية لـ«الوطن العربي» أن عدد المعسكرات التي اقيمت لايواء وتدريب المتطرفين العرب والأفارقة هو ١٣ معسكراً، بزيادة قدرها ٣ معسكرات عن العام الماضي، وتفسر المصادر هذه الزيادة بأنها ترتيب على عودة حوالي ٩٠٠ اصولي عربي كانوا يقيمون في افغانستان، ويخافون العودة إلى بلادهم، لأن اجهزة الأمن تنتظرهم في المطارات، وان كان بعض هؤلاء تمكن من التسلل إلى دولهم، ومن بينهم ٣٠ اصولياً مصرياً «يحاكم بعضهم الآن في الاسكندرية»، فيما ينتظر الباقي ومنهم أولاد الشيخ عمر عبدالرحمن «محمد وعبدالله» الموجودان الآن في كابول فرصة العودة. وتشير معلومات متواترة في الخرطوم إلى أن اتفاقا جرى بين عمر عبدالرحمن والترابي على ضرورة عودة «المجاهدين العرب» إلى بلادهم، أو إلى الخرطوم كخطوة أولى قبل ان يتورطوا في الصراع بين المنظمات الاسلامية الدائر حالياً في افغانستان. وتفيد المصادر ان عمر عبدالرحمن تعهد بتوفير مبلغ ٣ ملايين دولار كنفقات عودة جوية بين انقره، وطهران وكراتشي من جهة، والخرطوم من جهة أخرى لتنظيم عملية اعادة المجاهدين

حراس الثورة الايرانية

وكانت أول طائرة تحط على مطار الخرطوم فجر ٢١ آذار (مارس) الماضي، تحمل ١٠٨ اصوليين عرباً، من بينهم ١٦ طبيباً مصرياً يقودهم محمد عبدالمعتمد امير الجماعة الاسلامية بقرية «تنده» الواقعة بين محافظتي أسيوط والمنيا، ومازالت هذه المجموعة في معسكر «بلال» في بورتسدان. اما المجموعة الثانية فتحمل اسم «فرقة الاسلامبولي» وهي أول مجموعة شكلها عمر عبدالرحمن قبل نحو ٣ أعوام للسفر إلى افغانستان عن طريق الخرطوم، وهذه المجموعة التي تضم ٣٠٠ شخصية موجودة في السودان، إلا اميرها محمد شوقي الاسلامبولي الذي لايعرف احد حتى الآن مكانه. وقد اختار المجلس الاربعيني لهذه المجموعة الاقامة والتدريب في أم درمان، حيث يقيم ايضاً ٢١٠ من اعضاء مجموعة «مراد» الجزائرية التي كانت سافرت إلى باكستان، والتحقت بفصائل المقاومة المعروفة باسم «حزب الدعوة».

اما المجموعات الاصولية التي هربت من مصر خلال

الفترة من ١٩٨٧ حينما بدأت المطاردة بين اجهزة الأمن وجماعة «الناجون من النار» بزعامة د. مجدي الصفتي وحتى المواجهة الدامية بين الشرطة المصرية، وجماعة (الشوقيون - الجهاديون» في بني سويف والتى تزعمها شوقي الشيخ في كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، وتضم حوالي ٩٧ هارباً، فيقيمون الآن في معسكر «دنقلة» مع مجموعة جزائرية من أعضاء مجموعة «الطيب الأفغاني» وتقدر بحوالي ١٠٦ اعضاء وهذه المجموعة - حسبما أشارت المصادر - تلقت تدريبات عالية المستوى، تحت اشراف حراس الثورة الايرانيين، وكان محسن رجوي قائد الحرس الثوري الايراني الذي أشرف من قبل على انشاء ميلشيات «حزب الله» في لبنان، قد زار هذا المعسكر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١، والقى كلمة حماسية.

ويضم معسكر «الخرطوم بحري» ٣١٩ أصولياً يتوزعون بين حزب النهضة التونسي، وجبهة الانقاذ الجزائرية و ٢٩ عضواً في جماعة «التكفير والهجرة»، ويطلق على هذا المعسكر اسم «الخندق» نسبة إلى غزوة «الخندق» ويشرف عليه الرائد محمد عبدالحفيظ شقيق المنسق العام لميلشيات الدفاع الشعبي الموالية للجبهة الاسلامية السودانية.

متطوعون من باكستان

أما معسكر الاقليم الاوسط والذي يشرف عليه العقيد سليمان محمد سليمان وهو عضو في المجلس الحاكم، فهو اكبر المعسكرات ويتفرع الى ٦ سرايا «ثلاث كتائب» ويضم أصوليين من اليمن، ومصر، والجزائر. والصومال، وكينيا، ويبلغ عدد اعضائه حوالي ٥٠٠ عضو، يتلقون محاضرات على يد كوادر في الجبهة الاسلامية، وتدريبات على يد رجال في الحرس الثوري الايراني. ومتطوعين باكستانيين، وكانت سرية من اعضاء هذا المعسكر شاركت في القتال الدائر في مقديشيو، وقد القت ميلشيات الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد القبض على خمسة منهم، افرج عنهم بعد تدخل الفريق عمر البشير في شباط (فبراير) الماضي. كما شاركت سرية أخرى من هذا المعسكر في الحرب الدائرة في اقليم «ملكال» جنوب السودان. ولقي بعضهم مصرعه.

ويشرف المقدم صديق الفضل على معسكر جديد الحق بسجن «كردي» الحربي، فيما يشرف المقدم عبدالمنعم شقة على معسكر آخر يوجد في المزرعة التي صادرتها سلطات الجبهة الاسلامية من المواطن النعيم البكراوي ويقيم فيها ١٧ افغانياً و ٢٤ تونسيا، و ١٦ جزائرياً، وعدد آخر من المنضمين حديثاً لقوات الدفاع الشعبي.

ونظراً للوجود الايراني المتصاعد في السودان فقد افتتحت ايران مؤخراً قنصلية لها في بورسودان وهي على اتصال بمكتب المعلومات والمتابعة الذي يديره الشيخ حسن الترابي في قصر الصداقة بالخرطوم.

نزلاء غامضون

«الفندق الكبير» او «غران اوتيل» يتمدد على الضفة اليسرى من النيل الأزرق، وقبل مئات الأمتار من لقائه بالنيل الأبيض، تحت الجسر العملاق الذي شيد زمن المارشال عبود. وبين النهر والفندق شارع ظليل، هو الأجمل في عاصمة النيلين. يسلكه كل صباح موكب الجنرال البشير، رئيس مجلس قيادة «الانقاذ»، في طريقه إلى القصر الجمهوري الذي لا يبعد اكثر من كيلومتر واحد عن «الغران أوتيل». لذلك يستيقظ نزلاؤه على صفارات قوات الحماية والمواكبة التي تؤمن الطريق، وهي مدججة برشاشات صينية سريعة الطلقات، تطل فوهاتها من نوافذ «سيارات الجيب» والمرسيدس السوداء. والذين يرتادون مقهى الفندق وشرفته لحضور كرنفال الزمامير واستعراض القوة ورؤية عضلات المرافقين باتوا شهوداً لايخطئون على نوعية «نزلاء» هذا الفندق العريق. وتقل بعضهم انه هذا الفندق احتله نزلاء ايرانيون منذ أكثر من عامين. حتى أنه بات ممكناً معرفة موعد وصول هذا الفوج وموعد مغادرته. وعندما لايستوعب «الغران اوتيل» كل النزلاء، يتوزع بعضهم على فندق آخر، في وسط البلد، هو «فندق السودان»، فيما الضيوف غير العاديين، وهم عادة خبراء أمنيون، أو عسكريون، ينزلون في فندق «هيلتون» الذي اغتيل في بهوه في ١٩٨٨/١/١٧، المعارض العراقي، مهدي الحكيم، شقيق باقر الحكيم المقيم في طهران، اما قادة «الحرس» والمفوضون السياسيون الايرانيون، فان بيوتاً مخصصة لهم، خصوصاً في «مدني» و «كوبر» كما خارج الخرطوم. ونقل عارفون أنه في ذروة حرب الكلمات بين الجزائر وطهران وصلت دفعة كبيرة من الايرانيين (نحو ٤٥٠ شخصاً)، توزعوا على «الغران اوتيل» و «فندق السودان» وتردد انهم رجال أمن مكلفون بمساعدة النظام على اعادة هيكلة وتنظيم الجيش واجهزة الأمن والاستخبارات، إثر عمليات انشقاق وتطهير واحالة على التقاعد المسبق وكانت قد حدثت عدة تطورات داخل الأجهزة الأمنية، في الفترة الأخيرة، دفعت البشير ومستشاريه الأمنيين إلى اتخاذ خطوات استلحاقية، حفاظاً على سلامة النظام. من هذه الهزات:

١ - انشقاق ضباط كبار في جهاز الأمن يعملون في سفارات سودانية في أوروبا الغربية. لحظة تقدم موظف اداري في السفارة في لندن بطلب اللجوء السياسي الى السلطات البريطانية. بعد ذلك، غير «جهاز الأمن الوطني» شيفرة الاتصالات الخاصة، إثر اعلان العقيد بشري الفاضل ازرق، المسؤول عن وحدة الأمن في سفارة الخرطوم، في العاصمة البريطانية، انضمامه إلى تنظيم «القيادة الشرعية» التي يتزعمها القائد العام السابق للجيش، الفريق فتحي أحمد علي، كما أن موظف وحدة الاتصال اللاسلكي في السفارة نفسها رفض الامتثال لتعليمات صدرت باعادته إلى الخرطوم. وتبين انه تقدم بطلب الى السلطات البريطانية لمنحه حق اللجوء السياسي. ويقيم، حالياً، في منزل خصصته له

الخرطوم، في لندن. وكان، بحكم موقعه، يطلع على برقيات وتقارير تصنف «سرية للغاية». وكان هذا الاختراق بمثابة «ضربة» كبيرة لجهاز الأمن العام

وتأكد أن المعارض عبدالعظيم كرار هو الذي «اخترق» وحدة الأمن في السفارة في لندن. واستمال العقيد ازرق، مطلعاً على المعلومات التي يعرفها عن تركيبة اجهزة الأمن السودانية ولاذ رئيس «جهاز الأمن العام»، العقيد بكري حسن صالح، عضو مجلس قيادة «ثورة الانقاذ الوطني» بالصمت وبادر مع البشير الى اجراء تغييرات هيكلية في الجهاز.

٢ - الاختراق الواسع ادى إلى إغلاق الملحقية العسكرية في السفارة في لندن. ثم شمل الاغلاق، في ايلول (سبتمبر) الماضي - الملحقيات العسكرية الأخرى في واشنطن وبرن. والقرار لم يكن مرتبطاً، بأي حال، بضائقة إنفاق بالعملة الصعبة. بل بضائقة اختراقات أمنية مضادة والملحق العسكري السوداني في لندن كان اللواء محمد عمر، وهو من الدفعة نفسها التي تخرج فيها الرئيس السوداني، الفريق البشير، من الكلية الحربية، في الخرطوم، ونائبه العميد عمر تولا. وعادا إلى الخرطوم. ونقلا مباشرة الى مناطق العمليات العسكرية في الجنوب.

٣ - ان التساقط في الخارج تزامن في الأشهر الثلاثة الأخيرة وعمليات تطهير واسعة في صفوف الجيش والأجهزة الأمنية. وآخر دفعة من «المتقاعدين» شملت ٣٦٨ ضابطاً منهم ٨ لواءات و٧ عقداء و ١٠٠ مقدم. اما الأجهزة الأمنية الأربعة، فقد عززت بعناصر موثوقة تابعة لجبهة الترابي القومية الاسلامية، في شكل جعل النظام، وكما يبدو، في منأى عن الانقلابات. والعارفون يؤكدون أن عمليات الفصل الجماعي واسعة جداً. وتشمل الشرطة والجيش والخدمة المدنية. وغالبية المفصولين غادروا إلى الخارج، لينضموا إلى الدياسبورا السودانية التي يلامس تعدادها نحو ٤ ملايين نسمة، وهو رقم استثنائي في تاريخ السودان.

٤ - معلومات وثيقة تحدثت عن خطة إعادة تشكيل الجيش السوداني، أصبحت في مرحلة اللمسات النهائية. وقد تشهد تطبيقاً ميدانياً في مطلع ١٩٩٢. وتتمثل في تصفية الجيش في شكله الراهن واعادة بنائه على الطريقة العراقية، أي حول «نواة صلبة» هي «الحرس الجمهوري». وهذه النواة ليست سوى الفرقة السابعة المدرعة، بقيادة الرائد ابراهيم شمس الدين، عضو مجلس قيادة الثورة. وغالبية ضباط هذه الفرقة كوادر في الجبهة الاسلامية. وفي التشكيل الجديد دور محوري تلعبه قوات الدفاع الشعبي، أي الميليشيا الخاصة بتنظيم الترابي الأصولي. فيما العناصر الجنوبية او تلك التي تنحدر من جبال النوبة، سوف تفرز في وحدات هامشية، لتكون اللحم الحي للمدافع في الجنوب، وعلى اساس عرقي ديني وبهذه الطريقة، يراهن النظام على الامساك بتدريب المؤسسة العسكرية وتعطيل عدد من المفاجآت الانقلابية. وتقسيم الجيش على هذا الأساس تقسيم للسودان الموحد.

لكن ذروة المفاجآت الحقيقية هي أجهزة الأمن الأربعة التي تحكم السودان. وقد اعاد النظام ترتيب احجارها فوق رقعة الشطرنج، في شكل جعله يحمي رأسه من الهزات. وترافق ذلك مع تكريس سياسة مطاردة مهووسة بالتعذيب والنفي والدم، خصوصاً في «بيوت الأشباح» السيئة الذكر

ويروي سودانيون قادمون من «مدني» ان البشير انشأ نوعاً من «الكا. جي. بي» السودانية. المتعددة الطبقات والأدوار والمهمات، وبدأ كل شيء في منتصف العام ١٩٩١ عندما صدرت أوامر «الباب العالي» السوداني، طلب فيها من كل المواطنين البقاء في بيوتهم، وعدم التحرك، لأي سبب من الأسباب وبرر الاجراء بضرورة إحصاء الناس لأغراض البطاقة التموينية والسلع المدعومة، لكن الواقع كان غير ذلك وتبين ان النظام أجرى الاحصاء لأهداف امنية فقد شكل في كل حي لجنة شعبية معينة، تحصي الأنفاس، وتراقب، وترفع التقارير إلى مرجعية عليا في جهاز الأمن العام. وهؤلاء الأعضاء مسلحون وهم «الخلية الأولى» في «كا. جي. بي» البشير ذات الخيوط العنكبوتية. وينتمون إلى قاعدة «الجبهة الترابية»، ولكي يكونوا ذوي فعالية ربطوا الأمن بالمعدة أي ان التموين بالسلع الأساسية لا يتوفر الا للمتحمسين للنظام، وللعاملين من اجله. خصوصاً ان تجار «الجبهة» هم الذين يتحكمون بلقمة العيش واشهرهم «الطيب النص» و «عثمان مضوي». فيما مؤسسة اقرأ وهي في الأساس، مختصة بالمطبوعات والصحف، تحتكر توزيع السلع، وتجني أرباحاً خيالية ويديرها الثنائي الفاتح عبدون وحسين خوجلي، وهما كادران كبيران في مجلس الترابي الأربعيني ويتحكمان ايضاً بالدورة المصرفية وعمولاتها. وهذه التركيبة الغذائية - المخابراتية، على مستوى الحي والشارع والقرية تشكل الحلقة الاولى في اجهزة الأمن السودانية التي هي كالتالي

١ - جهاز الأمن العام يراسه العقيد بكري حسن صالح، عضو مجلس قيادة «ثورة الانقاذ» وهو الاطار الواسع لكل المهمات الأمنية. يرقى الى زمن حكم مايو، حيث كان اسمه «جهاز الأمن القومي» وفي زمن الأحزاب، تغير اسمه، واصبح «جهاز أمن السودان» وبعد انقلاب البشير، في ٣٠ حزيران (يونيو)، اعيدت هيكلته. ورسمت صلاحيات أمري الشعب (شعبة) فيه، من جديد. فالحقت به «الشرطة الأمنية» و «الأمن الداخلي» ووزارة الداخلية. وتحول الى سور لحماية النظام. ويضم الى العناصر الاسلامية، رموزاً نميرية رمادية. واهم ضباطه، الآن، عاصم كباشي الذي قيل انه كان وراء الكشف عن تهريب شحنة من اليورانيوم، عبر مطار الخرطوم، في العام ١٩٨٨، زمن حكومة الصادق المهدي. ومن عناصره، ايضاً، نائب رئيس

”

رئيس الاستخبارات اللواء الزبير مرشح الترابي للانقلاب على البشير

“

٦٠٣

جهاز أمن الدولة السابق. اللواء عثمان السيد، سفير السودان في اديس ابابا. والوزير جعفر صالح، الذي كان مديراً لدائرة الأمن الاقتصادي، زمن نميري وعين، بعد ذلك، وزيراً للتجارة وهو الآن سفير في ارتيريا.

وبعد انتفاضة ابريل ١٩٨٥، سعى سوار الذهب الى حل الجهاز وتسريح عناصره. وبعده، رأى ضباط في الجيش انه لابد من جهاز أمن قومي. فأعاد المهدي الحياة له. وعين على رأسه سياسياً، وهو، عبد الرحمن فرح وكان نائبه العميد الهادي بشرى، الذي اصبح، الآن احد قادة المعارضة العسكرية في الخارج.

واستمر هذا الجهاز على هيكلته السابقة حتى بعد عامين من حكم البشير وكان ثمة تيار داخل قيادة مجلس «الإنقاذ» يدعو الى تفكيكه وتصفيته وتشكيل جهاز بديل منه، فيما تيار آخر رفض اسلوب «الصدمات الكهربائية»، ودعا الى تصفيات باردة وتسريح مرحلي للعناصر والكادرات. وفي ايار - مايو - ١٩٩٠، حسم البشير الجدل. وقسم الجهاز الى شعبتين: أمن داخلي وأمن خارجي. واستعان بالخبرة الايرانية في استقطاب العناصر وتوظيفها. وفي ايلول - سبتمبر - الماضي، تكاملت شعبة «مكافحة التجسس» في هذا الجهاز. وعادت عناصر تدربت في كلية الامام علي في طهران على تقنيات الحرب النفسية وتجنيد العملاء وحماية النظام ومؤسساته وعملائه في الداخل والخارج. ومسؤولو الأقسام من العناصر الاسلامية الموثوقة. وهذا الجهاز ينسق يومياً في شكل وثيق، مع جهاز أمن الجبهة الترابية.

٢ - جهاز أمن الجبهة القومية الاسلامية: يرأسه نافع عثمان نافع ويتكامل مع جهاز الأمن العام في المهمات والأدوار. ويشرف على الأمن العسكري، كما على الأمن الاقتصادي، وعلى المعاهد والجامعات وادارات الدولة. ويتوزع على مديريات تابعة لرموز في «المجلس الأربعيني»، مثل علي عثمان طه والمحامي محمد يوسف وياسين عمر الامام وعثمان خالد. والعارفون يؤكدون ان نافع من أخطر الشخصيات الأمنية على الساحة السودانية. وهو «سوبر» مدير للاجهزة الأمنية الأربعة. عضو قديم في الجبهة الاسلامية، منذ كان طالباً في جامعة الخرطوم. ارسل الى باكستان وتركيا وايران لاجراء دورات امنية. واكتشف رفاقه، ولكن في شكل متأخر، انه جمع عنهم ملفات شخصية ذات اغراض استخباراتية. وعندما تشعب الخلاف بينه وبين احمد محمد طه، رئيس تحرير «الراية»، صحيفة «الجبهة» السابقة. تمكن من تهميش طه. واصدر بدلاً من «الراية» صحيفة «الانقاذ» وتدخل اللواء الزبير صالح محمد، عضو مجلس «الانقاذ» ورئيس الاستخبارات العسكرية، لصالح محمد احمد طه. غير انه لا شيء كان نافعاً مع نافع عثمان نافع. فحول رئيس تحرير «الراية» الى رقم مهمل، بعدما تدخل البشير ضد رئيس جهاز استخباراته، طالباً رضا نافع الذي تردد انه المدير العام غير الرسمي لكل الأجهزة ورجل الارتباط والتنسيق مع «الحرس الثوري» الايراني، في طهران والخرطوم

٣ - جهاز الاستخبارات العسكرية يقوده اللواء الزبير صالح محمد، الرجل الثاني في النظام. ومكلف بالمهمات التقليدية أي تأمين امدادات السلاح والرصد. ومراقبة الثكن والتجمعات العسكرية ويعاون الزبير كل من بكري حسن وعثمان حسن اللذان يتابعان يوميات الحرب في الجنوب. ومنذ فترة قصيرة، اصبح يتولى اعطاء تأشيرات خروج من مهمات الاستخبارات العسكرية التي تبين ان الرقم واحد فيها. اي الزبير محمد صالح (من منطقة دونغولا الشمالية، وينتمي الى قبيلة الدانقلة) لعب أكثر من دور منذ نميري إذ أوهمه بأنه مايوي وأوهم اطرافاً عربية اخرى بأنه متعاطف معها، غير انه كان ومايزال، كادراً كبيراً وسرياً في جبهة الترابي. تغلغل في كل التنظيمات. واجرى دورات في ايران والولايات المتحدة وباكستان. ويعتبر الآن المحرك الرئيسي للحكومة. وزار مؤخراً بغداد. كما زار طهران وعلى غرار نافع عثمان نافع، هو رجل الارتباط والتنسيق مع الايرانيين وفي حال انقلاب الترابي على البشير، فان الزبير محمد صالح هو الأكثر حظاً في انتزاع السلطة داخل مجلس «الانقاذ».

٤ - «الأمن الخاص»: انه الجهاز الذي ورثه البشير عن نميري، وكان يعرف باسم «أمن الرئاسة». فطوره. وادخل اليه الموثوقين منه، جاعلاً إياه الجهاز الذي يشرف على كل الاجهزة وزرع عناصره في المؤسسات والثكن والسفارات، وداخل الاجهزة الثلاثة الأخرى. من ابرز عناصر هذا «الأمن الخاص» محجوب عروة والطيب سيخا، رجلا المهمات السرية في النظام، ونقل سيخا مؤخراً الى دارفور. وهو مسؤول عن مقتل احد زعمائها، واستحدث «بيوت الاشباح» المخصصة للتعذيب وغسل الادمغة، بالشراكة مع عثمان نافع عثمان وكلاهما نزعا الملكية عن بعض المزارع حول الخرطوم. وحولاها الى معسكرات تدريب لاصوليين عرب وأفارقة. وتقع غالبيتها بين مدني والخرطوم، إضافة الى معسكرات أخرى في «بورسودان» على البحر الاحمر وداخل حلقات «الأمن الخاص» يصار الى التنسيق بين مختلف اجهزة الأمن. وثمة ١٢ عضواً يشغلون المواقع القيادية، اضافة الى عدد من ضباط الرئاسة والأركان. مهمتهم الاولى تحصين رأس النظام من اي عمل انقلابي أو خطة اغتيال في اي جهة كانت. كما انهم «الاطفائيون» الذين يحولون دون تفاقم الخلافات بين الأجنحة والدوائر. لكنهم فشلوا حتى الآن في تسوية اكثر من مشكلة.

الخرطوم - «الوطن العربي»

المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ير ١٩٩٤

متسللون.. فى حماية القانون!

اظهرت نتائج التحقيقات فى الحـوادث الارهابيـة التى شهدتها مصر مؤخرا ان الارهاب صناعة خارجية تنفذ بأيد مصرية للاسف ، وان التسلل عبر الحدود هو أهم وسـائل دعم الارهاب فى مصر، عبر هذه الحدود تصل الاسلحة لدعم المتطرفين.. فقد تم ضبط ٥٩ شابا استطاعوا التسلل عبر الطرق الوعرة التى تربط مصر بالسودان وليبيا.

من هنا فإننا نستطيع سد هذه الثغرات التى يتسلل عبرها الارهاب إلينا. خاصة وان احصائيات وزارة الداخلية تشير إلى وقوع اكثر من ٤٠٤ حالات تسلل تمت عبر المنافذ الشرعية خلال السنوات الخمس الماضية

وتؤكد التحليلات ان أرقام التسلل تزداد سنة بعد أخرى، فبينما لم يكن الرقم يتجاوز ٣٤ حالة سنويا عام ٨٧ قفز إلى ١٥٥ حالة تسلل فى عام ٩٠، والسبب كما يقول المسئولون يرجع للتسهيلات التى يتمتع بها بعض رعايا الدول العربية فى دخول البلاد، حتى ان منفذ السلوم الغى اجراءات الجوازات لرعايا الدول المجاورة، وان احصائيات القضايا المضبوطة لادخال اسلحة وذخيرة خلال السنوات الخمس الماضية قد وصلت إلى ٨٢ قضية

ولكن اللواء حسن الاجهورى مدير مصلحة الموانى يقول ان المتسللين لا يدخلون عبر المنافذ الشرعية التى يبلغ عددها ٢٧ منفذا بحريا وبريا وجويا، لان اجراءات الأمن محكمة ويتم تامينها عبر الحراسات المسلحة وكلاب الشرطة والدوريات المجهزة بأحدث الادوات .

ويكشف اللواء الاجهورى ان السلطات قامت مؤخرا بتطبيق اجراءات امنية مشددة للقادمين من بعض الدول وخاصة ايران وافغانستان .

ويشير اللواء عبد الكريم الجزار مدير إدارة البحث الجنائى بمصلحة امن الموانى إلى ان عمليات المراقبة والتفتيش اسفرت عن ضبط عدة قضايا تهريب اسلحة، حيث تم القبض على عصابة معها مدفع رشاش مخبأ فى وسادة وبنادق آلية مخباة داخل سخان فى نويبع، وفى منفذ السلوم ضبطت سيارة نقل بها ٥ أطنان دقيق وداخل الاجولة بنادق آلية، ولكن الملاحظ ان قضايا الاسلحة معظمها لافراد وليس لجماعات، وان نحـو ٨٠٪ ممن ضبطوا وبحوزتهم أسلحة هم من المصريين والباقى من الجنسيات الأخرى.

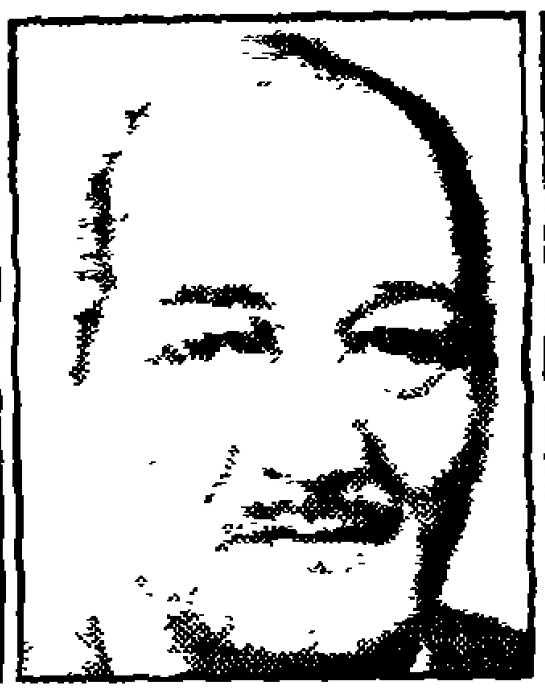
ويؤكد مدير أمن اسوان اللواء سامى عبدالجواد تكثيف الاجراءات الأمنية على الحدود الطويلة مع السودان، ويقول إنه تم انشاء خط دفاع ثان من القوات المدربة لتأمين المنطقة بجانب قوات حرس الحدود التى تعتبر خط الدفاع الأول

كما تم تأمين جميع المدقات الوعرة باستخدام شبكة لاسلكى مرتبطة بسيارة النجدة كل ٢ كيلو مترات وخاصة مع المناطق المتاخمة للسودان ولكن اكثر هذه الطرق غير ممهدة ولذلك تتم الاستعانة بقوات الهجانة ولتأمين المنطقة ويضيف انه خلال الشهور الماضية تم ضبط شخصين متسللين ، والرقم لا يعكس ما يحدث. لان ضبط المتهمين فى هذه المنطقة اشبه بالبحث عن إبرة وسط كومة من القش ، ولكن قوات الأمن نجحت فى ضبط العديد من القنابل والاسلحة فى جبل كوم امبو والمغارات مدفونة تحت الأرض ، وكمية كبيرة من البارود تزيد على الف كيلو جرام

إلا ان اللواء فاروق عمر مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الجوازات يقول ان حركة الدخول والخروج تتميز بقدر كبير من الحرية بعد الغاء نظام تأشيرة الخروج، ويطالب بسرعة اصدار مشروع الرقم القومى لسد الباب امام المزورين فى الاوراق الرسمية



لواء حسن الاجهورى



لواء فاروق صبرى



لواء عبدالكريم الجزار

الا ان اللواء حسنى سرور مدير المباحث الجنائية بادارة الجوازات يقول ان الادارة اتخذت اجراءات كبيرة لمحاصرة الارهاب بحملات التفتيش على الاجانب للاطمئنان على وجود تأشيرة الدخول، ولهذا يتم ضبط نحو ٢٠٠٠ متخلف شهريا من عدد الزائرين الذين يصلون إلى من بين ٢ إلى ٣ ملايين شخص، ويشير إلى انه تم ضبط العديد من القضايا المتهم فيها بعض المتخلفين عن السفر وخاصة فى قضايا المخدرات والاداب وتزوير العملة وجوازات السفر، ولكن القانون أحيانا يحمى المتسللين والمخربين حيث تصل عقوبة المخالف لقوانين السفر إلى الحبس ٣ شهور والغرامة ٥٠ جنيها، وعادة ما تنتهى هذه القضايا بالتصالح مع المصلحة ويتم تجديد الاقامة لمن له وسيلة مشروعة للتعايش أما من ليست لديه وسيلة مشروعة فيتم ترحيله لبلده مرة اخرى، ولكن العاملات الاسيويات يدخلن البلاد تحت ستار السياحة او مصاحبة بعض الاسر، وغالبا ما يتم ترحيلهن بعد اكتشاف مخالفاتهن التى لا تنتهى !

ألفت ابراهيم

أول رسالة دكتوراه حول السياحة والارهاب تؤكد :

إيران والسودان وأفغانستان يصدرون الارهاب

المجتمع الدولى مطالب بفرض الحصار الاقتصادى على هذه الدول

كتب مصطفى محمد محمود :

اكدت رسالة الدكتوراه التى اعدها الباحث العقيد يحيى سعد زغلول رئيس غرفة العمليات بمديرية امن الجيزة ان هناك مخططا ارهابيا تتزعمه ايران والسودان وافغانستان لضرب السياحة فى مصر ، وذلك عن طريق تدريب الارهابيين فى معسكرات فى السودان للاضرار بالاستقرار والاقتصاد فى مصر .

واضاف الباحث ان الارهاب هو كل استخدام للقوة او العنف او التهديد او الترويع يلجأ اليه الجانى ، تنفيذا لمشروع اجرامى فردى أو جماعى اذا كان من شأن ذلك ايذاء الاشخاص او نشر الرعب بينهم ، او تعريض حياتهم وامنهم للخطر وعلى ذلك فالارهاب غايته اجبار الاخرين ، ووسيلته الترويع والتهديد خاصة وان شبابنا مستهدف من قبل القوى المضادة .

ودعا الباحث العقيد سعد زغلول فى رسالته المقدمة الى اكاديمية الشرطة ويشرف عليها د . محمود نجيب حسنى « رئيس جامعة القاهرة السابق » الى ضرورة تنظيم مظاهرات ومسيرات سلمية صامتة من جميع طوائف الشعب لادانة الارهاب ، وسوف تنقل وسائل الاعلام للعالم كله هذه المظاهرات ، وسوف تبعث بالطمانينة فى نفوس السياح لأن كل سائح سوف يشعر ان الجماهير المصرية تتحدى الارهاب وتقف ضده وتطارد الارهابيين .

ويضيف ان علماء الازهر عليهم ان ينزلوا للناس فى الشوارع والحقول ويشرحوا للبسطاء تعاليم الدين الحنيف ، واهمية الوحدة الوطنية .

وعلى الدولة ان ترفع شكوى الى الامم المتحدة ومجلس الامن وتطلب فرض الحصار الاقتصادى ضد هذه الدول فلا مجال للسكوت بعد اليوم ازاء كل عناصر التحريض والتمويل والتدريب من خارج الحدود .



عقيد يحيى سعد زغلول

كما يجب على الاجهزة الامنية اعداد فرق خاصة عالية التدريب سريعة الحركة مزودة باحدث المعلومات والوسائل لمقاومة هذا النوع الجديد من الجرائم التى لم تكن معروفة او منتشرة من قبل .. كما يجب على علماء وخبراء السياسة والاجتماع والاقتصاد وعلم النفس ان يعكفوا على دراسة وبحث اسباب هذه الظواهر واشتراك المجتمع كله عن طريق وسائل الاعلام فى تسليط الاضواء على البواعث الحقيقية التى تدفع بالشباب الى احضان التطرف فكرا او عملا .

ويؤكد الباحث فى تصريحات خاصة « للسياسى المصرى » ان مواجهة الارهاب أصبحت قضية وطنية تحتاج لجهود كل القوى لبحث المشكلة وابعادها المختلفة للوصول للخطط اللازمة للقضاء عليها بالجهود الحزبية السياسية والشعبية وعلينا توفير المؤسسات الاجتماعية كالاندية التى تجذب الشباب الى الانتماء الاجتماعى ... والا يقتصر نشاط هذه الاندية على الرياضة وحدها بل تشتمل جوانب اجتماعية وثقافية مختلفة .

اننى اؤكد – كما يقول الباحث – على ضرورة الاهتمام بالوعى السياحى لدى المواطنين .. بالاضافة لتدريس مادة التربية السياحية فى مدارس رياض الاطفال .

كما يقدم الباحث حصرا كاملا لحوادث الارهاب التى وقعت فى مصر حيث اشار الى انها حوادث تجاوزت الخط الاحمر والسبب تورط الايدى الاجنبية التى تعمل فى الظلام للاضرار باستقرارنا واقتصادنا ونظامنا العام عن طريق الكتب مجهولة المؤلف والتى اصبحت وسيلة من وسائل نشر افكار لاعلاقة لها بالدين ولا علاقة لها بالاسلام .

ويضيف الباحث العقيد يحيى سعد ان هذا المخطط الخطير الوافد على مصر يقوم بتنفيذه ضعاف النفوس لتشويه الاسلام واضعاف وحدة وقوة ابنائه .. فالاسلام يرفض الاعتداء على اى اجنبى يزور بلادنا ، سواء كان سائحا أو طالب علم فمن هو صاحب المصلحة فى ضرب الاقتصاد القومى وتشويه صورة الاسلام والمسلمين وتشجيع العنف فى مجتمعاتنا فالاسلام يعلمنا ان الله سبحانه وتعالى قد خلقنا شعوبا وقبائل لنتعارف ودعانا الى ان نسير فى الارض نتدبر .

وتناولت الرسالة علاقة السياحة بالدين وماشأنها بالحلال والحرام ، حيث تقول الرسالة ان هؤلاء المفسدين فى الارض نجحوا فى استدراج المجتمع نحو جدل عقيم حول مشروعية السياحة فى الاسلام .. فالسياحة أمر من امور الدنيا فيها معاشنا ومصالحنا وتنشيطها واجب قومي تتحقق به المصلحة كاقامة الكبارى والجسور وبناء المصانع والمدارس والمستشفيات ، ولو انسقنا وراء هؤلاء المفسدين لوجدنا انفسنا مشغولين بالرد على اسئلة من نوع هل مرور فائض البترول للدول المحتاجة اليه حلال ام حرام ، وهل الطب اوالمواصلات حلال ام حرام فهل يجوز لعاقل ان يسأل عن هذه الانشطة وغيرها هل هى حرام ام حلال ؟ فإن مجرد السؤال يعنى الاستخفاف بالاسلام واقحامه فى غير مكانه .. فالحرب ضد السياحة هى حرب ضد الاسلام والمسلمين وهى حرب ماكرة وخبيثة فالسياحة مورد رئيسى للدخل القومي ونسبة العمالة السياحية تصل الى ١٠ ٪ من حجم العمالة الاجمالى فى مصر ودخل السياحة الان يفوق دخل قناة السويس ودخل البترول .

ويؤكد الباحث ان هناك ١٠ ملايين مصرى يعيشون على السياحة والتى تمثل لقمة عيش لهم فيعمل فى هذه المهنة ٥٠٠ فندق و١٠ آلاف مطعم سياحى و٤ الاف مقهى و٧٠٠ اتوبيس سياحى و١٣ الف ميكروباص سياحى و٢٠٠ باخرة نيلية والاف من أصحاب الشقق المفروشة وحوالى ٣ الاف مرشد سياحى وحوالى ١٥ الفا يعملون بالشركة الوطنية للطيران واصبح العائد الان ٣ مليارات دولار من السياحة بينما قناة السويس تمثل ١,٨ مليار دولار والبترول يمثل ١,٥ دولار فقط .

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

مصر وتونس والجزائر تنسق لمواجهة اذاعة سودانية - ايرانية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ كشفت مصادر امنية مصرية لـ «الحياة» امس وجود تنسيق مصري - تونسي - جزائري على أعلى مستوى لمواجهة مخطط «الجبهة الاسلامية القومية» السودانية الهادف الى توجيه بث اذاعي الى دول في شمال افريقيا.

وأوضحت هذه المصادر ان الجبهة تخطط حالياً لبدء تشغيل اذاعة «صوت الثورة الاسلامية» التي ستمولها ايران وتشرف عليها وأن البرامج والمواد الاذاعية التي ستبث ستشمل تلقيناً ايديولوجياً وفكرياً للاصوليين في شمال افريقيا اضافة الى رسائل «شيفرة» الى قيادات الجماعات الدينية في الدول الثلاث.

وأشارت الى ان الجبهة تحاول الاستفادة من التجربتين الايرانية والافغانية في استخدام الاذاعات للتأثير على الناس والرأي العام. وأوضحت ان المتطرفين الدينيين نقلوا الى قياداتهم في الخارج صعوبة الموقف الذي يواجهونه حالياً بعد ضرب كوادرهم في الداخل والاجراءات الامنية الشديدة على المنافذ الحدودية والتي صارت تمثل عقبة كبرى امام تحركاتهم وتحد من تدفق المعلومات والأوامر الصادرة من «امراء» التنظيمات الدينية المقيمين خارج مصر وتونس والجزائر.

وذكرت ان المعلومات المتوافرة تفيد ان «الجبهة الاسلامية» السودانية تسعى حالياً الى وضع اجهزة البث الاذاعي في سيارة كي يصعب رصد موقعها. وأن الاجهزة الامنية والفنية في الدول الثلاث تنسق حالياً لمواجهة الخطر الايراني - السوداني الجديد من خلال تجهيز اجهزة متطورة للتشويش على الارسال الاذاعي ورفع ساعات الارسال للمحطات المحلية مع تقويتها والرد الفوري على الاكاذيب لتجنب انتشار مضمون ما تبثه خصوصاً في الاوساط المحدودة الثقافة ونفي الاشاعات التي يمكن ان تطلقها الاذاعة الجديدة.

واضافت: «ان الجماعات الدينية استنفدت الوسائل الاخرى التي كانت تعتمد عليها في نشر افكارها مثل ترويج شرائط الكاسيت وتوزيع المنشورات والبيانات ولجأت الى الوسيلة الاخيرة لإحداث تأثير اكبر واسرع اعتقاداً منها ان الاجهزة الامنية يصعب عليها مواجهة هذا المخطط» مشيرة الى ان حرب الاذاعات كانت استخدمتها اجهزة للاستخبارات سابقاً وأن مواجهتها ستتم من خلال التنسيق بين «الدول المستهدفة» من دون ان تمكن «الارهابيين» من تحقيق اغراضهم.

الى ذلك ألقت اجهزة الامن المصرية امس القبض على احد قيادات تنظيم «الجهاد» في القاهرة بعدما دهمت منزله

التتمة في الصفحة (٤)

في ضاحية المطرية وعثرت لديه على اسلحة ومنشورات وقائمة تضم عدداً من الشخصيات المهمة كان التنظيم يخطط لاغتيالها. واحبطت اجهزة الامن في أسيوط مخططاً للهجوم على باصات سياحية، والقت القبض على اثنين من اعضاء التنظيم هما فرغلي علي عبدالرحيم وعبدالناصر علي سيد قبل تنفيذهما الهجوم، واصيب جنديان من الامن المركزي في اسيوط اول من امس بجروح بعدما هاجم متطرفون معسكراً للشرطة في اسيوط.

وذكر مصدر امني لـ «الحياة» ان وزارة الداخلية المصرية ابلغت الانتربول مذكرة تطلب فيها البحث عن «الارهابيين» الفارين في قضيتي «الجهاد» و«العائدون من افغانستان» وعددهم ١١ متطرفاً من بينهم سبعة حكم عليهم بالاعدام.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

اتفاقية أمنية بين مصر وتونس والجزائر لتسليم العناصر الارهابية

الكويت - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر صحفية كويتية أمس انه سيتم خلال الايام القادمة توقيع اتفاق للتنسيق الامنى بين تونس والجزائر ومصر حول جهود الدول الثلاث فى القضاء على التنظيمات الارهابية

ال[illegible]رة الارجنتينية

بهى الدين شعيب

ان النظام الايرانى يدرك وعن وعى ان مصر هى القلعة السنيعة التى تستطيع ان تشل حركته وان تقف فى وجه مخططه . ومن هنا لم يكن عداء الثورة الايرانية وقادتها لمصر بسبب ان الرئيس السادات كان صديقا للشاه أو ان مصر وقعت اتفاق سلام مع اسرائيل وليس بسبب مصر السنية استطاعت ان تقوض الخلافة الشيعية ايام خلافه الفاطميين وان تعيد معظم الولايات المتحدة الاسلامية الى المذهب السنى بكل وقاره العلمى القائم على العقل والاجتهاد والاغتراف من منابع التشريعة الاساسية بعيدا عن الهوس والبدع والى غير ذلك من الامور التى شابت الاسلام فكادت تشوه صورته النبيله .

وانما يكمن السبب الوحيد فى ان النظام الايرانى فى مصر العائق الوحيد امام فرض هيمنته الكاملة على بلدان العالم الاسلامى . ولاشك فى انه محق فى هذا التقدير تماما لان مصر هى التى حافظت على الاسلام وتصدت لكل من حاول هدم رموزه ، ووقفت فى وجهه بربرية المغول والتتار والصليبين وهى بالقطع قادرة على اجهاض محاولة برابرة الفرس الجدد الذين يلتحون بعبادة الاسلام ، ونعتقد ان الازهر ، والذى كان فى البداية مؤسسة شيعية ، استطاع بعد ان وضع فى خدمة الشريعة الاسلامية بشكل صحيح ، ان يرفع لواء الاسلام وان يعلى كلمة الحق السمحاء وان يكون صوتا الى قلوب البشر يحمل الهداية والثورة ضد كل اشكال البغض الداخلى والخارجى ، وان تحتل مصر موقع الريادة فى العالم الاسلامى دون ادعاء اولوى ذراع او فرض هيمنتها على احد .

ثم ان مصر بقاعدتها الفكرية والحضارية والانسانية والبشرية قادرة على ان تتصدى لاى تيار أو قوة تحاول ان تفرض افكارها وارادتها على اية دولة عربية أو اسلامية فى اطار محيط الجامعة العربية وأن قدرة مصر ، حتى وان كانت تمر فى بعض الاحيان ، بحالة مؤقته من الضعف النسبى ، سرعان ماتتحول الى طاقة عمل هائلة هادره اذا ما احست ان هناك مؤشرات خطر تلوح فى الافق ضدها او ضد اى بلد عربى او اسلامى شقيق .

وحتى لايكون الكلام مرسلا او عاطفيا فاننا سوف نكتفى هنا بابراز نقطة واحده تلعب على أوتارها القيادات الايرانية وتحاول أن تصورها امام مريديها كما لو انها المقتل .. أو « كعب اخيل » فى الجسم المصرى .

ان قادة ايران يتحدثون باستفاضة عن خروج مصر عن الصف العربى بعد ان وقعوا اتفاقية سلام مع اسرائيل ، وبعد ان تركوا الثورة الفلسطينية تحت رحمة اسرائيل ، وكما ان صدام حسين صور غزوه للكويت كأنه بداية التحرك الجاد لتحرير فلسطين فان الخومينيين يلعبون نفس اللعبة ويقتربون من مواقع عربية وفلسطينية واسلامية من نقطة الدفاع عن فلسطين والقدس والمسجد الاقصى . وليست هناك كلمة صدق يراد بها باطل اكثر من ادعاء النظام الايرانى انه يدافع عن القضية الفلسطينية .

وهو الذى يحاول جاهدا ان يمزق منظمة التحرير الفلسطينية من الداخل ليسهل عليه فرض وصايته على الثورة الفلسطينية . ويكفى ان نشير الى واقعة واحده لنؤكد بها على ان هؤلاء الخومنيين يتعاملون مع اسرائيل وان الخطوط السرية مفتوحة مع تل ابيب وان اى ادعاء أو بكاء على القضية الفلسطينية غير وارد اذا ماكان الامر يتعلق بمصالح ايران ، ولتذهب الثورة الفلسطينية الى الجحيم .

وليس امامنا سوى السجلات الرسمية الايرانية فقد اكد ابو الحسن بنى صدر رئيس جمهورية ايران الاسبق فى اغسطس ١٩٨١ وعبر شبكة « اى بى سى » الامريكية ان الاسرائيليين يبيعون الاسلحة والمعدات العسكرية لايران منذ فترة طويلة . وأعلن فى البرنامج التليفزيونى انه كان يعارض شخصيا فى التعامل مع اسرائيل وانه كان يقول فى الاجتماعات الحكومية الرسمية انه من الاكرم للايرانيين ... ان يتصالحوا مع العراق بدلا من ان يقيموا علاقات تجارية مع اسرائيل ، لان العالم الاسلامى يتناقض مع تصريحاتنا التى نعلنها ليلا ونهارا لان العالم الاسلامى اذا ما اكتشفت هذه الحقائق فانه سوف نفقد الثقة بنا تماما .

وفسر ابو الحسن بنى صدر رئيس الجمهورية الاسبق عدم قدرته على وقف التعامل مع اسرائيل فى تجارة السلاح

وغيرها من المعدات بقوله « ان جهوده باءت بالفشل تماما لان كل القيادات الدينية والذين يحتلون المناصب الرئيسية في الدولة ، وقفوا ضد انهاء التعامل مع اسرائيل لخشية القيادة الدينية من سطوة الجيش اذا ماتم الصلح مع العراق .

وقال ابو الحسن بني صدر لقد كان « الملالي » يقومون بشراء الاسلحة من اسرائيل عن طريق وسطاء وبشكل غير مباشر وذلك خلال الفترة التي كنت اتولى فيها رئاسة الجمهورية . وكان حرص هؤلاء الملالي على شراء السلاح من اسرائيل يؤكد لي يوما بعد ان شهوة السلطة لدى رجال الدين فوق كل اعتبار وفوق كل الشعارات التي يرفعونها احيانا في الاجتماعات . بل وكانوا يكذبون على منظمة التحرير الفلسطينية ويصورون لهم العلاقات الايرانية الاسرائيلية على انها في الحضيض . ويدعون ان ذلك يضايق الولايات المتحدة تماما ويعرض ايران لمخاطر صعبة اقلها ان واشنطن تقدم الدعم العسكري للعراق .

غير ان هذه العلاقة الايرانية الاسرائيلية السرية في مجال شراء السلاح الاسرائيلي ابان تولي الرئيس ابو الحسن بني صدر السلطة سرعان ماتحولت الى علاقة مباشرة ، وان التعامل بين الطرفين كان يتم من غير وسطاء . وقد كشفت حادثة تحطم طائرة ارجنتينية تجارية في منطقة بريفان في ارمينيا السوفيتية حقيقة العلاقات الايرانية الاسرائيلية .

فلقد اوضح الحادث ان الطائرة المحطمة كانت تقوم بثالث رحلة مقرره لها من تل ابيب الى طهران لنقل شحنات من الاسلحة والذخيرة وقطع الغيار الامريكية الصنع والمناسبة للقوات الايرانية . وقد استخدمت الطائرة مطار لارنكا القبرصي للتزود بالوقود . واكدت مجلة افريقا ايزي التي تصدر في باريس في تقرير بعثة مراسلها من طهران ان خبراء عسكريين ومدنيين اسرائيليين وصلوا الى ايران بعد ثلاثة ايام من اندلاع الحرب مع العراق لمساعدة هيئة الاركان الايرانية التي يرتبط بعض قادتها بروابط حميمة مع الموساد « المخابرات الاسرائيلية » .

وبطبيعة الحال فان المسئولين الايرانيين عملوا بكل طاقاتهم على احاطة تعاونهم مع ايران بستار من الكتمان والسرية . ولكن سقوط الطائرة الارجنتينية داخل اراضي الاتحاد السوفيتي فتح ملف هذا التعاون بين اسرائيل وايران وكشف النقاب عن الاسماء والارقام . ولذلك فان وزارة الخارجية الايرانية اسرعت باصدار بيان رسمي نفت فيه صلتها بالطائرة الارجنتينية ووصفت الخبر بانه فريه مخزية .

وبعد يوم واحد من تكذيب وزارة الخارجية الايرانية وجود اية علاقة بين اسرائيل وبين الطائرة الارجنتينية المحطمة فوق الاتحاد السوفيتي بعد يوم واحد اعترف بيراز نبوى الوزير الايراني للشئون التنفيذية والمتحدث الرسمي باسم الحكومة الايرانية بسقوط الطائرة ولكنه نفى نفيا قاطعا ان الطائرة كانت تحمل اسلحة مشتراه من اسرائيل لحساب ايران .

اما هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني في تلك الفترة ورئيس الجمهورية حاليا ـ فقد اعترف في تصريح لصحيفة كيهان واذاعة راديو طهران بان الطائرة الارجنتينية كانت تنقل اسلحة الى طهران . واضاف رافسنجاني ان الطائرة تحطمت لدى عودتها من طهران بعد ان افرغت حمولتها من الاسلحة .

وبعد ذلك باسبوع اذاعت وكالة الانباء الايرانية الرسمية خبرا نصه : « صرح حسين موسوي وزير الخارجية بان الحكومة الايرانية اذا كانت قد اشترت اسلحة من اسرائيل فان مثل هذه الصفقة لابد ان التفاوض عليها كان قد تم خلال فترة رئاسة رئيس الجمهورية المخلوع بني صدر الذي كان قائدا عاما للقوات المسلحة وقد يتجاهل وزير الخارجية الايراني انه كان بامكان الحكومة ان تلغى الصفقة مع اسرائيل لو انها ارادت ذلك .

ومن واقع هذا التعاون الوثيق بين ايران واسرائيل في مجال شراء السلاح وهو مجال معقد بالغ الحساسية نستطيع ان نقر حقيقة هامة . وهي ان كل مزاعم ايران وقادة ايران من الملالي حول تسخير كل طاقاتهم لتحرير القدس واستعادة فلسطين لاتعدو مجرد محاولات ساذجة للتلاعب بمشاعر قطاعات عريضة من الشعب العربي والاسلامي تتمنى لحظة استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة .

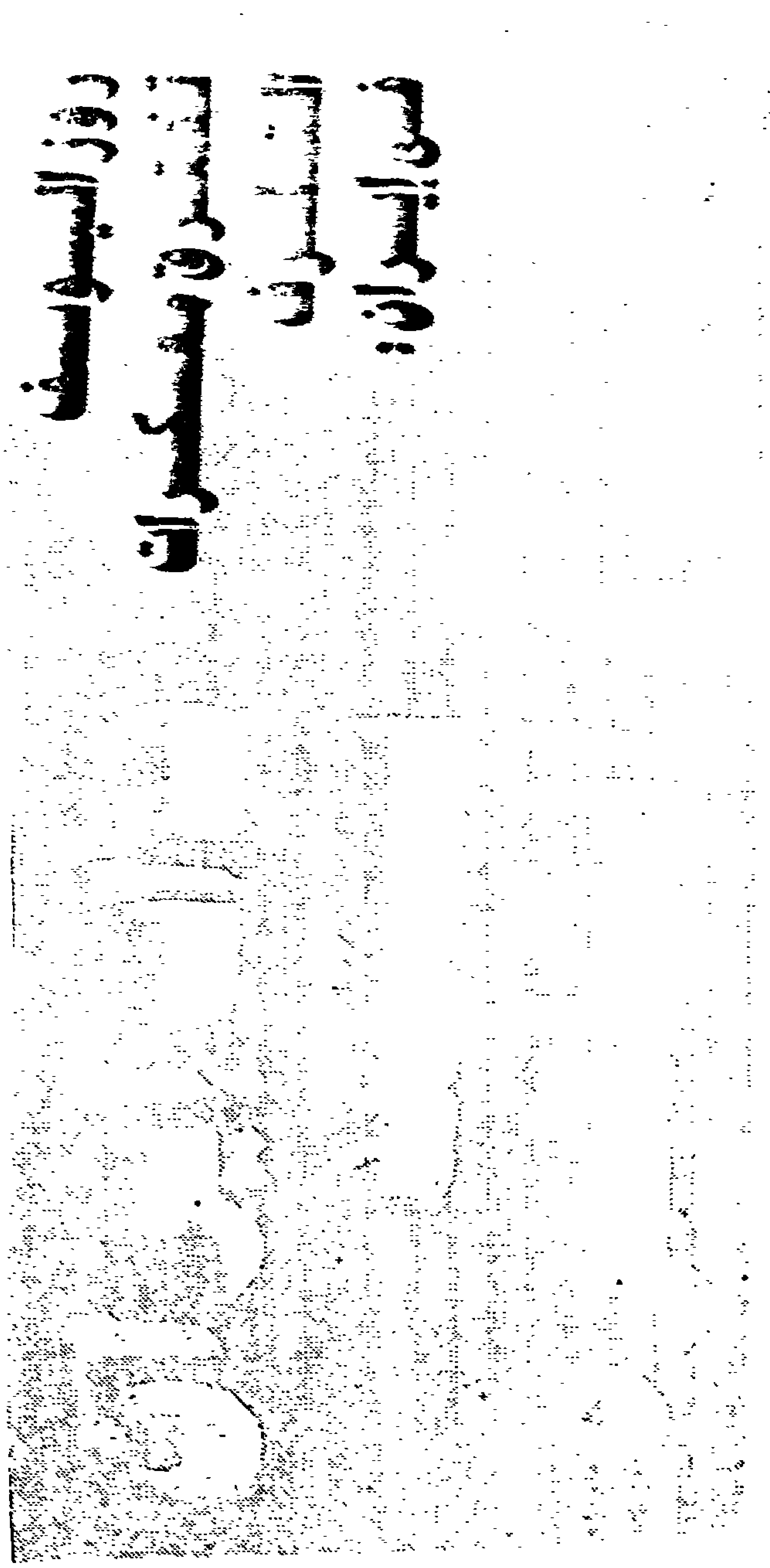
ولكن الحقيقة الواضحة من خلال العلاقة الايرانية الاسرائيلية توضح بما لايدع مجالا للشك ان ايران بمثل هذه العلاقات الحميمة مع اسرائيل . وهذا حقها في اقامة علاقة مع اية دولة تشاء ولتحقيق اهداف خاصة بها . لايمكنها ان تشترى السلاح من اسرائيل . وتبيع لمنظمة التحرير الفلسطينية احلام العودة والتحرير . وحتى تكون الحقائق اكثر وضوحا لدى بعض من تستهويهم الشعارات الايرانية الضخمة . فان منظمة التحرير الفلسطينية كانت وراء سقوط الطائرة الارجنتينية لان رجالها في قبرص علموا بالجسر الجوى بين تل ابيب وطهران والذى استخدام فيه مطار لارنكا كمحطة اولية . وابلغوا الاتحاد السوفيتي بذلك وكان السوفيتي في انتظار الطائرة على الحدود .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

روز اليوسف تخترق معسكرات التطرف في إيران :



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٢

□ إرسال مائة طالب إيرانى لتصدير الثورة لشمال أفريقيا !

□ أسماء آيات الله الذين يخططون للثورة فى مصر !

□ معسكر تدريب وشركة انتاج اعلامى لمنظمة حماس !

فايـزة سعـد

عقدت جلسة تنسيق سرية بين عدد من موظفى وزارة الخارجية ، ومكتبى الرئيس رافسنجانى ، والإمام على خامنئى فى حضور مندوب من إدارة المخابرات الإيرانية لتنسيق العلاقة بين طهران والأصوليين فى كل من مصر والجزائر . وتحديدا مع جبهة الإنقاذ الوطنى الجزائرى وتنظيم الإخوان المسلمين فى مصر بهدف التأثير على أنظمة المغرب العربى ومصر ، وإجراء علاقات واسعة مع ٩٠٠ الف جزائرى يعيشون فى فرنسا . والمصريين العاملين فى دول الخليج وأوروبا .

فى هذا الاجتماع الذى حصلت السلطات الجزائرية على نسخة سرية منه مكتوبة بالفرنسية والعربية والإنجليزية ، تقرر الآتى :

اولا . يجب ان يستمر الإسلام فى حركته فى كل من الجزائر ومصر .

ثانيا : ضرورة تعبئة القدرات من أجل ظهور متغيرات إسلامية فى شمال افريقيا .

ثالثاً تقديم مساعدات مالية بصورة غير مباشرة ، من خلال وزارة الخارجية الإيرانية . وفى هذا الصدد يذكر ان السلطات الجزائرية استطاعت ان تضع يدها على وثائق تثبت ان السفارة الإيرانية قدمت ثلاثة ملايين دولار عشية الانتخابات البلدية فى الجزائر عام ١٩٩٠ .

رابعا : إرسال مائة عنصر تحت ستار طلبة جامعيين . لدفع القوى المتطرفة . والمساعدة على إقامة حكم إسلامى ، وفق نموذج الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

وجاء فى هذا المحضر السرى ايضا ان وزير الخارجية على اكبر ولايتى طلب من وزير الخارجية الفرنسية افتتاح مكتب يمثل جبهة الإنقاذ الوطنى الجزائرى فى باريس ، لكن وزير الخارجية الفرنسى اعتذر عن تلبية الطلب ، وقد طلب وزير خارجية إيران من وزير الخارجية الفرنسى ، بإعادة النظر فى فتح المكتب لان المستقبل للإسلاميين فى الجزائر .

وتأكدت الحكومة الجزائرية من تحديد مسئولى الإنقاذ المكلفين بالاتصال مع طهران وهما الشيخ مصطفى ، راحناما ، وبن عزوز ،

وفى ١٨ يوليو ١٩٩١ ، عين الشيخ سعيد لقمانى الملحق الثقافى فى السفارة الإيرانية فى الجزائر مسئولا للاتصالات مع جبهة الإنقاذ ، واعتبر آية الله امينيان مسئول قسم الشرق الأوسط فى وزارة الخارجية الإيرانية ان الوضع الجديد فى الجزائر يحتم اللجوء إلى قنوات مختلفة وجديدة لإيصال الدعم إلى الأصدقاء الجزائريين . وعبر دولة ثالثة ، واقترح فى ذلك الوقت تكثيف الدعم كماً وكيفاً .

وقد استطاعت ايضا السلطات الجزائرية الكشف عن الفريق الإيراني المكلف . بالاتصال مع الحركات الإسلامية المسلحة في الجزائر، وعددهم سبعة من الدبلوماسيين . والتي قررت الحكومة الجزائرية إبعادهم من الجزائر خلال الاسبوعين الماضيين . وكانت الجزائر قد سحبت سفيرها من طهران منذ اوائل هذا العام .

وكشفت المعلومات التي تملكها الجزائر ان هيئة المكتب المكلفة بتصدير الثورة الإسلامية للدول العربية خاصة الجزائر ومصر فتتكون من

١ - اية الله تسخيري مسئول العلاقات الدولية في مكتب خامنئي .

٢ - نور إلهيان مساعد تسخيري مسئول لشئون الدعوة حاليا وكان مديرا للمخابرات الإيرانية من قبل .

٣ - حسين شيخ الإسلام نائب وزير الخارجية لشئون الدول العربية وشمال افريقيا

٤ - . اجاويد غوربانو على ، السفير الإيراني في الجزائر .

٥ - اية الله محمد كاظم خنشري مسئول المكتب الثالث في وزارة الخارجية الإيرانية .

٦ - محمود هاشمي رافسنجاني شقيق الرئيس رافسنجاني . مسئول مكتب الإخوان المسلمين

٧ - الشيخ سعيد لقماني الملحق الثقافي في السفارة الإيرانية في الجزائر .. وقد عمل من قبل في لبنان مع حزب الله ثم عين مشرفا على إصدار مجلة الوحدة التابعة لمؤسسة الفكر والتي تقوم بتمويلها وزارة الإرشاد الديني .

من جانب أخر تكشفت ابعاد جديدة في مخطط تصدير الثورة الذي تقوم به إيران في المنطقة . فعلى المستوى الفلسطيني كانت حركة الاصوليين الفلسطينيين من اولى الحركات التي سارعت بتاييد الثورة الإسلامية في إيران . إلا ان هذا التاييد توقف لعدة اعتبارات اهمها تحالف سوريا مع إيران . وبروز النزعة الشيعية عند الإيرانيين .

ورغم ذلك فقد ظهر بين صفوف الحركة الاصولية الفلسطينية تيار متحمس قاده فتحي الشقاقي الذي راح ينادي باعتماد الخط الخامنئي كنموذج بديل للإخوان المسلمين . ثم اعلن انشقاقه عن حركة الإخوان ليشكل تنظيما إسلاميا . تبناه الإيرانيون وسمي ، الجهاد الإسلامي ، وكان من اهم مظاهر هذا التبني هو إغداق الاموال على هذه الحركة الجديدة .

في جانب اخر قامت الحكومة الإيرانية بدعم الشيخ احمد بيوضي التميمي . الذي قام مع بداية الثورة الإسلامية في إيران بالتحرك إلى الاردن من اجل إنشاء تنظيم إسلامي اطلق عليه ، الجهاد الإسلامي ، . ، بيت المقدس ، .

وبعد انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية ومع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية كانت حركة اخرى قد برزت على الساحة الفلسطينية واطلقت على نفسها اسم ، حماس ،. وعلى الفور بدات إيران في مغازلة الحركة الجديدة التي لم تتجاوب مع الخط الإيراني لانها في ذلك الوقت كانت ترتب اوراقها داخل الاراضي المحتلة وإن كان ذلك لم يمنع من إقامة العديد من اللقاءات في مناسبات مختلفة بين حماس والسلطات الإيرانية . وقد ساعد على ذلك الانشقاق الذي وقع داخل حركة الجهاد الإسلامي والتي كانت إيران تمولها بالكامل .

في تلك الأونة قد انقسمت حركة الجهاد الإسلامي إلى ثلاثة اجنحة :

الجناح الاول : بقيادة فتحي الشقاقي الذي استولى على اسم ، حركة الجهاد الإسلامي ، واتخذ من سوريا . مقرا دائما لإقامته ونشاطه .

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ...مبر ١٩٩٢

قوات إيران تستعد لغزو القاهرة

واصبحت هذه المجموعة تهدد جماعة الجهاد بسبب هذه المخاوف تقابل النقاش مع احمد خامنئي الذى اصدر امراً

الجناح الثانى بقيادة الشيخ اسعد بيوضى التميمى واطلق على نفسه الجهاد الإسلامى « بيت المقدس » ، واتخذ من عمان الأردن مقرا له .

الجناح الثالث بقيادة إبراهيم سربل ، ويعرف باسم حركة الجهاد « كتائب الاقصى » ، ومقره ايضا فى عمان الأردن .

ولعل احد الأسباب التى دفعت إيران إلى عدم المراهنة على حركة الجهاد الإسلامى هو تعاطف اسعد بيوضى مع صدام حسين عند بداية ازمة احتلال الكويت .

اما الآن فإن إيران تتبنى مجموعة احمد مهنا ، التى تطلق على نفسها « حزب الله فلسطين » ، واحمد مهنا هو احد اعضاء منظمة فتح .. وقد قام بالعديد من العمليات الفدائية داخل الاراضى المحتلة وسجن فى تل ابيب ، وقد تحول خلال فترة العقوبة إلى التنظيمات الإسلامية حركة الجهاد الإسلامى ، ثم تم الإفراج عنه عام ١٩٨٥ ، ضمن عمليات تبادل الأسرى مع الجبهة الشعبية ، القيادة العامة « احمد جبريل » وابعد من الاراضى المحتلة عام ١٩٨٨ .

وقد ظل عضوا فى جماعة الجهاد الإسلامى حتى تم فصله بسبب خلافات تنظيمية وعلى الفور احتضنت إيران احمد مهنا ، وخاصة انه كان يتولى القيادة العسكرية فى منظمة الجهاد الإسلامى .

وقد قام بعملية الهجوم على الاتوبيس الإسرائيلى فى طريق الإسماعيلية .

ثم استقال عضو آخر من جماعة الجهاد الإسلامى يدعى سيد بركة ، وانضم إلى مجموعة احمد مهنا .

لسيد بركة بالعودة إلى جماعة الجهاد الإسلامى .

وبعد مؤتمر مدريد اخذت إيران تبحث عن وسيلة للاتصال بحركة حماس ، وانتهزت إيران فرصة زيارة أول وفد « لحركة حماس » لطهران وكان ذلك فى شهر اكتوبر عام ١٩٩١ عندما شاركت حماس فى المؤتمر الدولى الذى عقد فى طهران لدعم القضية الفلسطينية ، وكان يرأس الوفد « إبراهيم غوشة ، ومحمد نزال ، ومحمد صيام ، وعماد العلمى » ، وقد التقى وفد « حماس » بالرئيس خامنئى ورئيس الوزراء على هاشمى رافسنجانى . ووزير الخارجية على اكبر ولايتى وبرئيس مجلس الشورى السابق مهدى كروبى .

وخلال هذه اللقاءات ابدى الإيرانيون رغبتهم الشديدة فى دعم حركة حماس . وتصديقا للتعاون ، وافقت وزارة الخارجية الإيرانية على فتح مكتب لحركة حماس فى طهران وعين المهندس عماد العلمى مديرا لهذا المكتب وممثلا لحركة حماس فى طهران .

وراحت إيران تراهن منذ ذلك الوقت على حركة حماس . خصوصا بعد ازدياد نفوذها فى الأراضى المحتلة وإعلانها العصيان على منظمة التحرير الفلسطينية .

وتحصل حركة حماس على دعم مالى من إيران يقدر بـ ٣٠ مليون دولار سنوياً ، بما فى ذلك تدريب ثلاثة آلاف مقاتل من حماس على شتى انواع القتال لا سيما حرب الشوارع ، وصناعة السلاح ، كما عرضت الحكومة الإيرانية على

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٣

منظمة حماس ان تختار المعسكرات التى تريد ان تدرب المقاتلين فيها ، سواء فى إيران او فى السودان او فى لبنان ، بالإضافة إلى مساعدة حركة حماس على إقامة محطة تليفزيون وإذاعة ، وشركة لإنتاج الافلام ، فى المناطق التى يسيطر عليها حزب الله فى لبنان ، وفتح مكتب دائم لحماس فى جنوب لبنان للتنسيق تحت إشراف الحرس الثورى

وادت تحركات إيران تجاه حماس ، ودعم المنظمات الفلسطينية المناوئة لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى مخاوف الاخيرة ، وكذلك الأطراف العربية المشاركة فى السلام ، وجميع الأطراف الدولية - وخاصة الولايات المتحدة الامريكية - إذ تسعى إيران بذلك إلى قلب مائدة المفاوضات - وتحقيق انقلاب فلسطينى على المنظمة - وإصرار إيران الدائم على ان تكون احد موازين القوى - فى المنطقة العربية -.

فى جانب آخر ، تكشفت معلومات جديدة عن ان السلطات الإيرانية اضطرت فى شهر سبتمبر الماضى إلى إعادة تنظيم اجهزتها الامنية ، واطلقت اسماء جديدة على وحدات « قوات القدس » - المكلفة بالتحرك فى الجزائر - وتونس - ومصر .

وبعد عدة اجتماعات للمجلس الاعلى للامن القومى فى طهران الذى يعد اعلى سلطة امنية فى طهران ، تركزت الاولوية على دعم الاجهزة الامنية فى خط مواز للجوانب العسكرية مع تطوير مصادر السلاح ، وتدعيم القوات المسلحة الإيرانية - وتطوير « قوات القدس »، اى تصدير الحركة الثورية الإسلامية إلى دول العالم العربى - من خلال السفارات الإيرانية ، وبعض العناصر الإيرانية الموجودة فى دول اوروبا الغربية .

وقد حصلت المخابرات الإيرانية ، على نصيب الأسد ، من ميزانية الأمن القومى والعسكرى ، واعيد تحديد مهامها على النحو التالى :

يراس وزارة المخابرات حجة الإسلام ، على « فلاحيان » - وهو من مدينة نجف اباد ،

وترتبط المخابرات مباشرة بمكتب رئيس الوزراء الإيرانى رافسنجانى - وبمكتب حسين حسن حبيبى - وقد اصبح رافسنجانى بهذا يشرف على اربع وزارات ، هى وزارة الخارجية - وزارة الثقافة ، والإرشاد الدينى ، وزارة المخابرات ، بالإضافة لقوات القدس التابعة للباسدران ، الحرس الثورى والتى يقودها احمد وحيدى .

وهذه الوزارات الاربع تعمل بالتنسيق مع وزارة الخارجية ، والتى تؤمن لها مظلة امنية فى الخارج ، ومن خلال مكاتبها .

فى هذا السياق عين محمد جعفرى مساعداً لمدير المخابرات ، الذى يتردد انه المسئول عن اغتيال الزعيم الكردى « قاسملو » فى فيينا عام ١٩٨٩ - وكان وقتها يحمل جواز سفر مزورا باسم « سليم صحراوردى » ، كما عين على شمس مساعداً لشئون التعليم ، وعين الملاسالك مندوباً لخامنئى فى قوات القدس ، وهناك شخص آخر يطلق عليه اسم منشاوى ، يتولى مسئولية تدريب العناصر السودانية فى إيران .

واما قوات القدس فهى تنظيم يتولى العمليات المرتبطة بتصدير التطرف والإرهاب إلى الدول المختلفة ، تحت قيادة تطلق على نفسها « قيادة تصدير الثورة » - وداخل قوات القدس يتم تحليل الخطط المرتبطة بالدول المستهدفة ، وبها قيادة للعمليات ، واخرى للتدريب .. وتضم ست مديريات هى :

١ - مديرية العراق - وفلسطين ولبنان والاردن .

٢ - مديرية تركيا وباكستان وافغانستان وشبه القارة الهندية .

٣ - مديرية الدول الغربية واوروبا وامريكا .

٤ - مديرية شمال افريقيا ، مصر - وتونس - والجزائر - والسودان - والمغرب » .

٥ - مديرية شبه الجزيرة العربية .

٦ - مديرية جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق

المهام التى توكل إليهم . وتعرف هذه القوات لدى النظام الإيرانى بقوات رقم ٨٧٠ .

وتهدف قوات القدس إلى تكوين بديل سياسى في كل دولة من هذه الدول حتى تظل انشطة الثورة الإسلامية محتدمة .

ولقوات القدس الإيرانية مراكز ، ومقرات قيادية ، ولهذه المقرات معسكرات تدريب - تضم تحت لوائها قوات محلية وغير محلية . يتم تدريبها للقيام بعمليات في الدول المختلفة

واهم هذه المراكز التدريبية لقوات القدس « جامعة الإمام علي » ، ومعسكر الشهيد كاظمي ، ومعسكر بهشتي ، ومعسكر ولى العصر .

ولها ايضاً وحدات خاصة بالعمليات تقيم في منازل غاية في السرية داخل طهران .. بحيث إذا ما تم ضبط احد عناصرها في إحدى الدول يتعذر الحصول منه على معلومات ذات قيمة حول بقية اعضاء الوحدات الخاصة او اهداف عملياتها ، ويعمل تحت قيادة قوات القدس سبعة الوية .

منها مقر رمضان ، لبنان ، حمزة ، مقر الانصار ، فيلق افريقيا - وبدر ، ويختص لواء رمضان لتنظيم وتدعيم الاكراد ، ويمارس نشاطه من خلال خمس وحدات منتشرة على امتداد الحدود بين العراق وإيران .

ومنها مقر نصر - في منطقة نقدة ، ومقر فتح في سردشت ، ومقر رعد في مريوان ، ومقر ظفر في سربل ذهاب ، ومقر نجد في منطقة زيتون بالاهواز ، اما معسكرات التدريب ، فتوجد في ثلبت خواه ، ولها اتصال مع معسكر خاتم الانبياء في طهران .

واما فيلق لبنان فينتشر في سهل البقاع .. ومسئولية هذه المجموعة تقديم الدعم المادى والبشرى ، لحزب الله في الجنوب اللبنانى .

مجموعة حمزة . تعمل بصورة مستقلة تحت إشراف قيادة الحرس الثورى ، والذى يعتبر في نفس الوقت مسئولاً عن قوات القدس في تركيا ، ويتولى قيادة هذه المجموعة عميد الحرس الوطني كمال هدايت . ومحسن رضائي ، ولهذه المجموعة معسكر تدريب في ارومية

اما مجموعة الانصار فكانت مسئوليتها في إطار حرس الثورة في افغانستان وباكستان ، ولكن بعد تشكيل قوات القدس - وتشكيل مجموعة ثامن الائمة . اصبحت مسئولية هذه المجموعة تنظيم وتدريب ودعم الفئات الأفغانية الشيعية المتواجدة في إيران ، وتعليمها وتدريبها وإرسالها إلى باكستان ، ومن بين هؤلاء يتم إرسال العديدين إلى الهند في ولاية كشمير .

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي عهد إلى قوات القدس تصدير الثورة إلى جمهوريات آسيا الوسطى

وتعد مجموعة اوروبا الغربية من اخطر المجموعات العاملة وهي تحاط بسرية كاملة ، وتتميز بانها محدودة العدد ، ولكن فعاليتها كبيرة ، وتضم اشخاصاً غير إيرانيين .

اما مجموعة شمال افريقيا فيتم اختيار اعضائها بواسطة السفارات الإيرانية في هذه الدول ، ويجرى إرسالهم إلى طهران بكافة الوسائل . حيث يتم تدريبهم عسكرياً وتحديد المهام التى توكل إليهم . وتعرف هذه القوات لدى النظام الإيرانى بقوات رقم ٨٧٠ .

وقد اصبح السودان القاعدة الأساسية لقوات القدس في شمال افريقيا ، وتتواجد قوات الحرس الثورى وقوات القدس في منطقة ندى شمبات ، وكردى .. وقد تم رصد مبلغ خمسين مليون دولار من الحكومة الإيرانية مؤخراً ، لإقامة معسكرات تدريب خاصة ، تحت إشراف الحرس الثورى الإيرانى في بعض الدول الافريقية ■

■ تنظيم سرى يقوده طبيب وآخر يتزعمه فلسطيني عائد!

■ منشورات فى الزقازيق تدعو إلى السياحة الايرانية.

■ شجرة الدر وصلاح الدين فى حرب شرائط الكاسيت!

تحقيق: **وائل الابراشي**

ثلاثة إيرانيين يسيرون فى شوارع « اجا » التابعة للمنصورة يلفتون الانظار بلحاهم الكثيفة ولباسهم المميز ـ خاصة ان احدهم كان معمماً ويرتدى عباءة سوداء .. يعترضون طريق المارة ويسالونهم ـ بلهجة عربية مكسرة بها لكنة فارسية ـ عن قرية صغيرة يعتقدون ان فيها راس محمد بن ابى بكر الصديق ـ احد رموز الشيعة الكبار.

وطلبوا من الاهالى التعاون معهم للعثور على « الراس المفقود » والمدفون فى مكان ما على ان يعودوا فى اليوم التالى .. إلا انهم عندما عادوا .. تم ترحيلهم من البلدة الصغيرة ثم من مصر إلى بلادهم.

يبحثون عن قبر ضائع ورأس مدفون:

هذه الواقعة - التي حدثت منذ أسابيع قليلة فقط - ليست الأولى من نوعها على حد تعبير بعض أهالي المنصورة الذين أكدوا أن الكثير من الإيرانيين جاءوا من قبل للسؤال والبحث عن الرأس المفقود، وبعضهم عرض أموالاً على الأهالي لمساعدتهم في ذلك

وبعد هذه الواقعة طلبت إيران من مصر - عندما كانت هناك مشاورات لإعادة العلاقات - إرسال بعثات دينية للبحث والتفتيش عن معالم وآثار ومزارات شيعية مطموسة وقبور مختفية لأعيان الشيعة وعلى رأسهم « محمد بن أبي بكر » استناداً إلى وجود كتب تاريخية ودينية تؤكد ذلك

إلا أن الطلب كان مصيره الرفض وكان التفسير الرسمي المرفق بالرفض هو أن ذلك من شأنه إحياء خلافات مذهبية عفا عليها الزمن وإثارة نعرات طائفية لا وجود لها في مصر تؤدي بالضرورة إلى تفريق المسلمين وإشعال الفتن بينهم، وأن المعالم والآثار والمساجد الأثرية الإسلامية في مصر تحظى بكل الاهتمام دون الإشارة إلى أنها تخص طائفة بعينها

إلا أن التفسير الحقيقي للرفض والذي أدركته الجهات الرسمية في مصر أن ما تطلبه إيران هو « مخطط لتصدير الثورة ونقل أفكارهم الهدامة لزعزعة الأمن والاستقرار في مصر بالاتصال بالجماعات المتطرفة باتباع أساليب خداع ومراوغة والتستر وراء البحث عن آثار ومزارات شيعية لتكون لهم في النهاية حرية الحركة داخل مصر بشكل يمكنهم من تحقيق أهدافهم

ويهتم الإيرانيون أيضاً بقبر « مالك الأشتر » أحد رموز التشيع والذي مات مسموماً في مصر والقبر موجود في « القلج ».

ولعل المنصورة هي أكثر المدن المصرية شهرة عند الإيرانيين حيث ظهرت عدة كتب الفقه رجال دين إيرانيون تؤكد أن رأس « محمد بن أبي بكر » - الذي لم يعثر على جثمانه ويهتم به الإيرانيون اهتماماً كبيراً - مدفون في إحدى قرى المنصورة التي فر إليها هرباً من قوات « عمرو بن العاص » إلا أنهم طاردوه حتى أمسكوا به « وأحرقوه في جثة حمار » - وصعود داخل حمار ميت ثم أحرقوه - ويستندون في ذلك إلى ما رواه « المقريزي » (من أنه أثناء الحفر في المنصورة عثر على رأس مفصول تم التعرف عليه وتأكد أنه رأس « محمد بن أبي بكر »)

رغم أن هناك قبرين في القاهرة - أحدهما في الجيارة والآخر في الباطنية يقال إنهما لـ « محمد بن أبي بكر » إلا أن الإيرانيين ينفون ذلك

وفي قرية « ميت دمسيس » يوجد بالفعل قبر محمد ابن أبي بكر حيث عثر أثناء الحفر أمام كنيسة « مارى جرجس » الشهيرة بالقرية على صخرة مكتوب عليها « محمد ابن أبي بكر » وبها فتحه يقول الشيعة إنها « تخرج هواء محملاً برائحة زكية ».

ويسعى الإيرانيون لبحث الصخرة وفحصها والتأكد أن رأس « محمد ابن أبي بكر » مدفونة بها.

والطريف - أن الإيرانيين يتنبأون بأن المنصورة ستعود « شيعية خالصة » ويقولون عنها في كتبهم إنها مدينة محروسة بعناية الله لأن بها رأس « محمد بن أبي بكر » بل - وهو الأكثر طرافة - أن المنصورة تمكنت من صد الحملة الصليبية وإلحاق الهزيمة بها وأسر قائدها « لويس التاسع » لأن بها رأس « محمد بن أبي بكر » هذا على الرغم من أن الدور قاد الجيوش المصرية في مواجهة الحملة الصليبية هم الأيوبيون - الذين يكرههم الشيعة لأنهم هم الذين قضوا على الدولة الفاطمية الشيعية في مصر على حد تعبيرها

والغريب أن بعض الشيعة المصريين في المنصورة انساقوا وراء هذه الدعاوى وأصدر أحدهم « شريط كاسيت » - في إطار « حرب الشرائط الدائرة هناك بين الشيعة والسلفيين » - يقول فيه (إن الأيوبيين لا يمكن أن يهزموا أحداً .. وأن شجرة الدر « المرأة اللعوب » - على حد وصفه - لا يمكن أن تقود جيشاً منتصراً ..

إن النصر تحقق ببركة رؤوس وجماجم الشيعة المصريين المدفونة في أرض مصر والذين قتلهم صلاح الدين الأيوبي. وكذلك رؤوس علماء الشيعة الذين فروا من قوات « عمرو بن العاص ».

ولأن معظم شوارع وميادين ومدارس المنصورة تحمل أسماء ملوك الدولة الأيوبية مثل الملك الصالح والملك الكامل وشجرة الدر .. فقد سُجلت في المنصورة حوادث طريفة للغاية تتعلق بنزع وإزالة اللوحات المعدنية التي تحمل أسماء الأيوبيين في شوارع

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٢

المدينة او تلطيخها بالسواد من قبل بعض الشيعة المصريين الذين يعتقدون ان اللعنة ستحل بالمدينة بسبب هذه الأسماء.

وفي المنصورة .. يوجد عدد غير قليل من الشيعة المصريين يتركز اغلبهم في قرية اسمها «ميت سنقر». ويقود الشيعة فيها طبيب اسمه «محمود دحروج»، كان متهماً منذ فترة في قضية التنظيم الشيعي الثاني ثم سافر إلى ليبيا.

ومعظم شيعة المنصورة سافروا إلى إيران .. كما انهم يقلدون - وفقاً لمنهج التقليد الذى يتبعونه - الإمام آية الله الخومينى، وينتقدون الذين يقلدون الإمام الشيعى الذى رحل مؤخراً، ويتهمونهم بالسلبية والتقليدية التى تجعلهم اقرب إلى الصوفيين، وتدور مواجهات - اشتدت في الأيام الأخيرة. ووصلت إلى حد الضرب بالجنازير بين الشيعة والسلفيين في المنصورد والمعركة حامية الوطيس في خطب المساجد .. ثم ظهرت مؤخراً «حرب شرائط الكاسيت» بين الشيعة والسلفيين .. يروج الشيعة في شرائطهم لمذهبهم، ويعيدون طرح القضايا الخلافية القديمة التى عفا عليها الزمن .. يكفرون معاوية وينتقدون «ابوبكر وعمر» ويسبون «صلاح الدين الايوبى» .. ويصدرون شرائطهم بعنوان: «مذهب اهل البيت».

ووصل عددها إلى ١١ شريطاً .. ويرد عليهم السلفيون بشرائط مضادة تحذر من خطر الفكر الشيعي .. والحرب مازالت دائرة بشكل علني وسرى أيضاً.

قبل المنصورة شهدت الزقازيق .. اول تنظيم يرفع شعارات وصور «الخوميني» بعد قيام الثورة الإيرانية مباشرة في نهاية السبعينيات. وهو تنظيم «الطلائع» .. وقصة زعيمه الطالب الفلسطيني «فتحي عبدالعزيز» مع إيران غريبة للغاية، وعلاقته بها مريبة. والقصة تبدأ من هنا

وقت قيام الثورة الإيرانية. كانت جامعة الزقازيق هي اكبر تجمع للطلاب العرب الدارسين في مصر .. وهو ما ادركته المخابرات الإيرانية بذكاء، فقامت على الفور بتجنيد الطالب الفلسطيني «فتحي عبدالعزيز»، واغدقت عليه الأموال، لكى يتمكن من ضم العناصر إلى التنظيم .. ونجح «فتحي عبدالعزيز» في ضم الطلبة الفلسطينيين مستغلاً حاجتهم إلى الأموال. وكان «فتحي» يتبع اسلوباً بارعاً لضم العناصر إلى التنظيم من الطلبة الفلسطينيين والمصريين والعرب، حيث يقوم بدفع مصاريف الجامعة لهم، واستئجار شقق مفروشة للإقامة فيها ..

والف «فتحي عبدالعزيز» - الطالب الصغير - اول كتاب صدر في مصر عن الثورة الإيرانية - واسماه «الخوميني. الحل البديل»، واعتبر هذا الكتاب بمثابة «حض على الثورة والانقلاب على الحكم في مصر» .. وضم تنظيم الطلائع سلفيين وشيعة .. ووزعوا المنشورات، وقاموا بالمظاهرات في جامعة الزقازيق، ونقلوها إلى جامعات اخرى .. ورفعوا فيها شعارات «الخوميني»، وصوره ايضاً.

والقت اجهزة الأمن القبض على بعض عناصر التنظيم في قرارات سبتمبر ١٩٨٠، وتم ترحيل الطلبة الفلسطينيين والعرب .. اما «فتحي عبدالعزيز» فقد تمكن من الهرب إلى غزة عبر الحدود ..

ومع ذلك ظل التنظيم قائماً يمارس نشاطاً سرياً محدوداً، حتى تم اعتقال بقاياه في القضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٧، امن دولة عليا، والمعروفة باسم «إعادة تنظيم الجهاد بتمويل إيراني».

وعلى الرغم من ذلك مازالت إيران تعتمد على «فتحي عبدالعزيز» في الاتصال بالعناصر الشيعية في الزقازيق اعضاء تنظيم الطلائع السابق

وتفيد المعلومات ان «فتحي عبد العزيز» عاد إلى الظهور مرة اخرى عبر بوابة السودان حيث كان قد سافر إلى ليبيا بعد هروبه من مصر قبل ان ينتقل إلى السودان بعد تحسن العلاقات بين مصر وليبيا ليمارس دوره في الاتصال بالعناصر الشيعية، وكذلك بعناصر الجهاد التى يتمتع بصلات جيدة معهم حيث كان تنظيم الطلائع يضم الشيعة والجهاد معاً

و «فتحي عبد العزيز» ينتمى إلى جبهة «احمد جبريل» ذات الصلات الوثيقة بإيران

ومؤخراً الف كتاباً ثانياً اسماه «الخوميني .. الحل الوحيد» بعد كتابه الأول «الخوميني الحل البديل».

والنسخة الوحيدة من هذا الكتاب التى سربها «فتحي» إلى مصر موجودة في الزقازيق التى تتميز بوجود عدة مكتبات شيعية بها، والكتاب منسوخ بالآلة الكاتبة .. وفيه يقول «فتحي عبد العزيز»: (إن الخوميني تسنن في اواخر حياته، والبس المذهب الشيعي ثوباً سنياً ليصبح مقبولاً عند كل المسلمين في كل بقاع الارض لياخذوا به دون ان تكون لديهم اعتراضات)

وقال ايضاً (إن الخوميني رفض مذهبية الثورة وتوصل إلى صيغة إسلامية توازن وتلائم بين المذهب السني والمذهب الشيعي، وبين القومية والإسلام، وتصهرهما معاً بحيث يمكن للجميع من سنيين وشيعة وقوميين اعتناقها، وبحيث يمكن لإيران ان تصدرها إلى دول المنطقة) - ثم يقول في نهاية الكتاب - او المنشور (إن ما يطرحه الخوميني هو الحل الوحيد).

ومن «الحل البديل» إلى «الحل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

الـوحيد ، عـاد الفلسطيني ، فتحي عبد العزيز ، إلى الظهور مرة اخرى

ووزعت في جامعة الـزقازيق مؤخـراً منشورات تـزامنت مع حوادث ضرب السياح تقول : (إن السياحة الدينية الإيرانية افضل مـن السيـاحـة الاجنبيـة ، المحرمة ، .. وهي كفيلة بحل مشـاكل مصر الاقتصـاديـة) .. ومنشورات اخرى تتحدث عن ، السياحة العادية ، و ، السياحة الروحية ،

ويقـول السلفيـون ـ الـذين يقطنون في منطقة ، الإشارة ، في الزقازيق التي يوجد فيها حي الشيعة المعروف ـ والذين يدخلون في مواجهات دائمة مع الشيعة في الحي إن منشورات ، الطلائع ، عادت إلى الظهور مرة اخرى بنفس الصيغة التي كان يكتبها ، فتحي عبد العزيز ، .

وبخلاف النشاط الإيراني في الزقازيق والمنصـورة . اعتادت ، إيران ، توجيه الدعـوات إلى الشبـاب الشيـعي المصري في المؤتمرات والندوات والاحتفالات التي تقيمها في طهران . والمعروف ان هذه التجمعات ذات اهداف سياسية تسعى إيران إلى تحقيقها ، ثم إن وجود شباب مصري فيها رغم عدم علاقته بموضوع المؤتمر ، او الاحتفال ولمجرد انه ، شيعي ، امر يثير الدهشة والاستغراب والمحاذير في نفس الوقت .

ومؤخراً وجهت إيران الدعوة إلى ٢٥ شاباً شيعياً مصرياً لحضور مؤتمـر التضـامن مـع الشعب الفلسطيني

وكانت اكثر الامور دهشة حينما طالبت إيران بعودة جمعية ، أهل البيت ، المصرية الشيعية ، والتي كانت قد اغلقت عام ١٩٧٩ بسبب (الترويج للفكر الشيعي بما يشكل خطورة على عقائد الناس ووحدة صفوفهم .. وتردد كثير من الطلبة العرب والإيرانيين الذين يدينون بـالمذهب الشيعي ويقـدمـون التبرعات المالية لنشر مذهبهم) .

وهو ما يكشف عن رغبة إيران في إثارة النعرات الطائفية والمذهبية في مصر والتدخل في شئونها لزعزعة امنها واستقرارها ■

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ [illegible]

أسرار معسكرات تصدير الارهاب في السودان

[illegible]

بين الترابي في السودان وعمر عبد الرحمن في امريكا

تنظيم الجهاد وضع الشفرة السرية لتصدير الارهاب للدول الاسلامية

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافغان المصريون في معسكر « بلال » وفرقة الاسلامبولى في ام درمان

وفي المكتب رقم ٧ بالدور الخامس بقاعة الصداقة في الخرطوم ، يقع مكتب المعلومات والمتابعة التابع للمؤتمر الشعبي الاسلامي العربي الذي يقوده الشيخ حسن الترابي ، وداخل هذا المكتب الذي احيط بحراسة مشددة يدير الترابي اتصالات في غاية السرية مع منظمات اصولية متطرفة ، في مصر وتونس والجزائر وعواصم عربية اخرى من بينها مقدشيو التي شهدت مؤخرا بروز تنظيم اصولي متطرف يحارب الى جانب قوات الجنرال محمد فارح عيديد ، ويحصل على دعم مادي من جبهة الترابي .

وكان الترابي قد امر بتاسيس هذا المكتب في ٧ فبراير ١٩٩٠ وزوده باجهزة اتصال اليكترونية و ٧ اجهزة فاكسيميلي كما حصل الترابي على اجهزة تشويش اليكترونية في طهران عاد بها العقيد الفاتح عروة ، عضو الجبهة القومية السودانية ، بعد زيارة خاطفة للعاصمة الايرانية في ١٩٩١

وتقول مصادر سودانية معارضة ان مكتب الاتصال والمتابعة كان يتلقى تقارير من الجزائر لحظة بلحظة اثناء الانتخابات التشريعية التي جرت في نهاية العام الماضي وان الشيخ حسن الترابي استعان بعدد من الخبراء الايرانيين واللبنانيين من اعضاء حزب الله فضلا عن خبراء مصريين ينتمون لتنظيم الجهاد المتطرف لوضع شفرة سرية تسمح له بالاتصال بالتنظيمات الاصولية في الوطن العربي والخارج دون ان تتمكن السلطات الامنية من فك رموزها .

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

تؤكد المصادر ان الاتصالات تجرى بشكل اسبوعي بين الترابي وعدد من قادة الجماعات الدينية المتطرفة بينهم راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة التونسي المحظور شرعا والذى مازال يحمل جواز سفر سودانيا والشيخ عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد الاصولى المصرى المتطرف والذى يقيم حاليا فى نيويورك ومحمد عبد السلام الاسلامبولى الذى يقود جماعات المجاهدين بين العرب فى بيشاور والذين شاركوا من قبل فى الحرب ضد القوات الشيوعية فى كابول .

ويشرف مكتب الاتصال والمتابعة على مجموعة من المنظمات الفرعية المنتشرة فى الوطن العربي ومن بينها التجمع الاسلامي العالمى للمنظمات الطلابية الذى عقد مؤتمره التاسيسى فى الاسبوع الاول من ديسمبر ١٩٩١ فى الخرطوم ، اما المنظمة الثانية فهى الاتحاد الاسلامى العالمى وتهدف الى ضم النقابات المهنية فى كل قطر عربى الى اتحاد اقليمى ثم تندمج المنظمات فى اتحاد عالمى ، على ان يقوم المعهد العالمى للفكر الاسلامى ، ومقره واشنطن بتوفير الكتب والدراسات والنشرات التنظيمية لربط العضوية ثقافيا والارتقاء بوعيها الحركى .

والهدف من اقامة هذه التنظيمات - يقول الطالب المالى كوليالى براميما - هو نشر الدعوة فى جميع انحاء العالم والانتصار للضعفاء ، بينما يقول طالب اخر هو عبد الرحمن بدماس من تشاد ان اختيار واشنطن لتكون مقرا دائما للمعهد الاسلامي للفكر الاسلامى يرجع لعدة اسباب منها ان المعهد يتمتع بحرية واسعة فى طبع وتوزيع الكتب والنشرات كما يجمع المعهد تبرعات من المسلمين الاثرياء الموجودين فى الولايات المتحدة يعاونه فى ذلك قيادات دينية مثل الشيخ محمد عبد الرحمن مصرى الجنسية

ولصحيفة « السودان الحديث » قال مواطن من المغرب العربي شارك فى نشاطات التجمع العالمى الاسلامى للمنظمات الطلابية ان السودان تحت قيادة الترابى قطع شوطا كبيرا فى تحقيق عالمية الحركة الدينية

لكن الترابى اعترف فى اجتماع ضم اعضاء مايسمى المجلس الاربعينى وهو المستوى القيادى للجبهة الاسلامية عقد فى قصر الصداقة يوم ٢٣ اكتوبر الماضى بان المؤتمر الشعبى العربى الاسلامى وهو التنظيم العالمى للجماعات الاصولية المناهضة للحكومات العربية ولجماعة الاخوان المسلمين فى الوقت نفسه لم ينجح فى تحقيق اهدافه حتى الان بسبب قمع الحكومات لاخواننا المجاهدين على حد قوله

اللواء الزبير مرشح الترابي للانقلاب على البشير

سرية المختار

وفى الاجتماع نفسه اعترف الترابى لاول مرة بوجود معسكرات لتدريب المتطرفين المصريين ، وقال بالحرف الواحد .. كما يهمنا ان نؤكد انه لاتراجع عن مساعدة ومساندة المجاهدين فى مصر وقد وجهت الاخ د . نافع والاخ كمال على مختار بتقديم كافة المساعدات لجنود محمد القادمين من الدول المختلفة وخاصة سرية « المختار » التى وصلت اخيرا والحقت بمعسكر المعاقيل .

ويجدر الذكر ان اعضاء فى المقاومة العسكرية السرية هم الذين تمكنوا من تسجيل نص هذا الاجتماع وطبعه سرا وجرت بنفس الطريقة عملية توزيعه على وحدات القوات المسلحة ، ومنها الى الشارع .

وتقول مصادر المعارضة السرية السودانية ان عدد المعسكرات التى اقيمت لايواء وتدريب المتطرفين العرب والافارقة هو ١٢ معسكرا ، بزيادة قدرها ٣ معسكرات عن العام الماضى . وتفسر المصادر هذه الزيادة بانها ترتيب على عودة حوالى ٩٠٠ اصولى عربى كانوا يقيمون فى افغانستان ، ويخافون العودة الى بلادهم لان اجهزة الامن تنتظرهم فى المطارات وان كان بعض هؤلاء تمكن من التسلل الى دولهم ، ومن بينهم ٣٠ اصوليا مصريا يحاكم بعضهم الان فى الاسكندرية ، بينما ينتظر الباقى ومنهم اولاد الشيخ عمر عبد الرحمن « محمد وعبد الله » الموجودان الان فى كابول فرصة العودة وتشير معلومات متواترة فى الخرطوم الى ان اتفاقا جرى بين عمر عبد الرحمن والترابى على ضرورة عودة المجاهدين العرب الى بلادهم او الى الخرطوم كخطوة اولى قبل ان يتورطوا فى الصراع بين المنظمات الاسلامية الدائرة حاليا فى افغانستان ، وتفيد المصادر ان عمر عبد الرحمن تعهد بتوفير مبلغ ٢ ملايين دولار كنفقات عودة جوية بين انقرة وطهران وكراتشى من جهة والخرطوم من جهة اخرى لتنظيم عملية اعادة المجاهدين .

حراس الثورة الايرانية

وكانت اول طائرة تصل إلى مطار الخرطوم فجر ٢١ مارس الماضى تحمل ١٠٨ اصوليين عرب من بينهم ١٦ طبيبا مصريا يقودهم محمد عبد المعتمد امير الجماعة الاسلامية بقرية تنده الواقعة بين محافظتى اسيوط والمنيا ، ومازالت هذه المجموعة فى معسكر بلال فى بورتسدان اما المجموعة الثانية فتحمل اسم فرقة الاسلامبولى وهى اول مجموعة شكلها عمر عبد الرحمن قبل نحو ٣ اعوام للسفر الى افغانستان عن طريق الخرطوم وهذه المجموعة التى تضم ٣٠٠ شخصية موجودة فى السودان الا اميرها محمد شوقى الاسلامبولى الذى لايعرف احد حتى الان مكانه وقد اختار المجلس الاربعينى لهذه المجموعة الاقامة والتدريب فى ام

درمان حيث يقيم ايضا ٢١٠ من اعضاء مجموعة مراد الجزائرية التى كانت سافرت الى باكستان والتحقت بفصائل المقاومة المعروفة باسم حزب الدعوة

اما المجموعات الاصولية التى هربت من مصر خلال الفترة من ١٩٨٧ حينما بدأت المطاردة بين اجهزة الامن وجماعة الناجون من النار بزعامة د . مجدى الصفتى وحتى المواجهة الدامية بين الشرطة المصرية وجماعة الشوقيين الجهاديون فى بنى سويف والتى تزعمها شوقى الشيخ فى يناير ١٩٩١ وتضم حوالى ٩٧ هاربا فيقيمون الان فى معسكر دنقلة مع مجموعة جزائرية من اعضاء مجموعة الطيب الافغانى وتقدر بحوالى ١٠٦ اعضاء . وهذه المجموعة حسبما اشارت المصادر تلقت تدريبات عالية المستوى تحت اشراف حراس الثورة الايرانيين وكان محسن رجوى قائد الحرس الثورى الايرانى الذى اشرف من قبل على انشاء ميليشيات حزب الله فى لبنان قد زار هذا المعسكر فى « نوفمبر » ١٩٩١ والقى كلمة حماسية .

ويضم معسكر « الخرطوم بحرى » ٣١٩ اصوليا يتوزعون بين حزب النهضة التونسى وجبهة الانقاذ الجزائرية و ٢٩ عضوا فى جماعة التكفير والهجرة ويطلق على هذا المعسكر اسم الخندق نسبة الى غزوة الخندق ويشرف عليه الرائد محمد عبد الحفيظ شقيق المنسق العام لميليشيات الدفاع الشعبى الموالية للجبهة الاسلامية السودانية .

متطوعون من باكستان

اما معسكر الاقليم الاوسط والذى يشرف عليه العقيد سليمان محمد سليمان وهو عضو فى المجلس الحاكم فهو اكبر المعسكرات ويتفرع الى ٦ سرايا وثلاث كتائب ويضم اصوليين من اليمن ومصر والجزائر والصومال وكينيا ويبلغ عدد اعضائه حوالى ٥٠٠ عضو يتلقون محاضرات على يد كوادر فى الجبهة الاسلامية وتدريبات على يد رجال فى الحرس الثورى الايرانى ومتطوعين باكستانيين وكانت سرية من اعضاء هذا المعسكر شاركت فى القتال الدائر فى مقديشو وقد القت ميليشيات الرئيس الصومالى المؤقت على مهدى محمد القبض على خمسة منهم افرج عنهم بعد تدخل الفريق عمر البشير فى شباط فبراير الماضى كما شاركت سرية اخرى من هذا المعسكر فى الحرب الدائرة فى إقليم ملكال جنوب السودان ولقى بعضهم مصرعه

ويشرف المقدم صديق الفضل على معسكر جديد الحق بسجن كردى الحربى فيما يشرف المقدم عبد المنعم شقة على معسكر اخر يوجد فى المزرعة التى صادرتها سلطات الجبهة الاسلامية من المواطن النعيم البكراوى ويقيم فيها ١٧ افغانيا و ٢٤ تونسيا و ١٦ جزائريا وعدد اخر من المنضمين حديثا لقوات الدفاع الشعبى ونظرا للوجود الايرانى المتصاعد فى السودان فقد افتتحت ايران مؤخرا قنصلية لها فى بور سودان وهى على اتصال بمكتب المعلومات والمتابعة الذى يديره الشيخ حسن الترابى فى قصر الصداقة بالخرطوم

نزلاء غامضون

الفندق الكبير او غران اوتيل يتمدد على الضفة اليسرى من النيل الازرق وقبل مئات الامتار من لقائه بالنيل الابيض تحت الجسر العملاق الذى شيد زمن المارشال عبود وبين النهر والفندق شارع ظليل هو الاجمل فى عاصمة النيلين يسلكه كل صباح موكب الجنرال البشير رئيس مجلس قيادة الانقاذ فى طريقه الى القصر الجمهورى الذى لايبعد اكثر من كيلو متر واحد عن الغران اوتيل لذلك يستيقظ نزلاؤه على صفارات قوات الحماية والمواكبة التى تؤمن الطريق وهى مدججة برشاشات صينية سريعة الطلقات تطل فوهاتها من نوافذ سيارات الجيب والمرسيدس السوداء والذين يرتادون مقهى الفندق وشرفته لحضور كرنفال الزمامير واستعراض القوة ورؤية عضلات المرافقين العريق ونقل بعضهم ان هذا الفندق احتله نزلاء ايرانيون منذ اكثر من عامين حتى انه بات ممكنا معرفة موعد وصول هذا الفوج وموعد مغادرته وعندما لايستوعب الغران اوتيل كل النزلاء يتوزع بعضهم على فندق اخر فى وسط البلد هو فندق السودان فيما الضيوف غير العاديين وهم عادة خبراء امنيون أو عسكريون ينزلون فى فندق هيلتون الذى اغتيل فى بهود فى ١٧/١/١٩٨٨ المعارض العراقى مهدى الحكيم شقيق باقر الحكيم المقيم فى طهران اما قادة الحرس والمفوضون السياسيون الايرانيون فان بيوتا مخصصة لهم خصوصا فى مدنى وكوبر كما خارج الخرطوم ونقل عارفون انه فى ذروة حرب الكلمات بين الجزائر وطهران وصلت دفعة كبيرة من الايرانيين نحو ٤٥٠ شخصا توزعوا على الغران أوتيل وفندق السودان وتردد انهم رجال امن مكلفون بمساعدة النظام على إعادة هيكلة وتنظيم الجيش واجهزة الامن والاستخبارات اثر عمليات انشقاق وتطهير واحالة على التقاعد المسبق وكانت قد حدثت عدة تطورات داخل الاجهزة الامنية فى الفترة الاخيرة دفعت البشير ومستشاريه الامنيين الى واتخاذ خطوات استلحاقية حفاظا على سلامة النظام من هذه الهزات

ويروى سودانيون قادمون من « مدنى » ان البشير انشأ نوعا من « الكا . جى . بى » السودانية ، المتعددة الطبقات والادوار والمهامات ، وبدأ كل شيء فى منتصف العام ١٩٩١ عندما صدرت اوامر « الباب العالى » السودانى ، طلب فيها من كل المواطنين البقاء فى بيوتهم ، وعدم التحرك ، لأى سبب من الاسباب . وبرر الاجراء بضرورة احصاء الناس لاغراض البطاقة التموينية والسلع المدعومة ، ولكن الواقع كان غير ذلك ، وتبين ان النظام اجرى الاحصاء لاهداف امنية . وقد شكل فى كل حى لجنة شعبية معينة ، تحصى الانفاس ، وتراقب ، وترفع التقارير الى مرجعية عليا فى جهاز الامن العام ، وهؤلاء الاعضاء مسلحون ، وهم « الخلية الاولى » فى « كا جى بى » جماعة

البشير ذات الخيوط العنكبوتية . وينتمون الى قاعدة « الجبهة الترابية » ، ولكي يكونوا ذوي فعالية ربطوا الامن بالمعدة . أي ان التموين بالسلع الاساسية لايتوافر الا للمتحمسين للنظام ، وللعاملين من اجله ، خصوصا ان تجار « الجبهة » هم الذين يتحكمون بلقمة العيش واشهرهم : « الطيب النص » و « عثمان مضوي » ، بينما مؤسسة اقرا وهي في الاساس ، مختصة بالمطبوعات والصحف ، تحتكر توزيع السلع ، وتجني ارباحا خيالية ويديرها الثنائي الفاتح عبدون وحسين خجلي ، وهما كادران كبيران في مجلس الترابي الاربعيني . ويتحتمان ايضا بالدورة المصرفية وعملاتها . وهذه التركيبة الغذائية . المخابراتية ، على مستوى الحي والشارع والقرية تشكل الحلقة الاولى في اجهزة الامن السودانية التي هي كالتالي :

١ ـ جهاز الامن العام : يرأسه العقيد بكري حسن صالح ، عضو مجلس قيادة « ثورة الانقاذ » ، وهو الاطار الواسع لكل المهمات . يرقى الى زمن حكم مايو حيث كان « جهاز الامن القومي » وفي زمن الاحزاب ، تغير اسمه ، واصبح « جهاز امن السودان » .

وبعد انقلاب البشير ، في ٣٠ حزيران « يونيو » اعيدت هيكلته ورسمت صلاحيات امرى الشعب « شعبة » فيه ، من جديد فلحقت به « الشرطة الامنية » و « الامن الداخلي » ووزارة الداخلية . وتحول الى سور لحماية النظام . ويضم الى العناصر الاسلامية ، رموزا نميرية رمادية . واهم ضباطه ، الان ، عاصم كباشي الذي قيل انه كان وراء الكشف عن تهريب شحنة اليورانيوم عبر مطار الخرطوم ، في عام ١٩٨٨ ، زمن حكومة الصادق المهدي ومن عناصره ايضا نائب رئيس جهاز امن الدولة السابق اللواء عثمان السيد سفير السودان في اديس ابابا والوزير جعفر صالح الذي كان مديرا لدائرة الامن الاقتصادي زمن نميري وعين بعد ذلك وزيرا للتجارة وهو الان سفير في ارتيريا .

وبعد انتفاضة ابريل ١٩٨٥ سعى سوار الذهب الى حل الجهاز وتسريح عناصره وبعده رأى ضباط في الجيش انه لابد من جهاز امن قومي فاعاد المهدي الحياة له . وعين على رأسه سياسيا وهو عبدالرحمن فرح وكان نائبه العميد الهادي بشرى الذي اصبح الان احد قادة المعارضة العسكرية في الخارج .

واستمر هذا الجهاز على هيكلته السابقة حتى بعد عامين من حكم البشير وكان ثمة تيار داخل قيادة مجلس « الانقاذ » يدعو الى تفكيكه وتصفيته وتشكيل جهاز بديل عنه ، بينما تيار اخر رفض اسلوب « الصدمات الكهربائية » ، ودعا الى تصفيات باردة وتسريح مرحلي للعناصر والكادرات ، وفي مايو ١٩٩٠ حسم البشير الجدل وقسم الجهاز الى شعبتين : امن داخلي وامن خارجي واستعان بالخبرة الايرانية في استقطاب العناصر وتوظيفها وفي سبتمبر الماضي ، تكاملت شعبة « مكافحة التجسس » في هذا الجهاز وعادت عناصر تدربت في كلية الامام علي في طهران على تقنيات الحرب النفسية وتجنيد العملاء وحماية النظام ومؤسساته وعملائه في الداخل والخارج . ومسئولو الاقسام من العناصر الاسلامية الموثوقة . وهذا الجهاز ينسق يوميا في شكل وثيق مع جهاز امن الجبهة الترابية .

٢ ـ جهاز امن الجبهة القومية الاسلامية : يرأسه نافع عثمان نافع . ويتكامل مع جهاز الامن العام في المهمات والادوار ويشرف على الامن العسكري كما يشرف على الامن الاقتصادي وعلى المعاهد والجامعات وادارات الدولة ويتوزع على مديريات تابعة لرموز في « المجلس الاربعيني » مثل علي عثمان طه والمحامي محمد يوسف وياسين عمر الامام وعثمان خالد ، والعارفون يؤكدون ان نافع من اخطر الشخصيات الامنية على الساحة السودانية وهو « سوبر » مدير للاجهزة الامنية الاربعة وهو عضو قديم في الجبهة الاسلامية منذ كان طالبا في جامعة الخرطوم ارسل الى باكستان وتركيا وايران لاجراء دورات امنية واكتشف رفاقه ولكن في شكل متاخر انه جمع عنهم ملفات شخصية ذات اغراض استخباراتية . وعندما تشعب الخلاف بينه وبين أحمد محمد طه ، رئيس تحرير « الراية » صحيفة الجبهة السابقة . تمكن من تهميش طه . واصدر بدلا من الراية صحيفة الانقاذ وتدخل اللواء الزبير صالح محمد عضو مجلس الانقاذ ورئيس الاستخبارات العسكرية لصالح محمد أحمد طه غير انه لاشيء كان نافعا مع نافع عثمان نافع . فحول تحرير رئيس التحرير « الراية » الى رقم مهمل بعدما تدخل البشير ضد رئيس جهاز استخباراته طالبا رضا نافع الذي تردد انه المدير العام غير الرسمي لكل الاجهزة ورجل الارتباط والتنسيق مع الحرس الثوري الايراني في طهران والخرطوم .

٣ ـ جهاز الاستخبارات العسكرية يقوده اللواء الزبير صالح محمد الرجل الثاني في النظام ومكلف بالمهارات التقليدية اي تأمين إمدادات السلاح والرصد ومراقبة والتجمعات العسكرية ويعاون الزبير كل من بكري حسن وعثمان حسن اللذين يتابعان يوميات الحرب في الجنوب . ومنذ فترة قصيرة اصبح يتولى إعطاء تاشيرات خروج من مهمات الاستخبارات العسكرية التي تبين ان الرقم واحد فيها ، اي الزبير محمد صالح (من منطقة دونقولا الشمالية ، وينتمي الى قبيلة الدانقلة) لعب اكثر من دور منذ نميري . اذ اوهمه بانه مايوي . واوهم اطرافا عربية اخرى بانه متعاطف معها غير انه كان ولايزال كادرا كبيرا وسريا في جبهة الترابي تغلغل في كل التنظيمات . واجرى دورات في ايران والولايات المتحدة وباكستان ويعتبر الان المحرك الرئيسي للحكومة . وزار مؤخرا بغداد كما زار طهران وعلى غرار نافع عثمان نافع ، هو رجل الارتباطات والتنسيق مع الايرانيين وفي حال انقلاب الترابي على البشير فان الزبير محمد صالح هو الاكثر حظا في انتزاع السلطة داخل مجلس الانقاذ .

نشر هذا التحقيق ايضا في مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس

الخطط الإيرانية لتصدير عمليات التوسع والهيمنة

جنسيات عربية مختلفة في إيران وتعود إلى بلادها بجوازات مزورة وأسماء جديدة لتنفيذ عمليات التخريب

الوجود الإيراني في السودان وراء مشكلة «حلايب»

بقلم الدكتور
محمد حليم
خبير استراتيجي

إيران.. التهديد الخارجي والداخلي

ان المتغيرات السريعة الجذرية والمتلاحقة - سواء محليا او إقليميا او عالميا - التي تجسمت في أحداث بالغة الأهمية - منظورة وغير منظورة - فتحت الباب أمام أطراف جديدة لتختار لنفسها ادوارا جديدة على الساحات المحلية والإقليمية والعالمية، هذه الأدوار الجديدة قد تكون سندا لطرف، كما انها قد تكون تهديدا جديدا لطرف أخر.

مما يحتم على الجميع إعادة تقييم مواقف الأمن القومي الخاصة بهم

والعالم اليوم شهد ويشهد آثار حرب تحرير الكويت على مفاهيم الأمن القومي، كما انه شهد ويشاهد انتهاء الحرب الباردة والمتغيرات الثورية في شرق ووسط أوروبا وتوحيد المانيا وعدم الاستقرار في جمهوريات الكومنولث المستقلة الجديدة، والتحديات الاقتصادية والتكنولوجية الجديدة التي تفرض نفسها حاليا ومستقبلا، والتكامل في مشاكل البيئة العالمية وتباطؤ العلاقات بين الشمال والجنوب، وتصاعد الحوار والتعاون بين الجنوب والجنوب. كل هذه الأمور وغيرها انشأت بيئة محلية وإقليمية وعالمية جديدة تجعل الارتباط بين الأمن القومي الداخلي والخارجي يتخذ شكلا جديدا بينما يحتم على الجميع إعادة تقييم مفاهيم الأمن والتهديد بخاصة في إطار الأدوار الجديدة التي تسعى إليها بعض الأطراف

وتجيء إيران على قمة اللاعبين الجدد على مسرح الشرق الأوسط بتطلعاتها الإقليمية والعالمية سواء في إطار محاولاتها ان تكون القوة المهيمنة على منطقة الخليج - أو في محاولاتها المتعددة لتصدير مفاهيم ماتطلق عليه ثورتها الإسلامية إلى خارج حدودها ومحاولة استخدام الدين كأداة سياسية جديدة تضع بصماتها على العلاقات الدولية في العالم كله.

وسأحاول هنا ان ألقي الضوء على تأثير هذا الدور الجديد على الأمن القومي المصري بالتهديدات التي يشكلها هذا الدور لمصر من الخارج ومن الداخل.

هناك هدفان حيويان لحياة مصر وبقائها لايمكن الاختلاف على أهميتهما بالنسبة للأمن القومي المصري هما:

- نهر النيل وقناة السويس، ولايمكن ان نتصور ان اية تهديدات توجه إلى اى من هذين الهدفين لاتؤثر على حياة مصر وبقائها ونسيجها الاجتماعي وقيمها التي اختارها ومستواها الاقتصادي ودورها السياسي إقليميا وعالميا.

ومن هنا فإن اى تركيز للجهود المصرية السياسية والدبلوماسية والعسكرية والأمنية بصفة عامة لحماية هذين الهدفين وتأمينهما من اية تهديدات خارجية او داخلية لايمكن ان يكون مجالا لنقاش او تردد.

- دعونا نر ما الذي يوجهه الدور الإيراني الجديد في التهديدات التي يمكن ان توجه إلى قناة السويس الممر المائي الدولي الذي يعتبر مصلحة عالمية في إطار التوازنات الاستراتيجية العسكرية لأساطيل العالم وفي إطار تدفق التجارة الدولية مابين الشرق والغرب والشمال والجنوب وفي إطار توازن سوق البترول إنتاجا وتوزيعا وأسعارا وتأمينا لوصوله من مصادر إنتاجه إلى مستهلكيه من أغنياء العالم وفقرائه

ان قناة السويس هي جزء من مسطح بحري يبدأ من الخليج العربي مرورا بالمحيط الهندي إلى البحر الأحمر فقناة السويس إلى البحر المتوسط

ومن بديهيات الأمن القومي ان اى طرف يستطيع أن يتحكم في مياه الخليج العربي او في مضيق هرمز او في خط الملاحة البحري في المحيط الهندي (عمان واليمن) إلى باب المندب والبحر الأحمر وخليج السويس - فإنه يستطيع أن يهدد الأمن القومي لكل مايمر بهذا المسطح المائي - من أفكار تنقل او قيم تنتشر او سلع توزع او منتجات تصل لأسواق جديدة أو بشر يتحركون، أي ببساطة تؤثر على حياة وبقاء كل مايطل على هذا المسطح المائي.

ما الذي تفعله إيران في هذا المجال؟

لقد بدأت إيران في تبني وتنفيذ استراتيجية بحرية تشير بوضوح كامل إلى تطلعاتها لفرض هيمنة على هذا المسطح المائي بما يؤثر على الأمن القومي لكل الدول العربية في هذه المنطقة وعلى قناة السويس بصورة خاصة.

لقد بدأت هذه الاستراتيجية باستيلائها على جزيرتين بالخليج تابعتين للإمارات ورفضها اية تسوية سلمية لهذا الموضوع. لقد اتجهت للحصول على أكبر قدر ممكن من الأسلحة المتطورة الهجومية التي تستطيع أن تؤثر على الأمن القومي لهذا المسطح المائي بدءا من الخليج العربي وانتهاء بقناة السويس. تعاقدت على ثلاث غواصات نووية من روسيا الاتحادية. ماهي حاجة الأمن والدفاع عن إيران إلى غواصات نووية في خليج مائي يصعب تحرك القطع البحرية فيه؟ وتعاقدت إيران على طائرات هليكوبتر هجومية مزودة بصواريخ جو - سطح ضد القطع البحرية وصواريخ أرض سطح من طراز سيلكوروم الصينية التي تقوم بمهمة غلق الممرات البحرية. وتعاقدت على طائرات حديثة من السوخوي ٢٤ والميج ٢٩ وإل تي يو ٢٢ التي يمكن أن تغطي اية عمليات بحرية خارج مياهها الإقليمية بل اكثر من ذلك. تفيد التقارير ان إيران تعيد تنشيط برنامجها النووي الطموح

فالصين تبني لها مفاعلا نوويا كبيرا، كما ان هناك معلومات قد تسربت عن حصولها على رؤوس نووية لما تملكه أو ما تعاقدت عليه من صواريخ أرض/أرض، ولايمكن أن يكون هذا التوجه النووي في إطار نظام عالمي جديد يسعى إلى التخلص من أسلحة الدمار الشامل قد بني على أساس الاحتياجات الدفاعية لإيران، ولكن المثير للسخرية ان إيران كانت قد شاركت مصر في التقدم عام ١٩٧٤ بمبادرة لجعل الشرق الأوسط منطقة منزوعة السلاح النووي.

فأي تغير هذا الذي يدفع إيران اليوم ان تكون قوة نووية جديدة، بالإضافة إلى إسرائيل في الشرق الأوسط سوى طموحها للعب دور جديد تهيمن به على المنطقة والإقليم وعلى المسطح المائي الذي يعتبر شريان الحياة لحضارة هذا النظام العالمي الجديد الذي يبدأ من الخليج العربي وينتهي بقناة السويس.

ويهمنا هنا ان نشير إلى أن إيران منذ انتهاء حربها البرية مع العراق، أنفقت مايزيد على ٢٠ مليار دولار على تسليحها بخلاف تعاقدات سارية لها بحوالي ١٤ مليار دولار معظمها أسلحة للعمل خارج الحدود البرية أو خارج مياهها الإقليمية وتفوق تماما

الاحتياجات الدفاعية لإيران.

ودعونا الآن ننتقل إلى التهديد الإيراني الخارجي الموجه إلى الهدف الحيوي الثاني الذي يستند عليه بقاء مصر وحياتها وهو نهر النيل:

لسنا بحاجة إلى ان نوضح أهمية السودان لمصر ومصر للسودان فيما يتعلق بنهر النيل. فإذا تصورنا ان هناك عملا سياسيا ودبلوماسيا لدول منابع النيل في محاولة لتطوير مياه النيل سلميا وتنظيم الاستفادة منها، وتكامل التعاون بين دول المنبع والممر والمصب لرفع مستوى معيشة مواطني هذه الدول والارتقاء بهم إلى مستويات القرن الحادي والعشرين! فما هو الدافع لأن تنشر إيران نفوذها الضخم في السودان في عدائيات واضحة لدول نهر النيل بصفة عامة ومصر بصفة خاصة.

لاأحد يستطيع أن ينكر أن نفوذ إيران في السودان قد تضخم بشكل مبالغ فيه وبمستوى لاعلاقة له بالأمن القومي الإيراني او باحتياجات الدفاع عن إيران او برفع مستوى السودان الشقيق.

ان إيران قد تغلغلت داخل القوات المسلحة السودانية الشقيقة عن طريق إيفاد المستشارين العسكريين الإيرانيين الذين يعيدون تنظيم وتسليح القوات المسلحة السودانية - ليس لتأهيلهم للدفاع عن السودان وأمنه، وإنما لإعدادهم للأعمال العدوانية خارج

السودان تحت الإشراف الإيراني بعرض نشر الهيمنة الإيرانية وتوفير نقد الاتصال بواسطة مواطني السودان والدول المحيطة به والذين يدينون بالفكر الإيراني وماتطلق عليه ثورتها الإسلامية

ولقد استطاعت إيران من خلال مستشاريها بالقوات المسلحة السودانية أن تتسبب في إحالة عدد ضخم من الضباط السودانيين الوطنيين وغير الموالين للتجمع السوداني الذي يقوده حسن الترابي إبن إيران في السودان - إلى التقاعد ومازالت عمليات تصفية الضباط السودانيين الوطنيين مستمرة سواء داخل القوات المسلحة أو داخل قوات الشرطة أو الأمن

وفي إطار الدور الإيراني الجديد في السودان أصبح جنوب الوادي معسكرا لتدريب الجماعات المتطرفة بتمويل وفكر إيراني لدفعهم إلى مصر وغيرها من الدول العربية لممارسة أعمال التطرف والإرهاب بما يخلق حالة من عدم الاستقرار الداخلي في هذه الدول. ومن الغريب أن هذه المعسكرات المقامة في السودان وحول مجرى النيل - العنصر الأساسي لحياة وبقاء مصر - تتعاون وسائل التدريب ومايطلق عليه المزج الثوري الإسلامي مع المعسكرات الإسلامية التي أقامتها إيران في مدينة «مشهد» حيث يعيش ويتدرب الآن أكثر من (١٠٠٠٠) عشرة آلاف شاب من جنسيات مختلفة وتدربهم إيران على أعمال النسف والتدمير للجسور والقناطر المقامة على نهر النيل وأعمال النسف والتدمير للمنشآت الحيوية في البلاد العربية التي تريد إيران أن تفرض هيمنتها الفكرية وفلسفتها عليها

وتستخدم إيران التي تدعى الاسلام التدليس والتزوير ، حيث تعد جوازات سفر وبطاقات شخصية مزورة لهؤلاء الشباب وهم من جنسيات مصرية وسعودية وتونسية وليبية وسودانية وجزائرية وباكستانية وأفغانية ليعودوا الى بلادهم بأسماء جديدة لنسف النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الموجودة في هذه الدول.

وقد يعجب القارىء من أن ايران هي أحد الاطراف التي تثير وتغذي مشكلة حلايب بين مصر والسودان ، فهي تطرح على السودانيين أهمية حلايب من وجهة نظر البترول بالخبرة العلمية الايرانية في هذا المجال ، بالاضافة الى انها تشحن جماهير السودان بالعداء ضد مصر بمحاولاتها لاظهار أن مصر تقتطع جزءا من السودان.

وقد استخدم الوجود الايراني مشكلة حلايب على الحدود المصرية السودانية لمحاولة خلخلة الانضباط الحدودي بين البلدين مما يجعل وكالات الانباء الدولية تشير الى أن انشط حدود لتهريب الافكار والمتفجرات والاسلحة والسلع هي الحدود المصرية السودانية .

ومن ضمن تهديدات ايران

- استمرار الثورة الدينية بتطلعاتها السياسية وتصاعد هذه التطلعات بما يشكل تهديدا للدول الاسلامية بصفة خاصة ولدول التجمع الاوروبي والولايات المتحدة بصفة عامة

- غموض العلاقات الايرانية مع الولايات المتحدة والتي تراها الدول العربية حليفة وصديقة لها وفي الوقت نفسه لاتتضح مواقفها تجاه محاولات الهيمنة الايرانية .

- محاولة ايران حل المشكلة التاريخية الخاصة باغترابها عن العرب عن طريق التسلل تحت راية الاسلام الى الدول العربية .

- سعى ايران الى زيادة دورها الاسلامي في جمهوريات جنوب دول الكومنولث مثل اذربيجان وتركمنستان واوزبكستان وطاجكستان وقرقيزيا والتي تؤثر فيها ايران بما تسميه الصحوة الاسلامية ، الأمر الذي يؤدي الى حصار اسلامي ايراني لمنطقة الشرق الاوسط وجنوب الاتحاد السوفيتي السابق ومناطق الهندوس في الهند .

ان هذا العرض السريع يوضح لنا ان هناك تغييرا في الآتي :

- مفاهيم التهديدات الخارجية والداخلية الموجهة الى مصر مايحتم علينا جميعا أن لا نقلل من المخاطر الايرانية على الامن القومي للمصري . وان تعيد مصر مع الدول العربية حساباتها لمواجهة هذا التهديد الذي يمس أمن الجميع . والا نتستر وراء شعارات زائفة وان نحرص على الا تنجح في خلق مشاكل امن قومي عربي بين الدول العربية وبعضها البعض .

- ان عدم التركيز على التهديدات الايرانية للامن القومي المصري والعربي خاصة في مجال المسطح المائي بدءا من الخليج العربي وانتهاء بقناة السويس سوف يؤدي الى اضعاف الاقتصاد العربي وتهديد دور النفط العربي في العلاقات الدولية .

- ان نجاح ايران في نقل عدم الاستقرار الى الدول العربية ومصر سوف يؤدي الى عدم استقرار داخلي قد يرتفع الى مستوى الحرب الاهلية بين ابناء الوطن الواحد كما تسببت ايران في ذلك طيلة اربعة عشر عاما في لبنان وكما تفعل الآن بتمزيق وحدة الصف الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة

- ان ايران تثير حاليا مايمكن ان نطلق عليه مشاكل الحدود بين الدول العربية وبعضها البعض وهو أمر في غاية الخطورة فهو يثير نزاعات قومية قبلية وطائفية بين ابناء الشعب الواحد . بل يفتح الباب على مصراعيه للنفوذ الاجنبي ليعود مرة اخرى للوطن العربي تحت شعار التحكيم لهذه المشكلات او العودة للقوة الاستعمارية التي رسمت هذه الحدود او الاتفاقات الأمنية .

- ولعله آن الأوان ان تنشىء الدول العربية في اطار تراه مجموعة تنسيق عليا High Lerel group كما فعلت دول حلف الاطلنطي لادارة اي عمليات تفاوضية بينها وبين بعضها للتوصل الى تصور للنظام الامني العربي المشترك في ظل التهديدات الايرانية المتصاعدة .

- ان الاوضاع الجغرافية والسكانية والتي تحدد القدرة الامنية اللازمة لمواجهة التهديد الايراني تحتم على الدول العربية ككل ان تضع في اعتبارها الاتي :

- صغر مساحة دول الخليج - عدا السعودية - بما يحرمها من العمق الاستراتيجي الأرضي في مواجهة التسليح الايراني للعمل خارج الحدود السابق الاشارة اليها .

- ان ايران نفسها تعيش حالة من عدم الاستقرار الداخلي نتيجة للصراع بين الطوائف الدينية الساعية للهيمنة السياسية مما يجعل مصادر عدم الاستقرار قريبة من دول الخليج ومن المسطح المائي الذي يمكن ان تنتقل عبره من الخليج العربي الى قناة السويس .

- ان النظرة الى التصور البحري الايراني الحالي يوضح تركيز ايران على هذا العنصر العسكري الاستراتيجي باعتبار ان دول النظام الامني الخليجي هي دول بحرية لها شواطىء طويلة ، وان مصر تستند الى البحر الاحمر والبحر المتوسط بشواطئه الطويلة ايضا الامر الذي يحتم على الدول العربية ان تفكر في عمل بحري مشترك يواجه في ابسط صوره عمليات تلغيم المياه .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

- ان العالم مطالب اليوم بالا يكرر اخطاء الخوميني في فرنسا ، حيث اقنع العالم نفسه بأن السياسة الواقعية تدعوه الى التعامل مع القوة الموجودة فعليا على الساحة السياسية ، وقد أوضحت التجربة الايرانية لنا ان هذا مفهوم خاطيء لاننا يجب ان نعرف القوى الفاعلة على المسرح السياسي والتي تهدف الى الخير والاستقرار والتنمية الاقتصادية ومراعاة حقوق الانسان والى قوى فاعلة على المسرح السياسي تهدف الى الوصول الى السلطة بغض النظر عن اساليبها باستخدام الارهاب والاغتيالات وخلق عدم الاستقرار وغيرها وسوف يدفع العالم الذى يغمض اعينه عن هذه الحقيقة ثمنا غاليا لتجاهل التوثيق بين تعامله مع قوى استقرار وقوى تسعى الى هدم الاستقرار .

المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] ١٩٩٢

□ وزير الدفاع في مؤتمر مركز البحوث السياسية :

إيران أكبر مصادر التهديد لأمن مصر

٢٥ معسكرا لتدريب الارهابيين في السودان

اكد الفريق اول حسين طنطاوى وزير الدفاع ان ايران تشكل اكبر مصادر التهديد لمصر ، لانتهاجها سياسات واجراءات مضادة لمصر والامن القومي المصرى والعربي .

وقال ـ في الكلمة التي القاها بالانابة عنه اللواء اركان حرب محسن السلاوى مدير ادارة الازمات بالقوات المسلحة في مؤتمر مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، بجامعة القاهرة ـ ان ايران تقوم بأنشطة تخريبية تخل باعتبارات الامن والاستقرار في المنطقة ، واكد ان طهران مازالت تتبنى سياسة تصدير الفكر المتطرف ، وانها تسعى الى فرض دور رئيسى تنفرد فيه بترتيبات امن المنطقة ، وتعارض اى دور لمصر في هذا المجال .

واشار الى ان ايران تنسق مع السودان في نشاط مضاد لمصر ، وقال : ان هناك معلومات عن وجود حوالى ٢٥ معسكر تدريب للعناصر الارهابية في السودان ، وتكرار ضبط محاولات لتهريب السلاح من السودان عبر حدودنا الجنوبية .

واوضح ان تنامى علاقات التعاون الايراني ـ السوداني يحقق لايران امتداد نفوذها الى البحر الاحمر ، حيث حاولت ايران اقامة قاعدة عسكرية متقدمة لها في المنطقة الشرقية بالسودان .

سيد المحدثين مسئول المقاومة الإيرانية في حديث للأهرام:

إيران أرسلت أموالا للمتطرفين في مصر لتنشيطهم بعد الزلزال استثمارا للكارثة

●● ظلت منظمة مجاهدى خلق المناهضة للنظام الحاكم في ايران تعاني من ضعف المصداقية علي الصعيد الدولي منذ ان خرجت علي النظام في عام ١٩٨١، وقد عاش قائدها مسعود رجوي في ضواحي باريس بضعة اعوام حتي استبعدته السلطات الفرنسية فاضطر للجوء الي العراق.

وتجهر هذه المنظمة بانها تسعي الي إسقاط مايسمي بنظام الملالي في طهران من خلال القوة المسلحة. وكانت حرب الخليج بمثابة انتكاسة للمنظمة برغم انها وقفت من هذه الحرب موقفا محايدا او صامتا بتعبير ادق. لكن غلو النظام الحاكم في طهران وتهديده المتزايد لامن منطقة الخليج وسعيه لهز استقرار الدول العربية تحت شعار الدين دفع دولا كثيرة الي اعادة النظر في تقييمها لمنظمة مجاهدي خلق وزاد من قناعتها بضرورة دعم هذه المنظمة حتي تتصدي في الداخل للنظام الايراني. ●●

اجرى الحديث فى باريس:

شريف الشوباشي

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

وفي بداية هذا الشهر توجه احد كبار المسئولين بالمنظمة هو محمد سيد المحدثين رئيس ادارة العلاقات الخارجية وهو بمثابة وزير خارجية المنظمة بزيارة الي الولايات المتحدة الامريكية. وقد التقي هناك سرا بال جور نائب الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون كما اجري عدة اتصالات علي مستوي العالم مع الادارة الامريكية الجديدة.

وعاد سيد المحدثين من الولايات المتحدة الي باريس لاجراء محادثات مع بعض المسئولين الفرنسيين وفي العاصمة الفرنسية التقيت به وسط اجراءات امن مشددة لاستطلع رؤية احد الذين يتحملون مسئولية مقاومة النظام الحاكم في طهران.

واثرت ان ادخل في صلب الموضوع منذ بداية الحوار فقلت له:

- هناك رياح ملونة تهب علي العالم في هذه الايام، ففي دول الشمال الغنية بزغت من جديد نزعات العنصرية وكراهية الاجانب وهي تترجم بجرائم شبه يومية خاصة ضد العرب والمسلمين، اما عندنا في الجنوب فان نزعات التطرف الديني ورفض الحوار الفكري تؤدي هي الاخري الي العنف وسفك دماء الابرياء.. وتعلمون اننا نعاني في مصر من ظاهرة التطرف الديني التي تسعي الي استغلالها اطراف خارجية عديدة. فما هي قراءتكم لهذه الاوضاع؟

□□ اعتدل سيد المحدثين في جلسته ثم قال:

قضية التطرف الديني في الشرق الاوسط هي قضية سياسية بالدرجة الاولي وليست قضية دينية هناك بطبيعة الحال في كل بلدان المنطقة مشكلات اقتصادية واجتماعية وغيرها. لكن الاساس هو القضية السياسية.

ويسعي نظام الملالي اليوم الي ان يطرح فكرة التطرف الديني كبديل سياسي لكافة البلدان العربية والاسلامية. فهم يدعون ان حل كل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية هو الاصولية خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي واستبعاد الشيوعية كبديل. وكذلك بعد ان اصيبت فكرة القومية العربية بالضعف والانحسار، كما يقولون.

واذا كان هذا الطرح ليس جديدا فانهم يقدمونه اليوم برؤية اخري.. والغريب ان النظام الحاكم في طهران الذي لايمت بصلة الي القرن العشرين يعيش في عزلة داخل ايران، ولو اجريت انتخابات حرة غدا فانه لايستطيع ان يحصل علي اكثر من ٥٪ من اصوات الشعب وللخروج من هذه العزلة المحلية والدولية يحتاج هذا النظام الي تشكيل جبهة تدعمه في الداخل فيوجه انظاره الي مصر والجزائر وتونس وبقية الدول العربية ويحلم باحداث تغيير بها لتكون حليفا له

والمفارقة هي ان الملالي الذين فقدوا شعبيتهم داخل ايران اصبح لديهم شعبية في الخارج وخاصة في بعض الدول العربية

- سألت: وبماذا تفسر هذه الظاهرة؟

■ أطرق سيد المحدثين لحظات ثم قال هو بلاشك عدم ادراك خطورة استغلال الدين لاغراض سياسية والتخفي تحت ستار الاسلام بهدف الانقضاض علي السلطة والسيطرة عليها وليس لهدف اسعاد الشعب وايجاد الحلول لمشكلاته

ففي فبراير ١٩٧٩ استقبل ستة ملايين ايراني الخوميني وهو عائد من فرنسا وتصور كل الشعب ان النظام الجديد سيخفف من المشكلات التي يعاني منها لكن الخوميني قضي علي الحريات السياسية وادخل البلاد في حلقة مفرغة من المشكلات في كافة المجالات. وغطي كل هذه المشكلات بغطاء الاسلام، واليوم اعتقد اننا نجحنا في ان نثبت للشعب ان الخوميني والملالي لايمثلون الله في الارض

ويصمت مسئول المقاومة الايرانية برهة ثم يضيف: لو عرف الشعب المصري مايحدث في ايران من مآس وكفاحنا ضد نظام الملالي لادرك خطورة التطرف الديني والمعني الحقيقي وراء الحكم الديني المتطرف

واود ان اشيد هنا بموقف الرئيس محمد حسني مبارك المشرف في مواجهة التطرف بالمنطقة. وهو يعد صمام امان. ومن اهم الحواجز التي تتصدي لمد الفكر المتطرف في المنطقة

ثم يستطرد قائلا: نحن نواجه عدوا مشتركا هو التطرف الديني.

- قلت: يعمل نظام الملالي كما قلتم علي تصدير مايسميه بالثورة الاسلامية الي خارج ايران فهل لديكم معلومات محددة حول تلك؟

■ اجاب علي الفور: نعم، فقيادات كافة التيارات المتطرفة في المنطقة متمركزة في ايران، ويتم تدريبهم علي حمل السلاح والعمليات الارهابية في ايران، وقد اوجد نظام الملالي نظاما محكما لتحقيق هذا الهدف الذي اسند الي قوات الحرس الثوري المعروفة باسم الباسدران والتي تشكل القوة الضاربة للنظام الايراني.

وتنقسم قوات الحرس الي اربعة اجزاء جوية وارضية وبحرية بالاضافة الي قوات القدس وتعريف قوات القدس هي انها التي تعمل خارج الحدود ولها مراكز داخل ايران واخري خارج البلاد، وهي تنقسم الي مجموعات او فيالق محددة لكل بلد توجد فيه. فهناك فيلق لبنان وفيلق السودان والفيلق الافريقي... الخ ومركز التدريب الرئيسي لقوات القدس هو جامعة الإمام علي ومقرها قصر سعد اباد الذي كان قصرا للشاه ويقع بشمال طهران.

ويقوم جامعة الامام علي بتدريب الطلاب علي القيام بعمليات عسكرية وارهابية. كما انها تلقنهم تلقينا عقائديا حتي يكونوا جاهزين نفسيا وجسمانيا لاداء اية عمليات بالخارج.

ويرأس الجامعة شخص يدعي محمد شمس وهو جنرال بالجيش الايراني، ونائبه له رتبة جنرال ايضا واسمه الجنرال [illegible].

اما قائد قوات القدس التي تتبعها جامعة الامام علي فهو الجنرال احمد وحيدي، وكان رئيسا لقسم المعلومات في القيادة العامة لقوات الحرس الثوري وكانت مهمته تصدير الارهاب للخارج.

ويستمر سيد المحدثين في اعطاء تفصيلات مثيرة حول الدور الايراني الحالي في محاولة هز استقرار الدول العربية والاسلامية فيقول

وفي هده الجامعة يتم تدريب اشخاص من مختلف الجنسيات، من بينهم مصريون ولبنانيون وحتي سعوديون وقد نقل هؤلاء السعوديون الي الخارجثم دخلوا ايران بجوازات سفر سورية، والتحقوا بجامعة الامام علي. ولهذه الجامعة مراكز تدريب تابعة لها في العديد من المحافظات اهمها تقع في مدن قم وتبريز ومشهد. كما ان هناك معسكرات ومراكز تدريب اخري خارج ايران اهمها في السودان ولبنان ويتولي التدريب فيها ضباط من الباسدران التابعين لقوات القدس.

ويضيف الرجل. ولكل هذه العمليات ميزانية سرية تدفع من مكتب علي خامنئي (مرشد الثورة الاسلامية في ايران) مباشرة، ولاتدخل ضمن الميزانية العامة للنظام ولايعرف عنها احد اي شيء، وقد زادت ميزانية هذا الجهاز بصورة كبيرة في الاشهر الاخيرة، وكمثال فقد ضاعفوا الميزانية المخصصة لحزب الله اللبناني، كما منح اتباعهم في الاردن ومنظمة حماس الفلسطينية مبلغ عشرين مليون دولار مؤخرا بعد زيارة قام بها ممثلوهم الي طهران.

ويصمت سيد المحدثين قليلا ثم يقول كل هذه المبالغ الطائلة تصرف في الوقت الذي يعاني فيه الشعب الايراني من صعوبات اقتصادية متزايدة ، فقد بلغت الميزانية العسكرية ١٧ مليار دولار في العام الماضي اي اكثر من ٤٠٪ من الميزانية العامة للدولة.

والكارثة هي ان ايران بلد غني في الموارد حيث يصل انتاج البترول يوميا الي ٣.٥ مليون برميل ومع ذلك فقد وصل عدد العاطلين في ايران الي ١٥ مليون شخص يمثلون ٥٠٪ من القوي العاملة. وبلغت نسبة التضخم ٦٠٪ في الوقت الذي يعيش فيه ٨٠٪ من الشعب تحت خط الفقر ولايزيد دخله على دولار واحد يوميا.

ويستطرد سيد المحدثين قائلا: إزاء هذا الوضع المتردي قامت هناك منذ بداية هذا العام نحو الف مظاهرة واضراب في شتي انحاء البلاد كان بعضها بمثابة صدمات كهربائية عنيفة للنظام. لكن نظام الملالي لم يستخلص من هذا ضرورة الانتباه لما يحدث في الداخل وانما زاد اقتناعهم بان المخرج الوحيد هوتصدير هذه الازمات الي الخارج.

ـ قلت: من الواضح ان هناك صراعا علي السلطة بين خامنئي ورافسنجاني فماهي ابعاد هذا الصراع؟

■ اجاب بسرعة: هناك بالفعل صراع علي السلطة، لكنه صراع علي السلطة وحدها، ولايوجد اختلاف كبير بين خامنئي ورافسنجاني. وكان رافسنجاني قد نجح في قيادة ائتلاف لإبعاد مايسمي بخط الامام الخميني، لكن تفكك هذا الائتلاف أنجح خامنئي في الامساك بزمام الامور وبدا نفوذ رافسنجاني يغيب من الساحة

ويقلب سيد المحدثين في اوراقه ويستخرج منها واحدة ثم يقول لي اود ان اقرأ عليك اجزاءً من الرسالة التي تلقيتها اليوم من السيد مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق. ويقول فيها في هذه الايام فان حبل التغييرات الضرورية يشد علي عنق الديكتاتورية الحاكمة في ايران ويمكن ان اقول للعالم ان الملالي سيرحلون دون ادني شك.

ويختتم رجوي رسالته قائلا ان انتصار المقاومة الايرانية ليس انتصارا للشعب الايراني وحده. بل هو انتصار ضد الفكر الخوميني والارهاب والديكتاتورية الدينية في المنطقة برمتها وفي العالم الاسلامي ككل.

ويرفع سيد المحدثين راسه ويقول لي مبتسما: ينبغي ان تعلموا ان النظام في طهران مهتم جدا بمصر وبهز الاستقرار فيها. ويستغل اي فرصة لذلك وقد قام باستثمار كارثة الزلزال في مصر وقاموا بتنشيط اذنابهم وعملائهم في هذه الظروف الصعبة وقد ارسلوا اموالا بطرق مختلفة للتحرك في اوساط الشعب المصري استغلالا لمأساة الزلزال..

المصدر : الأهرام مسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

ضبط أكثر من محاولة لتهريب السلاح من السودان إلى مصر

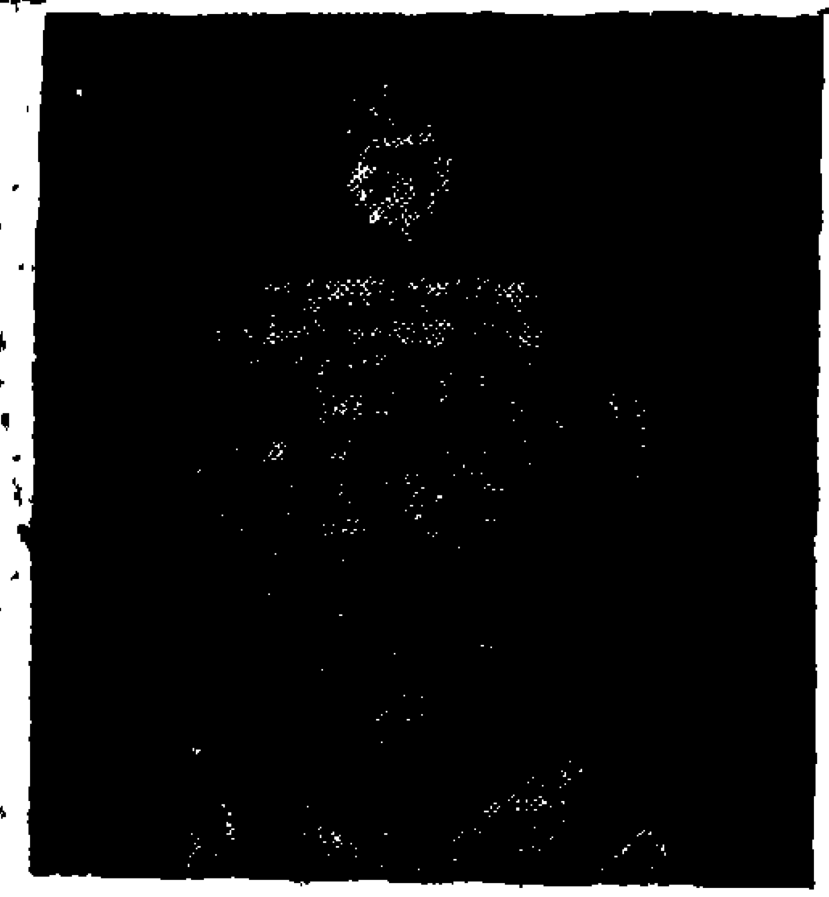
الفريق أول طنطاوى يكشف النقاب عن توافر معلومات بشأن وجود ٢٥ معسكرا لتدريب الإرهابيين فى السودان

□ وزير الدفاع فى ندوة عن الأمن القومى المصرى فى التسعينات :

مصر ترصد نوايا بعض دول حوض النيل التى تستهدف التأثير على حصتنا من المياه من خلال مشروعات جديدة

انفراد إسرائيل بامتلاك الأسلحة النووية يهدد أمن المنطقة

والسياسات الايرانية تمثل تهديدا مباشرا للأمن القومى المصرى والعربى



الفريق اول محمد حسين طنطاوى

كتب حسين غيته ـ اكد الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع ان امن مصر القومى جزء لاينفصل عن الامن العربى مما فرض على مصر دورا ايجابيا فعالا فى حسم النزاعات بالمنطقة والقيام بدور نشيط فى علاقات الدول العربية ببعضها وبالعالم الخارجى بهدف تحقيق السلام والاستقرار والتكامل والتعاون بين الدول العربية

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٢

واضاف وزير الدفاع قائلا ان موقع مصر فرض عليها ان تتشابك دوائر الامن القومي الاقليمي وتتداخل مع امنها القومي بصورة مباشرة وان تلعب دورا مؤثرا على صعيد الاحداث وقد انعكس ذلك على دورها في حفظ واقرار السلام في يوجوسلافيا وانجولا والصومال

وقال وزير الدفاع في كلمته التي القاها في ندوة الامن القومي المصرى في التسعينات والتي ينظمها مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد وجامعة القاهرة والتي القاها نيابة عنه مساء امس اللواء اركان حرب محسن السلاوى مدير ادارة مركز الازمات بالقوات المسلحة وان هناك تهديدات مباشرة وغير مباشرة للامن القومي المصرى فتفكك الاتحاد السوفيتي له مخاطره وتاثيراته السلبية على جوهر الامن القومي المصرى فقد ورثت الجمهوريات السوفيتية «الكومنولث الجديد» الازمة الاقتصادية وحجما كبيرا من التسليح التقليدى وغير التقليدى وفوق التقليدى وخطورة ذلك في احتمال استغلال هذا التسليح كمخرج للازمة الاقتصادية بتسويقه للخارج وهو امر يزيد من خلل التوازن القومي في المنطقة والاخطر في هذا المجال تسابق الدول التي تسعى لفرض سيطرتها على المنطقة والتي لها طموحات زعامية خاصة ايران واسرائيل

واشار وزير الدفاع إلى ان المتغيرات الاقليمية وماأسفرت عنه حرب الخليج من خلل خطير في توازن القوى في منطقة الخليج ذات الحساسية البالغة اقليميا ودوليا في ضوء تطلع ايران لفرض الهيمنة كقوة اقليمية وحيدة على حساب تراجع العراق ويشمل ذلك ماتتعرض له مسيرة السلام من عقبات وهو امر يبقى على الصراع العربي - الاسرائيلي بؤرة كامنة تهدد امن واستقرار المنطقة مالم تتجاوز الاطراف المعنية حاجز الثقة بالاضافة الى تصاعد نزعات الانفصال في القرن الافريقي وتردى الاوضاع في جميع دول المنطقة بما يهدد امن البحر الاحمر واخيرا تزايد نشاط جماعات التطرف ولجوئها للارهاب كوسيلة رئيسية في العديد من دول المنطقة والاخطر تبني بعض انظمة الحكم بالمنطقة دعم هذه الظاهرة ورعايتها

واضاف قائلا ان التهديدات على مصر تشمل عدة اتجاهات ... الاتجاه الشمالي الشرقي - فلاشك ان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل امر ينفى معه التهديد المباشر في هذا الاتجاه بالرغم من تطلعنا الى نجاح مسيرة السلام الشاملة الا انه في ظل تعثر جهود السلام وهو مايمثل بالنسبة لنا عودة للتهديد المباشر في ظل بعض الاعتبارات واهم تلك الاعتبارات انفراد اسرائيل بامتلاك قدرة نووية وامتلاكها اسلحة كيماوية وبيولوجية وحرصها على فجوة التفوق الكمي والنوعي على الدول العربية في المجال التقليدى

وتحدث وزير الدفاع عن التهديد الايراني مشيرا الى ان تشكل اكبر مصادر التهديد لمصر بانتهاج سياسات واجراءات مضادة لمصر وايضا بالانشطة التخريبية التي تخل باعتبارات الامن والاستقرار في المنطقة، فمازالت ايران تتبنى سياسة تصدير الفكر الثورى المتطرف باساليب متعددة واستراتيجيات متدرجة والسعي لفرض دور رئيسى لترتيبات امن المنطقة وتعارض اى دور لمصر في هذا المجال كما تقوم بتزويد قدراتها العسكرية بامتلاك القدرات فوق التقليدية والنووية والكيماوية والحصول على قدرات الردع بالصواريخ «ارض- ارض» ثم اخيرا محاولتها زيادة الخلافات بين الفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتخريب مباحثات السلام الجارية الان

واشار وزير الدفاع إلى التهديدات التي تواجه الامن القومي المصرى قائلا يشهد الجنوب المصرى حاليا توترا في العلاقات المصرية السودانية وعدم الاستقرار لذلك نتحسب بعض التهديدات المباشرة لامننا القومي في هذا الاتجاه والتصعيد الراهن من الجانب السوداني لفرض السيطرة على المنطقة الادارية واتجاه القيادة السودانية مؤخرا لتدريب وتصدير بعض العناصر الارهابية ودعم نشاطها المضاد لمصر بالتنسيق مع ايران وهناك

معلومات عن حوالى ٢٥ معسكرا لتدريب العناصر الارهابية فى السودان وتكرار ضبط محاولات تهريب السلاح من السودان عبر حدودنا الجنوبية بالاضافة الى دعم التعاون الايرانى السودانى واقامة قاعدة عسكرية متقدمة لها فى المنطقة الشرقية بالسودان يحقق لايران امتداد نفوذها فى البحر الاحمر وفى عمق هذا الاتجاه الجنوبى لا نغفل مصالحنا الحيوية فى وادى النيل فمازلنا نرصد نوايا بعض دول حوض وادى النيل التى تستهدف التاثير على حصتنا من المياه بشكل او بآخر من خلال اتفاقيات لانشاء مشروعات جديدة ونحن نتحسب لهذا التهديد وخطورته لمساسه بجوهر امننا القومى

واضاف وزير الدفاع ان سعى مصر لاقامة سلام دائم فرض عليها ان يكون لمصر قوة عسكرية مناسبة قادرة على تلبية متطلبات الامن القومى المصرى والعربى وتقديم الدعم للدول العربية والصديقة بناء على طلبها وتحت مظلة الجامعة العربية ودعم وتاييد السلام العالمى ومساندة الشرعية الدولية .

واضاف انه لمواجهة ظاهرة التطرف والارهاب فان القوات المسلحة كجزء من الامة حريصة على الحفاظ على التماسك الداخلى للدولة وتتابع هذه الظاهرة مشيرا الى ان هناك العديد من الخطوات الايجابية التى تتم داخل القوات المسلحة فى اطار سياسة مقاومة الارهاب للكشف عن عناصره المتطرفة